# النهار

Mercredi 23 Octobre 1996 - 64ème Année - N° 19576 — الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٧٦

A N - N A H A R




بقي رئيس المجلس ونائبه ودخل ٤٩ نائباً جديداً

# بري يهاجم "أصنام العهود السابقة" ورئيس السن يحذر من "تغيير وجه لبنان"

## الحكومة بين الهراوي والاسد وغداً تكليف الحريري




الهيئة العامة لمجلس النواب الجديد في اولى جلساتها امس. (سامي عياد)

اطلقت القمة اللبنانية – السورية التي تزامن انعقادها امس في دمشق مع اعادة انتخاب الرئيس نبيه بري رئيساً لمجلس النواب مع هيئة مكتب المجلس، ورشة تأليف الحكومة الجديدة التي يعتقد ان الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد خاضا في شأنها طويلاً اقله من حيث الملامح الرئيسية لتركيبتها وطبيعة المهمات التي ستضطلع بها والاستحقاقات التي ستواجهها على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

وبات اكيداً ان "السيبة" الثلاثية لـ"الترويكا" الرئاسية ستكتمل مجدداً بعد ظهر غد مع انتهاء الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها الهراوي اليوم وغداً الى تكليف الرئيس رفيق الحريري للمرة الثالثة على التوالي تأليف الحكومة الجديدة. وتشمل الاستشارات في يومها الاول الرئيسين بري والحريري ورؤساء المجلس والحكومة السابقين الى عدد من الكتل النيابية والنواب المنفردين، على ان تستكمل في اليوم التالي. ويتوقع ان يصدر الرئيس الهراوي مرسوم تكليف الحريري بعد ظهر الخميس، قبل ساعات من وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت.

اما الحريري فسيجري بدوره الاستشارات النيابية لتأليف الحكومة ابتداء من الخامسة بعد ظهر السبت وطوال نهار الاحد. ولم تستبعد اوساط حكومية ولادة الحكومة الجديدة منتصف الاسبوع المقبل، وتحديداً الاربعاء او الخميس، مشيرة الى ان عدد الوزراء سيكون ثلاثين على غرار

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## أمام "سويس" مقلوبة

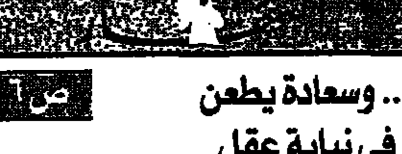
### بقلم غسان سلامة

عشية جولة جاك شيراك على عواصم منطقتنا، نشرت مجلات فرنسية عديدة نص وثيقة تاريخية، تعود بنا اربعين عاماً الى الوراء لتثبت مدى تورط رئيس الحكومة الفرنسية عام ١٩٥٦، غي موليه، في مؤامرة سرية مع الموساد الاسرائيلي لزعزعة الحكم في مصر، ولطرد جمال عبد الناصر من السلطة.

ويصعب الاقتناع بأن تلك الوثيقة اكتشفت بالصدفة، او ان موعد نشرها اليوم بريء تماماً، وكأن هناك من يريد ان يذكّر العرب المرحبين بشيراك بالصفحات القديمة غير المضيئة من علاقات باريس بهم. بل ان نشر تلك الوثيقة يسعى لاثبات نظرية سائدة منذ زمن مفادها ان الدور الفرنسي، بل الاوروبي، في الشرق الاوسط سقط ابان حرب السويس، بصورة تمنع من ان تقوم له قائمة بعدها. وتضيف النظرية عينها ان الشرق الاوسط، منذ فشل "العدوان الثلاثي" تحول ساحة تجاذب بين جباري الحرب الباردة: واشنطن من جانب وموسكو من آخر، حتى جاء اليوم الذي انهار فيه الاتحاد السوفياتي فخلت الساحة تماماً للولايات المتحدة، زعيمة الحرب في الخليج، وزعيمة التسوية في المشرق.

ويمضي اصحاب هذه النظرية، من عرب واسرائيليين واميركان، ناهيك ببعض الاوروبيين، مؤكدين ان باريس حاولت التعويض عن اقصائها عن المنطقة، بفتح باب التفاهم مع التيارات القومية في بلاد العرب، فتقربت من عبد الناصر وتعاملت بانفتاح ملحوظ مع البعث العراقي، وتصالحت مع جبهة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



## ... وسعادة يطعن في نيابة عقل

ص ٦

لم يسكت رئيس حزب الكتائب على سقوطه في انتخابات الشمال فقدم طعناً في وجه النائب سايد عقل الى المجلس الدستوري. ورد عقل على سعادة مشيراً الى انه اخطأ في اسمه.

## جولة في قصر الامراء اللمعيين

ص ١١

جولة في السرايا اللمعية في بكفيا التي عادت الى اصحابها الذين توفوا. وبات يخشى ان يغرق القصر مجدداً في النسيان بسبب كثرة الورثة.

## تأهيل المرفأ مطلع ١٩٩٧

ص ١١

المرفأ ينتظر ورشة تأهيله التي يتوقع ان تتحرك مطلع السنة. ويتم التأهيل على مرحلتين تكلفان ١٠٢ مليون دولار.

## العجز التجاري ٤,٧ مليارات دولار

ص ١٠

استورد لبنان ما قيمته ٥٤٥٨ مليون دولار سلعاً وبضائع في الاشهر التسعة الاولى من السنة، وصدّر ما قيمته ٧٤٢ مليون دولار، وبلغ العجز في ميزانه التجاري ٤.٧ مليارات دولار أميركي، متراجعاً ١٢٧ مليون دولار عن الفترة المقابلة من ١٩٩٥. وارتفعت تغطية قيمة الصادرات للواردات من ١٠.٧٪ الى ١٣.٢٪.

## الطالباني وافق على وقف النار

ص ١٦

وافق زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني بعد محادثات مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيللترو على وقف غير مشروط للنار في شمال العراق.

## مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٢

نتنياهو اعتذر عن المضايقات في شوارع القدس وضيفه قَبِل الاعتذار

# شيراك واسرائيل تعادلا في مباراة التحدّي وتلّ ابيب اعلنت عن "شيء ايجابي" من دمشق

بلغت الزيارة – المواجهة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لإسرائيل ضمن جولته في الشرق الأوسط ذروة التحدي أمس في "جولة" بدأت في شوارع القدس وانتهت بـ "التعادل" بعد اعتذار من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقبول الضيف الاعتذار.

والواقع أن ما شهدته شوارع القدس لا يشهد التاريخ مثله كل يوم، إذ يندر أن ينبري رئيس دولة كبرى يزور دولة أجنبية لرجال الأمن يطلب منهم الابتعاد عنه وعدم استفزازه مهدداً بقطع الزيارة ومغادرة البلاد التي تستضيفه. غير أن الحادث يبدو مفهوماً نظراً إلى خلفية زيارة شيراك لإسرائيل والموقف الفرنسي والأوروبي عموماً من التطورات الأخيرة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وعملية السلام في الشرق الأوسط.

فالرئيس الفرنسي وصل إلى الدولة العبرية يسبقه انتقاد أوروبي صريح لمواقف نتنياهو جسدته حكومات دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ منفردة ومجتمعة مراراً آخرها في قمة دبلن في ٢٤ أيلول الماضي، معتبرة أن زعيم تكتل "ليكود" خرق اتفاقات السلام وأسقط المنطقة كلها في مأزق خطير ومطالبة بدور سياسي أوروبي يوازي الدور المالي ويتحدى تالياً الإصرار الأميركي على التفرد في الاضطلاع بدور الوسيط بين الإسرائيليين والعرب. إلى ذلك، وصل شيراك من دمشق محدداً سقفاً للمحادثات تمثل في مطالبة إسرائيل بالتسليم بقيام دولة فلسطينية والانسحاب من الجولان وتطبيق القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان. وكان من أسباب التوتر أيضاً رفض الحكومة الإسرائيلية زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لـ "بيت الشرق" في القدس فآثر التوجه إلى القاهرة لإجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى (راجع ص ١٦).

وعلى رغم السلبيات التي برزت امس، يسجل إعلان نتنياهو أن الرئيس الفرنسي نقل "شيئاً إيجابياً" من دمشق.

"الاستفزاز"

ويدأ شيراك يومه الثاني الحافل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يحتج حانقاً على المضايقات لدى مسؤول الفريق الأمني الاسرائيلي الذي تولى حمايته في شوارع القدس القديمة امس. (اب تيليفوتو)

## فرنسا: اجماع على ادانة التصرفات الاسرائيلية

باريس – "النهار":

ما تعرض له الرئيس الفرنسي جاك شيراك من السلطات الامنية الاسرائيلية في القدس امس اثار تفاعلات سياسية داخلية في فرنسا وتسارعت الردود على الصعيدين السياسي والاعلامي وبرز اجماع يميني – يساري على ادانة التصرف الاسرائيلي وتأكيد اهمية اسماع اوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً صوتها، والاضطلاع بدور في الشرق الاوسط لا يقتصر على الجانب الاقتصادي والمالي.

وترددت اصداء ما تعرض له شيراك في القدس القديمة في اروقة الجمعية الوطنية الفرنسية حيث اثار النواب في الجلسة المسائية الموضوع وتدخل رئيس الوزراء الآن جوبيه والقى كلمة اوضح فيها ملابسات الحادث وموقف الحكومة من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## "تقدم ملموس" في مفاوضات الخليل ارجأ عودة روس الى واشنطن



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يرحب بنواب اسرائيليين في بيت لحم. (أ ف ب تيليفوتو)

طرأ امس تبدل ايجابي على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في موضوع الخليل مع اعلان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس بقاءه في اسرائيل بعدما علم بحصول "تقدم كبير" في محادثات اللجنة المدنية، ومع تأكيد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المفاوضات ليست في طريق مسدود على رغم "التباعد بين مواقفنا".

وكانت الاجواء مساء الاثنين توحي بانهيار المفاوضات اذ اعلن روس انه قرر العودة الى واشنطن لعدم تحقيق تقدم، وانسحب الوفد الفلسطيني غاضباً من اجتماعات اللجنة الامنية احتجاجاً على تعنت الوفد الاسرائيلي. غير ان مسؤولاً اميركياً صرح امس ان المبعوث الاميركي قرر البقاء وهو في طريقه الى المطار ليل اول من امس عقب تلقيه اتصالاً هاتفياً يبلغ اليه عن تحقيق تقدم في المحادثات المدنية ويطلب منه تأجيل سفره. واضاف: "لا اعرف كيف تم الاتصال به او من الذي اتصل به، لكنه كان بالتأكيد في طريقه الى السفر، وارجأ سفره لأن لجنة الشؤون المدنية اشارت الى انها تحقق تقدماً".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الذي اتصل بروس هو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد الناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب ان روس عاد وانضم الى الاجتماع الذي سجل "تقدماً مهماً" في المسائل المدنية المتعلقة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل.

وفي وقت لاحق قال روس في بيان له: "لقد قررنا ارجاء موعد سفرنا لنشارك في المحادثات التي تعتبر واعدة جداً في ما يتعلق بالشؤون المدنية". واضاف: "المحادثات سجلت تقدماً ملموساً". واشار الى انه قام امس بزيارات مكوكية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وأفاد مسؤولون من الجانبين ان من الممكن التوصل الى اتفاق قريباً في شأن الاوجه المدنية لاعادة الانتشار، الا ان نقاط خلاف مهمة لا تزال قائمة في ما يتعلق بالترتيبات الامنية. ومساء عاودت اللجنة الامنية اجتماعاتها في القدس.

اما عرفات، فقال لنواب اسرائيليين التقاهم في بيت لحم ان "المفاوضات لم تتعثر لكن لا يزال هناك تباعد كبير بين مواقفنا ومواقف اسرائيل". وابدى استعداده للقاء نتنياهو عندما يكون الاخير جاهزاً لتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وعقد هذا اللقاء في قاعة قرب ساحة المهد في بيت لحم، ونظم في اطار زيارة لاعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست برئاسة النائب العربي الاسرائيلي صالح طريف. وقبيل اللقاء رفض ثلاثة نواب من "ليكود" مصافحة عرفات، فطلب منهم مغادرة القاعة.

ونقلت الاذاعة عن مصادر في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الجانبين توصلا الى تفاهم على كل الشؤون المدنية العالقة، في حين لم يتم التوصل الى اتفاق على الموضوع الامني بسبب تراجع الطرف الفلسطيني عن بندين سبق للطرفين ان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## حديث النهار

### ... وبينما كان!

صدق أو لا تصدق.

الساعة الثامنة من مساء اول من امس، وبينما كان:

١ – الرئيس الفرنسي جاك شيراك يطالب من اسرائيل بدولة فلسطينية مستقلة وباعادة الجولان وجنوب لبنان.

٢ – وبينما كان المنسق الاميركي دنيس روس يهم بمغادرة المنطقة، معلناً عدم التوصل الى حل وفاقي لازمة انسحاب اسرائيل من الخليل.

٣ – وبينما كان البارزاني والطالباني يتبادلان المنطقة الكردية في العراق في حرب شرسة فرضت على اميركا "التوسط" لوقف القتال.

٤ – وبينما كان الجنرال دوستم على ابواب كابول، وحركة طالبان عاصية داخلها، والمدفعية تجهز على ما تبقى من عاصمة افغانستان.

٥ – وبينما كان العالم لا يعرف رأسه من رجليه، في الاحداث الساخنة المتوالية التي لا تتسع لها اي نشرة اخبار.

كان الخبر الاول في محطة تلفزيونية فضائية عربية، يتحدث عن برقية التهنئة الرقيقة التي بعث بها حاكم البلاد الى زميله رئيس زامبيا في عيدها الوطني!

وبينما كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يطالب بالحق العربي المهدور في فلسطين وسوريا ولبنان، ومن قلب اسرائيل، كانت باريس تطالب بحقها المهدور في بيع السلاح الفرنسي لبلاد العرب، وكانت هناك صفقة عالقة تريد الولايات المتحدة الاميركية ان تلتهمها كما التهمت غيرها باعتبارها حامية الحمى، والمدافع عن حقوقنا (وفي كل مكان الا في اسرائيل)، وكانت تهدد وتتوعد بالويل والثبور اذا تجرأت الدولة العربية المشترية واعطت العقد لفرنسا، والدولة المعنية لا تزال تفكر!

وبينما نحن حائرون في الرد على نتنياهو، وسياسة نتنياهو، ورياح الحرب تكاد تهب في اية لحظة، والرجل لا يترك مناسبة الا يخاطبنا بها بمنتهى العجرفة والوقاحة، تتبرع محطة تلفزيونية عربية باجراء مقابلة طويلة معه، خرج منها المشاهد (العربي) وهو يتساءل، من هو الضحية ومن هو الجلاد؟

والسبب ان المحطة الكريمة قدمت نتنياهو على انه ضحية، ونجح نتنياهو جداً في هذا الدور!

من يراهن؟

من يراهن على اننا سنخسر فرنسا (واوروبا) كما خسرنا الاتحاد السوفياتي، والسبب اننا نريد من فرنسا ان تقدم لنا كل شيء بلا مقابل، تماماً كما كنا نتعامل مع الاتحاد السوفياتي، واذا قدمنا أي مقابل نقدم سيلاً من العواطف، وهي اللغة التي نسيتها الدول وابدلتها بكلمة واحدة هي: المصالح.

نرجو لفرنسا، وجاك شيراك، حظاً اسعد معنا، من حظ المرحوم الاتحاد السوفياتي.

نبيل خوري

## نهاريات

### ٩٩,٩٩

كما كان مقدّراً ومكتوباً ومتوقّعاً ومنتظراً، بالتزكية الرئيس ونائب الرئيس وأعضاء مكتب المجلس، ولاحقاً اللجان ورؤساؤها. فمبروك والعقبى للعايزين.

وهم انتم الذين كانوا سابقاً.

واربع سنين اخرى من نبيه بري، عساها تكون من السمان لا من العجاف، وعساها تلحظ متسعاً لقانون غال على قلب رئيس المجلس هو قانون "من أين لك هذا".

وتقريباً تسعة وتسعون فاصلة تسعة وتسعون للرئيس السابق العائد. أي بالاجماع أو بما يشبهه.

وهذه عادة او ظاهرة سياسية جديدة علينا، ولا نقول دخيلة. وثمة من يرجح انها لن تكون المرة الاخيرة، والتزكية الأخيرة، والتسعة والتسعين الاخيرة. وسنعرف مثلها ومثالها ونعتاد.

فمسألة البصم على بياض أو على الماء أو على الهواء، لم تعد حالة استثنائية اوجبتها ظروف قاهرة او خارجة عن اليد والمألوف، بل اصبحت عنواناً من العناوين البارزة في نظامنا وديموقراطيتنا وحياتنا السياسية.

وبهذا المعنى وعلى هذا الأساس، الخير لقدام...

عندما ترشح العميد ريمون اده ضد الجنرال فؤاد شهاب، كان متأكداً قبل الآخرين واكثر من الآخرين ان الجنرال هو الذي سيكون رئيساً للجمهورية.

لانه كان ذلك من المقدر والمكتوب والمتوقع في حينه.

ومع ذلك ترشح اده، وبالكاد نال أصوات نواب كتلته وبعض النواب الذين عندهم حساسية من العسكر اذا ما تسيسوا.

لكنه حال دون التزكية ودون الاجماع ودون تلك الظاهرة التي انتشرت في المنطقة.

وقطع الطريق على الذين كانوا يتململون ان الجنرال انتخب في ظل الاسطول السادس.

فنفذ النظام من قطوع كبير، وذهب موقف اده مثلاً.

فكم كان جميلاً لو تحمس نائب أو تذكر ما فعله اده، وغامر بترشيح نفسه وليكن ما يكون.

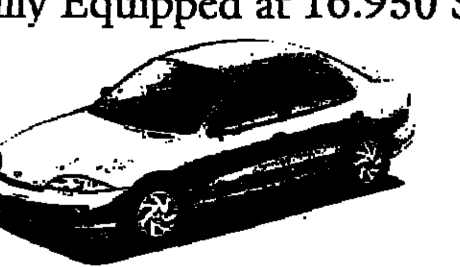
وكم كان اجمل لو دفش الرئيس بري أحد نوابه أو أي نائب من الحياديين، وحال دون هذه التزكية ودون هذه الكأس ودون هذه التسعة والتسعين فاصلة...

"زيّان"







### المرتفعات الجبال

## لا فصل بين السلام والاعمار

الحقت عملية "عناقيد الغضب" التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان في نيسان الماضي اضرارا جمة بالناس وممتلكاتهم. لكنها مع هذا اثمرت اتفاقا ارتاح اليه اللبنانيون لسببين اثنين. اولهما انبثاق مجموعة لمراقبة وقف اطلاق النار عن الاتفاق المذكور ضمت في عضويتها، الى لبنان واسرائيل وسوريا، فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. وثانيهما نص الاتفاق على ضرورة انشاء مجموعة استشارية اقتصادية من "اصدقاء لبنان" تتولى درس الاوضاع في لبنان وتقديم المساعدات اليه لكي يستمر في عملية اعادة البناء والاعمار التي بدأها قبل الحرب. ولعل الارتياح الحقيقي عندهم نجم عن اقتناع بان الاتفاق المذكور عكس اهتماما دوليا واقليميا بلبنان بعد طول تخل واهمال، ومن شأن ذلك تجنيبه اعتداءات اسرائيلية قاسية وحروبا لا فائدة منها. ومن شأنه ايضا تعويض عدم وفاء المجتمع الدولي والاقليمي بتقديم المساعدات الى لبنان يوم وضع النواب اللبنانيون اتفاق الطائف وبدأوا تطبيقه. وطبيعي أن يكون التعويض في وقته، وخصوصا ان الوضع الاقتصادي الحالي في لبنان يشهد تعبا كبيرا، فضلا عن الوضع الاجتماعي. ويبدو أن الارتياح عززه اجتماع مجموعة المراقبة اكثر من مرة في الآونة الاخيرة رغم التأخر في تأليفها وفي تحديد مهماتها وآلية عملها وفي بدء اجتماعاتها. كما ان المجموعة الاستشارية حدد موعد لاجتماعها في واشنطن يوم ١٦ كانون الاول المقبل للبحث في تقديم مساعدات محددة الى لبنان.

هل الارتياح المذكور هو في محله؟ وتحديدا هل توقف مجموعة المراقبة عدوانية اسرائيل وتمنع اعتداءاتها؟ وهل توفق المجموعة الاستشارية في ضخ زهاء خمسة بلايين دولار اميركي في لبنان خلال خمس سنين على ما يأمل مسؤولوه وفي مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري؟

قد يكون مبكرا اعطاء اجوبة جازمة عن الاسئلة المطروحة هذه. لكن البوادر كما يقال لا تبشر بالخير. فها هو "حزب الله" يعتبر على لسان احد نوابه بعد اصدار مجموعة المراقبة بيانا حول الاعتداء الاسرائيلي على قرية صفد البطيخ الجنوبية ان المجموعة المذكورة اخفقت في مهمتها لانها اكتفت بدعوة الفريقين المعنيين الى ضبط النفس من خلال نوع من الوعظ والارشاد واغفلت ادانة اسرائيل على اعتدائها الذي تثبت الجميع منه، وخصوصا بعدما اعتذرت عن ارتكابه متذرعة بحصول خطأ. وفي هذا المجال لا تأمل اوساط سياسية لبنانية كثيرا في مجموعة المراقبة لاعتبارات عديدة، منها اختلاف الهدف من دخولها عند كل من اعضائها. فسوريا، مثلاً، لم تستطع الا قبول المجموعة والاشتراك فيها بعد اصرار اميركي–فرنسي–دولي وذلك حرصا على استقرار الاوضاع في جنوب لبنان وعلى عدم اعطاء اسرائيل ذريعة لشن حرب تبررها بالسلبية السورية من الاشتراك. ولبنان راهن على المجموعة لوقف الاعتداءات عليه. وفرنسا ارادت من عضويتها فيها الحصول على حصة من القرار السياسي في الشرق الاوسط وتحديدا في عملية السلام البادئة منذ العام ١٩٩١ والمتعثرة منذ اقل من عام. اما اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية فكان هدفهما الانطلاق من مجموعة المراقبة لاطلاق عجلة التفاوض بين بيروت وتل ابيب، الامني اولا من خلال عسكريين وربما السياسي في مرحلة لاحقة. ومن الاعتبارات ايضا عدم فاعلية مجموعة المراقبة وخصوصا بعد التجارب القليلة لاداثها منذ الاتفاق على تشكيلها. فهي مستودع شكاوى ومحقق في شكاوى. ونتائج تحقيقاتها وتاليا اداناتها لا تصدر الا بالاجماع. والاجماع مستحيل وخصوصا ان عضوا من اعضاء المجموعة سيتعرض للادانة. وطبيعي ان يرفض ذلك. ومنها اخيرا اقتناع بعض الجهات بان مجموعة المراقبة تهدد نوعا ما دور الامم المتحدة في لبنان وتحديدا دور قوات حفظ السلام الدولية التابعة لها والعاملة في الجنوب بموجب القرار ٤٢٥ وقد تهدد يوما هذا القرار بذاته.

اما في موضوع المجموعة الاستشارية فان الاوساط السياسية نفسها لا تأمل خيرا كثيرا من الاجتماع المرتقب لها في واشنطن في ١٦ الجاري لاسباب عديدة. اولها عدم صحة نظرية فصل اعادة البناء والاعمار في لبنان عن عملية السلام في الشرق الاوسط التي تحدث عنها الرئيس رفيق الحريري اخيرا في العاصمة الاميركية. فالاعادة المذكورة مع خطة النهوض الطموحة التي وضعتها الحكومة المستقيلة تبلغ تكاليفها زهاء ١٨ مليار دولار اميركي لا يملك لبنان منها شيئا. والخمسة مليارات دولار اميركي التي يأمل الحريري في الحصول عليها من اجتماع واشنطن للمجموعة الاستشارية ليست مبلغا قليلا لكي يقدمه اصدقاء لبنان والدول القادرة في ظروف بالغة الصعوبة في الشرق الاوسط. لا بل ان حصة لبنان من المساعدات التي ستنهال على المنطقة بعد السلام، البعيد المنال حاليا، لن تكون قطعا خمسة مليارات دولار. وسيكون حظ لبنان "يفلق الصخر" كما يقال لو حصل في هذه الحال، اي بعد السلام، على مليارين من الدولارات. وثانيها ان المساعدة المادية التي ستقدمها الولايات المتحدة الاميركية اذا قررت تقديمها لن تتجاوز عشرة ملايين دولار بحجة انها ليست مستعدة لمساعدات وتوظيفات قد يقضي عليها استئناف الحروب وعدم الاستقرار. فضلا عن ان الهدف الاساسي من تحديد موعد اجتماع المجموعة الاستشارية ومن دعوة الحريري بالذات الى زيارة العاصمة الاميركية والاهتمام الكبير الذي لقيه هناك من رئيسها الى سائر المسؤولين فيها، كان انتخابيا في جانب اساسي منه. ذلك ان الرئيس كلينتون الذي يخوض معركة تجديد ولايته يحتاج الى اصوات اللبنانيين الاميركيين. وقد عكس ذلك في كلامه اثناء زيارة الحريري وان على نحو غير مباشر. علما ان لخصام رئيس الحكومة المستقيل والعائد يعزون هذا الاهتمام الى اهمية دوره في المشروع الاميركي للمنطقة وللبنان من خلاله. وثالثها ان فرنسا ودولا اوروبية اخرى لن تدفع اموالا، ولو للبنان الذي تعطف عليه، لانها تريد ان تشارك في القرار السياسي الشرق الاوسطي وترفض ان تبقى مجرد صندوق مساعدات كما تريدها واشنطن. ورابعها ان اليابان قد تتذرع بانها منحت لبنان قرضا ميسرا قبل مدة قصيرة قيمته ١٢٠ مليون دولار اميركي.

طبعا، تستدرك الاوساط السياسية نفسها، يجب عدم التقليل من نتائج "اتفاق نيسان" الماضي. ذلك ان مجموعة المراقبة التي انبثقت منه قد تكون فائدتها ازدادت وخصوصاً بعدما اقفل بنيامين نتنياهو ابواب السلام، الامر الذي يجعل ضبط الجنوب في شكل او في آخر ضروريا لعدم اعطاء اسرائيل ذرائع للاعتداء، والذي يجعل ايضا اي عمل اسرائيلي تحت مجهر دولي–اقليمي واسع. فضلا عن ان المجموعة الاستشارية قد تؤمن للبنان في اجتماعها الاول (١٦ كانون الاول المقبل) مبلغا من المال يراوح بين ١٠ و١٠٠ مليون دولار اميركي على ابعد تقدير. وذلك في ذاته انجاز في ظل الاخطار الراهنة على الصعيد الاقليمي. الا ان المهم في رأيها لاستمرار فوائد "اتفاق نيسان" ١٩٩٦ في شقيه المشار اليهما، هو تحلي مسؤولي لبنان بواقعية وابتعادهم عن الاحلام والاوهام واكتفاؤهم بالعمل لتحقيق امجاد صغيرة لان الامجاد الكبيرة لم يحن وقتها بعد ولان الاصرار عليها سيكون مكلفا للغاية.

**سركيس نعوم**

## الجلسة الاولى لمجلس ٩٦: تلميع صور وشطب اصنام

# عيسى الخوري يدعو الى طائف جديد "يصحح الخلل ويعيد التوازن"

كتب نقولا ناصيف:

تخطى خطابا الرئيس نبيه بري ورئيس السن النائب قبلان عيسى الخوري أهمية التئام مجلس النواب الجديد لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه، على رغم كل ما أحيط بانتخابه من شكوك وردود فعل واتهامات ليس أقلها التزوير. ومع ذلك فالمجلس قد اكتمل عقده بأفضل شرعية تمثيلية اعطته اياها نسبة الاقبال على الاقتراع بفعل نسبة الاقبال على الترشح. وأكسبه الحضور الديبلوماسي، شأنه شأن سلفه برلمان ١٩٩٢، المزيد من شرعية التسليم بوجوده والتخلي عن الاعتراض عليه. وبات من الضروري من اليوم فصاعدا – خصوصا بعد اولى جلساته البارحة – طرح التساؤل عما ينتظره اللبنانيون من المجلس الجديد، لا كما ينتظره المجلس من ذاته. وليس بعيدا من ذلك قول الرئيس بري لبعض محدثيه قبل ايام ان التركيبة الحالية للمجلس تقلقه لغياب بعض من كان يعتمد عليه في العمل الاشتراعي، من دون ان يخفي خشيته في المقابل من تراجع "فئة المبادرين في المجلس، لا فئة المقتعدين كراسيهم".

سوى كل ذلك... يأتي خطابا الرئيس بري ورئيس السن ليعيدا مجددا طرح المشكلة ذاتها: في ظل أي واقع سياسي تولد هذا المجلس؟

اذ بدا واضحا أمس تمسك رئيس المجلس بهذا الواقع من خلال توجيهه اكثر من ادانة مباشرة وصريحة لما سماه "العهود السابقة" التي جعلت من لبنان "مساحة مفتوحة لحروب اسرائيل (...)"، متمسكا كذلك بابراز صورة لامعة لبرلمان ١٩٩٢ و"شخصيات العهد (...) مع كل الشرفاء الذين تنافسوا على دخول الندوة البرلمانية والذين يقفون في موقف المعارضة او الموالاة لسياسات الدولة، وهم الذين انتصروا لعملية صنع السلام في بلدنا". ووجه أصابع الاتهام الى "بعض شخوص العهود السابقة واصنامها الذين استخدموا اتفاق الطائف كقناع لادارة حرب باردة بين اللبنانيين (...) ضد مستقبل لبنان بالمنظار من خارج لبنان".

في المقابل كان رئيس السن عيسى الخوري يسبقه في توجيه ادانة صريحة ومباشرة ايضا، انما في الوجهة نفسها التي حرص رئيس المجلس على الدفاع عنها، "شخصيات العهد...". كان عيسى الخوري، الآتي من العهود السابقة الى العهد الحالي، يدق ناقوس الخطر في مسائل طمأن اليها رئيس المجلس من موقع آخر، من دون ان يكون واحدهما في صدد سجال مع الآخر. ومن دون ان يكون واحدهما متأكدا من انه يقنع الآخر، سواء بمواجسه او بتطميناته. بذلك بدا خطابا عيسى الخوري وبري في مواجهة متبادلة.

تحدث عيسى الخوري عن هواجس حيال مصير الوطن وخصائص الهوية وديمومة الكيان واستقرار النظام. وتحدث أيضاً عن "فئة اساسية في الوطن تعتبر نفسها غير راضية لأن التوازن السوي غاب عن لبنان ولا يزال"، وعن ان "في غياب الوفاق الوطني الشامل لا مجال لالغاء الطائفية السياسية"، و"لا مكان لأي محاولة لالغاء الآخر"، و"لا مكان للتجنيس العشوائي"، و"لا مكان للتوطين على حساب لبنان"، و"ان اي دعوة دينية او سياسية لتغيير وجه لبنان سوف تعتبرها مسا بروح الميثاق الوطني"، وان لبنان "الحر السيد على كل ترابه الوطني هو الضمان الوحيد لجميع اللبنانيين". ليخلص عيسى الخوري في حصيلة عرض مواجسه الى حيث لا يلتقي والرئيس بري، بدعوته الى "طائف جديد يصحح الخلل العميق في الحياة السياسية وفي الممارسة الدستورية توصلا الى استعادة التوازن الوطني، وهو مبرر وجود لبنان"، في وقت يبدو الرئيس بري اكثر تمسكا بالطائف "الذي أخذ موقعه في الدستور بارادة الشخصيات والقوى الفاعلة التي نقلت لبنان من الحرب الى السلام".

في ظل هذين الخطابين المتناقضين في التزاماتهما وفي نظرتهما الى الواقع السياسي القائم في البلد التأم برلمان ١٩٩٦ البارحة في اولى جلساته، وهو نفسه وليد ذلك التناقض ووارثه من سلفه برلمان ١٩٩٢ الذي أتى عمليا على انقاض "العهود السابقة". الأمر الذي يقود الى طرح السؤال الآتي: اي من خطابي، بري او عيسى الخوري، سيشكل روزنامة عمل ولاية السنوات الاربع المقبلة؟

لعل الجواب الاكثر بساطة هو، خطاب الرئيس بري لبضعة اسباب على الاقل:

– ان اعادة انتخابه بغالبية كبيرة تفوقت على تلك التي انتخب في ظلها للمرة الاولى قبل اربع سنوات، توضح تماما اي استقرار بلغه الوضع السياسي القائم حاليا عبر "شخصيات العهد".

– ان ابراز الرئيس بري الجردة التقليدية لمنجزات المجلس السابق في مخاطبته المجلس الجديد يعكس طبيعة المهمة الحصرية للبرلمان، وهي اظهار اكبر دينامية عمل قياسية باقرار أفضل نسبة من القوانين، من دون ان يتخلى – اي بري – عن اعترافه بحصول الاخطاء في "رسم بعض السياسات الرسمية وتنفيذها". في الواقع يتأكد من تجربة برلمان ١٩٩٢ مع حكومتي الرئيس رفيق الحريري ان المبادرة تكون دائما من المجلس أو من الحكومة، اما القرار النهائي فيتأتى من مصدر آخر، هو "الترويكا" الرئاسية.

– ان توزع القوى في المجلس الجديد بين أربع غالبيات متفاوتة الحجم للرؤساء الثلاثة والوزير وليد جنبلاط، يجعل منها غالبية الغالبيات، وتاليا الأرضية الصالحة للدفاع عن مصالح "شخصيات العهد" والطبقة السياسية المنبثقة منها، بل استقرار الوضع السياسي الحالي الذي اشتكى منه عيسى الخوري، بلسانه وقبله سواه – بدءا من بكركي – على أبواب اجراء الانتخابات النيابية.

بعد كل ذلك، السؤال نفسه: بماذا يختلف برلمان ١٩٩٦ عن برلمان ١٩٩٢ سوى برجال المال والاعمال وأصحاب المليارات؟ سوى بأصحاب المؤسسات المالية والتجارية الضخمة والمترامية الاطراف؟ سوى بالمعارضة المكسورة المكتفية بل المأذون لها برد الفعل فحسب؟ سوى بتلميع صورة "العهد الجديد" على جثة "العهود السابقة" بعد شطبها نهائيا – شخوصا وأصناما – بلغة الطوفان التوراتي.

***

في أولى جلسات البرلمان الجديد امس، أعيد انتخاب الرئيس بري لرئاسة المجلس، والنائب ايلي الفرزلي لنيابة الرئاسة، والنواب كميل زيادة وايمن شقير وآغوب جوخادريان وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن لعضوية هيئة مكتب المجلس.

وفي ما يأتي الوقائع:

الرئيس نبيه بري لدى وصوله الى ساحة النجمة تحت المظلة.



رئيس السن النائب قبلان عيسى الخوري يتوسط النائبين سليمان فرنجيه وعلي حسن خليل، وأمامه الحكومة.

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة افتتحت الجلسة بدقيقة صمت حدادا على النائب السابق انطوان الهراوي، بعد تلاوة اسماء النواب المتغيبين بعذر وهما اتنان وديع عقل والرئيس عمر كرامي.

ثم تلي كتاب وزارة الداخلية الى المجلس المتضمن أسماء النواب المنتخبين بحسب النتائج الرسمية.

بعد ذلك القى رئيس السن عيسى الخوري الكلمة الآتية:

"أصحاب الدولة، أصحاب المعالي، زملائي النواب، ضيوفنا الكرام،

للمرة الثانية أقف امامكم بفخر واعتزاز مفتتحا الجلسة الاولى لمجلس النواب اللبناني الوارث الشرعي لاقدم ديموقراطية في العالم.

أقف والمواجس تهز اعماقي حول مصير وطن الانسان وخصائص هويته وديمومة كيانه واستقرار نظامه والتوازن في حكمه.

ذات يوم وقف كبير من لبنان. وقف ابن بلدتي جبران خليل جبران وقال: "أنا متطرف لان من يعتدل في اظهار الحق يبين نصفه ويبقي نصفه الآخر محجوبا وراء خوفه من ظنون الناس وتقولاتهم".

وانني من ارض جبران أتيت، دعوني أشهد امامكم للحق ليبقى أمانة في ذمة التاريخ.

أيها الزملاء،

لعل أكثر ما يقلق بال اللبنانيين هي قضية الجنوب والبقاع الغربي المحتلين والمحاصرين من الاسرائيليين الذين يتمادون في تهديدهم باحتلال أوسع وقد يقع ومن يدري مداه وعقباه.

من هنا لا بد من ان ينصب اهتمامنا في هذا المجلس وخارجه للعمل يدا واحدة على تطبيق كل القرارات الدولية الهادفة الى استرجاع السيادة اللبنانية على كل التراب اللبناني وفي مقدمها القرار ٤٢٥.

وفي انتظار احقاق هذا الحق، علينا تعزيز مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي وتعزيز قدرات جيشنا اللبناني البطل للدفاع عن أرض الوطن وكرامة أبنائه.

أيها الزملاء،

ان لبنان رسالة حرية وحضارة في هذا الشرق. رسالة لم تبن على أساس العدد، وانما بنيت على مبدأ التوافق والتوازن بين العائلات الروحية التي تعيش فيه كافة، والتي يجب ان تعمل في اطار نظام ديموقراطي توافقي يكفل حق جميع الفئات اللبنانية في المشاركة في صنع القرار الوطني الواحد.

وانني أقولها بصراحة هناك فئة أساسية في الوطن تعتبر نفسها غير راضية لأن التوازن السوي غاب عن لبنان ولا يزال.

– التتمة في الصفحة ٧ –

## "رحلة" رئيس السن من النقاش: صور لبري أثارت تشويشاً



الرئيس الحريري ورئيس السن عيسى الخوري يعرضان ثلة من حرس مجلس النواب. (محمود الطويل)

البروتوكول المتعارف عليه بان يصطحب رئيس الحكومة رئيس السن في مجلس النواب من منزله الى المجلس اتبعه امس، للمرة الاولى، الرئيس رفيق الحريري.

رئيس السن النائب قبلان عيسى الخوري انتظر رئيس الحكومة في منزله في النقاش للانتقال معا في سيارة الرئاسة الثالثة وسط ترتيبات بروتوكولية وامنية اعدت سلفا.

وفي العاشرة وصل الرئيس الحريري الى النقاش فاستقبله عند مدخلها بشراويون من انصار رئيس السن وعلى زغاريد النسوة والتصفيق انتقل الحريري بصحبة عيسى الخوري الى منزل الاخير حيث كانت قرينته السيدة تيريز في استقباله.

بعد المرطبات والقهوة سأل الرئيس الحريري عن المنطقة فقال عيسى الخوري: "الناس الذين وصلوا اليوم الى المنزل لاستقبال دولتك فوجئوا بتزفيت الطريق من اول النقاش حتى البيت"

الحريري: "ليش الطريق مش مزفتة؟"

عيسى الخوري: "بالليل زفتوها".

الحريري: "هيدا شي منيح".

عيسى الخوري: "الناس عم يقولوا ان شاء الله الرئيس الحريري يزورنا

**نبيل براكس**

– التتمة في الصفحة ١٠ –

### اسرار الآلهة

وجه أحد النواب رسالة الى الرئيس الأسد يعرض فيها حقيقة الوضع في لبنان وأسباب الشكوى.

### بين المسؤول؟

ارتفع سعر متر البحص بعد اقفال عدد من الكسارات من ٦ الى ١١ دولاراً.

### لماذا؟

ابلغت الشركة الملتزمة تنفيذ توسيع اوتوستراد نهر الكلب الحكومة توقفها عن العمل.

## المعلومات عن الفضائح والاختلاسات تعطى للقضاء وليس للاستهلاك الاعلامي

# الحريري يأخذ في الاعتبار الظروف الاقليمية وآراء الكتل عند تشكيل الحكومة

# الخلاف يدور على حصة كل كتلة وعلى اختيار الوزراء الممثلين لها

تقول المصادر القريبة من الرئيس الحريري انه بعدما بدا مرتاحا الى الزيارة الناجحة والمثمرة التي قام بها لواشنطن، بدا مرتاحا ايضاً لعملية تشكيل الحكومة، بعدما بات تأييد الاكثرية النيابية تكليفه عملية التشكيل نتيجة الاستشارات، اكيدا.

وتضيف المصادر نفسها انه رغم ان الحريري واثق من ان الاكثرية ستؤيد تكليفه تشكيل الحكومة، فانه يرفض ان يتصرف من منطلق هذا الشعور، ليفرض الحكومة التي يريد ويختار الوزراء الذين يرتاح اليهم دون اعتبار للظروف الاقليمية واتجاهات الكتل النيابية.

الواقع ان الحريري حريص على ان يأخذ عند تشكيل الحكومة في الاعتبار الاوضاع الاقليمية، ورأي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب في عملية التشكيل، ويقف على آراء رؤساء الكتل النيابية من اجل تأمين الاكثرية النيابية عند طلب الثقة.

ولا بد ايضاً من التشاور مع دمشق في شكل الحكومة وتشكيلها باعتبار ان لاختيار بعض الوزراء وتوزيع بعض الحقائب علاقة بالاوضاع الاقليمية والدولية، وذلك بغية الحفاظ على استمرار التعاون والتنسيق بين البلدين في ما يتعلق بعملية السلام، والتزام موقف موحد منها، من خلال استمرار تلازم المسارين السوري واللبناني والوقوف ضد محاولات الفصل بينهما.

ومن الطبيعي ان لا تضم الحكومة وزراء ليسوا على علاقة جيدة بسوريا، او لا ترتاح اليهم، او تضم وزراء يعطلون الانسجام المفروض توافره داخل الحكومة من اجل ضمان حسن سير العمل.

واذا كان لا بد للحريري من يأخذ في الاعتبار تمثيل اكثرية الكتل النيابية في الحكومة فان حجم هذا التمثيل يقرره الواقع، وليس امزجة بعض رؤسائها، بحيث لا يصغر حجم طرف ولا يكبر حجم طرف آخر.

واذا كان لهذه الكتلة ان تتمثل حسب حجمها بوزيرين او ثلاثة، فان اختيار هؤلاء الوزراء يجب ان يأخذ في الاعتبار تمثيل المناطق، اضافة الى ما يحقق هذا الاختيار من الانسجام المطلوب بين اعضاء الحكومة. بمعنى ان ليس لرئيس كتلة، اذا كان له حق بوزيرين او بثلاثة وزراء، ان يفرض هو تسميتهم ولا يأخذ باعتراض رئيس الحكومة على احدهم اذا كان وجوده لا يوفر الانسجام المطلوب، لان هذا الانسجام هو الشرط الاساس في عملية التشكيل.

لذلك، فان الخلاف الذي قد يحصل بين رئيس الحكومة وبعض رؤساء الكتل، سوف يدور حول حصة كل كتلة من الوزراء من جهة، واختيار هؤلاء الوزراء من جهة اخرى.

لكن هذا الخلاف اذا طال ولم يتم التوصل الى تسويته بحيث يؤدي الى الجرجرة، الازمة الوزارية في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية لا تحتمل الجرجرة، فان دمشق هي التي تتدخل عندئذ وتحسم الخلاف.

وقد نصحت دمشق اهل الحكم بأن يتجنبوا الخلافات، وخصوصا في ظروف دقيقة تفرض تحويل الاهتمام الى ما هو اهم بكثير من التجاذب في شأن التركيبة الحكومية، وجعله يتفاعل ويزيد اجواء الاحتقان، وتغليب هذا التجاذب على ما قد تواجهه المنطقة من احداث وتطورات بفعل سياسة نتنياهو المتشددة والتي قد تعرض عملية السلام للانهيار.

وتتوقع الاوساط السياسية المراقبة ان يعود الرئيس الهراوي من لقائه والرئيس الاسد اكثر ارتياحا مما كان قبل هذا اللقاء بالنسبة الى تشكيل الحكومة، بحيث يعرف كل من الرؤساء الثلاثة ما عليهم ان يفعلوه سواء حيال عملية التشكيل، او حيال الملفات المفتوحة، وكيفية مواجهتها في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب. وقد سبق للرئيسين الحريري وبري ان زارا دمشق واطلعا على توجهها في هذا الشأن.

ولان كل شيء يبدأ كبيرا في لبنان ثم يصغر، والزوبعة التي تهب ويتصور الكثيرون انه ستضرب رؤوسا عديدة، تتحول زوبعة في فنجان، فان ملفات الفضائح سيتوقف فتحها ونشرها على شاشات التلفزيون وعلى صفحات الجرائد، ليصبح المكان الصالح لفتحها هو القضاء والنيابة المالية او مجلس النواب من خلال تأليف لجنة تحقيق حول كل ما اثير من فضائح واختلاسات، وعلى كل وزير او نائب او سياسي يملك معلومات في هذا الشأن ان يدلي بها الى المراجع المختصة وليس بتصريحات لوسائل الاعلام.

### قولوها للقضاء

لذلك، ليس غير القضاء او لجنة تحقيق برلمانية ما يكشف الحقائق المتصلة بالفضائح والاختلاسات ويحاسب المسؤولين عنها، وهو ما كان يحصل في الماضي، عندما كانت الحكومة ومجلس النواب يأخذان الامور بجدية، وليس باطلاق الكلام على عواهنه، والاتهامات دون اثبات، لان الغاية من اطلاقها كانت الوصول بها الى نتيجة، وليس من اجل الوصول الى غايات اخرى، حتى اذا ما تم الوصول اليها ينتهي كل شيء، وتتم المصالحات على حساب المصلحة العامة، وكأن شيئا لم يكن.

وتستبعد الاوساط نفسها ان يذهب اي طرف بعيدا في فتح الملفات وكشف الفضائح وكل ما هو مستور، لان المتهم (بكسر الهاء) والمتهم (بفتح الهاء) كلاهما في "الهوا سوا" او كما يقال "قابرين الشيخ زنكي سوا"...

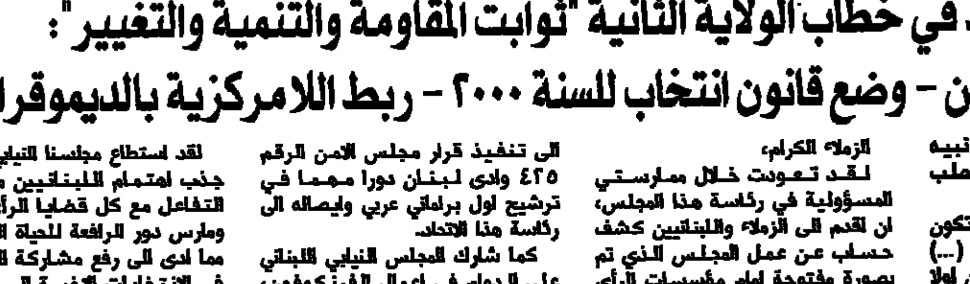
اما في يتعلق بالكلام عن الادارة الفاسدة والفساد الاداري، ووجوب فصل السياسة عن الادارة فيبقى مجرد كلام، اذ يكفي ما قاله وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل في هذا الشأن، للتأكد من ان هذا الوضع هو من نوع "فالج لا تعالج".

والاصلاح الاداري على ما جاء في قول الوزير الخليل لا يمكن ان ينجح في لبنان اذا لم يكن هناك قرار سياسي ملتزم للاصلاح. فالسياسيون في الحكم لا يزالون مصرين على بقاء تدخلاتهم في تفاصيل الادارة، وانهم يدكون صرح الادارة السليمة والنزيهة بتدخلاتهم فيها، ويحولون ولاء الموظف لغير الدولة. وهناك وزراء يرفضون خطة الاصلاح لانهم يريدون أن يجعلوا من وزاراتهم ممالك، وان تظل الادارة بحكم هذا الواقع مكبا للنفايات الادارية والخلقية.

### بأي حكومة؟

اي حكومة سيتم تشكيلها وتوحي الثقة للشعب قبل ممثليه، ويكون عندها علاج للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وتضع حدا لاهدار الاموال العامة، ولتفشي الفساد في الادارة وفي غير الادارة؟ واي دور سيكون لمجلس النواب الجديد بشقيه الموالي والمعارض، في مراقبة اعمال الحكومة، وفي محاسبتها لا بالكلام والخطب الرنانة كما جرت العادة، بل بالمواقف العملية وبجرأة حجب الثقة عنها او عن اي وزير فيها اذا ارتكب مخالفات، او انتهك القانون؟ فلا يجوز ان تبلغ كلفة تأهيل الادارة ١٢٠ مليون دولار، ثم تبقى هذه الادارة كما هي ليست اهلا لان تماشي حجم مشاريع التنمية والاعمار، ولا اهلا لتقبل وسائل التحديث والعصرنة.

اميل خوري



# بري حدد في خطاب الولاية الثانية "ثوابت المقاومة والتنمية والتغيير":

# قفل ملف المهجرين - وضع قانون انتخاب للسنة ٢٠٠٠ - ربط اللامركزية بالديموقراطية



بري يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

حدد رئيس مجلس النواب نبيه بري ثلاثة ثوابت اعتبرها في صلب مهمات المجلس الجديد، هي:

– "انكم جميعا معنيون بان تكون مقاومة الاحتلال خيارا وطنيا (...) وان تكون المقاومة هي لبنان اولا وليس اي شيء آخر".

– "ان ازدهار الانسان في لبنان يتوقف على تحقيق امن المواطنين بواسطة التنمية".

– "ان حدوث عملية تغيير وطني لمصلحة بناء الدولة تتوقف على المشاركة".

واذ شدد على "تعميق عملية التحول الديموقراطي"، حمل على "بعض اللبنانيين الذين استمروا في ادارة الحروب ضد مستقبل لبنان بالمنظار من خارج لبنان"، مشيرا الى من سماهم "شخوص العهود السابقة واصنامه" الذي يستخدمون اتفاق الطائف" قناعا لادارة حرب باردة بين اللبنانيين". ورأى ان تأمين المشاركة يتطلب غلق عدد من الملفات ومنها ملف التهجير واعتماد قانون متساو وعادل للانتخاب ووضع قانون اللامركزية الادارية ووضع حد لقوة الاحتكار. واكد "ان خيار لبنان في مواجهة استمرار اسرائيل في احتلال ارضه (...) هو المقاومة وتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ الثقة بالدولة". وحض على "الاستمرار في ترجمة معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا بتشريع الاتفاقات بين البلدين".

القى بري بعيد انتخابه رئيسا للمجلس امس الكلمة الآتية:

"واحد هو الذي يتكاثر في حديقة لبنان: الحرية.

واحد هو الذي ينمو في بر لبنان: الديموقراطية.

وواحد هو الذي يحرس لبنان: الله.

وفي البدء كانت الكلمة هي الله.

بسم الله

بداية اشكر لكم هذه الثقة الغالية بانتخابي رئيسا لمجلس النواب، وهي ثقة تجسد مسؤولية كبيرة اسأل الله ان يوفقني في حملها لاكون مسؤولا امامكم وامام اللبنانيين في ممارستها وفق الدستور ووفق النظام الداخلي لهذه المؤسسة لما فيه مصلحة لبنان.

في البداية ارحب بالزملاء الجدد الذين حازوا ثقة المواطنين، وامنى جميع الزملاء بالانتخاب، واوجه الشكر الى المجلس النيابي السابق، وخصوصا الزملاء الذين غادروا مقاعد الندوة البرلمانية، على كل ما قاموا به في اطار مهمة مجلس النواب السابق.

الزملاء الكرام،

لقد تعودت خلال ممارستي المسؤولية في رئاسة هذا المجلس، ان اقدم الى الزملاء واللبنانيين كشف حساب عن عمل المجلس الذي تم بصورة مفتوحة امام مؤسسات الرأي العام الاعلامية، وان اركز على عناوين هي في صلب مهمة المجلس التشريعية والرقابية.

واليوم وقد اجتمع عقد مجلس النواب الجديد تحت قبة البرلمان، فانه لا بد من مراجعة سريعة لاعمال المجلس السابق من اجل ان نستمر في ادارة مهمتنا نوابا للامة بالحماسة والهمة انفسهما.

لقد عقدت هيئة مكتب المجلس السابق اجتماعاتها الدورية بانتظام، وناقشت القضايا المتعلقة بمهمات المجلس، واتخذت ما يناسب من قرارات وتوصيات، وعلى مدى ولاية مجلس النواب السابق انعقدت الاجتماعات الدورية لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها مطلع كل شهر.

وخلال ولاية المجلس السابق، عقدت اللجان النيابية المختصة واللجان النيابية المشتركة ٨٧١ اجتماعا، اضافة الى عدد كبير من الاجتماعات للجان النيابية الفرعية المنبثقة سواء من اللجان المختصة او اللجان المشتركة.

وعقدت الهيئة العامة ٥٣ جلسة لمناقشة مشاريع القوانين واقتراحاتها او لمناقشة الحكومة، واقرت ٤٢٦ قانونا".

وبالاضافة الى دوره التشريعي والرقابي حقق المجلس السابق انجازات كبيرة، على صعيد ابراز القضية اللبنانية في اطار المؤسسات البرلمانية الشقيقة والصديقة.

فقد عقد الاتحاد البرلماني العربي دورة استثنائية في مقر المجلس النيابي في اثناء العدوان الاسرائيلي في تموز ١٩٩٣، وانتقل البرلمانيون العرب المجتمعون في دمشق في اطار مجلس الاتحاد البرلماني العربي لعقد جلسة اعلان قرارات الاجتماع في بلدة قانا في حضور فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، تأكيدا لتضامن البرلمانيين العرب مع لبنان في مواجهة حرب عناقيد الجريمة الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان المنصرم.

لقد شارك لبنان بفاعلية في اعمال الاتحاد البرلماني العربي واجهزته المتفرعة، وكان للبنان حضور بارز في اطار الاتحاد البرلماني الدولي، واكدت قرارات هذه المؤسسة البرلمانية الدولية على الدوام دعم لبنان والدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وادى لبنان دورا مهما في ترشيح اول برلماني عربي وايصاله الى رئاسة هذا الاتحاد.

كما شارك المجلس النيابي اللبناني على الدوام في اعمال الفرنكوفون، ويتولى معالي الزميل النائب خاتشيك بابكيان منصب نائب رئيس هذه المؤسسة البرلمانية.

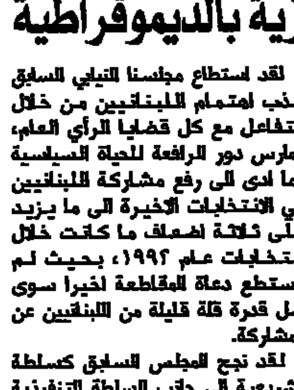
واوجه عنايتكم الى اننا خلال عهد المجلس السابق اطلقنا مبادرة من اجل تشكيل اطار يضم البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، وانعقد في بيروت ثم في برازيليا مؤتمران ضما النخب الممثلة للمجموعات البرلمانية المتحدرة من اصل لبناني في تسع عشرة، دولة، وتوج المؤتمران بتشكيل منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني.

لقد استقبل المجلس السابق خلال ولايته فخامة رئيس الجمهورية الذي منح المجلس النيابي وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر. كما استقبل فخامة رئيس جمهورية فرنسا السيد جاك شيراك الذي القى من على منبر المجلس كلمة مهمة لمصلحة لبنان.

وفي اطار توطيد العلاقات البرلمانية، استقبل مجلس النواب رؤساء العديد من البرلمانات الشقيقة والصديقة وعددا كبيرا من الوفود والشخصيات البرلمانية والسياسية، ولبى عددا من الدعوات لزيارة بلدان شقيقة وصديقة، وتأسس خلال السنوات الاربع ما يزيد على عشرين لجنة صداقة برلمانية.

وقد قام المجلس السابق خلال ولايته بديبلوماسية برلمانية عالية اعادت القضية اللبنانية الى الواجهة وسلطت الاضواء على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، وجعلته مطلبا ضاغطا في مواجهة المساعي الاسرائيلية المستمرة للقفز فوق هذا القرار.





الزملاء الكرام،

لقد واجهنا خلال عهد مجلسنا السابق تحديات كبيرة، ابلغها بناء الثقة بالدولة وسن القوانين، في بلد خارج للتو من حرب اهلية حدث فيها ما حدث، وكانت نتاجا لعهود سابقة راكمت اسبابا سياسية واقتصادية واجتماعية وطائفية ومناطقية لهذه الحرب.

ان تلك العهود جعلت من لبنان ساحة مفتوحة لحروب اسرائيل واعتداءاتها واجتياحاتها على ارضنا والارضنا، وساحة تصفية حسابات اقليمية ودولية متنوعة.

لقد استطاع مجلسنا النيابي السابق جذب اهتمام اللبنانيين من خلال التفاعل مع كل قضايا الرأي العام، ومارس دور الرافعة للحياة السياسية مما ادى الى رفع مشاركة اللبنانيين في الانتخابات الاخيرة الى ما يزيد على ثلاثة اضعاف ما كانت خلال انتخابات عام ١٩٩٢، بحيث لم يستطع دعاة المقاطعة اخيرا سوى شل قدرة قلة قليلة من اللبنانيين عن المشاركة.

لقد نجح المجلس السابق كسلطة تشريعية الى جانب السلطة التنفيذية في ادارة المواقف والازمات المصاحبة لعملية صنع السلام اللبناني وعملية بناء التسوية في المنطقة، فيما استمر بعض اللبنانيين وبالاسف في ادارة الحروب ضد مستقبل لبنان بالمنظار من خارج لبنان.

لقد مثل المجلس السابق كما المجلس الحالي القوى والشخصيات الحية التي تنافست على المقاعد النيابية، والتي سعت على الدوام من اجل قيامة لبنان ودوره في محيطه كواحة للديموقراطية وللحرية في هذا الشرق.

ان شخصيات العهد والمجلس السابق والحالي، مع كل الشرفاء الذين تنافسوا على دخول الندوة البرلمانية، والذين يقفون في موقف المعارضة او الموالاة لسياسات الدولة، هم الذين انتصروا لعملية صنع السلام في بلدنا.

ان هذه العملية ارتكزت على الذين استخدموا ثقة مواطنيهم وكانوا مسؤولين امامهم، وسحبوا السلاح من الشارع وسلموه للدولة التي اضحت الجهة الوحيدة المسؤولة عن امن الوطن والمواطن.

ان اتفاق الوفاق الوطني بكل حسناته وعلله كان سيبقى دون مضمون لولا انه اخذ موقعه في الدستور بارادة الشخصيات والقوى الفاعلة التي نقلت لبنان من الحرب الى السلام.

لقد اراد بعض شخوص العهود السابقة واصنامه استخدام اتفاق الطائف قناعا لادارة حرب باردة بين اللبنانيين، وفي المقابل تحملنا مسؤوليتنا عبر مجلس النواب، وعملنا مع الحكومات المتعاقبة بكل اخلاص للبنان من اجل ايجاد الوسائل اللازمة لازالة آثار الحرب الاهلية والبدء بعملية التنمية المستمرة.

انني لا انكر حصول اخطاء في تخطيط بعض السياسات الرسمية ورسمها وتنفيذها.

وانني لا انكر عدم اتخاذ اجراءات لتطبيق بعض القوانين التي اقرها مجلس النواب، او ان الاجراءات المصاحبة لتنفيذ بعض القوانين كانت غير عادلة. انني اعترف اننا ما زلنا نتعلم كيف تحل الازمات وتخفف المعاناة في حالات عديدة محيطة.

ولكن لا بد من الاعتراف في المقابل بأنه مرة بعد مرة ازدادت قدرات الدولة على استجابة الازمات، فقد واجه لبنان خلال عهد مجلسنا السابق عدوانا اسرائيليا في تموز ١٩٩٣ ثم في نيسان ١٩٩٦ وكان حضور الدولة في المرة الثانية اكثر قوة، ولمس المواطنون والعالم اجمع ان لبنان قوي بمقاومته وبدولته، في وقت زاد التزام الدولة العمل في مجال البناء والاعمار، وفي الميادين الاقتصادي والاجتماعي وفي العمل على تحقيق التنمية بابعادها المتعددة، وفي طليعتها السلام والاقتصاد والبيئة والمجتمع والديموقراطية.

ان الديموقراطية بالنسبة الينا هي الوسيلة التي تشجع الابداع والحكم السليم والاستقرار وتقدم الفرصة الدائمة لزيادة التماسك وتعميق الوحدة الوطنية وبناء ثقة المواطن بنفسه وبالدولة وبناء ثقة العالم بلبنان.

ايها الزملاء انكم مطالبون بداية بتعميق عملية التحول الديموقراطي، لان تجربة الديموقراطية والوحدة التي يمر بها لبنان هي واحدة من ادق التجارب في عالم يسوده العنف العرقي والسياسي والديني المترافق مع امراض اجتماعية على الصعيدين الدولي والاقليمي، بسبب الجريمة والمرض والمخدرات والهجرة غير المنظمة والفقر والبطالة والتمزق الاجتماعي.

ان لبنان ليس خاليا من هذه الامراض، ولكن بلدنا وشعبنا اثبتا قدرة على تجاوزها، وان اللبنانيين اثبتوا دائما انهم ينتمون الى المستقبل ولن يقبل احد منهم العودة للعيش في الماضي.

فهل ترانا في مستوى هذه الآمال؟

هل ترانا نتمكن من تحرير ارضنا ونمنع طمس حدودنا الوطنية؟

هل ترانا نتقدم نحو تحقيق ازدهار الانسان في لبنان؟

هل ترانا لا نحبس الحرية في قفص ذاتنا ولا نطلقها فتصبح فوضى عارمة.

هل ترانا نستفيد من الظرف التاريخي المؤاتي لحدوث عملية تغيير وطني كاملة وصحيحة بالغاء الطائفية السياسية؟

هل ترانا مع بناء دولة المؤسسات ودولة القانون التي تقف على رأس المجتمع المدني، ولكنها لا تنفصل عنه، بل تمتد في داخله، ويمتد هو بأطرافه في داخلها؟

هل ترانا ندعم بناء ادارة عصرية ونفتح الباب امام اصلاحات ادارية فعلية، ونترك محاسبة الموظف على سلوكه لضمير الدولة دون غطاء لا لضميره الشخصي، وننزه الدولة في المستقبل عن كل استعراض فضائحي.

ان الاجابة عن هذه الاسئلة هي برسمكم ايها الزملاء.

واجزم:

اولا – انكم جميعا مسؤولون عن اتخاذ المواقف المناسبة حيال تحرير ارضنا التي تحتلها اسرائيل وبسط سيادة الدولة حتى حدودها الجنوبية، وانكم جميعا معنيون بأن تكون مقاومة الاحتلال خيارا وطنيا، مقاومة من اجل لبنان وان تكون المقاومة سلاح السلام اللبناني. وان تكون المقاومة هي لبنان اولا وليس اي شيء آخر.

ثانيا – ان ازدهار الانسان في لبنان يتوقف على تحقيق امن المواطنين بواسطة التنمية وبواسطة الاستثمار في قدراتهم.

ان الضرورات تحتم وضع استراتيجيا تجمع بين النمو الاقتصادي واتاحة المزيد من فرص العمل.

ان اساس هذه الاستراتيجيا يجب ان يرتكز على الاستثمار في التعليم والمهارات وتدريب العمالة وخلق اقتصاد خدمي، وتشجيع التكنولوجيا التي تتسم بكفالة اليد العاملة. كما ان هذه الاستراتيجيا تعتمد على حماية المنافسة عن طريق قوانين مضادة للاحتكار وحماية المستهلكين، عن طريق لوائح تنظيم معايير المنتجات وحماية العمال من طريق تشريعات عمالية كافية.

ثالثا – ان حدوث عملية تغيير وطني لمصلحة بناء الدولة يتوقف على المشاركة.

ان المشاركة لا تعني فقط مشاركة الناس كناخبين او عناصر في تشكيل القوى السياسية بل تعني:

– اتخاذ الاجراءات للسماح للناس بالمشاركة في توجيه الدولة والاسواق وسيلة يجب ان تخدم الناس لا غاية يجب ان تخدمها الناس.

– اتاحة الفرصة امام المواطنين كمنظمي مشاريع وعاملين واعضاء في منظمات المجتمع المدني والنقابات.

ان المشاركة في هذا المعنى هي تمكين الناس من الانخراط في أي نشاط اقتصادي وفي كل اشكال الحياة المجتمعية اضافة الى حرية اختيارهم السياسي.

ان تأمين هذه المشاركة يعتمد اولا وقبل كل شيء على غلق عدد من الملفات وفي طليعتها ملف التهجير.

ان هذا الامر يقتضي توفير الاعتمادات الضرورية لوزارة شؤون المهجرين لتستمر في عملها ولتستثمر عامل الوقت لطي هذا الملف.

ان ثاني الشروط الضرورية التي يجب توفيرها هو اعتماد قانون متساو وعادل للانتخاب، قانون عصري يحقق الاندماج الوطني.

وفي كل الحالات فان مجلس النواب هو السلطة المخولة تشريع قانون انتخابي يلائم مطلع القرن الحادي والعشرين، ولكن يبقى ان البطاقة الانتخابية هي الطريقة الوحيدة لادارة عملية انتخابية غير محاطة بالشكوك والظنون.

ان ثالث الشروط الضرورية هو انتاج قانون اللامركزية الادارية المقترن بديموقراطية حقيقية على اساسين:

الاول – اللامركزية التي تشجع المشاركة وتخفض التكاليف وتؤدي الى زيادة الكفاية.

الثاني – اللامكزية التي تؤدي الى ترتيب الاولويات الحكومية.

– التتمة في الصفحة ٧ –











نقابة المحامين

بيروت

### دعوة إلى الزملاء المحامين

بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت دعوة الجمعية العامة العادية الى عقد اجتماعها السنوي عملاً بأحكام المادة /٣٥/ وما يليها من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

المكان: قصر العدل في بيروت

الموعد الأول: يوم الأحد الواقع في الثالث من تشرين الثاني /١٩٩٦/ الساعة التاسعة صباحاً، فاذا لم يكتمل النصاب، يرجأ الاجتماع الى:

الموعد الثاني: يوم الأحد الواقع في السابع عشر من تشرين الثاني /١٩٩٦/ الساعة التاسعة صباحاً، ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين.

جدول الأعمال: ١ - تقرير النقيب

٢ - تدقيق وإقرار حسابات النقابة وحسابات الصندوق التعاوني للسنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ومشروع موازنة كل من النقابة والصندوق التعاوني وصندوق التقاعد للسنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وإقرارها.

٣ - انتخاب اربعة أعضاء في مجلس النقابة.

شكيب قرطباوي
نقيب المحامين

ملاحظة:

١ - ان التقرير المالي متوفر في كافة مراكز النقابة

٢ - يجب على الزملاء إبراز بطاقة المحاماة من أجل الاشتراك في الجمعية العامة

# مواعيد الاستشارات النيابية اليوم وغداً

اذاعت امس المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بيانا بمواعيد الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتسمية رئيس الحكومة الذي سيكلف تأليف الحكومة الجديدة.

وستجرى الاستشارات يومي الاربعاء والخميس ابتداء من العاشرة والنصف قبل الظهر على ان تنتهي في الاولى والنصف بعد ظهر غد.

وحدد البيان للرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري نصف ساعة وللرؤساء السابقين والكتل البرلمانية ربع ساعة فيما خصص لكل من النواب المنفردين وعددهم ٤٣ نائبا عشر دقائق.

ويسبق الرئيس الهراوي استشاراته بلقاء الرئيس بري الذي سيقوم في العاشرة بزيارته البروتوكولية لمناسبة تجديد ولايته مع اعضاء هيئة مكتب المجلس.

## المواعيد

وهنا نص البيان الذي صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية:

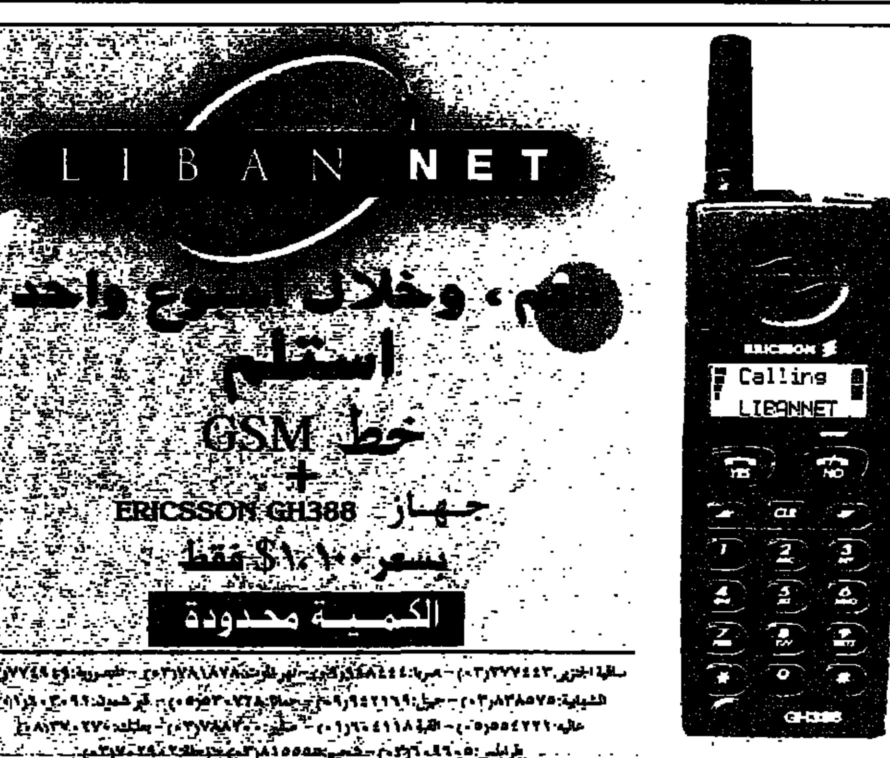
"يجري فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الذي سيكلف تأليف الحكومة الجديدة ابتداء من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٢٣ في المواعيد الآتية:

* يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣:
- الرئيس نبيه بري ١٠,٣٠،
- الرئيس رفيق الحريري ١١,٠٠،
- الرئيس حسين الحسيني ١١,٢٠
- الرئيس سليم الحص ١١,٤٥،
- الرئيس عمر كرامي ١٢,٠٠،
- النائب ايلي فرزلي ١٢,١٥،
- "كتلة التحرير والتنمية" الساعة ١٢,٣٠: النواب ياسين جابر، محمد بيضون، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، نديم سالم، محمود ابو حمدان، بهية الحريري، علي عسيران، ايوب حميد، ميشال موسى، انور الخليل، سمير عازار، سليمان كنعان، حسن علوية، غازي زعيتر، احمد سويد، علي حسن خليل، علي خريس، حسين يتيم وصلاح الحركة.
- "كتلة قرار بيروت" الساعة ١٢,٤٥: النواب بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني، سليم دياب، عدنان عرقجي، خالد صعب، ميشال فرعون، وجميل الشماس.
- "كتلة نواب المتن" الساعة ١٣,٠٠: النواب ميشال المر، شاكر ابو سليمان، حبيب حكيم، انطوان حداد وراجي ابو حيدر.
- "كتلة نواب جبهة النضال الوطني" الساعة ١٦,٠٠: النواب وليد جنبلاط، مروان حماده، زاهر الخطيب، اكرم شهيب، ايمن شقير، نبيل البستاني، جورج ديب نعمه، خليل عبد النور، وديع عقل، علاء الدين ترو، عبده بجاني وانطوان اندراوس.
- كتلة نواب الارمن الساعة ١٦,١٥: النواب خاتشيك بابكيان، هاغوب دمرجيان، سيبوه هوفنانيان، هاغوب جوخادريان، يغيا جيرجيان، ابرهيم دده يان وجورج قصارجي.
- كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي الساعة ١٦,٣٠: النواب اسعد حردان، غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان حتي ومروان فارس.
- كتلة نواب حزب "الوعد" الساعة ١٦,٤٥: النائبان الياس حبيقة وجان غانم.
- النائب تمام سلام الساعة ١٧,٠٠،
- النائب عصام فارس ١٧,١٠،
- النائب محمد يوسف بيضون ١٧,٢٠،
- النائب طلال ارسلان ١٧,٣٠،
- النائب الياس سكاف ١٧,٤٠،
- النائب شوقي فاخوري ١٧,٥٠،
- النائب خليل الهراوي ١٨,٠٠،
- النائب محمد علي الميس ١٨,١٠،
- النائب فيصل الداود ١٨,٢٠،
- النائب سامي الخطيب ١٨,٣٠،
- النائب باسم السبع ١٨,٤٠،
- النائب اجاج واكيم ١٨,٥٠،
- النائب وجيه البعريني ١٩,٠٠
- النائب جهاد الصمد ١٩,١٠،
- النائب طلال المرعبي ١٩,٢٠،
- النائب جان عبيد ١٩,٣٠،
- النائب محمود عواد ١٩,٤٠،
- النائب فارس بويز والنائب الياس الخازن ١٩,٥٠،

* يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤:
- "كتلة الانماء والتغيير" الساعة ٩,٠٠: النواب عمر مسقاوي، احمد كرامي، موريس فاضل، احمد حبوس، احمد فتفت، نقولا غصن، جبران طوق، ورياض الصراف.
- النائب بطرس حرب الساعة ٩,١٥،
- النائب محمد مصباح الاحدب ٩,٢٥،
- النائب فوزي حبيش ٩,٣٥،
- النائب خالد ضاهر ٩,٤٥،
- النائب قبلان عيسى الخوري ٩,٥٥.
- النواب اسطفان الدويهي، وسليمان فرنجية وسايد عقل وفايز غصن ١٠,٠٥.
- النائب محمد كبارة ١٠,٢٠،
- النائب فريد مكاري ١٠,٣٠،
- النائب صالح الخير ١٠,٤٠،
- النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ١٠,٥٠،
- النائب عاصم قانصوه ١١,٠٠،
- النائبة نايلة معوض ١١,١٠،
- النائب عبد الرحيم مراد ١١,٢٠،
- النائب محسن دلول ١١,٣٠،
- النائب نقولا فتوش ١١,٤٠،
- النائب هنري شديد ١١,٥٠،
- النائب مصطفى سعد المصري ١٢,٠٠،
- النائب نسيب لحود ١٢,١٠،
- النائب منصور البون ١٢,٢٠،
- النائب كميل زيادة ١٢,٣٠،
- النائب رشيد الخازن ١٢,٤٠.
- "كتلة الوفاء للمقاومة" الساعة ١٢,٥٠: النواب ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، محمد رعد، ابرهيم بيان، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، عبدالله قصير، نزيه منصور وربيعة كيروز.
- النائب بيار دكاش الساعة ١٣,٠٠،
- النائبة نهاد سعيد ١٣,١٠،
- النائب اسماعيل سكرية ١٣,٢٠،
- النائب اميل نوفل ١٣,٣٠.

ويشار الى ان الرئيس الهراوي سيتسلم التاسعة قبل الظهر اوراق اعتماد سفيري هولندا رونالد الكسندر هولينفر وبريطانيا دايفيد روس ماكلينان.








# الوفد الالماني بعد زيارة صفير: وضع المسيحيين يجب ان يكون عادلاً



البطريرك صفير مع الوفد الالماني في بكركي. (اميل عيد)

اكد رئيس الوفد النيابي للحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الذي يزور لبنان النائب كريستوف زوبل امس، ان "وضع المسيحيين في لبنان يجب ان يكون عادلاً". ورأى في التعايش المسيحي - الاسلامي "وجها حضاريا".

وكان الوفد تابع امس زياراته للمسؤولين والقيادات الدينية فزار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وصرح زوبل عقب اللقاء الذي استمر ساعة وربع ساعة ان الوفد "استمع من البطريرك الى وصف حقيقي للوضع العام في لبنان بعد الاحداث الاخيرة التي مرت عليه وخصوصا الوضع المسيحي وتحديدا الموارنة فيه".

واضاف، "اعطانا البطريرك صورة واضحة جلية وصريحة عن الوضع القائم حاليا في لبنان، حيث اكد ان التعايش بين المسيحيين والمسلمين قائم وجذري وتعمل على المحافظة عليه امام محاولات التفرقة كما قال البطريرك".

ولفت الى ان "اوروبا تدعم هذا النمط من التعايش وترى فيه وجها حضاريا خصوصا لنا كان عادلاً وقد استمعنا من غبطته الى توضيحات صريحة حول هذا الموضوع". وقال: "ان وضع المسيحيين في لبنان يجب ان يكون عادلا خصوصا بالنسبة الى دورهم في المؤسسات الدستورية"، مشيرا الى انهم في اوروبا "حريصون على دعم هذا التعايش وعلى دور الطوائف المسيحية في لبنان والمنطقة".

## صفير يشدد على "السمعة الطيبة" في التوظيف

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي وفداً من مجلس الخدمة المدنية ضم رئيس المجلس حسن شلق ورئيس ادارة الاعداد والتدريب مدير المعهد الوطني للادارة والانماء ادمون اسطا ورئيس ادارة التوظيف رياض سلوم.

وشدد البطريرك امام الوفد على "تقوية عمل مؤسسات الرقابة في الدولة وتحصينها لتكون في خدمة الوطن والمواطن، ولزيادة ثقة المواطن بالدولة واجهزتها" واعلن "ان المطلوب ان تأتي الدولة باصحاب الكفايات الذين يشهد لهم بالخدمة العامة والسمعة الطيبة والسيرة الحسنة لتقوم الدولة ويقوم لبنان".

وقال شلق بعد اللقاء "جئنا لاخذ البركة في زيارة بروتوكولية عادية جداً".

وفي بكركي النائب فوزي حبيش، السيد مسعود الاشقر وقنصل مصر شريف اسماعيل.

واتصل البطريرك صفير بالرئيس صائب سلام مهنئاً بعودته متمنيا له "دوراً فاعلاً في شؤون لبنان".

# وفد روسي زار المطران عودة: لبنان بلد تعايش لطوائف عديدة

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، قبل ظهر امس وفدا روسيا برئاسة السيد فلاديمير فولكوم رئيس معهد السياسة الاقتصادية في موسكو ومنسق صندوق المواطنين الروس، وضم الوفد السيدة تاتيانا ايلفيموها مستشارة احدى لجان الدوما والسيد رمزان ابديبف نائب رئيس لجنة شؤون الشمال في الدوما. ورافق الوفد السكرتير الاول في السفارة الروسية في بيروت سيرج الكييف والقائم بالاعمال فلاديمير سرغسودكين، والسيد الكسندر اتانوف، ورافقهم كاهن الرعية الروسية في بيروت الاب غريغوري بريوتنيكوف.

وقال رئيس الوفد، بعد الزيارة: "نحن في زيارة للبنان، وقد امضينا اسبوعا كاملا عرفنا خلاله ان لبنان بلد التعايش لطوائف عديدة، وفيما تسمع اخبارا عن مشاكل في مختلف انحاء العالم، وعن بؤر توتر او حروب بين طوائف أو اديان مختلفة. وجدنا في لبنان نموذجا عالميا عن امكان التعايش السلمي بين الاديان وعن حلحلة كل المشاكل بطريقة سلمية واعية وسليمة. ولاني كعضو سابق في الحزب الشيوعي السوفياتي اقول انه مع التغييرات في الهيكليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في روسيا وفي بقية دول "المعسكر الاشتراكي" (سابقا)، هناك تغير نوعي تجاه الكنيسة، وبدأنا نشعر بالتأثير الايجابي لرجال الدين وللكنيسة على الناس، وتلك يساعدنا كثيرا في السير الى الامام وفي التقدم وبذل الجهود المشتركة من اجل المستقبل. ونأمل في ان تكون هذه الزيارة محطة في تطور العلاقات وتوسيعها بين الشعبين الروسي واللبناني".

وظهرا استقبل المطران عودة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

# تشاور والحسن في المفاوضات مع اوروبا
# فيليب: ٣ ملفات لا تزال عالقة الزراعة وحق الخدمات والهجرة

تشاور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس مع المسؤول عن ملف مفاوضات الشركة اللبنانية - الاوروبية برنارد فيليب، في ما توصلت اليه هذه المفاوضات. وحضر اللقاء مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري المكلف الملف اللبناني في هذه المفاوضات.

دام الاجتماع زهاء ساعة ونصف ساعة صرح على اثره الموفد الاوروبي "ان ملف الشركة يتألف من ثلاثة اوجه، الاول اقتصادي يتعلق بالتبادل الحر والثاني سياسي والثالث اجتماعي".

واضاف، "ان المفاوضات احرزت تقدما وبقيت ثلاثة ملفات عالقة: الاول يتعلق بالزراعة بحيث ان لبنان غير راض عن التقديمات الاوروبية اليه. والثاني متعلق بحق المؤسسات والخدمات. وهذا الملف مهم جدا للبنان نظرا الى نشاطاته في الحقول المصرفية والتأمينات. والاقتراحات التي كنا قدمناها في تلك الحقول لا تزال قيد الدرس لدى اللبنانيين. وفي هذا المجال يمكن التوصل الى اتفاق. اما الملف الثالث فهو حول الهجرة وهو ملف معقد".

وعزا التأخير في انجاز كل الملفات الى سببين: "الاول اوروبي يتعلق بالاقتراحات المتصلة بقطاع المؤسسات والخدمات بحيث حاولنا تقديم اقتراحات جديدة.

اما السبب الثاني في التأخير فهو لبناني بحيث انه في ظل الانتخابات التي تمت في لبنان، وما يلحقها من تغيير في الحكومة، يجعل من الصعب انجاز عمل اداري في شكله الكامل".

وتوقع انجاز المفاوضات بنصوصها الكاملة مع حلول نهاية السنة الجارية دون ان يؤكد موعد توقيع اتفاق الشركة الجديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

يذكر ان السيد فيليب يشغل منصب المسؤول عن العلاقات الخارجية في اللجنة الاوروبية لدول الشرق الاوسط. وكان وصل الى بيروت الاثنين، وسيواصل مشاوراته مع المسؤولين اللبنانيين قبل ان يعود الى بروكسل.

## ٩ نواب من البقاع يرشحون الحريري

على هامش الجلسة العامة لمجلس النواب امس في ساحة النجمة عقد عدد من نواب البقاع اجتماعاً رشح الرئيس رفيق الحريري لتأليف الحكومة.

والنواب هم الياس سكاف، محسن دلول، سامي الخطيب، فيصل الداود، محمد علي الميس، نقولا فتوش، شوقي فاخوري، اسماعيل سكرية، خليل الهراوي وهنري شديد.

واعلن المجتمعون انهم قرروا ترشيح الرئيس الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة على ان يقوموا بابلاغ ذلك الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال الاستشارات النيابية اليوم.



# "تحد للشعور الوطني وتجاوز فاضح لاحكام القانون"
# نقابة الصحافة تحذر من الاحاديث مع القادة الاسرائيليين

حذر مجلس نقابة الصحافة المطبوعات غير السياسية من مغبة الاستمرار في نشر موضوعات سياسية تعرضها الملاحقة القانونية. كذلك نبه بعض الصحف التي تنشر احاديث صحافية لقادة العدو الاسرائيلي قالت صراحة انها اجرتها في مكاتبهم، الى ان هذا الامر "يقع في خانة الاتصال المباشر مع اسرائيل في وقت لا يزال لبنان في حال حرب مع العدو".

عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة قبل ظهر امس برئاسة النقيب محمد البعلبكي وفي حضور الاعضاء نائب النقيب فاضل سعيد عقل، وليد الطيبي امين السر بالوكالة، جورج سكاف، سوزان شديد، حسن صبرا، مالك مروة، كمال الغريب، عوني الكعكي، وتغيب بعذر كل من الاعضاء غسان تويني، وليد عوض والياس عون.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ابلغ النقيب المجلس "المبادرة الكريمة التي صدرت عن عائلة نقيب الصحافة الراحل الاستاذ روبير ابيلا بتقديم مجموعة مجلدات من مكتبته الى نقابة الصحافة وفي مقدمها مجموعتان لاعداد مجلة النقابة الاولى ومحاضر الجلسات النقابية ومعلومات مفصلة عن اوضاع الصحف اللبنانية والصحافيين اللبنانيين والمراسلين الاجانب. واستقبل مجلس النقابة في هذه المناسبة الانسة منى ابيلا كريمة النقيب الراحل، فشكرها النقيب واعضاء المجلس على هذه المبادرة منوهين بما كان للنقيب روبير ابيلا من فضل على الصحافة وما كان له من يد في وضع اسس التنظيم النقابي التي لا يزال معظمها معتمدا حتى اليوم.

ثم انتقل المجلس الى جدول الاعمال، فدرس مشروع المذكرة التي سيرفعها الى المراجع المختصة في شأن تنظيم الاعلان في لبنان، فأدخل على هذا المشروع اضافات وتعديلات جديدة على ان يعود المجلس الى اقرار الصيغة النهائية لهذا المشروع في الجلسة المقبلة.

وتوقف المجلس بعد ذلك عند امعان بعض المطبوعات الصحافية غير السياسية في نشر موضوعات سياسية لا يسمح ترخيصها بنشرها، فقرر تحذير هذه المطبوعات من مغبة الاستمرار في هذه المخالفة التي تعرضها للملاحقة القانونية وفقا لما ينص عليه قانون المطبوعات، مشيراً الى ان كل اجراء يتخذ ضد هذه المطبوعات لهذا السبب يقع في اطاره القانوني. كما قرر المجلس توجيه مذكرات الى المطبوعات المخالفة بوجوب التزام لاحكام القانون لجهة التقيد الدقيق بمنطوق الترخيص الذي تصدر بموجبه.

ثم درس المجلس مدى التزام بعض الصحف الرقابة الذاتية، فاستوقفه اقدام عدد من الصحف على تجاوز هذه الرقابة بنشر ما يحظره القانون ويعرضها للملاحقة امام القضاء. واخطر ما استوقف مجلس النقابة في هذا الصدد اقدام بعض الصحف على نشر احاديث صحافية خاصة لقادة العدو الاسرائيلي قالت صراحة انها اجرتها في مكاتب هؤلاء القادة، وهو امر يقع في خانة الاتصال المباشر باسرائيل في وقت لا يزال لبنان في حال حرب مع العدو، ولا يجوز اطلاقا ما نمنا في مثل هذه الحال اقدام صحف لبنانية على اجراء احاديث مباشرة مع رئيس حكومة اسرائيل او غيره من المسؤولين الاسرائيليين، وكل صحيفة لبنانية تسمح لنفسها بالاقدام على ذلك تتحدى الشعور الوطني فضلا عن تجاوزها الفاضح لاحكام القانون. هذا اضافة الى خرق الرقابة الذاتية بالاقدام على نشر ما من شأنه الاساءة الى علاقات لبنان مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وتعريض هذه العلاقات للمخاطر من جراء ذلك، مما يقع تحت طائلة القانون، خصوصا ان للبنان مع هذه الدول روابط اخوية ومصالح كبيرة يحرص على المحافظة عليها وتوطيدها ما امكنه ذلك. وفي هذا المجال لا بد من تذكير الزملاء بما يكرسه القانون من حق الرد والتصحيح، ووجوب نشر الردود والتصحيحات بنصها الكامل وفقا لاحكام القانون وفي المكان عينه الذي نشر فيه الخبر او المقال موضوع الرد ما دام ملتزما حدود اللياقة. وناشد المجلس جميع الصحف تحري الدقة والموضوعية واخذ الاخبار من مصادرها الموثوقة قبل نشرها".

# فتح النار على "حزب الله" والاحتلالات
# اندراوس: اهدار الاموال يتوقف عندما ترفع الايدي عن ملف المهجرين

لفت النائب انطوان اندراوس الى ان اهدار الاموال في ما يتعلق بملف المهجرين يتوقف عندما ترفع عنه ايدي الاحزاب والفاعليات. وسأل: "كيف نسعى الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وفي الوطن جيوب مهجرة؟"

قال اندراوس امس تعليقا على ما يثار عن اهدار للأموال في ملف المهجرين: "ان الاهدار يبدأ عندما يتسلل البعض الى مناطق التهجير دون اي واقع او سبب تهجيري بتغطية من جهات ما، يقومون باحتلال اكواخ او غرف او شبه مساكن او حتى لاقامة أكواخ على السطوح ومداخل بعض الابنية بغية الحصول على تعويضات دون حق. ويتحقق الاهدار عندما يضطر الصندوق المركزي للمهجرين الى معالجة مثل هذه المواضيع بالتراضي دون تدخل القوى النظامية حفاظا على السلم الاهلي والاجتماعي.

وقد نشرت احدى الصحف كلاما منسوبا الى مسؤولي "حزب الله" يتحدث عن تسلل صندوق المهجرين وتدخله في اخلاءات منطقة "أليسار"، كما يتحدث عن مساعدات وحقوق وغير ذلك من الكلمات الرنانة. انني اذ استغرب مثل هذه الاقاويل عن تسلل جهة رسمية للقيام بعمل رسمي وعدم اعتراف اصحاب هذه الاقاويل بأنهم وراء تسلل جماعات غير محقة الى مناطق مختلفة في "أليسار" وغير "أليسار".

ان اهدار الاموال يتوقف عندما ترفع ايدي الاحزاب والفاعليات عن ملف المهجرين.

وأخيرا، اود ان اسأل اصحاب الاقاويل والتصريحات عن دور "حزب الله" في الاسواق ووادي ابو جميل الذي اطلقوا عليه اسم "وادي الذهب"، كذلك عما يجرى حاليا من احتلالات جديدة في منطقة القنطاري، ولعل الجميع يعرف كيف تهدر الاموال ومن هم وراء هذا الاهدار.

وبمقدار راحة الضمير التي اشعر بها عما خطوت من خطوات في صندوق المهجرين، وشعور بالارتياح لأنني انهيت عددا من مشاكل حرب لم اشارك فيها يوما لا من قريب ولا من بعيد، بمقدار ما تمنيت ان يشكرني اصحاب اتهامات الاهدار لتفهمي رواسب الحرب والعوامل السياسية والمشاكل الاجتماعية التي نتجت عنها".

واضاف: "رغم الاموال الطائلة التي دفعت في بعض المناطق للعائلات، فان ذلك ساهم في حل مشاكل اجتماعية كبرى، الا انها في الوقت نفسه خلقت احباطا لدى مهجري الجبل، مما ادى الى عدم تمكن هذه الفئات من تحسين اوضاعها في غياب مرجعياتها عنها، وهذا هو الخلل، وهذا هو عنوان عملي من خلال موقعي السياسي الجديد متعاونا مع رفاقي نواب الجبل.

ان عددا من مواطني الجبل لا يزالون خارج قراهم وبيوتهم رغم انتهاء الاحداث اللبنانية منذ ستة اعوام ورغم وضع مشروع الدولة منذ اربعة اعوام وبات ضروريا قفل ملف الجبل عودة واعمارا في مدة اقصاها سنتين. فكيف نسعى الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وما زالت داخل الوطن جيوب مهجرة؟ وكيف يمكن لفاقد بيته ومنطقته ان يساهم في تحصين المقاومة ضد اسرائيل؟

ان الانتماء الى الوطن حق وواجب، وكذلك الولاء للشرعية، وكل ذلك مرتبط بوجود المواطن في ارضه وبيته موفور الكرامة متمتعا بكل حقوقه، مطمئنا على اهله ونفسه ورزقه. وفي يقيني ان تفاهم دولة الرئيس رفيق الحريري ومعالي الوزير وليد جنبلاط هو حجر الزاوية لعودة الجبل الى اهله واهل الجبل اليه".





## في اطار سجالها مع جنبلاط
# الكهرباء تدعوه الى تقديم ملفاته "علّه بها يوقف المتاجرة بمصالح المواطنين"

دعت مؤسسة كهرباء لبنان الوزير وليد جنبلاط الى تقديم ما لديه من شوائب وحلقات الى السلطات المختصة "علّه بذلك يعطي نفحة من الاخلاقية في الحياة العامة ويوقف المتاجرة بمصالح المواطنين".

في اطار السجال بين مكتب جنبلاط ومؤسسة الكهرباء، اصدرت المؤسسة امس البيان الآتي:

"عندما اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان تعقيبا على حديث معالي الوزير وليد جنبلاط الى تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال مساء الاربعاء في ١٦/١٠/٩٦، لم يكن في نيتها فتح باب السجال مع أحد، بل تأكيد ضرورة تحييد المرافق الحيوية عن نار الصراعات السياسية رحمة بمصالح المواطنين وصونا لمستقبل البلاد، وهي رغم المغالطات التي وردت في الرد الصادر عن مكتب معاليه في صحف (امس) تعتبر ان وسائل الاعلام ليست المكان الصالح لمناقشة الخيارات ذات الطابع التقني المتخصص والتي تؤثر على اقتصاد البلاد وحياة المواطنين لاجيال. وهي لذلك ترحب كل الترحيب بتذكير معالي الوزير عبر بيان مكتبه بأن تنظيم قطاع الكهرباء وابعاده الاجتماعية والاقتصادية هو قرار سياسي اجتماعي وان حديثه التلفزيوني هو دعوة صادقة الى الحوار.

لكننا نود لفت مكتب معاليه الى ان مؤسسة كهرباء لبنان تدعو معاليه الى ان يقدم ما لديه من شوائب وملفات الى السلطات المختصة علّه بذلك يعطي نفحة من الاخلاقية في الحياة العامة اللبنانية ويوقف المتاجرة بمصالح المواطنين".

## الزين تفقّد دوائر محافظة النبطية:
# الا يكفينا جنوباً ما نواجهه امنياً حتى نواجه ايضاً مشكلة مجاعة؟

دعا النائب عبد اللطيف الزين الحكومة الى مواجهة رفع الاسعار والاحتكار "لانه يكفي المواطن ما يعانيه من الضرائب الامنية التي يتعرض لها يوميا من القوات الاسرائيلية".

وصرح اثر جولة على عدد من الدوائر الرسمية في محافظة النبطية: "لا يكفي ان نعالج يوميا الوضع الامني الناتج من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والذي يضع المنطقة في اجواء مشحونة من القلق والخوف والخطر. ولكن هناك في هذه المرحلة الوضع الاقتصادي والمعيشي الذي باتت عواقبه خطرة ومخيفة وضاغطة على المواطنين، كأننا في الجنوب لا يكفينا ما نواجهه امنيا، فقد بات علينا ان نواجه مشكلة مجاعة ربما اصبحت تهدد الجميع. واذا ما تقاعست الدولة على صعيد مقومات الصمود ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية فلا يمكن في حال من الاحوال ان يكون هناك تقاعس عن مواجهة هذه الازمة الاقتصادية التي نتخبط فيها جميعا، خصوصا ان الاسعار تسابق الضرائب، والضرائب تتصاعد كل يوم.

لا يمكن ونحن في مرحلة تأليف حكومة جديدة ان ننسى القرارات الاخيرة التي زادت الضرائب المختلفة في حقول عدة تتعلق بحياتنا اليومية. كأنه لا يكفي ما هو ملقى على عاتق المواطن لاعالة ابنائه ولمواجهة الاقساط المدرسية المتصاعدة ولمواجهة اسعار السلع التي يفرضها الاحتكار والمحتكرون، حتى نرى الدولة بدلا من أن تعالج هذه الامور الخطيرة، تقرر رفع رسوم عدة لفرضها فرضا على كاهل المواطن.

لا يمكن الا ان نتصدى لكل هذا الجشع في زيادة الرسوم ان كان على الميكانيك وربما على الكهرباء لاحقا او على الهاتف او على المحروقات وخصوصا المازوت. لا يمكن السكوت عن كل ذلك ولا يمكن لاية حكومة ان تتمكن من الحكم اذا لم تأخذ في الاعتبار بادئ ذي بدء موجة الغلاء هذه وموجة زيادة الرسوم والضرائب".

## مؤتمر "المنظمة الدولية للاعلان" يتواصل
# مداخلات عن قانون الاعلام والبث الفضائي

واصل امس مؤتمر "التوجهات، برامج التخطيط" الذي ينظمه فرع لبنان في "المنظمة الدولية للاعلان" اعماله في "الفوتوروسكوب" – سن الفيل، فعقدت حلقة عن "فضاء البث" تحدث في مستهلها المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس عن "قانون الاعلام المرئي والمسموع". ورأى انه "اذا ارادت المحطات التلفزيونية التي رخص لها تطبيق القانون حرفيا" فقد لا تكفي الكمية الاعلانية الجميع. واذا استمرت هذه المحطات في انتاج البرامج فستضطر الى تفضيل البرامج الترفيهية على حساب البرامج الثقافية، ولذلك اعتقد ان اعداد الصحون اللاقطة للاقمار الاصطناعية سترتفع في السنين المقبلة، الا اذا تغيرت السياسة المتبعة".

تلاه رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" بيار ضاهر بمداخلة عن "لبنان والاقمار الاصطناعية" شرح فيها "كيفية البث عبر الاقمار الاصطناعية". ورأى انه "بفضل تطور التكنولوجيا، اصبحت هناك امكانات كبيرة لموجات عدة على "اوتوستراد تواصل" واحد. وفي المستقبل، قد تسمح هذه الاوتوسترادات بخلق طاقة مهمة في التقاط البرامج على الاقمار الاصطناعية".

اما السيد انطوان كليمان فتناول حقوق البرامج المذاعة والاعلانات. ورأى ان "شرذمة المتفرج تؤدي الى شرذمة الاعلان وحقوقه وكيفية توزيعه". وشرح "عمل CTI في تأمين تغطية شاملة لكل الدول الفرنكوفونية".

بعد استراحة قصيرة عقدت حلقة ثانية عن "التوجهات بحسب البلدان". وكان المتكلم الاول المدير العام لـ"المؤسسة العربية السورية للاعلان" محمد زروق الذي تطرق الى "الاعلان في سوريا وطريقة عمل المؤسسة في توزيع الاعلانات على المحطات التلفزيونية والصحف السورية".

تلاه رئيس فرع الاردن في المنظمة الدولية للاعلان بسام دجاني بمداخلة عن "الاعلان في الاردن" اشار فيها الى ان "السوق الاعلانية في الاردن الى تطور ملحوظ، ويعمل المعنيون حاليا على تحسين الاداء الاعلاني كي يضاهي الاداء في الدول المتطورة".

ثم تكلم المدير العام لشركة "IDAL" الدكتور يوسف شقير عن "دور الشركة في دعم لبنان عالميا، وخصوصا على صعيد تشجيع الشركات العالمية على توظيف رؤوس اموالها في بيروت". واختتمت السيدة لولا زاكلان (في مصر) الحلقة بمداخلة عرضت فيها التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي للاعلان في ايار ١٩٩٨ في مصر.

وتعقد اليوم حلقتان، الاولى في الثالثة بعد الظهر، يحاضر فيها نائب رئيس شركة "ايزومار" دانيال لوكونت، والدكتور جوزف خوري عن "تطور اسلوب العيش في لبنان" والسيدان ادوار مونان "الابحاث في سوريا" وسامي رفول عن "الابحاث في الاردن"، ويدير الحلقة السيد ابرهيم ثابت.

وفي الخامسة بعد الظهر تعقد حلقة ثانية عن "التسويق وتوجهاته"، يحاضر فيها السيدان نبيه ثابت عن التسويق والتوزيع في "Levant" وخليل داود عن "اطلاق منتجات جديدة في "Levant"". ويدير الحلقة رئيس فرع لبنان في المنظمة الدولية للاعلان رمزي نجار.

# المتابعة الاعلامية دعت الحكومة المقبلة الى ابقاء باب التراخيص مفتوحاً



لجنة المتابعة الاعلامية خلال الاجتماع. (ميشال صايغ)

رأت لجنة المتابعة الاعلامية ان "القرار الاول للحكومة الجديدة يجب ان يصب في اتجاه ابقاء باب التراخيص مفتوحا، وفتح مهلة رسمية جديدة لاستئناف البحث في طلبات المؤسسات العاملة التي حرمت الترخيص بقرار تعسفي واستنسابي دانته كل الفاعليات في البلاد". واكدت ان "هذا القرار يكسب السلطة التنفيذية المقبلة شرعية وجودها تجاه الوطن والشعب".

اصدرت امس اللجنة بيانا اثر اجتماع عقدته في مقر اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية، وتركز البحث على خطة التحرك المقبلة في سياق معركة الدفاع عن الحريات الاعلامية.

ومما جاء في البيان: "يهم اللجنة ان تؤكد، كما اكدت دائما، ان الخطر على الحريات العامة، وخصوصا الاعلامية، لا يزال داهما ويهدد بتغيير صورة لبنان وتشويه سمعته وتاريخه. ويتفاقم الخطر بسبب عدم وفاء الحكومة الراحلة بوعودها لجهة ابقاء باب الترخيص مفتوحا وعدم فتح مهلة رسمية جديدة لاستئناف البحث في طلبات المؤسسات العاملة التي حرمت الترخيص بقرار تعسفي واستنسابي دانته جميع الفاعليات في البلاد وبالتالي تعتبر اللجنة ان القرار الاول للحكومة الجديدة يجب ان يأتي في هذا الاتجاه، لانه يكسب السلطة التنفيذية المقبلة شرعية وجودها تجاه الوطن والشعب.

وتعتبر اللجنة ان مجلس النواب الجديد، رئيسا واعضاء، غير معفى من مسؤوليته عن المحافظة على الحريات الاعلامية التي يصونها الدستور والقانون. وهو المرجعية الاولى المعنية بالقيام بواجباتها في هذا الشأن، وتملك كل الامكانات للوفاء بهذا الالتزام الوطني الواجب عليها.

وتداولت اللجنة برنامج التحرك في الاسابيع المقبلة، بالتنسيق مع كل الهيئات الممثلة في لجنة المتابعة المنبثقة من "لقاء البريفيرا". وقررت اجراء اتصالات للتحضير لكل اساليب التصعيد اذا استمرت السلطة في موقفها التعسفي والاستنسابي والاستئثاري. وتدعو اللجنة في هذا السياق الى المشاركة الواسعة في "عامية الحريات" في انطلياس، لتكون هذه المناسبة فرصة يعبر فيها الشعب بهيئاته المختلفة عن حرصه على الحرية واستعداده للدفاع عنها.

وتنتهز اللجنة فرصة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان لتذكر بأن صورة لبنان الدولية بلدا ديموقراطيا وحرا، لا تحفظ بغير الحريات الاعلامية، على الاقل كما هي ممارسة في فرنسا".

## من رسائل القرّاء

### اوقفوا تنفيذ التخطيط التخريبي لـ"رونبوان" عاليه

من هو ذلك العبقري في التخريب أيا كان هو او مكتبه الذي خطط "رونبوان" عاليه؟

لم أجد تخطيطا مدنيا تخريبيا مثل الذي اشاهده في "رونبوان" عاليه.

كنا اذا مررنا به لدخول عاليه او لمتابعة السير نحو بحمدون نمر بالساحة المذكورة خلال دقيقة واحدة من دون عرقلة سير ولا توقف.

اما اليوم، ويكاد ينجز تنفيذ تخطيط "الرونبوان" الجديد، فقد اصبح يتعذر على السيارات اختراق "رونبوان" عاليه لان التخطيط جعل لكل اتجاه مسربا مستقلا فضاقت المسارب ولم يعد يمر بكل منها الا صف سيارات واحد، فما بالك وقد لحظوا ستة مسارب في كل الاتجاهات ووضعوا بينها وسطيات عريضة أكلت عرض الشارع. فأصبح على كل من يمر بسيارته الانتظار بالدور ربع ساعة على الاقل، وأغلب السيارات اصبحت تفضل ولوج الطرق الفرعية فتتوزع في كل الاتجاهات لتحاشي المرور بـ"رونبوان" عاليه.

يومي السبت والاحد تأكل وزارة الاشغال الشتائم بالاطنان، فالسير لا يتحرك عند مدخل عاليه.

أوقفوا مجزرة تخريب "رونبوان" عاليه وابدلوه بنفق او بتخطيط عاقل وامسحوا ما نفذ على الارض، اي احلقوه.

"رونبوان" عاليه يعبره كل الناس الى الشام، فلا تعرقلوا الذهاب الى الشام.

المحامي شفيق السردوك
رئيس بلدية بيروت السابق

### سيدة المعونات

بين الاعوام الدراسية الماضية والعام الدراسي الحالي اكتشفت ان هنالك عددا ليس بقليل من المدارس الرسمية يبلغ عدد طلاب كل منها العشرين او الثلاثين طالبا كما يبلغ عدد الاساتذة في كل منها بين السبعة والاحد عشر استاذا. أي بمعدل استاذ لكل ثلاثة طلاب. واما ساعات التدريس فلا تتجاوز الساعتين او الثلاث ساعات في اليوم لكل استاذ. كما ان هنالك مدارس رسمية اخرى يبلغ عدد اساتذتها رقما قياسيا عاليا بالنسبة لعدد طلابها، وقسم كبير من هؤلاء الاساتذة يسمى اساتذة "احتياط"، لا عمل لهم الا في غياب أحد زملائهم. وهذه الظاهرة العجيبة التي لا توجد الا في لبنان تنطبق ايضا على كثير من دوائر الحكومة. فالمحسوبية والاستزلام، والحزبية والسياسة كلها تلعب دورا في حشد جيوش من المعلمين والموظفين وفي ايجاد فائض من هؤلاء لا عمل له سوى قبض الراتب اوائل الشهر. هذا الهدر المالي الضخم الذي يذهب رواتب ومعاشات بدون اي عمل لقاءها ينقلب على المواطنين زيادات في الرسوم والضرائب. ودولتنا الحميدة لا تريد ان تقر بأن هذا هدر لأموال الخزينة العامة، بل تعتبر نفسها ثريا كبيرا يحسن الى الفقراء والمحتاجين ويعيل مئات العائلات. فاذا كانت المسألة مسألة احسان واعانات فانني استغفر السيدة مريم العذراء – عليها السلام – ان انا أطلقت اسمها المقدس على دولتنا وسميتها: "سيدة المعونات".

اميل نجار

### نداء من أجل الحرية

سددت السلطات اللبنانية مرة اخرى ضربة في مرمى الحريات بإقرارها قانون الاعلام الاستنسابي الذي أقل ما يقال فيه انه مناف لجميع الاعلانات والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والحريات العامة. لبنان كان دائما واحة للحريات في صحراء تسودها ديموقراطيات الـ٩٩,٩٩٪.

ان تصرفات الحكومات المتتالية منذ ١٩٩٠ ومقرراتها تثير قلق منظمات حقوق الانسان التي ترى آخر مقومات الحرية في لبنان تسقط واحدة تلو الاخرى. والامثال كثيرة: ابعاد المعارضين او توقيفهم، مضايقة مناصريهم، كما الضغوطات على السلطة القضائية، المطالب النقابية والمساس بحق التظاهر وانشاء الجمعيات، كلها خطوات قمعية يزاد عليها الآن قانون اعلام مجحف.

ولن ننسى ان البلد يرزح تحت احتلالين اسرائيلي وسوري يترافقان مع توقيع اعمى لاتفاقات ومعاهدات غير متوازنة تجعل سيادة لبنان ومصالحه القومية في خطر شديد.

رغم هذه الصورة القاتمة، لم تفكر الحكومة ان تضع حقوق الانسان في سلم اولوياتها. بل على العكس، لم توفر فرصة لخرقها وجعلها مجرد قيم فولكلورية تستعمل في الخطابات.

ألم يحن الوقت لاحترام الانسان في لبنان واعادة كل حقوقه المدنية والسياسية والاجتماعية المصادرة؟

هذا نداء استغاثة اتوجه به عبر هذا المقال من اجل ان يتغير موقف الدولة من هذا الموضوع. لبنان لن يعيش خارج اطار الحرية وحقوق الانسان. لذا فان وجوده على المحك.

فلنقم ونعمل لاسترجاع هذه القيم المقدسة.

الدكتور ايلي حبيب ابو عون
القائم بأعمال منظمة "حقوق الانسان الجديدة" منظمة غير حكومية دولية ذات صفة استشارية في المجلس الاقتصادي الاجتماعي – الامم المتحدة.

### انتظار الرقباء للصبح

بفرح وحبور كبيرين، تلقينا في الايام الاخيرة نبأ مشروع توحيد بطريركية انطاكية.

انه مشروع لطالما انتظرته النفوس العطشى في حب المسيح وكنيسته "انتظار الرقباء للصبح والحراس للفجر...".

هذه النفوس المحبة، والمخلصة والامينة في حبها، والتي كانت قائمة ليل نهار في الصلاة والابتهال الى "رب الحصاد"، هي اليوم في عيد...

"ما أجمل اقدام المبشرين بالسلام..."

ان هذا الحدث هو في اهمية القرار بهدم جدار برلين، وفي أهمية سقوط الشيوعية العالمية، وفي أهمية المصالحة بين العرب واسرائيل.

رغم ما قيل ويقال وسيقال سلبا او ايجابا في هذا الموضوع وهذا أمر طبيعي، فهو جدير بأن يتناول بجدية ورصانة، بعيدة عن الغوغائية والعاطفة والتشنج.

بعد الاطلاع على نص هذا المشروع الوحدوي والتمعن في حيثياته، وبعيدا عن اي غرض، استطيع القول انه لا يمكن ان يكون هناك أساس للحوار المسكوني، افضل من ذلك. ان ما فيه من سماح، وشوق للقاء الاخ بعد طول اغتراب، وما فيه من مراجع تاريخية متأصلة في المحبة، تجعل من هذا المشروع أداة خيرة تسهم في تهيئة مناخ ايجابي للحوار.

صحيح ان العاطفة وحدها لا تكفي. فالانسان بدان وقدمان ايضا، اي انه الى جانب العاطفة ينبغي ان توجد الحكمة والفطنة والدراية، وهذه صفات متوافرة والحمد لله في آباء مجمع كنيستنا المقدس، وهذا ما نعول عليه، وهذا ما يحدو بنا على النظر بتفاؤل وأمل الى المستقبل.

لذلك باسمي، واسم اخوتي في لجنة الخدام المسكونية في منطقة البقاع، نقدم كل الدعم اللازم لهذه الخطوة المباركة، ونجند انفسنا وطاقاتنا لكل ما يطلبه منا آباؤنا في المجمع المقدس، ونود ان نؤكد لهم مرافقتنا لمساعيهم بالصلاة الحارة كي يسدد الرب خطاهم الى ما فيه خير الكنيسة ومجد الله على الارض، لدعم عمل البشارة الحسنة وتفعيله لكي يطاول كل انسان في هذا العالم.

"في كل الارض ذاع منطقهم والى اقاصي المسكونة كلامهم".

ان كرازتنا تظل منقوصة، ما دمنا منقسمين على انفسنا.

الاب ميشال معلوف
من الاكليروس الزحلي

# اضراب واعتصام في مخيم الجليل استنكاراً لتقليص خدمات "الاونروا"

بعلبك – "النهار":

نفذت "اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل الفلسطيني في بعلبك اضرابا واعتصاما رمزيين استنكارا لتقليص وكالة "الاونروا" خدماتها.

واذاعت اللجنة بيانا جاء فيه: "منذ فترة ونحن نواجه سياسة تقليص خدمات "الاونروا" المقدمة الى ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان على كل الصعد الاجتماعية والصحية والتربوية.

على الصعيد الاجتماعي، قامت الاونروا بتقليص حصص الاعاشات. وعلى الصعيد الصحي خفضت عدد الاسرة المخصصة في المستشفيات ومنعت الفلسطينيين من فئة "NR" من حقهم في العلاج والحصول على الدواء. وعلى الصعيد التربوي قررت اغلاق مدرسة طبريا الابتدائية والحاق طلابها بمدرسة القسطل المتوسطة وتطبيق نظام الدفعتين، مما يسبب ضررا كبيرا لطلابنا.

وبما اننا طالبنا "الاونروا" بالتراجع عن قراراتها ولم تستجب لمطالبنا، لذا قررنا الاعتصام والاضراب حتى تحقيق المطالب الآتية:

١ – اعادة الحصص التموينية كاملة وتأمين مادة المازوت للاهالي.

٢ – زيادة عدد الاسرة المخصصة في المستشفيات.

٣ – السماح للفلسطينيين من فئة "NR" بالعلاج والحصول على الدواء.

٤ – تبني علاج الحالات المستعصية كالامراض الخبيثة وغسل الكلى.

٥ – اعادة فتح مدرسة طبريا الابتدائية وزيادة الحصة الدراسية لتصبح ٥٠ دقيقة بدلا من ٤٠ دقيقة".

#### مأساة التوأمين

وفي بيروت، اصدرت "لجان المتابعة لحالات العسر الشديد في المخيمات الفلسطينية" بيانا توقفت فيه عند "امعان وكالة الاونروا في سياسة تقليص الخدمات الاستشفائية. وكانت آخر ضحايا هذه السياسة السيدة اسعاف مصطفى العيوطي التي فقدت وليديها التوأمين اللذين ولدا في الشهر السابع ولم تتوافر لهما الحاضنات في مستشفى بيروت، فاضطر الاهل للجوء بالأم قبل الولادة الى احد مستشفيات صيدا ولم يستقبلهم المستشفى بسبب رفض الوكالة منحهم تحويلاً، بذريعة انهم مسجلين في بيروت، الامر الذي اضطرهم للعودة الى مستشفى بيروت حيث توفي احد المولودين ومن ثم توفي الوليد الآخر في اثناء نقله من مستشفى بيروت الى مستشفى دلاعة في صيدا من اجل وضعه في الحاضنة".

ولفتت الى "ان هذه المأساة تطرح مجددا ملف معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان مع سياسة التقليصات التي تنتهجها وكالة الاونروا وخصوصا على صعيد الخدمات الاستشفائية".

# سعادة يطعن في نيابة عقل بسبب حصول "تدخلات ومخالفات وتزوير" ونائب البترون يطلب رد الطعن شكلا لخطأ في الاسم ولعدم صحته وثبوته

حملت امس "النهار" على الطعن الذي قدمه رئيس حزب الكتائب المرشح للمقعد الماروني في البترون جورج سعادة ضد نيابة النائب عن المقعد نفسه سايد عقل. وكذلك حصلت على رد عقل على الطعن.
طعن سعادة قدمه موكله نائب رئيس الحزب منير الحاج في ٢٧ ايلول ١٩٩٦ وحمل رقم الاساس ٩٦/١٥، وركز فيه على حصول "تدخلات ومخالفات في انتخابات الشمال تعرضها للابطال". لافتا الى "قرينة تأخير اعلان النتائج" والى "وجود قوى مسلحة داخل اقلام الاقتراع وعدم استعمال المعزل في كثير من الاقلام" وغيرها.
اما رد النائب عقل على الطعن، فقدمه المحامي انطوان ناجور، وفيه يطلب الطاعن رد الطعن للاسباب الآتية: شكلا: لخطأ في اسم المطعون في نيابته اذ ورد في الطعن اسم سايد ابرهيم عقل، بينما الاسم هو سايد خليل عقل، اضافة الى انه مقدم الى المجلس الدستوري وليس الى رئاسة المجلس الدستوري. قانونا: لعدم صحة الطعن، ولعدم ثبوته.
وطلب الرد قبول الجواب ورد الطعن.

## طعن سعادة

وهنا نص طعن الدكتور جورج سعادة:
"جانب المجلس الدستوري الموقر
طعن في صحة نيابة نائب منتخب مقدم:
من طالب الطعن: الدكتور جورج سعادة المرشح عن المقعد الماروني في البترون، وكيله المحامي منير الحاج بموجب سند توكيل خاص مبرز ربطا- مستند رقم ١-
ضد المطعون في صحة نيابته: السيد سايد عقل - البترون - في ملكه.
المطلوب الابلاغ اليهما:
١- رئاسة مجلس النواب - بيروت.
٢- وزارة الداخلية - بيروت.

اولا: في الشكل:
بما ان الانتخابات النيابية في دائرة لبنان الشمالي والتي جرت في ١٩٩٦/٨/٢٥ لم تعلن نتائجها رسميا الا في ١٩٩٦/٨/٢٩، يكون هذا الطعن مقدما ضمن مهلة الثلاثين يوما القانونية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣.
لذلك نرجو قبول هذا الطعن شكلا لاستيفائه كل الشروط.

ثانيا: في الاساس:
لقد حصلت في انتخابات الشمال تدخلات وشابها مخالفات افسدت العملية الانتخابية وعرضتها للابطال. كما انتهت واضافة الى ذلك، بتزوير لبعض النتائج ومنها النتيجة المتعلقة بطالب الطعن الذي اعلن فوز منافسه المباشر المطعون في صحة نيابته السيد سايد عقل خلافا للحقيقة والواقع.
واننا سنتناول في ما يأتي وتباعا مسألة تزوير النتائج ومن بعدها المخالفات الاخرى التي سبقت هذا التزوير ومهدت له، والتي تتعدى طبيعتها كمخالفات تفضي لوحدها وفي ذاتها الى بطلان عملية الاقتراع الى كونها ادلة على حصول التزوير.

١- في الادلة على حصول التزوير:
أ- قرينة تأخير اعلان النتائج:
لقد جرت العمليات الانتخابية في دائرة لبنان الشمالي نهار الاحد الموافق فيه الرابع والعشرون من شهر آب ١٩٩٦. لكن النتيجة الرسمية لم تعلن الا نهار الخميس الواقع فيه التاسع والعشرون من الشهر عينه. ولما كانت عملية الفرز لا تتطلب كل هذا الوقت، فقد استنتج الرأي العام والمحللون السياسيون ان واقعة التأخير غير المبرر تشكل قرينة على حصول تزوير في النتائج.
ب - اللغط الاعلامي الذي تناول الموضوع قبل صدور النتائج الرسمية وبعدها، والذي اشار الى نتائج مخالفة استنادا الى اقوال مسؤولين مطلعين، او الى حسابات عدد من ماكينات بعض المرشحين المعروفة بدقتها، والتي اعتمدت بيانات مندوبي هؤلاء المرشحين اساسا لاحتساب الاصوات.
ج - بالنسبة الى النتيجة المتعلقة بطالب الطعن. لقد اتصل به قبل اعلان النتائج الرسمية، اكثر من مرجع مطلع وعلى صلة مباشرة بعملية الفرز، واكدوا له فوزه باربعة وخمسين الف صوت ضد منافسه المطعون في صحة نيابته، الذي لم تتجاوز الاصوات التي نالها حسب هذه المراجع، السبعة والاربعين الف صوت.
اضافة الى ذلك، لقد اكدت افادات هذه المراجع، ماكينات مرشحين عديدين قاموا بدورهم بابلاغ النتيجة عينها الى طالب الطعن.
واننا نبدي هنا استعدادنا لاثبات هذه الوقائع بواسطة شهود نسميهم في اثناء التحقيق في القضية.
د - بعض المخالفات القانونية التي سنعرض لها توا، والتي لا يبرر حصولها سوى حاجات التزوير. فماذا غير التزوير يبرر مخالفة المادة ٤٣ من قانون الانتخاب والتي تنص على عدم جواز وجود عناصر قوى مسلحة داخل الاقلام. وماذا غير التزوير يبرر مخالفة المادة ٥٨ من القانون عينه والتي توجب توقيع جميع صفحات محاضر الاعمال من قبل جميع اعضاء قلم الاقتراع؟
هـ - وجود فروق في احتساب الاصوات المثبتة حتى في المحاضر المزورة، وذلك لمصلحة المطلوب الطعن في نيابته. ان هذه الفروق، وان غير كبيرة، ولكن نظرا الى توزعها على اقلام عديدة ودائما لمصلحة المطلوب الطعن في نيابته، تشكل قرينة على تزوير جرى على عجل واستعملت في سياقه كل الوسائل.
و - حصول مفارقات لا تجد سببها الا بهدف التزوير. مثل على ذلك: قرية تل البيره - عكار، نال طالب الطعن في القلم ذي الرقم ٧٣ المخصص للنساء/١١٧/ صوتا، بينما لم ينل في القلم ذي الرقم ٧٤ المخصص للرجال صوتا واحدا، علما ان النساء المنتخبات في القلم الاول ينتمين الى العائلات نفسها التي ينتمي اليها الرجال المنتخبون في القلم الثاني!!

٢- في المخالفات القانونية:
أ- المخالفة الاولى: وجود قوى مسلحة داخل الاقلام:
تحظر المادة ٤٣ من قانون الانتخاب اي وجود لقوى مسلحة داخل اقلام الاقتراع. والحال ان قوى مسلحة وجدت من دون طلب رئيس القلم في معظم الاقلام.
اضافة الى البينة الشخصية التي نعرض تقديمها في اثناء التحقيق، نبرز ربطا مستندا خطيا رسميا يثبت هذه المخالفة. هذا المستند هو كناية عن البيان الرسمي لنتيجة الانتخاب في قلم ظهر ابي ياغي - البترون، ويظهر على متنه توقيع لكل من رقيب اول في الدرك، ومندوب عن امن الدولة.- مستند رقم ٢-
ب - المخالفة الثانية: عدم استعمال المعزل في كثير من الاقلام. الامر الذي يشكل مخالفة صريحة لنص المادة ٤٩ من قانون الانتخاب. هذه المخالفة نعرض اثباتها بالبينة في اثناء التحقيق.
ج - المخالفة الثالثة: منع المندوبين من مراقبة تلاوة رئيس القلم اوراق الاقتراع، ومتابعتها. وهذه المخالفة حصلت في اكثر من قلم، نعرض اثبات حصولها بالبينة في اثناء التحقيق.
د - المخالفة الرابعة: منع العديد من المندوبين دخول الاقلام، لمتابعة عملية الاقتراع ومراقبتها. مخالفة نعرض اثباتها ايضا بالبينة في اثناء التحقيق.
هـ - المخالفة الخامسة: عدم توقيع محاضر الاعمال من قبل جميع اعضاء قلم الاقتراع:
توجب المادة ٥٨ من قانون الانتخاب توقيع جميع اعضاء قلم الاقتراع جميع صفحات محاضر الاعمال. والحال ان هذه المعاملة الجوهرية لم تراع في عدد كبير من الاقلام. نبرز على سبيل المثال محاضر اعمال اقلام الاقتراع الآتية:
- محضر اعمال قلم اقتراع شبطين - ذكور. - مستند رقم ٣ -
- محضر اعمال قلم الاقتراع ذي الرقم ٤٥ حردين بيت كسباب. - مستند رقم ٤ -
- محضر اعمال قلم اقتراع داعل رقم ٥٩ موحد. - مستند رقم ٥ -
جميع هذه المحاضر غير موقعة الا من رئيس القلم فقط، كما يتضح جليا من متنها.
وبما ان كلا من هذه المخالفات يشكل ولوحده، سببا كافيا لاعلان بطلان الانتخاب وبالتالي عدم صحة نيابة المطعون في نيابته.
لهذه الاسباب،
وللاسباب التي ترونها عفوا،
او ندلي بها في ما بعد،
فطالب الطعن يطلب: وعملا باحكام المادة ٢٨ من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢١، ابلاغ نسخة عن هذا الطعن والمستندات المرفقة به الى كل من:
رئيس مجلس النواب،
ووزارة الداخلية،
والمطعون في صحة نيابته من اجل تقديم ملاحظاته ودفاعه خلال المهلة القانونية.
ثانيا: قبول طلب الطعن شكلا لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفيا الشروط.
ثالثا: وفي الاساس اعلان عدم صحة نيابة المطعون في نيابته وذلك بابطال النتيجة الخاطئة المعلنة وتصحيحها، ومن ثم اعلان فوز المعترض الطاعن، بالنيابة عن المقعد الماروني في دائرة البترون مكان المطعون في نيابته.
رابعا: ابلاغ هذا القرار، اي قرار التصحيح، الى كل من رئيس المجلس النيابي ووزارة الداخلية وصاحب العلاقة.

بكل تحفظ واحترام
المحامي منير الحاج".



## رد عقل

وهنا رد النائب سايد عقل:
"لجانب رئاسة المجلس الدستوري المحترمة
لائحة دفاع وملاحظات
مقدمة
من المطعون في صحة نيابته: النائب سايد خليل عقل ممثلا بواسطة وكيله المحامي انطوان ناجور بموجب توكيل ميرز ربطا.
ضد الطاعن: الدكتور جورج سعادة وكيله المحامي الاستاذ منير الحاج.
المطلوب ابلاغهم: عطوفة رئيس مجلس النواب الكريم - بيروت ووزارة الداخلية المحترمة - بيروت
رقم الاوراق: ٩٦/١٥
ردا على الطعن المقدم من الدكتور جورج سعاده ضد النائب سايد خليل عقل والمبلغ من هذا الاخير في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣،
ندلي بما يأتي:
اولا: في وجوب قبول هذه اللائحة شكلا:
نصت المادة ٢٧ فقرتها الاولى من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ على ما يأتي: "يبلغ الاعتراض بالطرق الادارية الى رئيس المجلس النيابي ووزارة الداخلية كما يبلغ الاعتراض مع نسخ عن مستنداته الى المطعون في صحة نيابته الذي له خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه ان يقدم ملاحظاته ودفاعه مع المستندات التي في حوزته".
بما ان الموكل قد تبلغ الطعن في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣ كما هو ثابت من وثيقة التبليغ الموجودة في الملف.
ولما كان التاريخ الذي قدمت فيه هذه اللائحة الموقعة حسب الاصول يقع ضمن مهلة الخمسة عشر يوما فتكون هذه اللائحة مقبولة شكلا لاستيفائها الشروط القانونية.
ثانيا: في وجوب رد الطعن شكلا للأسباب الآتية:
ألف - لمخالفته نص المادة ٢٤ من القانون ٩٣/٢٥٠
نصت المادة ٢٤ من هذا القانون على ما يأتي: "يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب وذلك بموجب طلب يقدمه المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية نفسها الى رئاسة المجلس الدستوري في مهلة اقصاها ثلاثون يوما تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرته تحت طائلة رد الطلب شكلا".
وصراحة هذه المادة تعني ان الطلب يجب ان يقدم حصرا الى رئاسة المجلس الدستوري تحت طائلة رد المراجعة شكلا في حال قدم الطعن بغير هذه الصورة.
فالتحديد واضح لا لبس فيه.
اما المراجعة الحالية فمقدمة الى جانب المجلس الدستوري الموقر وليس الى رئاسة هذا المجلس خلافا لما ينص القانون صراحة.
وبالتالي فهي مردودة شكلا.
باء - وهي مردودة شكلا ايضا لمخالفتها نص المادة ٢٧ من القانون ذاته (الفقرة الاخيرة).
نصت المادة ٢٧ الفقرة الاخيرة على ما يأتي: "لكل من الطاعن والمطعون في نيابته ان يستعين بمحام واحد امام المجلس العدلي".
صراحة هذه الفقرة تعني ان للطاعن ان يوقع الطعن بذاته او ان يستعين بمحام واحد. ومن مراجعة الطعن المقدم يتبين انه موقع من الزميل الاستاذ منير الحاج بوكالته عن الطاعن الدكتور سعادة، والمراجعة موقعة من الزميل فقط. ومن اطلاعنا على التوكيل المجرى للاستاذ منير الحاج والمبلغ منا يتبين انه ينص على ما يأتي: "وقد وكلت المحامي الاستاذ منير الحاج بتقديم الطعن في صحة نيابة السيد سايد ابرهيم عقل".
ومن الاكيد ان نائب البترون المعني هو النائب سايد خليل عقل.
والفرق كبير بين الاسمين!
ولا يقال ان الخطأ هو بسيط ولا تترتب عليه نتائج.
فنحن امام محكمة دستورية عليا وامام مهل قانونية محددة وامام اصول معينة بدقة.
فالتوكيل معطى تحديدا للزميل ليطعن في نيابة سايد ابرهيم عقل وهو توكيل خاص محدد وبالتالي لا يجوز استعماله للطعن في نيابة سايد خليل عقل مما يعني ان الطعن موقع ممن ليس له صفة وهو بالتالي مستوجب الرد.
وان اجتهاد محاكم التمييز على اختلافها مجمع على ان تفسير الوكالات يجب ان يكون حرفيا. (لطفا يراجع قرار محكمة التمييز المدنية المنشور في مجموعة باز سنة ١٩٥٦ صفحة ١٧٧).
حيث نقرأ: "يجب تفسير الوكالات تفسيرا حرفيا".
كما يراجع القرار التمييزي الآخر والمنشور في ذات المجموعة التاسعة (باز) صفحة ١٥٩، حيث نقرأ: "وحيث ان التثبت من صحة الوكالة يتعلق بالنظام العام وعلى محكمة الاساس ان تقوم به عفوا، وبالتالي فان من حق المميز الادلاء تمييزا بعدم صحة وكالة خصمه وبالتالي بعدم قيام محكمة الاساس بالتثبت منها".
من كل ذلك يتبين ان الطعن مردود للأسباب المدلى بها اعلاه كما انه يرد شكلا ايضا وأيضا في حال تبين لمجلسكم الكريم انه قدم خارج المهلة القانونية وخصوصا ان نتائج انتخابات محافظة الشمال قد اعلنت رسميا يوم الاربعاء ٢٨ آب وليس في التاسع والعشرين من آب كما جاء في الاعتراض.
أما الاسباب التي تجعل الاعتراض مستوجب الرد في الاساس فهي الآتية:
وعليه:
ثالثا: واستطرادا: في الاساس:
في وجوب رد الطعن أساسا: لعدم جديته وعدم ثبوته وعدم قانونيته. وتفصيلا للأسباب الآتية:
ألف: في الرد على الزعم بحصول تزوير مبني على قرينة تأخير اعلان النتائج:
من المؤسف حقا ان يكون الطعن امام محكمة عليا لمجلسكم الكريم يبنى على مزاعم تساق دون اي دليل وان اتسمت بشيء فأقله بعدم جدية ظاهرة.
والا ماذا يعني القول ان التأخر في اعلان النتائج من قبل وزارة الداخلية هو دليل على حصول تزوير.
كلنا يعلم الوضع الجغرافي لمحافظة الشمال وخصوصا لقضاء عكار المتنامي الاطراف وطرقه الوعرة.
والكل شاهد على شاشات التلفزة وزير الداخلية يبين اسباب التأخير باعلان النتائج الرسمية ومنها:
- كثرة عدد المرشحين.
- جمع الاصوات بطريقة بدائية وعلى اليد.
- جغرافية المحافظة وخصوصا عكار.
- وبالاخص التقارب في الاصوات بين المرشحين السيدين محمد يحيه وخالد ضاهر مما ألزم لجنة القيد العليا اعادة جمع الاصوات اكثر من مرة.
وبدل ان يشكر كل من قام بهذا العمل في الظروف الصعبة المعروفة فاذا بالتدقيق واعادة الجمع من قبل لجنة القيد يفسر من قبل الطاعن تزويرا.
واننا نرى انه من المعيب القول ان قيود ماكينات بعض المرشحين هي أصدق من قيود لجان القيد وتدقيق لجنة القيد العليا وعلى رأس هذه الاخيرة قاض مشهود له ومن الجميع بالصدق والنزاهة ان لم نقل بالقداسة.
وانه من البديهيات القول ان النتائج التي تعتمد هي الصادرة عن وزارة الداخلية المستندة الى قيود لجان القيد المدققة من قبل اللجنة العليا ولم نسمع طوال حياتنا بغير ذلك فلم تعتمد في اي انتخابات النتائج التي يعلنها هذا او ذاك من مكاتب المرشحين.
فكل يعلن على ذوقه وهواه والمعول عليه واحد: هو الاعلان الرسمي.
مع التأكيد ان اللغط الاعلامي المزعوم والحلم بفوز الطاعن بالاربعة والخمسين الف صوت بقي حلما بينما الواقع هو ما حوته صناديق الاقتراع التي جزمت نتائجها بفوز النائب سايد خليل عقل بفارق من الاصوات يفوق بالآلاف وليس بالمئات ما حصل عليه الطاعن.
صحيح ان القانون اجاز لكل خاسر ان يتقدم بطعنه في صحة الانتخابات لدى مرجعكم الكريم ولكن أقله يجب ان يبنى هذا الطعن على أشياء تتسم ولو بقليل من الجدية والاثبات لا أن يقدم طعن يبنى على مجرد مزاعم ولا يراد منه إلا تسجيل موقف ورفع عتب وظهور الطاعن مظهر المتحامل عليه من الجميع، بينما العكس هو الصحيح لان الكل يعرف الظروف التي رافقت دخول الدكتور جورج سعادة اللائحة التي سميت اولى والعطف الذي كان يحاط به.
الا انه في النتيجة لا يصح الا الصحيح ولا يعول إلا على الاوراق التي تنزل في الصناديق وهي وحدها تجسد ارادة الناخبين.
من هنا كان اجماع من قبل المجلس الدستوري الفرنسي على رد كل طعن حتى في مراحله الاولى لا يستند الى بيانات خطية او بدء بيانات او الى قرائن يجب ان تكون جدية وحرية بالتصديق.
كما انه لوجب ان تكون نتيجة ما يطلب اثباته ان تؤدي الى تغيير في نتيجة الانتخاب والا ردت.
لطفا يراجع:
Les grandes décisions du conseil constitutionnel, page 25.
حيث نقرأ:
13 .Le juge constitutionnel s'attache d'abord a l'examen des faits. Il examine si ceux - ci sont réels, quels en sont l'auteur et la nature. De nombreuses requêtes sont rejetées sans instruction, car elles contiennent des griefs dont la réalite ne repose sur aucun commencement de preuve (cf. décision du 12 déc. 958, Rec. 86).
وايضا:
"Pour que le juge examine la réclamation, il faut que le requérant établisse non seulement la réalite des faits allégués, mais également que ces faits sont de nature à influencer le résultat de l'élection (cf. décision du 4 déc. 1958, Rec. 77) le conseil constitutionnel n'exige généralement qu'un commencment de preuve, mais encore faut - il que la requête comprenne un ensemble de présomptions suffisamment serieuses. Sa jurisprudence parait plus stricte cet égard que celle du conseil d'état concernant les élections locales".
ولا شك ان الاهمية القصوى اعطيت من قبل المجلس الفرنسي الدستوري لفاعل الحدث المشكو منه فهناك فرق في ان يكون الاحداث المشكو منها خارجة عن ارادة المطعون في نيابته او ان يكون هو وراء هذه الاحداث. ان الفرق كبير.
ونحن نرى ان الشوائب المشكو منها على عدم صحتها وثبوتها فهي في مطلق الاحوال خارجة عن ارادة المطعون في نيابته ولا علاقة للنائب سايد عقل بها.
يراجع لطفا المرجع ذاته صفحة ٢٥:
حيث نقرأ:
"14 - Le deuxiéme point qui retient généralement l'attention du juge constitutionnel concerne l'auteur ou l'instigateur des faits reprochés. Bien que la mission du juge consiste a se prononcer sur la régularite d'une élection et non de sanctionner le comportement déloyal d'un elu, le conseil constitutionel examine toujours si l'irrégularite reprochée émane ou non du parlementaire ou de son suppleant. Cet élément est important, car il permet de déterminer s'il y a eu ou non manouevre".
وايضا:
"17 - La jurisprudence en matière de contentieux éléctoral a toujours ete dominée par le principe de l'influence déterminante: le juge ne prononce l'annulation d'une élection que si les faits invoqués par le requérant ont eu une influence suffisante pour fausser le résultat du scrutin.
"Le grandes décisions du conseil constitutionnel" - p. 27
واذا اخذنا في الاعتبار الفرق الشاسع في الاصوات بين النائب سايد عقل والدكتور جورج سعادة والتي تفوق الثلاثة الاف صوت نرى ان كل الملاحظات التي سيقت في الطعن وعلى رغم عدم صحتها فانها لا تحدث اي اثر على النتيجة.
وهذا ما اعتمده المجلس الدستوري الفرنسي بكل وضوح.
يراجع المرجع ذاته صفحة ٢٩:
حيث نقرأ:
"18 - On met souvent l'accent sur l'importance que revêt aux yeux du juge de l'élection, l'écart des voix separant les principaux candidats, quelles que soient la gravite et l'ampleur des irrégularites commises, l'élection aurait peu de chance d'être annulée lorsque le candidat proclame elu bénéficie d'une avance importante. De tres nombreuses decisions invoquent ainsi "l'écart considérable des suffrages obtenus par les candidats en presence" pour rejeter la requête. En revanche, le moindre grief pourrait être retenu des lors que le candidat élu l'a emporté d'extrême justesse.
"Le grandes décisions du conseil constitutionnel" - p. 29
واذا اخذنا في الاعتبار كل ما سبق يبقى علينا ان نرد على بعض المزاعم الاخرى الواردة في الطعن:
باء: في الرد على الزعم بوجود قوى مسلحة داخل الاقلام:
من المستغرب ان يثار مثل هذا الامر! ولم نفهم ما المراد بذلك؟ وما علاقة امر كهذا بالنتيجة التي طلبها المعترض من مجلسكم الكريم الا وهي ابطال نيابة الموكل وتصحيح النتيجة حسب زعمه واعلان فوزه بالمقعد النيابي عن البترون.
هل ان وجود رجال الدرك في قلم ما - هذا اذا ثبت هذا الامر - يؤدي الى ما يطالب به المعترض؟
ما الرابطة السببية بين ذلك ونتيجة الانتخاب؟
هل يعني ذلك اتهام رجال الدرك بانهم اسقطوا المعترض؟
علما ان مندوب الدكتور جورج سعادة كان حاضرا في القلم المعني ضهر ابو ياغي ووقع المحضر كغيره من المندوبين بدون اي اعتراض او تحفظ.
ومن المؤكد والثابت ان مهمة رجال الدرك والقوى المسلحة الاخرى كانت في اثناء العملية الانتخابية توفير الامن للناس وليس اسقاط هذا او ذاك من المرشحين.
لان الامر الاخير لا تقرره الا ارادة الناخبين وهؤلاء ارادوا ان يكون سايد عقل نائبا عنهم وليس المعترض!
ومهما يكن من امر فان لرئيس القلم الحق في دعوة رجال الدرك لدخول قلم الاقتراع وليس في ذلك اية مخالفة قانونية.
ونورد في ما يأتي حرفية المادة ٤٣ من قانون الانتخاب:
حيث نقرأ:
"لرئيس قلم الاقتراع وحده السلطة للمحافظة على النظام داخل قلم الاقتراع ولا يجوز لأي قوة مسلحة ان تقف داخل قلم الاقتراع بلا طلب منه ويجب على السلطات المدنية والقوات المسلحة ان تلبي طلبه".
لذا اين المخالفة؟
ونتابع للرد على المزاعم التي اوردها المعترض:
جيم: في الرد على الزعم بعدم استعمال المعزل: ان هذا الزعم كسابقه بقي مجردا عن اي اثبات. وبالاخص لا علاقة لنا بمثله من امر لان هذا عمل رئيس القلم. ولا نعرف ما العلاقة بين امر كهذا وتغيير نتيجة الانتخاب! واذا اعتبرنا غير ذلك لكان في امكان اي مرشح ان يوعز الى حفنة من محازبيه عدم استعمال المعزل ليتسنى له الطعن في نتيجة الانتخاب اذا لم تعجبه النتيجة.
واقع الامر:
ان لكل خاسر ان يحاول ايجاد الاعذار انما الحقيقة ان امورا كهذه لا تغير في نتيجة الانتخاب لا يتوقف عندها.
كما ان المجلس الدستوري الفرنسي لم يتوقف عند مثل هذه المزاعم لان المهم هو ان تكون المخالفة في حال حصولها من الاهمية بحيث تغير من النتيجة.
واذا اخذنا في الاعتبار الفرق الشاسع في الاصوات والذي تعدى الثلاثة الاف صوت بين الموكل والمعترض لخلصنا الى نتيجة ان مزاعم كهذه مستوجبة الرد.
لطفا يراجع: Les grandes décisions du conseil constitutionnel page 212
حيث نقرأ:
"1 - La jurisprudence relative la régularite du scrutin: irrégularites dans la composition des bureaux de vote:
.. Il est bien rare que toutes les dispositions du code éléctoral soient scrupuleusement respectées, entre l'ouverture du bureau de vote et la fin des opérations de dépouillement.
Pour que les irrégularites invoquées par le requérant soient éxaminees. Le conseil constitutionnel exige soit un commencement de preuve, soit qu'elles aient ete mentionnees au proces - verbal, sinon elles ne seront pas considerés comme établies. Il exige ensuite que ces irrégularites soient assez nombreuses ou assez graves pour avoir pu affecter la validite d'un nombre suffisant de bulletins et fausse le resultat du scrutin.
"Les grandes decisions du conseil constitutionnel" - p. 212.
كما يراجع لطفا:
Code Electroral Francais Dalloz 1995
Commentaire Art. L. 62.
حيث نقرأ:
"Il en est ainsi notamment lorsque dans un bureau de vote les éléctenrs en nombre superieur a l'ecart des voix obtenus par les candidats en présence se sont abstenues de passer par l'isoloir".
لا يكفي ان يقال ان احدهم لم يستعمل المعزل في قلم ما لينصب القائل مكان النائب المنتخب اصولا وبالاكثرية الساحقة.
انه ابسط البديهيات!
دال - واخيرا: في الرد على بقية المزاعم:
لا شك ان في امكان اي مرشح ان يتذرع بمخالفات بسيطة حصلت كأن يوقع المحضر رئيس القلم من دون الكاتب بسبب السهو ربما او ان يفتح قلم الاقتراع متأخرا بعض الدقائق عن الوقت المحدد. الا ان امورا كهذه لا تؤثر على جوهر العملية الانتخابية ولا على عدد الاصوات التي ينالها كل مرشح ويجب عدم التوقف عندها. وامور كهذه تحصل في ارقى البلدان وهذا ما اثبته المجلس الدستوري الفرنسي بقوله:
"Il est bien rare que les dispositions du Code éléctoral soient scrupuleusement respectées entre l'ouverture du bureau de vote et la fin des opérations de dépouillement".
لكل هذه الاسباب
ولما يراه مجلسكم الكريم عفوا
فاننا نطلب:
اولا - قبول الجواب المقدم منا ضمن المهلة القانونية.
ثانيا - رد الطعون
شكلا: - لعدم تقديمه الى رئاسة المجلس الكريم كما يوجب القانون.
- والخطأ في التوكيل وبالتالي انتفاء الصفة.
ثانيا - رده
اساسا: - لعدم صحته وعدم قانونيته وعدم ثبوته.
بتحفظ واحترام
بالوكالة
المحامي انطوان ناجور".

## "المركز اللبناني للدراسات القانونية" في تقرير: مخالفات خطيرة رافقت الانتخابات وسبقتها ويمكن أن تؤدي الى الغائها أمام الدستوري

اصدر "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" تقريرا بعنوان: "الترويكا ماندرينغ - عنوان انتخابات ١٩٩٦" رأى فيه ان "قانون الانتخاب الحالي والانتخابات التي انبثقت منه يحتويان على مخالفات خطيرة للقواعد الدولية والدستور اللبناني، يمكن ان تؤدي احالتها على المجلس الدستوري الى الغاء الانتخابات". وشدد على "ضرورة اتاحة الفرصة للمجلس الدستوري كي يفصل في كل هذه التجاوزات والمخالفات، لئلا يؤدي التغاضي عنها الى عزل المؤسسات الدستورية للنظام والتشكيك في صفتها التمثيلية".
تقرير المركز جاء بعد لقاء لهيئته الادارية ضم السادة: ابرهيم كنعان، نعوم خطار، الكسندر صقر، هاني راشد، قيصر باخوس، محمد مطر وحسن عمار، وهنا نص التقرير:
"١- ان برلمان ١٩٩٦ منبثق من قانون انتخاب يحتوي على مخالفات جوهرية للدستور اللبناني اكدها قرار المجلس الدستوري الصادر في تموز ١٩٩٦ وتجاوزتها الحكومة ومجلس النواب من دون معالجتها، وذلك عبر التحايل الواضح على القانون الدستوري وقرار المجلس الدستوري المذكور آنفا بالاكتفاء باضافة عبارة "استثنائيا ولمرة واحدة" الى نص القانون الذي اعتبر المجلس الدستوري انه مخالف للدستور اللبناني. اما بالنسبة الى المخالفات التي تضمنها هذا القانون وذكرت في تقرير سابق للمركز في تاريخ ١٥ تموز ١٩٩٦، فنوجزها على النحو الآتي:
- مخالفة القانون مبادئ ارساء مقومات الوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف، وفشله في تحقيق الانصهار الوطني بين الفئات والطوائف المختلفة المكونة للمجتمع السياسي في لبنان.
- مخالفة القانون نص اتفاق الطائف من خلال عدم مراعاة التقسيم الانتخابي المنصوص عليه فيه والقاضي باعتماد المحافظات الخمس.
- مخالفة القانون مبدأ تقسيم الدوائر الانتخابية بعدل ومساواة كما هو متبع في كل الانظمة الديموقراطية في العالم. ويذكر ان الانتخابات في الولايات المتحدة الاميركية واليابان كانت الغيت لعدم مراعاة التقسيم الانتخابي هذا المبدأ (في عامي ١٩٦٢ و١٩٦٤ في الولايات المتحدة وعام ١٩٧٦ في اليابان).
- مخالفة القانون مبدأ تمثيل كل الفئات السياسية والطوائف اللبنانية تمثيلا صحيحا عادلا ومتساويا وفق ما نص عليه الدستور واتفاق الطائف، وذلك من خلال عدم تمييز منطقة عن اخرى وطائفة عن غيرها، ليعكس نقصا في التمثيل ويغيب قوى فاعلة واساسية، وخصوصا في منطقة جبل لبنان على طريقة الـ"Gerrymanderring". وهو تقسيم انتخابي اتبع في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وهو يرمي الى عزل فئات سياسية معارضة وتغييبها. فكانت "الترويكا ماندرينغ عنوان انتخابات ١٩٩٦".
٢- تجاهل حق غير المقيمين داخل الحدود الوطنية في الاقتراع في الانتخابات التشريعية النيابية والذي تكرسه الانظمة الديموقراطية في العالم (فرنسا قانون ١٩ تموز ١٩٧٦، بريطانيا ١٩٨٠، ١٩٨٥ - اسوج ١٩٧٦، الخ" في مقابل اعطاء هذا الحق عشوائيا للمجنسين حديثا والموزعين على المناطق اللبنانية في شكل يخدم مرشحي السلطة.
٣- منع المراقبة المحلية والدولية للانتخابات من دون اسباب موجبة او حتى معلنة، امعانا في افقاد الناخب المعارض والمواطن اللبناني ثقته بالعملية الانتخابية على رغم المشاركة الظاهرية التي حصلت واتت نتيجة تناحر داخلي ومناطقي نجحت السلطة في تأجيجه.
٤- يذكر المركز بأن الارقام والنسب التي اعلنتها الهيئات الرسمية ليست دقيقة اذا اخذت في الاعتبار عوامل عديدة، ابرزها اقتراع المجنسين والاغراب، وحتى الاقتراع عن المغتربين بالاستحصال على اخراجات قيدهم من دون علمهم.
٥- عدم تحديد سقف التمويل، منعا لتزوير الارادة الشعبية وحفاظا على حرية الناخب وحماية ارادته من عنصر المال والرشوة كما هو متبع في غالبية الانظمة الديموقراطية (قانون ١٥ ك٢ ١٩٩٠ الفرنسي).
٦- ممارسة السلطة بعسف لمنع المعارضة من المشاركة الطبيعية في هذا الاستحقاق عبر الاستمرار في سياسة نفي قياداتها الى الخارج وتوقيف انصارها في الداخل من دون اسباب قانونية او قرارات قضائية واعتماد التضييق السياسي والاداري على المعارضة المشاركة والمقاطعة عموما.
لكل هذه الاسباب ولغيرها، يعتبر المركز ان القانون الحالي والانتخابات التي انبثقت منه يحتويان على مخالفات خطيرة للقواعد الدولية والدستور اللبناني، يمكن ان تؤدي احالتهما على المجلس الدستوري الى الغاء الانتخابات برمتها.
من هنا ضرورة ان تتاح الفرصة للمجلس الدستوري ليفصل في كل هذه التجاوزات والمخالفات، لئلا يؤدي التغاضي المستمر عنها الى عزل المؤسسات الدستورية للنظام والتشكيك في صفتها التمثيلية.
وسيوزع المركز كتيبا عن تقاريره المتعلقة بالانتخابات، مترجما الى اللغات الانكليزية والفرنسية، على الهيئات المعنية بالموضوع الانتخابي. وسيعلن خطوة مهمة في هذا الشأن في مؤتمر صحافي يعقده مدير فرع الابحاث في المركز الدكتور نعوم خطار".

## رد على رد مسقاوي على طعنه
## عجم: الحرية والعدالة هما الاهم

تعليقا على الملاحظات والدفاع الذي تقدم به المحامي سمير بارودي وكيل الوزير عمر مسقاوي ردا على الطعن الذي تقدم به المحامي عطا كوسا وكيل المحامي مصطفى عجم في دستورية اجراءات عملية الانتخابات النيابية في محافظة الشمال وقانونيتها، والتي نشرت في "النهار" في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٦ ادلى المحامي عجم بتصريح جاء فيه:
"١ - لقد تقدمنا بالطعن امام المجلس الدستوري في تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٦ اي بعد شهر كامل من اجراء انتخابات الشمال وتاليا فان كل كلمة وردت في مندرجات الطعن المؤلف من ستين صفحة منها ثلاثون مستندا ووثيقة ليست ناتجة من "فشة خلق" كما يدعي الاستاذ بارودي. فنحن نعلم علم اليقين ان المجلس الدستوري ليس المرجع الصالح "لفشات الخلق" ونحن نعمل من خلال مؤسسة سياسية وطنية نشأت منذ اكثر من ربع قرن وفق نهج علمي يقوم على مبدأ الشورى وعمل الجماعة.
٢ - ان الطعن الذي تقدمنا به لا يستهدف الوزير مسقاوي شخصيا وانما قصدنا من خلاله ان نظهر التزوير والتزييف والمداخلات التي شلت ارادة الناخبين. وسواء استفدنا من الطعن او استفاد غيرنا المهم ان تستفيد النزاهة والحرية ومبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في هذا البلد.
٣ - نحن كنا ولا نزال دعاة مصلحة عامة نعمل في سبيلها ونتعاون مع كل العاملين في صدق من اجل استعادة حقوق المواطنين الاجتماعية المهدورة في صناديق ومجالس تعف منها باستمرار روائح الصفقات المشبوهة والسمسرات والفساد الاداري.
يكفينا شرفا اننا حزنا على الثقة الشعبية برفع الوية الحق والعدل والحرية ولم تسخر لنا اية اجهزة او مقدرات سلطوية".

# ◄ الجلسة الاولى لمجلس ٩٦: تلميع صور وشطب اصنام




الرئيس حسين الحسيني لدى وصوله الى المجلس.

السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.




... والسفير الفرنسي جان - بيار لافون.

النائبان تمام سلام واحمد كرامي.

النائب بيار دكاش.

النائب احمد حبوس.



النائبة نهاد سعيد.



الرئيس بري في صفوف النواب قبيل انتخابه، جالساً قرب النائبين بهية الحريري وجان عبيد.

الوزير وليد جنبلاط والنائب زاهر الخطيب.

النواب نزيه منصور ونجاح واكيم ومصطفى سعد.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ففي وطن الحرية لا مكان للقهر. وفي غياب الوفاق الوطني الشامل لا مجال لالغاء الطائفية السياسية. لا مكان لأي محاولة لالغاء الآخر. لا مكان للتجنيس العشوائي لأن لاكتساب صفة المواطنية والمواطن والوطن لها قداستها. لا مكان للتوطين على حساب لبنان في حاضره ومستقبله.

ان التوازن الصحيح شرط كل عيش حر كريم، وهذا التوازن واجب الوجود في وطن كلبنان وهو غائب عنه وغائب الرضى معه.

اننا ونحن نتهيأ لدخول القرن الحادي والعشرين يجب ان نكون كلنا مع التطوير والتغيير، ولكن من دون تغيير وجه لبنان المميز، من هنا فان اي دعوة دينية او سياسية لتغيير وجه لبنان سنعتبرها مساً بروح الميثاق الوطني، وضربا لعقد العيش المشترك فيه.

من هنا نقول لا لبنان المسيحي ضمان للمسيحيين، ولا لبنان المسلم ضمان للمسلمين. وحده لبنان دولة المؤسسات، وحده لبنان المستقل الحر السيد على كامل ترابه الوطني هو الضمان الوحيد لجميع اللبنانيين.

أيها الزملاء،

كلكم تعلمون ان نظامنا البرلماني قائم على مبدأ الفصل والتوازن والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، واذا كان هذا النظام يعطينا حق التشريع والمراقب فان هذا الحق يجب استعماله في سبيل بناء دولة قادرة وعادلة. دولة لا تدعها تقع تحت هيمنة طائفية او مذهبية او شخصية، لأن الوصول الى هذا الوضع سيؤدي ليس الى تشويه مقومات هذه الدولة فقط وانما الى زعزعة صيغة الوفاق الوطني والحياة الوطنية المشتركة.

من هنا ومن أجل المصلحة الوطنية العليا أدعو الى طائف جديد، أدعو الى اتفاق وطني جديد يصحح الخلل العميق الحاصل في الحياة السياسية وفي الممارسة الدستورية توصلا الى استعادة التوازن الوطني وهو مبرر وجود لبنان. كما أدعو الى اقرار قانون انتخاب عصري جديد يوفر التمثيل الصحيح للناخب والنائب. كما أدعو الى جعل الادارة اللبنانية في منأى عن المحسوبية والفساد.

أيها الزملاء،

لا يمكن لأي حكم أن يستمر اذا عاش في حال طلاق مع شعبه، ولا يمكن أي حكم ان يستقيم على ما يعلمنا التاريخ اذا لم يأخذ بمبدأ المساواة والعدل بين الناس ولاحترام الحريات الديموقراطية في التعبير الاعلامي والاعلاني والنشر والتظاهر في اطار النظام العام وفي نبذ العنف والتصدي لظواهر التعصب السياسي والديني، أيا يكن نوعه او مصدره واذا لم يعمل ايضا على نشر العدالة الاجتماعية بكل انواعها، لأن الوضع الاقتصادي اصبح خطيرا وشبح الجوع أخذ يدق ابواب اللبنانيين.

أيها الزملاء،

ان الاغتراب اللبناني هو العمود الفقري لقوة لبنان الخارجية. من هنا ضرورة تنظيمه وتفعيله في مؤسسات تتعدى المؤسسات القائمة اليوم لاعطائه حقه في الحياة العامة واشتراكه في كل قضايانا الوطنية.

ان علاقة لبنان الخارجية بالبلدان العربية والاجنبية تحكمها المواثيق والمعاهدات الدولية التي نريد ان تبقى دائما في اطار الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة. اما علاقات لبنان بسوريا التي يجمعنا واياها تاريخ أخوة ونضال ورؤية للمصير الواحد والمستقبل الواحد فيجب أن تتجسد دائما كما تجسدت في تلاحم المسارين اللبناني والسوري من قضية الشرق الاوسط توصلا الى سلام عادل ودائم وشامل.

أيها الزملاء،

معكم سأناضل من اجل استعادة حقوقنا المغتصبة في الارض والمياه والسيادة من اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي.

معكم سأناضل كي يبقى لبنان وطنا حرا مميزا في هذا الشرق العربي بصوته كل انواع الحرية، وبقلمه واحة للديموقراطية.

معكم سأعمل ليتحول مجلسنا النيابي هيئة حوار وطنية تعمل على تدعيم مبادىء الوفاق الوطني.

أيها الزملاء،

باسمكم جميعا أشكر حضور اصحاب السعادة عميد السلك الديبلوماسي والقنصلي واعضائه، وباسمكم جميعا أوجه الشكر الى رئيس المجلس السابق واعضائه على ما قاموا به من اعمال في سبيل اعلاء شأن السلطة التشريعية في لبنان. كما أشكر جميع الذين حضروا بيتنا من رسميين وغير رسميين.

وباسمكم ايضا أشكر جميع المسؤولين كما أشكر القوات المسلحة من جيش وقوى أمن على الجهود التي قاموا بها في اثناء فترة الانتخابات النيابية، فلهم منا جميعا اصدق التقدير والاحترام.

وباسمكم أشكر الاعلام اللبناني الذي نقل وقائع هذه الجلسة التاريخية. فلقد أثبت هذا الاعلام انه رسول الحرية المسؤولة في لبنان. وأملي ان يستمر صرحا مستقلا لحق ابناء لبنان في التعبير الحر، وان يعطى حقه كاملا في البقاء والاستمرار.

منذ آلاف السنين كانت صور وجبيل مهدين عريقين للحرية والديموقراطية، واليوم وفي قلب بيروت مدينة الحرية ومنارة الحق تجتمع لنؤكد اننا سنبقى اوفياء للتاريخ وللأمانة، وسنكون شهودا أحرارا على حق لبنان في القيامة.

عشتم وعاش لبنان".



النواب عصام فارس وطلال المرعبي ومحمد كبارة وايلي الفرزلي.

## انتخاب الرئيس

ثم تليت المادتان ٣٢ و٤٤ من الدستور والمواد ١ و٢ و٣ و١١ و١٢ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي ترعى افتتاح العقد العادي الثاني وانتخاب هيئة مكتب المجلس وطريقة الانتخاب. ودعي النواب الى انتخاب الرئيس الجديد للمجلس ووزعت الاوراق.

النائب شاكر ابو سليمان: "من المرشح؟"

رئيس السن: "من المرشح؟"

فرفع الرئيس بري اصبعه.

في حصيلة فرز الاصوات تبين الآتي:

– المقترعون: ١٢٦ نائبا.
– نبيه بري: ١٢٢ صوتا.
– الاوراق البيض: ٤

واعلن عيسى الخوري انتخاب بري رئيسا للمجلس، ودعاه الى منصة الرئاسة ليلقي كلمته (نصها في مكان آخر).

## ونائب الرئيس

ثم دعي النواب الى انتخاب نائب للرئيس، وترشح للمنصب النائب ايلي الفرزلي وحده.

وفي حصيلة فرز الاصوات تبين الآتي:

– المقترعون: ١٢٥ نائبا (بعدما كان خرج النائب نجاح واكيم).
– ايلي الفرزلي: ١١٥ صوتا.
– الاوراق البيض: ١٠

## وهيئة المكتب

ثم الى انتخاب اعضاء هيئة مكتب المجلس الخمسة، بدءا بأميني السر، فترشح لهما النائبان كميل زياده وأيمن شقير.

وفي حصيلة فرز الاصوات تبين الآتي:

– المقترعون: ١٠٣ نواب.
– كميل زيادة: ٩٧ صوتا.
– أيمن شقير: ٩٦ صوتا.

بعد ذلك انتخاب المفوضين الثلاثة، وترشح للنواب ميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن وأغوب جوخادريان. وفي حصيلة فرز الاصوات تبين الآتي:

– المقترعون: ١٠٨ نواب.
– ميشال موسى: ١٠٦ أصوات.
– عبد الرحمن عبد الرحمن: ١٠٥ أصوات.
– آغوب جوخادريان: ١٠٥ أصوات.
– ورقتان بيضاوان.

وقبل ان يرفع بري الجلسة طلب النائب بطرس حرب الكلام في النظام، فاقترح تخصيص جلسة خاصة لمناقشة احياء قانون "من اين لك هذا؟". فرد بري: "هذا الموضوع درسناه في السابق، واذا كان لديك اقتراح قانون في هذا الخصوص فلا مانع من طرحه".

ثم تلي محضر الجلسة وصودق عليه ورفعت الجلسة والساعة تقارب الاولى بعد الظهر.

واستقبل بري في صالون المجلس بعد انتهاء الجلسة النواب والسفراء والشخصيات التي حضرتها والذين هنأوه بتجديد انتخابه.

## برلمان ٩٦

حضر الجلسة العامة ١٢٦ نائبا هم: فايز غصن، محمد عبد اللطيف كبارة، طلال المرعبي، خالد ضاهر، عبد اللطيف الزين، غازي زعيتر، محمد عبد الحميد بيضون، احمد سويد، حسين يتيم، رشيد الخازن، انطوان حداد، الياس الخازن، حسن علوية، علي الخليل، سليمان فرنجيه، وجيه البعريني، نديم سالم، علي خريس، سليمان كنعان، عمر مسقاوي، علي عسيران، سمير عازار، علي حسن خليل، اسطفان الدويهي، اميل نوفل، ياسين جابر، محمود ابو حمدان، بيار دكاش، شاكر ابو سليمان، جان عبيد، نبيل البستاني، حبيب حكيم، ايلي الفرزلي، صلاح الحركة، اغوب جوخادريان، نقولا فتوش، الرئيس نبيه بري، ايوب حميد، جبران طوق، سايد عقل، بهية الحريري، محمود عواد، محسن دلول، راجي ابو حيدر، نائلة معوض، احمد حبوس، غسان الاشقر، مصطفى سعد، نهاد سعيد، خليل الهراوي، منري شديد، سيبوه هوفنيان، رياض الصراف، جورج قصارجي، جميل شماس، صالح الخير، عاصم قانصوه، عبد الرحمن عبد الرحمن، فيصل الداوود، الياس سكاف، باسم السبع، ميشال فرعون، اسماعيل سكرية، ميشال موسى، غسان مطر، مروان فارس، كميل زيادة، ابرهيم امين السيد، طلال ارسلان، خاتشيك بابكيان، احمد فتفت، احمد كرامي، نقولا غصن، اسعد حردان، فريد مكاري، انطوان حتي، محمد علي الميس، شوقي فاخوري، جهاد الصمد، فوزي حبيش، تمام سلام، اغوب دمرجيان، مصباح الاحدب، سليم دياب، عدنان عرقجي، خالد صعب، يغيا جرجيان، الياس حبيقة، جان غانم، الرئيس حسين الحسيني، نسيب لحود، بهاء الدين عيتاني، محمد رعد، بشارة مرهج، ميشال المر، ابراهام دده يان، الرئيس رفيق الحريري، قيلان عيسى الخوري، عصام فارس، زاهر الخطيب، عبد الرحيم مراد، محمد قبيسي، حسين الحاج حسن، وليد جنبلاط، مروان حماده، ايمن شقير، خليل عبد النور، الرئيس سليم الحص، محمد يوسف بيضون، ابراهيم بيان، ربيعة كيروز، انور الخليل، سامي الخطيب، علاء الدين ترو، انطوان اندراوس، عبده بجاني، اكرم شهيب، عبدالله قصير، عمار الموسوي، موريس فاضل، نزيه منصور، فارس بويز، جورج ديب نعمة، بطرس حرب، منصور البون، نجاح واكيم.

## عصام فارس: ترك اسم المكلف لرئيس الجمهورية

قال النائب عصام فارس، بعد انتهاء الجلسة العامة امس، انه مسرور لانعقادها، ملاحظا "همة زائدة عند النواب واملا في ان تنعكس ايجابا على البلد".

وردا على سؤال عن التكتل النيابي الشمالي، قال: "الاهم في نظري ليس وجود كتلة سياسية، بل وجود كتلة انمائية للمناطق"، منكرا بدعوته الى "توقيع عريضة نيابية للمطالبة بالامور المتعلقة بحرمان منطقة الشمال". وتوقع تبلور اتجاهات الكتل بعد تأليف الحكومة الجديدة.

وعن مشاركته في الحكومة قال انه عندما قرر خوض المعترك السياسي لم يكن في ذهنه "دخول الحكومة، فالمسألة سيان، وليس لدي مشكلة سواء في وجودي في الحكومة او عدم وجودي فيها".

وعن الرئيس المكلف تأليف الحكومة الجديدة قال انه سيترك الخيار لرئيس الجمهورية.

## بين ١٩٩٢ و١٩٩٦

في جلسة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٢ حاز الرئيس نبيه بري مرشحا لرئاسة المجلس، ١٠٥ اصوات من مجموع ١٢٥ مقترعا، فيما نال منافسه النائب محمد يوسف بيضون ١٤ صوتا ووجدت خمس اوراق بيض وورقة ملغاة واحدة باسم "نبيه فرحات".

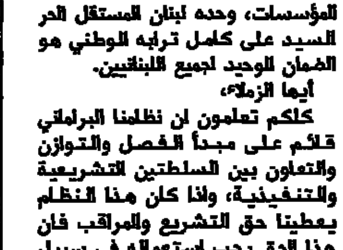
بعد اربع سنوات، تؤول اليه مجددا رئاسة المجلس من دون منافس، باكثر عدد من الاصوات (١٢٢)، باقل عدد من الاوراق البيض (٤)، باكثر عدد من المقترعين (١٢٦).

ترى، بعد السنوات الاربع المقبلة، اي ارقام؟

## ضيوف

على غرار اولى جلسات برلمان ١٩٩٢، دعي سفراء وديبلوماسيون وموظفون كبار في الادارة اللبنانية ورؤساء نقابات المهن الحرة والهيئات الاقتصادية والعمالية والاعلامية الى حضور اولى جلسات برلمان ١٩٩٦، فتقدمهم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفراء دول عربية واجنبية او قائمون باعمال سفاراتها والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري والامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج.

وغاب السفير الاميركي ريتشارد جونز لوجوده في بلاده وحضر عنه القائم بالاعمال رون شلايكر الى المستشار الشرقي في السفارة فادي حافظ والمسؤولة الاعلامية مهى حمدان. وجميعهم هنأوا الرئيس نبيه بري بعيد انتخابه.




السفير البابوي يتوسط النائبين ابرهيم امين السيد وحسن علوية.



"ساعة العبد" مجدداً في ساحة النجمة مكتملة.

(سامي عياد، محمود الطويل)



## ◄ بري حدد في خطاب الولاية الثانية "ثوابت المقاومة والتنمية والتغيير"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ان رابع الشروط الضرورية لزيادة المشاركة هي ازالة التشوهات التي تعانيها الاسواق سواء في طرق عملها وما يكون قد نجم عن قوة الاحتكار، وعن اعتبارات العمل القصيرة الاجل وعن تدخل الحكومات والتفاوتات بين الناس.

ان ازالة هذه التشوهات يتوقف على تأمين حاجات الناس في الصحة والتعليم والمهارات، وفي الوصول الى الاصول عبر اجراء اصلاحات زراعية مثلا، وفي تمديد التسهيلات الائتمانية الى الفقراء، واولا ودائما استكمال مشروعات البنية الاساسية ولاسيما الطرق والكهرباء والماء والمواصلات والاتصالات وقد قطعنا شوطا في هذه الميادين، وثانيا ودائما وجود نظام حوافز دائم اي وجود مؤشرات صحيحة للاسعار ونظام ضريبي عادل.

ان تحقيق هذه الشروط الاربعة للمشاركة هو الطريق الذي يؤدي الى حدوث عملية تغيير وطني كاملة وصحيحة ترتفع بها دولة المؤسسات ودولة القانون التي تقف على رأس المجتمع المدني الذي لا تنخره سوسة الطائفية السياسية.

رابعا – ان فتح الباب امام اصلاحات ادارية فعلية وبناء ادارة عصرية يعتمد على ان سلوك مؤسسات الدولة وافعالها يجب ان يتما في اطار القوانين، وفي هذا الاطار فان الوظيفة الرسمية المدنية والعسكرية وعناصرها البشرية يجب الا تشكل امتيازا في اي حال من الاحوال تجعلها فوق الشبهات، لذلك فان اجهزة الرقابة والتفتيش والقضاء المالي يجب ان تكون حاضرة وناظرة، وان تمارس رقابة مسبقة ولاحقة على القرارات الادارية والمالية وعلى اجراءات تطبيق القوانين والاجراءات المصاحبة لتطبيق القوانين.

كما انه لا بد من اعتماد تربية وظيفية لعناصر الادارة من اجل تمكينها من ممارسة دورها وفقا للاصول.

ان تحديث الادارة هو مهمة اساس في بناء ثقة المواطن بالدولة، ومجلس النواب سيكون ملحا في المطالبة بتنظيف الادارة من جميع مظاهر الرشوة والفساد والغش والتلاعب وهدر الوقت.

الزملاء الكرام

ان مجلسنا النيابي مطالب بدور على مستوى صلاته البرلمانية المتنوعة لرفع الاحتلال الاسرائيلي عن اجزاء عزيزة من ارضنا.

ان اسرائيل ترفع وتيرة اعتداءاتها يوما بعد يوم وهي بالاضافة الى انتهاكاتها السابقة التي توجت بمجزرة قانا، تواصل انتهاك "تفاهم نيسان" الاخير وتحاول دفع الامور الى نقطة الانكسار. وما هي صفد (البطيخ) الشاهد الآخر وليس الأخير على ذلك.

لقد شكلت انتفاضة الاراضي المحتلة الجزئية اخيرا ضربة اجهاضية لنيات اسرائيل المبيتة ضد لبنان وضد سوريا في لبنان وضد سوريا انطلاقا من اطلاق مفهوم "لبنان اولا".

ان حكومة "الليكود" في اسرائيل تتنصل يوما بعد يوم من الاتفاقات المعقودة على مسارات التسوية وتحاول على بقية المسارات اعادة المفاوضات الى نقطة الصفر.

ان هذه الحكومة تحاول اخضاع الموقف في الشرق الاوسط لمفاهيمها الامنية وفرض امر واقع جديد بتهديد المنطقة بحروب باردة او ساخنة.

ان خيار لبنان في مواجهة استمرار اسرائيل في احتلال ارضه ولجوئها المستمر الى القوة في ممارسة اعتداءاتها هو: المقاومة وتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ الثقة بالدولة والامساك بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ودائما تأكيد علاقة المصير المشترك مع سوريا لانها الشقيق الاقرب الى لبنان ولانها قدمت على الدوام الدعم الى الشرعية ولوحدة لبنان وسيادته واستقلاله، ولانها تضع كل امكاناتها في تصرف لبنان، ولان ما يبنيه البلدان سوية هو من اجل سلامهما والسلام العادل والشامل، وازدهار الانسان في البلدين هو بعض ما تعكسه الموروثات المشتركة.

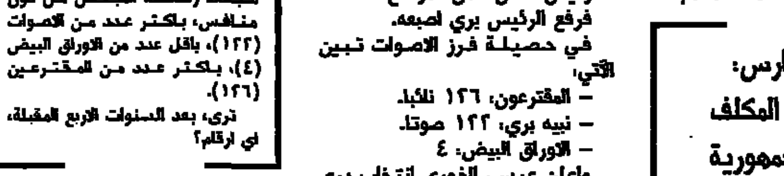
ان تحصين عملية صنع سلام لبنان وبنائه هو في مواجهة الاخطار المترتبة على سياسة الحكومة الاسرائيلية، لذا ادعو المجلس الجديد الى الاستمرار في ترجمة معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا بتشريع الاتفاقات بين البلدين ومع بقية البلدان العربية، بما يكفل تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والعلمية وغيرها، بما يكفل مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة كل منهما واستقلاله ومساندة كل منهما الآخر في القضايا التي تتعلق بامنه ومصالحه الوطنية.

الزملاء الكرام

لقد اطلت عليكم ولكن كان لا بد من هذه المراجعة الدقيقة. وكان لا بد من استشراف الحاضر والمستقبل حرصا على دور مجلسنا النيابي في خدمة دور وموقع لبنان.

عشتم

عاش لبنان"



## "الوفاء للمقاومة": شكوى ضد اسرائيل بعد عجز لجنة مراقبة التفاهم

طالبت "كتلة الوفاء للمقاومة" الحكومة بتقديم شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداء الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ بعد بيان لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

عقدت الكتلة اجتماعها الدوري امس واصدرت بيانا اشارت فيه الى انها ناقشت الاوضاع وانها توقفت عند البيان الذي اصدرته لجنة المراقبة لتفاهم نيسان الذي كشف عجز اللجنة عن تشكيل آلية رادعة للعدو الذي يتمادى في اعتداءاته ويعترف بأخطائه تكرارا ومع ذلك فان اللجنة لم توفق حتى في تحميله مسؤولية مباشرة عما حصل ويحصل". واضافت: "امام هذا الواقع فان المطلوب من الحكومة اللبنانية ان تنتقل بالموضوع الى اعلى هيئة دولية، وذلك عبر تقديم شكوى الى مجلس الامن وحضه على اتخاذ الموقف والتدابير المناسبة في مقابل تواصل الاعتداءات الصهيونية، وتحميل هذا العدو المسؤولية المادية والمعنوية عن جرائمه".

وتوقفت ايضا "امام تكرار حوادث السير على طريق عام بعلبك بحيث بات في الامكان ان يسمى طريق الموت لكثرة الضحايا الناجمة عن الحوادث التي غالبا ما يتسبب بها عدم وجود اي مرافق او اشارات لحفظ السلامة العامة، ووجهت "نداء جديدا الى المسؤولين في وزارتي الداخلية والاشغال للقيام بكل ما يلزم من تقسيم الطريق ووضع الاشارات وغيرها بما يحفظ ارواح المواطنين".

ولفتت الى وفاة احد المواطنين في مستشفى الهرمل الحكومي "بسبب الاهمال والتقصير اللذين واجها ذويه في المستشفى". واكدت "ان وضع المستشفى الحالي يشكل فضيحة لان مستواه وامكاناته تكاد لا تساوي امكانات مستوصف اهلي، وهذا يجعلنا نطالب المسؤولين ونسألهم عن التقصير في مباشرة بناء المستشفى الحديث الذي اقرت اعتماداته منذ اكثر من عامين ولا يزال يتعرض للمماطلة على رغم ان الاراضي التي سيبنى عليها جاهزة (...)".

وسألت "المعنيين هل تدركون ان مدينة الهرمل، وجوارها، تبعد مسافة ساعة عن اقرب مستشفى في مدينة بعلبك؟ وكيف يواجه المصابون في ظروف خطيرة مثل هذا الوضع؟".

وناشدت "وزير الزراعة العمل جديا لحماية مواسم الزيتون والزيت وشتول الفريز من المضاربة التي تشكلها الانواع المستوردة".

## بيان يندد بالممارسات في طير حرفا
## قذائف وتمشيط في البقاع الغربي



سيارات وشاحنات عند حاجز الجيش في مرج الزهور بعد فتح معبر زمريا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا، بنت جبيل - "النهار":

عادت الحركة امس الى معبر زمريا الذي اقفل الاثنين في ظل التراشق بين رجال المقاومة من جهة ومواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

وسجل فجرا سقوط عدد من قذائف المدفعية الاسرائيلية على اطراف البقاع الغربي.

وبين التاسعة و٢٠ دقيقة ليلا والعاشرة نفذت مروحيات اسرائيلية عمليات تمشيط متواصلة بالرشاشات الثقيلة استهدفت محيط بلدة قليا وجسر الدلافة ومجرى نهر الليطاني وجبل ابو راشد والتلال بين ميدون والصريرة والاحراج المطلة على عين التينة في البقاع الغربي.

والقت المروحيات صاروخ جو أرض في اثناء التمشيط واستمرت محلقة في اجواء المنطقة حتى ساعة متقدمة من الليل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة الهندسة التابعة لهذا الجيش فجرت في التاسعة صباحا عبوتين ناسفتين عثرت عليهما على طريق موقع بيت ياحون، كانتا مزروعتين قرب مكان انفجرت فيه عبوة لدى مرور دورية لهذا الجيش الاثنين. وظل معبر بيت ياحون مقفلا حتى الظهر عندما اعيد فتحه بعد انتهاء حملة تمشيط في المنطقة.

في بيروت، وزع بيان باسم "اهالي بلدة طير حرفا" (صور) اتهم "قوات الاحتلال الصهيوني بالاستمرار في نهجها الارهابي في حق ابناء بلدتنا الصامدين، منتهكة كل الاعراف والقوانين التي ترعى حقوق الانسان.

وضمن سلسلة الانتهاكات والممارسات الارهابية، الحصار الدائم على البلدة ومنع الدخول والخروج منها واليها، ومنع المزارعين من جني المحاصيل الزراعية ولاسيما منها موسم الزيتون الذي يعتبر مصدر الرزق الوحيد لابناء البلدة ويزداد الامر سوءا يوما بعد يوم مع استمرار الدهم وانتهاك حرمات الآمنين وخصوصا خلال الاشهر الثلاثة الماضية، واقدام العدو على ابعاد المواطنة خديجة بياض يوم الجمعة الماضي".



## دار الفتوى تطالب بـ"المساواة الكاملة" في الاعلام الديني

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اعضاء مجلس ادارة اذاعة "القرآن الكريم". ودار البحث حول قانون الاعلام ووضع الاذاعات الدينية وانشاء محطتين ضمن اذاعة لبنان، احداهما للبرامج الاسلامية والثانية للبرامج المسيحية واطلاق تسمية خاصة على هاتين المحطتين، وما يدور ايضا حول بقاء اذاعة "صوت المحبة" في موقعها الحالي، والبث منها عبر اذاعة لبنان بواسطة الوصل الاذاعي.

واكد الشيخ قباني "ان المساواة الكاملة ينبغي ان تطبق في هذا الشأن، واي حل جزئي لطائفة يستتبع تطبيق الاجراء نفسه على الجميع".

## وفد ايراني في الجنوب

صيدا - "النهار":

عاد امس وفد "مؤسسة امداد الامام الخميني" في الجمهورية الاسلامية الايرانية جرحى القصف الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ، في مستشفيات صيدا والجنوب.

وزار "المركز الاوروبي لجراحة القلب" في صيدا والتقى رئيسه البروفسور بشير شلم واطمأن الى صحة رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي في المركز.

وانتقل الى منطقة النبطية وتفقد المشاريع التي ينفذها فرع المؤسسة في لبنان. ثم الى قانا حيث زار ضرائح ضحايا مجزرة نيسان.

ترأس الوفد المدير العام للمؤسسة رضا نيري الذي استنكر الاعتداءات الاسرائيلية واكد "دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لبنان والمقاومة الاسلامية حتى تحرير الارض ودحر العدوان".

## "حراس الارز": حرب الجنوب لن توقفها جولات الحريري

شدد "حزب حراس الارز" على ان حرب الاستنزاف في الجنوب "لن توقفها زيارات رئيس حكومة الطائف الحالي الى العاصمة الاميركية، ولا زيارات الرئيس الفرنسي المتكررة للمنطقة، ولا مجموعة الدول الاوروبية، ولا حتى مجلس الامن... الخ، ولكن يوقفها فقط حكم "لبناني موثوق به وقادر على ضبط الامن في الجنوب خصوصا وفي بقية المناطق عموما ومن خلال قواته الذاتية لا المستعارة".

ولفت في بيان اثر اجتماع قيادته المركزية الى "ان المشاكل الاقتصادية والمالية والامنية التي يغرق فيها لبنان حتى اذنيه، ناجمة اولا واخيرا عن المشكلة السياسية. وهذه المشاكل باقية ومرشحة لمزيد من التفاقم ما دامت المشكلة السياسية دون حل، وان كل الزيارات والاسفار والرحلات تبقى عقيمة الفائدة وفولكلورية المظهر، وتندرج في اطار الدعاية السياسية والاعلامية ليس الا".

## تقدير مبادرة الاسد بناء مدينة رياضية في انصار

عقد امس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في مقره في الطريق الجديدة اجتماعا لممثلي عدد من النوادي والاتحادات الرياضية والمنظمات الشبابية والطالبية من اجل "اطلاق تحية وتقدير" لمبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد في بناء مدينة رياضية في معتقل انصار السابق في الجنوب.

حضر الاجتماع النائبان بشارة مرهج وبهاء الدين عيتاني ورئيس "تجمع اللجان" معن بشور وفاعليات.



## "اللقاء الوحدوي": حكومة استثنائية لمعالجة المشكلة الاقتصادية والاجتماعية

اعتبر رئيس "اللقاء اللبناني الوحدوي" منح الصلح "ان الفساد والافساد ظاهرة متفاقمة افقدت المواطن ثقته بدولته ووطنه، واستمرارها خطر على واقع لبنان ومستقبله وعلى استرداده ثقته بنفسه"، مقترحا "ان نوع التشكيلة الوزارية سيكون الامتحان الحقيقي للحكم". وقال ان المشكلة الاقتصادية والاجتماعية "تحتاج الى حكومة استثنائية في اتساع تمثيلها وتجرد اعضائها".

عقدت امس لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوحدوي" اجتماعا برئاسة الصلح الذي ادلى على الاثر بالبيان الآتي: "لا شك في ان نتائج رحلة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة وروح الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لسوريا والمنطقة تشكلان تعزيزا للوضعين اللبناني والعربي ونجاحا يستحق المسؤولين التهنئة عليه.

ولكن الحفاوة التي احيطت بها هذه الزيارات لا يجوز ان تجعلنا نتوانى، عشية الاستشارات النيابية لتأليف حكومة جديدة، عن العمل بجرأة وسرعة على ايجاد وضع داخلي وطني يتناسب مع التحسن في وضعنا الخارجي.

ان حكومة يصدق عليها هذا الوصف هي اقل المطلوب في مواجهة المرحلة الحساسة التي تواجه لبنان والعرب نتيجة تفاقم الخطر السياسي الجديد في اسرائيل الذي اقلق دولا كثيرة في العالم بشراسة طروحاته وليس العرب وحدهم ولبنان وسوريا هما المستهدفان المباشران بهذا الخطر.

ان نوع التشكيلة الوزارية سيكون الامتحان الحقيقي الذي يمر به الحكم، والذي سيشرح اذا كانت الحكومة المقبلة قادرة ام لا على انتزاع دور لنفسها من يد الامر الواقع المتمثل بخلل سياسي ودستوري جمد الوفاق الوطني وشل المؤسسات.

والسؤال الاساسي الذي يجول في كل خاطر هو: هل تكون التشكيلة الوزارية حكومة بالمعنى الصحيح ام مجرد تجمع غير مؤهل للتحول الى مؤسسة للتشاور والتحاور واتخاذ القرار، لاسيما، انه بطل في لبنان ابتداء من الحرب وجود حكومة بالمعنى الواقعي والدستوري معا، ولم تنجح مرحلة ما بعد الطائف في اعادة الامور الى نصابها؟

ان الرأي العام لا يقبل من الحاكم التذرع برغبات المجلس الحالي لعدم المجيء بالحكومة المطلوبة، لان هذا الرأي العام يعرف تماما نوع العلاقة بين هذا المجلس وهؤلاء الحاكمين.

اننا نأمل ان يأتي تأليف الحكومة بفريق قادر على ممارسة السلطة الى جانب رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، فينطلق في وجه الاخطار والتحديات التي تواجهها البلاد حركة سياسية وادارية تملأ الفراغ السياسي الذي عمل المخلصون على خلاص البلاد منه عندما اعادوا اليها، بنضالهم، السلم الاهلي اثر حرب طويلة مدمرة وضعت لبنان على شفير الزوال.

ان تمثيل كل القوى السياسية القائمة في البلاد في المرحلة الحالية حاجة ملحة لاستقرار الوطن وتقدمه.

ان الاحتقان السياسي الذي وضعت فيه الانتخابات بما رافقها من نواقص وشوائب وتدخل يفرض ان تأتي حكومة سلطة وطنية بالمعنى الصحيح فتوفر بسياستها وتركيبتها تعويضا للنقص النوعي الذي في المجلس ولا سيما من جهة تمثيل التيارات والقدرات المختلفة الموجودة في البلاد، اذ لا تجدي اي مكابرة ترفض ان ترى النقص في هذا المجلس وردود الفعل التي احدثتها الانتخابات مما يستدعي عملا فوريا من المجلس الدستوري للنظر في نتائج الانتخابات واصدار قرارات حاسمة تصحح النتائج وفقا للحق والقوانين وتحسن سمعة لبنان في الخارج كدولة ذات نظام ديموقراطي تحرص عليه.

ان الديون والمساعدات الخارجية اتت الى لبنان حتى الآن بالمليارات من اجل مشاريع الاعمار القائمة والبنى التحتية التي يراها كل مواطن ومع ذلك فان الناس لا تفهم كيف لم تساهم هذه الانجازات وهذه الاموال خلافا للوعود في تنشيط القطاعات الاقتصادية والتجارية وكيف تستمر الضائقة الاقتصادية والاجتماعية في شكل غير معقول على رغم كل الحركة الاعمارية القائمة بزخم في بعض الحالات، بينما الجمود السياسي لا يقل عن الجمود الاقتصادي المستمر.

وكل يوم يمر تتأكد اكثر فأكثر العلاقة بين توسيع القاعدة السياسية للنظام والقدرة على حل المشكلات الاقتصادية فالثقة السياسية تغذي ثقة الطاقات الاقتصادية التي لا تزال حتى الان خارج البلاد.

ان الفساد والافساد ظاهرة متفاقمة افقدت ثقة المواطن بدولته ووطنه واستمرارهما خطر على واقع لبنان ومستقبله وعلى استرداده ثقته بنفسه.

والمشكلة الاقتصادية الاجتماعية اكبر من ان تتحمل المواجهات التقليدية لها فهي تحتاج الى حكومة استثنائية في اتساع تمثيلها وتجرد اعضائها بما يمكنها من اطلاق حالة استنهاض قادرة على وقف التدهور والهدر بل فرض التقشف الضروري وحماية مبدأ الفصل بين السياسة والادارة.

ان احوال الجامعة والمدارس والتعليم في لبنان تتخذ طابع الكارثة على الاجيال اللبنانية وعلى العائلات وعلى الوطن فهل هذا هو لبنان الذي كان تألقه الثقافي وتفوقه العلمي من اسباب ازدهاره وانتاجية افراده ومجتمعه وهل هذا هو لبنان الذي كان ولا يزال الى حد ما نتيجة سمعته العريقة مقصد الطلاب العرب؟".

## عرقجي يشيد بلقاء الاسد - شيراك

حيا النائب عدنان عرقجي "اللقاء التاريخي بين القائدين حافظ الاسد وجاك شيراك"، ورأى في "انعقاده في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ المنطقة تعبيرا حيا عن التقاء الارادتين السورية والفرنسية الرافضتين التبعية والهيمنة والتسلط، وتأكيدا لوقوف اوروبا بجانب الحق العربي وبجانب سوريا ولبنان وصمودهما امام العدوان والاحتلال".

واضاف في تصريح امس، "ان شعب لبنان العربي ينظر الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس شيراك لبيروت بكل الامل والثقة في هذا القائد الذي اختط لفرنسا سياسة جديدة تحيي الدور التاريخي والحضاري والسياسي لفرنسا وتجدده في هذه المنطقة، وبما يتناسب مع عظمة الحضارة المتوسطية والصداقة العربية والاوروبية وتحقيق المصالح العربية - الفرنسية المشتركة والكثيرة والمتعددة الجانب".

واعتبر "ان اختيار الرئيس شيراك لدمشق منطلقا لجولته في المنطقة، كما اكد بنفسه امس، يأتي تقديرا من فرنسا واوروبا لمواقف سوريا الاسد وخصوصا ان توقيت الزيارة جاء وسط مناسبتين عربيتين مهمتين هما ذكرى حرب تشرين المجيدة وذكرى الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرئيس حافظ الاسد في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠، معيدا لسوريا دورها ومكانتها وريادتها في العمل القومي العربي".

## يكن يحدد ٤ مواصفات لرئيس الحكومة المقبل

حدد النائب السابق فتحي يكن ٤ مواصفات ينبغي ان يتمتع بها رئيس مجلس الوزراء الجديد.

وقال في تصريح امس، "نود ان نستبق الاستشارات الرئاسية لتكليف رئيس حكومة جديدة لنقول باسم اللبنانيين عموما والمحرومين منهم خصوصا، اننا نريد رئيس حكومة يتمتع بالمواصفات الآتية:

اولا، ان يعيش هم الشعب، وبخاصة شريحة العمال والمعلمين، وهي الاكثر حرمانا على المستوى المعيشي والصحي والتعليمي.

ثانيا، ان يؤلف حكومة لكل لبنان لتحقيق الانماء المتوازن الحقيقي في جميع المناطق اللبنانية، ولبقية الطوائف اللبنانية.

ثالثا، ان ينتقل بمفهوم الحكم من دائرة الشخص الى دائرة المؤسسة، تمهيدا لقيام دولة المؤسسات في لبنان الذي دفع غاليا ثمنا للاطماع الشخصية والمنافع الذاتية.

رابعا، ان يرفع يد السلطة السياسية عن الادارة لتحقيق الاصلاح الاداري، وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وان يحفظ قدسية الحرية التي اشار اليها الدستور في مجال التعبير والتعليم وممارسة الشعائر الدينية، تمهيدا لالغاء الطائفية السياسية".

## مفكرة الأيام

### مصلوبون ينتظرون يوم القيامة... عرفات وأربكان ومجلسنا الدستوري

**الأحد**

ثلاثة لا يحسدهم أحد، حتى ولو تمكنوا بقدرة قادر ان يتخلصوا من متاعبهم: ياسر عرفات في فلسطين، ونجم الدين أربكان في تركيا، والمجلس الدستوري في لبنان.

* * *

جاء في الأساطير الاغريقية ان "پروميثيوس" (Pro-methee) (إله النار في الميثولوجيا اليونانية القديمة، سرق "النار المقدسة" من السماء ونقلها الى الارض حيث أسس بواسطتها الحضارة الانسانية، فغضب عليه إله الآلهة "زفس" (Zeus) وصلبه على صخرة في جبال القفقاس، ثم أمر أحد النسور الكاسرة بافتراس كبده كلما تجددت، كما أمر بتجددها كلما افترست!

وقد ظل "پروميثيوس" على هذه الحال، يكابد نهش كبده، ثم يفرح بانبعاث تلك الكبد، ليعود فيكابد نهشها من جديد، حتى أطلق البطل الاسطوري "هيراكليس" (Hercules) سراحه من ذلك الأسر المأسوي الرهيب.

هؤلاء الثلاثة: عرفات، وأربكان، ومجلسنا الدستوري، أصابهم فعلا ما أصاب "پروميثيوس"، لكنه يبدو شبه مستحيل أن يصل اليهم "هيراكليس"...

### "پروميثيوس" عرفات...

"فالنار المقدسة" التي جاء بها أبو عمار، تمثلت في اعلانه منذ ولادة "فتح" عام ١٩٦٥، ان قضية فلسطين لا تحل الا بقيام دولة ديموقراطية يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود. فطارده "زفس" الصهيوني في اقاصي الارض، وقتله سبع عشرة مرة دون ان يموت، ثم دعاه، وهو يعتقد انه شاخ وأصبح قلبه على "زهوة"، الى فلسطين. وهناك صلبه على قوس قزح، أوله في أريحا وآخره في غزة، وسلط عليه صقورا تأكل كبده المتجددة كل يوم.

وينظر "پروميثيوس" عرفات باستمرار الى الأفق البعيد، عسى ان يأتي "هيراكليس"، لا بسيف اسطوري عجائبي يحرر فلسطين، او يعيد بعضها الى أهلها، او يؤسس فيها دولة مستقلة قادرة على الحياة، بل على الاقل، بدعم مالي يعزز وجوده المهدد على قوس القزح، او بهمة عالية تحفز العالم الاسلامي على ردع تلك الصقور المفترسة بحيث تتخلى عن مفاتيح القدس الشرقية وحرم الخليل، او يقظة وجدانية تثير حفيظة العالم المسيحي فتدفعه الى انقاذ مهد سيده ومحارم قبره وقيامته من ربقة جلاديه.

لكن "پروميثيوس عرفات" لا يرى في الافق أحدا. ولن يرى! لذلك بدأت نفسه تحدثه بعد المجازر التي وقعت فوق الارض بسبب نفق تحت الارض - رغم كل الوعود والتطمينات والأدعية والبركات الصادرة عن كلينتون وشيراك والباباوات والاتباوات والريس حسني، وجحافل الوافدين والمبعوثين والمستطلعين والمتعاطفين - بأن يعود الى الصخرة الاخيرة التي صلب عليها في تونس الخضراء، لأنها أثبت من عرش هيولي خيالي على قوس قزح، وقد تبين له ان الطريقة لا تغلب الحقيقة، والطوالع لا تبدل الوقائع!..

### ...و"پروميثيوس أربكان"

أما "النار المقدسة" التي حملها نجم الدين أربكان الى تركيا محاولا ترميم الجسور المهدمة بين انقرة والعالم العربي والاسلامي، فقد أثارت غضب الصهيونية المتألهة وأعوانها المستكبرين في الغرب وعملائها النافذين في الداخل، ونادوا جميعا بصلبه على صخرة العزل والملامة والتخوين، فانطلقت صقور وعقبان كانت الى الامس القريب حمائم وادعة، تنهش كبده وتقطع أوصاله.

سليمان ديميريل الذي منعه الدستور من طعن الرجل علنا في وضح النهار، باعتبار ان مقام رئاسة الجمهورية يفرض عليه التقية والحياد في مصطرع الاحزاب السياسية، أخذ يحرض العسكر سراً ويستنفر الطواويس الفارغة من زعماء اليمين خفية، لتكفير أربكان وتفشيله، وزرع الشكوك والتناقضات بينه وبين كوادر حزبه.

أما مسعود يلماظ زعيم حزب "الوطن الأم" اليميني، فقد وجد في مخالفة أربكان لناموس التبعية الذي تقيدت به السياسة التركية ازاء الولايات المتحدة طيلة نصف قرن، فرصة مؤاتية للانقضاض على الخصمين المتحالفين ضمن الائتلاف الحاكم أي حزب "الرفاه" الاسلامي وحزب "الطريق القويم"، والنيل منهما برصاصة واحدة.

ولعل أكثر الطعنات إيلاما هي تلك التي سددها الى أربكان وزراء حزب "الطريق القويم" في حكومته، منذ ان قرر زيارة ليبيا. فقد بادر وزير الداخلية محمد أجار الى التهديد بالاستقالة، في حين ان تانسو تشيلر زعيمة الحزب المذكور ووزيرة الخارجية، اعتمدت طريقة بالغة الخبث والدهاء في عرقلة المساعي التي يقوم بها حليفها لاصلاح ذات البين مع جيران تركيا من العرب والمسلمين، حيث تطوعت لأسباب مجهولة ومريبة، قد يكون بنيامين نتنياهو وحده على علم بها، فأعلنت خبرا ملفقا لا أساس له حول صحة الرئيس الاسد بقصد اثارته واستعدائه على أربكان، وبالتالي اثارة معظم العالم العربي والاسلامي حيث يتمتع الرئيس الاسد برصيد معنوي وسياسي لا يستهان به.

وتقول مصادر صحافية اجنبية مقربة من تانسو تشيلر ان تلك الحمامة الزائفة لجأت الى هذا الاسلوب الالتوائي المعيب في التحريض على من أحسن اليها وأنقذها من الفضيحة، لأنها لم تكن تملك الشجاعة الكافية لمواجهة اربكان والتصدي له علنا كما فعل وزير الداخلية أجار، لا سيما وان أصوات حزب "الرفاه" الاسلامي هي التي أسقطت اتهام يلماظ وحزبه لها بالرشوة والفساد في البرلمان التركي، الامر الذي جعلها تقبل مرغمة، بعد رفض وصد ودلال، فكرة الانضمام الى الحكومة الائتلافية.

ولا غرابة في اي حال، ان تحدث مثل هذه الحملات العنيفة ضد الرجل، في بلد علماني يطمح الى تطوير مبادئه الكمالية العلمانية حزب اسلامي، مع ضرورة الاعتراف بواقع هو ان الحركة الاسلامية في تركيا تختلف كليا عن بقية الحركات المماثلة في البلاد العربية والاسلامية، سواء على صعيد التزام الفرائض او تطبيق الاوامر والمناهي الشرعية تطبيقا صارما. فهي في صيغتها التركية، حركة ثقافية أكثر منها حركة دينية متشددة.

لكن ما هو مستغرب الحصول، بل غير معقول ولا مقبول في حدود المنطق السليم، أن يقف رئيس الدولة الليبية المضيفة، وقد أصر أربكان على زيارتها، ووصل اليها تحت وابل من رصاص النقد والتجريح، أن يقف العقيد القذافي على منبر واحد مع ضيفه، ليصدر أحكاما سلبية متطرفة ضد تركيا تبدو وكأنها بيان مشترك للمحادثات يحمل توقيعه وتوقيع رئيس الحكومة التركية نفسه، فيكون القذافي قد سدد هكذا رصاصة الرحمة الى أربكان، باسم الضيافة العربية وتحت شعارها!

ومهما يكن من أمر، وسواء تخطى "پروميثيوس أربكان" المأزق الحالي بعد نجاحه الاخير في الحؤول دون طرح الثقة بحكومته، أم تعثر في المطبات المدبرة له بعد حين، فانه هو ايضا ينتظر "هيراكليس" الذي قد يتمثل في عودته الوشيكة من سرايا الحكم الى صفوف شعب آمن بمبادئه الاصلاحية، فيستأنف النضال الوطني حتى يحصل على أكثرية نيابية مطلقة في الانتخابات المقبلة تغنيه عن التحالفات الشكلية مع اليمين، وتعيد تركيا الى خط الحياد والاعتدال الذي رسمه أتاتورك، وفهمه خلفاؤه استزلاما للمحور الاميركي الاسرائيلي.

### ... ونكبة مجلسنا الدستوري

وأما "النار المقدسة" التي أطل بها مجلسنا الدستوري على الحياة السياسية في لبنان، وأمل الرأي العام ان تحرق الهشيم البالي في مجتمع الاوليغارشية السياسية القائمة على الرشوة والفساد والتزوير، فقد بات يخشى ان يحترق بها المجلس الدستوري نفسه!

عندما تألف هذا المجلس وأعلنت أسماء اعضائه العشرة من رجال عرفوا بالكفاءة العلمية والنزاهة الخلقية، تفاءل اللبنانيون خيرا، وأخذوا يمنون انفسهم بمرحلة سياسية حضارية تستن خلالها القوانين بناء على معطيات الحاجة الوطنية والمطالب الشعبية، في وطن كان ولا يزال يطمح الى ممارسة ديموقراطية موازية لولعه الفائق بالحرية، ويؤلمه ان يكون تجاوز حكامه في مختلف العهود لأصول الديموقراطية أحد الاسباب الرئيسية التي حولت نزعة الحرية عند أبنائه الى أقبح ظواهر الفوضى.

وقد هال المواطنين ان يسطو اللوبي السياسي الذي يتصرف بلبنان، منذ التجربة الاولى المتعلقة بقانون الانتخابات النيابية، سطواً ميليشيوياً وقحا على صلاحيات المجلس الدستوري، فيصلبه على صخرة اليأس صلبا مدبرا في مختبر الانتهازية الداربة، ويغتصب روح الشرائع في حضرته، ومنطق التشريع تحت أنظاره، ثم يجري عملية انتخابية أشبه ما تكون بتصنيف الرقيق في سوق النخاسة، او فرز المواشي طبقا لأمزجة تجارها ورغباتهم.

وما عتم ان صرح المخض عن الزبد بعد الانتخابات، وانصبت في مكاتب المجلس الدستوري طعون بلغت رقما قياسيا لم تشهد مثله الحياة النيابية في لبنان ولا في أي بلد آخر على الاطلاق. فالطعون التي رفعت عبر التاريخ الى المراجع الدستورية العليا في بريطانيا العظمى، أم البرلمانات، منذ ثمانمئة سنة الى اليوم، لا تتجاوز ١٢,٠ في المئة من عدد النواب المنتخبين طيلة هذه القرون، وهي في فرنسا الجمهورية منذ قيام الثورة عام ١٧٨٩ الى يومنا هذا، لا تتجاوز ١,٢ في المئة رغم الشوائب العديدة التي يشكو منها النظام الانتخابي الفرنسي. أما في الولايات المتحدة، فان الطعون لم تتجاوز ١,٧٠ في المئة منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٧٧٦، وذلك سواء في الانتخابات الاتحادية او انتخابات الولايات.

هذا في الديموقراطيات الغربية المتطورة، اما في ديموقراطيات العالم الآخر، كالهند مثلا، او باكستان او البرازيل او اندونيسيا، او حتى السنغال والصومال، فان الطعون الانتخابية لدى المراجع الدستورية العليا لم تصل في مجملها الى اكثر من ٢,٨ في المئة.

وأما عندنا في لبنان، فقد تجمع بعد الانتخابات الاخيرة في اضبارات المجلس الدستوري ٢٠ طعنا في نيابة ٢٠ نائبا منتخبا من أصل ١٢٨، اي ان النسبة بلغت ٦,٤ في المئة!

ان هذه الظاهرة الفريدة تشكل في حد ذاتها احراجا كبيرا، ليس فقط لمجلسنا الدستوري اليتيم المقيد بسلاسل الطاغوت السياسي، بل فوق ذلك للديموقراطيات الغربية التي قالت جميعا بتأتأة شاهد الزور الخجول المتردد، والحالم بمغانم شهادته الكاذبة انها سعيدة لنتائج هذه الانتخابات النزيهة (...)

في تركيا القريبة منا، والتي انتخبت السنة الماضية ٥٥٠ نائبا، لم يرفع الى الهيئة الدستورية العليا طعن واحد، بالرغم من ان اصابع المواطنين الاتراك على الزناد، اسلاميين وكماليين.

وحتى في اسرائيل القائمة على حدودنا، والتي انتخبت أعضاء الكنيست في ايار الماضي، لم يرفع الى المحكمة العليا اي طعن جدي على الاطلاق، رغم ان جماعة حزب "العمل" وتكتل "ليكود" متوترون الى درجة الانزلاق في الحرب الاهلية منذ اغتيال رابين.

فما الذي يفعله قضاة مجلسنا الدستوري والحالة هذه، وبين أيديهم عشرون طعنا تبدو وكأنها سكاكين عالقة في حلوقهم، ان بلعوها جرحت، وان لفظوها جرحت؟!

لقد تبين في الايام الاخيرة انهم ينتظرون "هيراكليس" لكننا على يقين ان "هيراكليس" لن يأتي، حتى لو أنبأ الرئيس شيراك القادم من باريس، والرئيس الحريري العائد من واشنطن، انه واقف بالباب.

لذلك يبدو ان امامهم مخرجا واحدا من ثلاثة لم يعتمدها "پروميثيوس" نفسه، ولا عرفات، ولا أربكان، وهي ان يركعوا او يستقيلوا او ينتحروا!

ولو قرروا أيا من هذه المواقف الثلاثة، هل يعدلون حقا ويسلمون؟!



# محكمة الجنايات قضت بحبس موظفين اختلسا اموال بلدية بيروت

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة الرئيس سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وجورج رزق، بحبس الموظفين في بلدية بيروت محمد ابرهيم حجازي ويوسف علي فرج ثلاث سنوات في الاشغال الشاقة لسرقة مبلغ من المال عائد الى البلدية وتخفيف العقوبة الى الحبس سنة في حق الاول وسنة ونصف سنة في حق الثاني عملا باحكام قانون العفو.

وسردت الوقائع ان المتهمين موظفان في بلدية بيروت وكلفا دفع رواتب الاجراء والمستخدمين خلال عام ١٩٨٢، وكانا ينظمان جداول شهرية كل في ما يتعلق به من مستحقين للرواتب ويودعانها مصلحة الخزينة في البلدية التي تصدر من ثم شيكات لامرهما مسحوبة على المصرف المركزي ليقبضا بعدها قيمتها ويسلماها الى الاجراء والمستخدمين. وعملية قبض تلك الرواتب كانت تتم في مكاتب البلدية في محلة المدينة الرياضية الا انه على اثر الاجتياح الاسرائيلي وبسبب الدمار الذي لحق بتلك المحلة تم نقل كاتب البلدية الى حي اللجا فشغلت مقرا لها في بناء يستعمل مستوصفا لوزارة الصحة. واقتضت الظروف الامنية السائدة حينذاك تنظيم شيكات عدة شهريا باسمي المتهمين معتمدي القبض تغطي رواتب مجموعات من المستحقين بدل تنظيم شيك واحد لامر كل متهم. وتم شراء خزانة حديد من مؤسسة نحلاوي نقلت الى مكتب رئيس الدائرة في البلدية في المقر في حي اللجا. وقد تسلم هذه الخزانة المتهم يوسف فرج ومفتاحين عائدين الى بابها واخرين عائدين الى درجين تحتوي عليهما. ولقنته المؤسسة البائعة طريقة استعمالها وفتحها بواسطة قرص الارقام وتغيير الارقام السرية المعتمدة.

ودرج الموظفان على قبض قيم الشيكات المسلمة اليهما بينما يحضر مستحقوها من المستخدمين نهاية كل شهر ويقبضون رواتبهم من المتهمين الا انه كان يترصد مبالغ عائدة الى بعض مستحقي الرواتب ممن تخلفوا عن الحضور لقبضها فكانت تلك المبالغ تودع عادة الخزانة.

وكان المتهم يوسف فرج يضطر احيانا الى التوجه الى قرية معركة في الجنوب لتفقد عائلته مما كان يؤخر قبض الاجراء المسجلين في جداول المتهم الاخر باعتبار ان يوسف يحمل منفردا مفاتيح الخزانة ووحده مولج بارقامها السرية. فاتفق مع رفيقه محمد حجازي على ان يسلمه احد مفتاحي الخزانة تمكينا له من فتحها في حال اضطراره الى تسليم الاجراء رواتبهم في اثناء غيابه. وقام تسهيلا لهذا الامر بترقيم القرص على وضع غير مقفل وبوضع شريط لاصق عليه لابقائه على هذا الوضع. وما لبث المتهمان ان قررا استغلال الظروف التي ادت الى دفع الرواتب على الوجه المتقدم وفي منأى عن اي رقابة ادارية او مالية فادعى احدهما يوسف فرج انه مضطر الى المغادرة الى قريته معركة الخميس في ١٩٨٢/٨/١٢ وقام الاخر محمد حجازي بدفع الرواتب حتى ظهر يوم السبت في ١٤ منه ثم وضع في الخزانة ما ترصد معه من اموال وأقفلها بمفتاحها المسلم اليه من رفيقه الا انه عاد بعد ظهر ذلك اليوم الى المستوصف ودفع للعاملين محمد منجد وكمال الدوماني اللذين استحضرا مفاتيح المستوصف من الموظف كامل الدليخ ثم اعاد الاخيران تلك المفاتيح المؤتمن عليهما كامل بعدما قبضا راتبهما واقفلا الابواب بمفاتيحها.

وفي تاريخ ١٩٨٢/٨/١٥ وهو يوم اقفال رسمي حضر المتهمان الى مكاتب البلدية في المستوصف وخلعا بابه الرئيسي بواسطة قارص حديد ودخلا ثم خلعا الباب المقفل المؤدي الى الممشى وكذلك باب الغرفة الموضوعة فيها الخزانة الحديد حيث فتحاها بمفتاحها وكذلك الدرجين داخلها واستوليا على المبالغ المودعة فيها والمقدرة بنحو ستمئة الف ليرة. ثم عمدا الى ادخال مبرد داخل قفل الخزانة وعالجا القفل به حتى كسر جزء منه داخله كما ادخلا قطعة حديد دقيقة تستعمل للثقب داخل القفل وتركا قرب الخزانة مبردا صغيرا وآلة للثقب اليدوي للايهام بان السرقة تمت بواسطة خلع الخزانة الحديد ولابعاد الشبهات عنهما. وتبين ان المتهمين انكرا في التحقيقات الاولية والاستنطاقية ما اسند اليهما وايد احدهما محمد حجازي في المحاكمة افاداته في تلك التحقيقات ولم تتخذ بلدية بيروت صفة الادعاء الشخصي اصولا في هذه القضية.

وقررت المحكمة تجريد المتهم يوسف فرج من حقوقه المدنية ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة وادارتها بمعرفة الدولة وفقا لاصول ادارة اموال الغائب ومصادرة الشق الاول من الكفالة المقدمة منه ايرادا للخزينة لتخلفه عن الحضور ووضع مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه قيد التنفيذ.

## محاكمة أخرى لأنس نبيان!

كانت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي عينت يوم الثلثاء في ١٢ تشرين الثاني المقبل موعدا لمباشرة محاكمة أنس شامل نبيان المتهم بقتل خطيبته المغدورة نورا حمادة ثم قتل رئيس مخفر الدرك في المختارة المعاون رفيق محمود. لكن نبيان أعدم السبت الماضي في سجن رومية انفاذا لجريمة قتل المعاون محمود.

ويتوقع بعد اعدامه ان تعمد محكمة الجنايات، وبحسب العرف القانوني، الى وقف ملاحقته بسبب الوفاة.

## السفير عاصي يغطي الشيك خلال شهر

حضر امس السفير امين عاصي الى دائرة النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وطلب امهاله شهرا لتسديد قيمة الشيك الذي اعطي للادارة وتبين انه من دون رصيد، فاستجاب البيطار الطلب. وكان عاصي استدعي لسماع اقواله في ادعاء وزارة المال ممثلة بهيئة القضايا باعطاء الخزينة المركزية شيكا بـ٣١ الف دولار اميركي تبين انه من دون رصيد

## محاكمة المتهمين بقتل صوان وولده

تباشر اليوم محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين محاكمة يحيى محمد ياسر الايوبي ومحمد حسني الايوبي المتهمين بقتل ابرهيم صوان وولده سمير صوان في بلدة بيت حسنة في الضنية.

ويتولى المحامي بدوي ابو ديب جهة الادعاء الشخصي.

## الادعاء على متهمين بتزوير دولارات

ادعى النائب العام المالي احمد تقي الدين على السوري الموقوف عبد الرحمن مبارك وعلى علي راضي المصطفى وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم تزوير ٢٨٠٠ دولار اميركي ومليون ليرة تركية. واحال الملف على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

## قتيل بطلق مسدس في صيدا

صيدا – "النهار":

قتل في محلة الفيلات (صيدا) قرب مخيم عين الحلوة امس المواطن علي حمزة سهيل (١٩ عاما).

وفي المعلومات المتوافرة ان المغدور اصيب بطلق ناري من مسدس "توغاريف" عيار ١٠,٥ ملليمترات. وباشرت الاجهزة الامنية تحرياتها لتعقب الجاني.

ونقلت جثة سهيل الى براد "مركز لبيب الطبي" وعاينها الطبيب الشرعي الدكتور لبيب ابو ظهر.

# التحقيق في بيع عقارات وهمية وتوقيف متهمين وبحث عن آخرين

نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصادر قضائية مطلعة "ان القضاء اللبناني يتابع حاليا باهتمام كبير التحقيق في احد الملفات لكشف ملابسات عمليات احتيالية واسعة النطاق قامت بها شبكة متخصصة في بيع عقارات وهمية وبطرق واساليب احتيالية مبتكرة، في مناطق لبنانية متعددة وقد وقع ضحيتها الكثير من المواطنين الذين لجأوا الى القضاء لاستعادة حقوقهم من خلاله.

وفي التفاصيل ان قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد يتولى في شكل حازم ودقيق متابعة هذا الملف لكشف كل الملابسات المتعلقة بدور هذه الشبكة والاشخاص المتورطين فيها والذين قبض على معظمهم وسلموا الى الجهات الامنية والقضائية المختصة لمتابعة التحقيق معهم".

وضمن هذا الاطار اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد مذكرة توقيف غيابية في حق المدعو جوزف خ. وتحمل الرقم ٢٠٧٨٠/٢٩٨ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤ وهو من مواليد بلدة دلبتا عام ١٩٤٥، والمتواري والذي كان لعب دورا رئيسيا في عملية الاحتيال منتحلا صفة وكيل لشيخ كويتي مزيف لإغراء عدد من المواطنين ودفعهم الى شراء عقارات وهمية تقدر بمئات الآلاف من الدولارات.

وحذرت مصادر أمنية المواطنين من الوقوع في شرك جوزف خ. الذي يقوم بمثل هذه الاعمال الاحتيالية فيما قبض على بقية افراد العصابة وهم، جوزف ك. مواليد بيت شباب كان يخطط لعمليات الابتزاز والاحتيال على المواطنين وينفذها وكان آخرها في منطقة الاوزاعي حيث قبض عليه بالجرم المشهود فيما كان يحتال على احد المواطنين بمبلغ ٥٠٠ الف دولار اميركي من طريق محاولة بيعه عقارا وهميا في احدى المناطق اللبنانية.

كذلك اوقف كل من المدعوين وجيه م. وعادل غ. لتورطهما في المشاركة في الاعمال الاحتيالية لهذه العصابة وهم موقوفون حاليا في سجن رومية.

وتنصب التحقيقات في الوقت الحاضر على كشف هوية المنتحل صفة الشيخ الكويتي المزيف حيث يقوم القاضي سعد بمتابعة التحقيقات العائدة الى هذه القضية".

## ٢١ فتى وشاباً يتعاطون المهنة الاعتق

قبض رجال الامن في بيروت على تسعة فتيان لا يزيد عمر كبيرهم على ١٩ عاما ويؤلفون عصابة لتعاطي اللواط والشذوذ الجنسي على مختلف اشكاله. وسلم كل من يوسف احمد م. وعماد احمد ش. وعلي محمد ح. ومحمد ش. ومحمد ب. وعماد ش. ومحمد م. ومشهور ع. وابرهيم أ. الى المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار الذي استجوبهم وتبين له انهم كانوا يتعاطون اللواط على نطاق واسع بحيث شمل نشاطهم المنحرف الروشة وشارع الحمراء والبربير والدورة والاشرفية وبرج حمود والرملة البيضاء. وكانوا يتنقلون بواسطة سيارات لزبائن من طريق ثلاثة من القوادين الذين يسهلون لهم عملهم في مقابل ٥٠ دولارا من كل زبون.

وادعى النائب العام عليهم بجرم تعاطي اللواط وأحالهم على قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا.

وفي برمانا قبض رجال الامن على ١٢ شابا كانوا يقيمون معا في منزل ويتعاطون اللواط في ما بينهم. واودعوا القضاء العسكري لوجود موقوف غير مدني انخرط في صفوفهم.

## ... والادعاء على موظفين في نقابة المهندسين

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس على ٤ موظفين في نقابة المهندسين بينهم مهندس بجرم اختلاس اموال عامة في مكاتب للنقابة من طريق التلاعب ببدلات الايصالات وتزويرها اخفاء لعملية الاختلاس. وحدد حجم الاختلاسات بنحو خمسة مليارات ليرة.

والمدعى عليهم هم أ.م. وج.ص. وا.م. وم. ج.

وأصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرات وجاهية بتوقيف ٣ موظفين في مرفأ بيروت بجرم اختلاس اموال عامة من طريق بيع طوابع اميرية مستعملة والموقوفون هم علي اس. وجورج ن.ج. ودرويش م.س. كذلك اصدر القاضي ميرزا مذكرتين وجاهيتين بتوقيف جورج ط.ز. وجعفر ا.م. بالجرم ذاته.

## ٤ من الدفاع المدني اصيبوا في أدونيس

شب حريق كبير الخامسة عصر امس في معمل "تكد" للخشب في منطقة ادونيس. وفي اثناء اخماده انفجر برميل من "التنر" مما تسبب باصابة اربعة اشخاص من الدفاع المدني بحروق هم: جوزف الجبر، كميل القليماني، خليل الحراجلي ومنير الكوش (اصابة خطرة) وقد نقلوا الى مستشفى الجعيتاوي للمعالجة.

# امطار ونسمات باردة لفحت الصباح والمساء

شوفي يحمل مظلة اتقاء لمطر غزير في محطة ملتقى النهرين – جسر الناصور امس.
(ناصيف ناصيف)

تغير امس الطقس ولفحت نسمات باردة صباح لبنان ومساءه. وهطلت الامطار ساحلا ووسطا وجبلا في فترة قبل الظهر، ثم هطلت بعد الظهر في عدد من المناطق. ومن مرصد نقولا شاهين ان معدل تساقط الامطار، بلغ حتى امس عشرة ميليمترات في مقابل لا شيء في العام الفائت وبلغ المعدل العام التصاعدي ٣٦ ملليمترا.

اما الرطوبة، فبلغت ٧١ في المئة والحرارة ٢٣ درجة.

ويتجه الضغط الجوي الى ارتفاع اليوم ولكن يتوقع ان ترافقه امطار اضافية.

وفي الشمال، طافت المياه الآسنة في مجرى وادي النخلة – البداوي، فجرفت معها الاوساخ والنفايات المنتشرة على طول المجرى من مخيم البداوي مرورا بمحلة المنكوبين، وصولا الى الاوتوستراد الدولي. واغلقت المياه الطريق العام لبعض الوقت صباحا ودخلت الى المتاجر ملحقة بها اضرارا جسيمة.

ومن مراسل "النهار" في الشوف، ان المطر انهمر في غزارة في المنطقة وتسبب بعدد من حوادث السير وبأضرار مادية.

ولكن المطر في التشارين حياة للزيتون العطشان، ولبقية الفاكهة والخضر، وهو بلسم للارض البور فتسهل معه حراثتها، ليأتي الموسم اغنى وأكثر خيرا.

امام "مركز صباغ – الاتوال" في شارع الحمراء.
(ساكو بيكاريان)

# "رحلة" رئيس السن من النقاش

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

في بشري".

الحريري ضاحكا: "المرة المقبلة ان شاء الله.. (ويقصد بعد اربع سنوات).

ثم تقدمت فتاة وقدمت الى الحريري باقة زهر.

عيسى الخوري: "هذه الفتاة احبت ان تقدم لك باقة زهر عربون شكر".

الحريري: "انا اشكرها... ولكن شكر على ماذا؟"

الفتاة: "يا دولة الرئيس ليس لدي ما اقدمه غير الزهور".

عيسى الخوري: "هذه الفتاة هي من بلدتي وقد حصلت على منحة من دولتك شخصيا والجماعة اوفياء ويحفظوا الوفاء وهي تقدم الى دولتكم الزهور وفاء لما قدمتم اليها".

ثم قام الحريري وعيسى الخوري الى الشرفة لالقاء نظرة على المنطقة.

الحريري: "المنطقة جميلة"

عيسى الخوري: "نتمنى ان تبقى هكذا ونرجو التنظيم المدني مساعدتنا للحفاظ على اشجار الصنوبر لانه لم يبق إلا هذه".

وسئل الحريري عن نتائج زيارته لواشنطن فقال: "كانت مفيدة جدا. الزيارة مهمة".

زوار: كيف الانتخابات الاميركية؟

الحريري: "الظاهر كلينتون متقدم بـ١٥ نقطة على دول".

عيسى الخوري: "ان شاء الله الزيارة تكون خيرا. وكذلك زيارة شيراك".

الحريري: "نحن نتمنى ذلك" والرئيس شيراك سيصل في ٢٤ الجاري لمدة يومين وسيبقى عندنا الى اليوم التالي".

وفي العاشرة و٢٥ دقيقة غادر الحريري وعيسى الخوري في موكب امني من النقاش الى المجلس وسط انهمار المطر الغزير.

وفي المجلس دخل الحريري وعيسى الخوري الى مكتب الرئيس بري وكانت جلسة ثلاثية تناول الحديث فيها جلسة مجلس النواب.

وخلال اللقاء اطلع عيسى الخوري بري على مسمع الحريري على مشكل حصل في منطقته. فقال: "صباح اليوم (امس) فوجئ سكان المنطقة في النقاش بصور للرئيس نبيه بري من اول النقاش حتى منزلي فعملت على الفور على اجراء اتصال بدوائر المجلس للاستفسار عمن وضع صور الرئيس بري على طول الطريق، فنفت دوائر المجلس ذلك وارسلت ضابط امن وشرطة المجلس الى المنطقة الثامنة والنصف وعملت على نزع الصور".

وهنا قال بري انه طلب فتح تحقيق في ما جرى واشار الى "ان هناك فئة تعمل على التشويش".

ورد عيسى الخوري: "انهم يحاولون زعزعة العلاقة مع الرئيس بري صباح هذا اليوم النيابي الطويل لكنهم فشلوا فانا من الذين يحترمون الرئيس بري ونحبه".

ثم جرت دردشة حول الاستشارات فقال الحريري : "اعتقد ان استشارات الرئيس المكلف لتأليف الحكومة قد تبدأ يوم السبت وتنتهي يوم الاحد. على ان تصدر التشكيلة الحكومية يوم الاثنين". واضاف ضاحكا: "لكن ما منعرف مين هوي رئيس الحكومة المكلف".

وفي الحادية عشرة الا خمس دقائق رن الجرس الاول فخرج بري الى قاعة المجلس ثم بعد دقائق رن الجرس الثاني فخرج الحريري. ومع الجرس الثالث علا الصوت "رئيس" ودخل رئيس السن لتبدأ اول جلسة لمجلس ١٩٩٦.

نبيل براكس

## ٣ بكوات فقط!

● في كتاب وزارة الداخلية الى مجلس النواب بأسماء النواب المنتخبين اقترنت اسماء ثلاثة منهم بلقب "بك" هم: وليد كمال بك جنبلاط، نقولا فؤاد بك غصن، تمام صائب بك سلام. ولم تشمل نعمة البكوية هذه سواهم من النواب، حتى ممن حملوا اللقب.

● وفي كتاب وزارة الداخلية أيضاً ان اكبر النواب سنا قبلان عيسى الخوري يليه خاتشيك بابكيان، واصغرهم سنا سليمان فرنجية ويليه علي حسن خليل اللذان جلسا في منصة الرئاسة وتوسطهما رئيس السن قبلان عيسى الخوري.

● قبل انتخابه رئيسا للمجلس اتخذ الرئيس نبيه بري مقعده في صفوف النواب قرب النائبين بهية الحريري وجان عبيد في الصف الامامي.

● رافقت توزع النواب على مقاعدهم فوضى فرقت في ما بين الكتل البرلمانية. وما خلا كتل الارمن وبري والوزير ميشال المر والحزب السوري القومي الاجتماعي والوزير وليد جنبلاط التي جلس اعضاؤها جنبا الى جنب، فان نواب الكتل الاخرى تشتتوا في المقاعد واختلطوا مع بعضهم البعض (ككتل الرئيس رفيق الحريري و"حزب الله" و"الانماء والتغيير").

● ابان انتخاب اميني السر في هيئة المكتب تقدم النائب طلال ارسلان من جنبلاط في مقعده في اخر القاعة وتحدثا معا، وقوفا، لبعض الوقت.

● جلس الخصمان السياسيان – والحليفان الانتخابيان – الوزير جنبلاط والنائب زاهر الخطيب في مقعدين مجاورين في صف كتلة الزعيم الاشتراكي التي اتخذ نوابها صفين من المقاعد.

● حظي حضور الرئيس حسين الحسيني باهتمام اعلامي في اولى جلسات المجلس الجديد، وهو الذي قاطع كل جلسات المجلس السابق ونشاطاته طوال اربع سنوات كاملة ما خلا حضورا يتيما لمرة واحدة في ايار ١٩٩٥ ابان الاستشارات التي اجراها الرئيس بري مع النواب في شأن انتخابات رئاسة الجمهورية آنذاك. وبدا هذا الحضور ايذانا بمعاودة الحسيني نشاطه البرلماني بعد طول انقطاع.

## تطويق حاروف بعد اطلاق نار ابتهاجا بفوز بري

النبطية – "النهار":

اطلقت مساء رشقات نارية في قرية حاروف، طوقت على اثرها وحدات من الجيش القرية وقامت بحملة تفتيش. وعزت مصادر امنية اطلاق النار الى الابتهاج باعادة انتخاب رئيس مجلس النواب نبيه بري.

## خدمة العلم

اعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش انه سيتم اليوم الاربعاء التحاق دفعة جديدة من المجندين بمعسكر خدمة العلم في عرمان – الشمال.

# المقسّم ١٩ ✓

## المنح الدراسية

موظفون في وزارة الاعلام يسألوا عن المنح الدراسية التي وعد وزير شؤون المال فؤاد السنيورة بالموافقة على دفعها، وذكروا بأنها تعود الى العام الدراسي الماضي، وانهم في حاجة ماسة اليها لدفع اقساط السنة الحالية.

● الوزير السنيورة اوضح انه وقع على معاملات دفع المنح المدرسية موضوع الشكوى واحالها على المراجع المختصة.

## الفئوية على طرق عزة

من سليمان شحادة:

"عام ١٩٩٥ رصد لبلدتنا عزة (النبطية) مبلغ ٤٥ مليون ليرة لبنانية لتعبيد الطرق الداخلية، وخلال ١٩٩٦ رصد مبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية للغاية نفسها. وقد عبدت الطرق في حي واحد ولفئة واحدة خلال العامين، فهل هذا عقاب لفئة ومكافأة لأخرى؟".

● محافظ النبطية محمود المولى اوضح ان دوائر المحافظة تنفذ اعمال الصيانة لكل قرى المحافظة من دون تمييز او استثناء بالتنسيق مع دائرة الصيانة في وزارة الاشغال العامة. واشار الى وجود مبالغ لبعض القرى لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية وتعمل المحافظة على الاستحصال عليها قريبا، علما انها ستستمر في صيانة الطرق بقدر ما يسمح الطقس.

ونفى صحة ما ورد في الشكوى، طالبا من الشاكي مراجعته في مكتبه.

## مجرور

منيرة هنداوي تقيم في منطقة المصيطبة فوق ملهى يزبك عند "طلعة البطل" شكت ان مجرورا تعطل منذ ثلاثة اشهر، وطالبت المسؤولين برفع الضرر.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان متعهد شركة "الكاتيل" تسبب بالعطل خلال تمديد كابلات كهرباء، وقد بوشر اصلاح العطل ورفع الضرر.

## مولدان ومراوح وانذار

عبد زيدان قال ان مولدات كهربائية ومراوح لتنشيط الهواء والبخار تابعة لمطعمين في محلة كورنيش المزرعة قبالة "سينما بيروت" تعمل ليلا نهارا، وهي ليست مزودة كواتم للصوت، اضافة الى انها تلوث الجو بدخانها العابق.

راجع السكان المسؤول عن المولدين فقال لهم اعملوا ما تريدون وستظل المولدات تعمل حتى ساعة متقدمة ليلا.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب المطعمين واعطي مهلة اسبوع لرفع الضرر تطبيقا للبلاغ ٩٣/١٧. ولفت الى ان المولدين يعملان عند انقطاع التيار الكهربائي.

## الحصص الدراسية بعد السلسلة

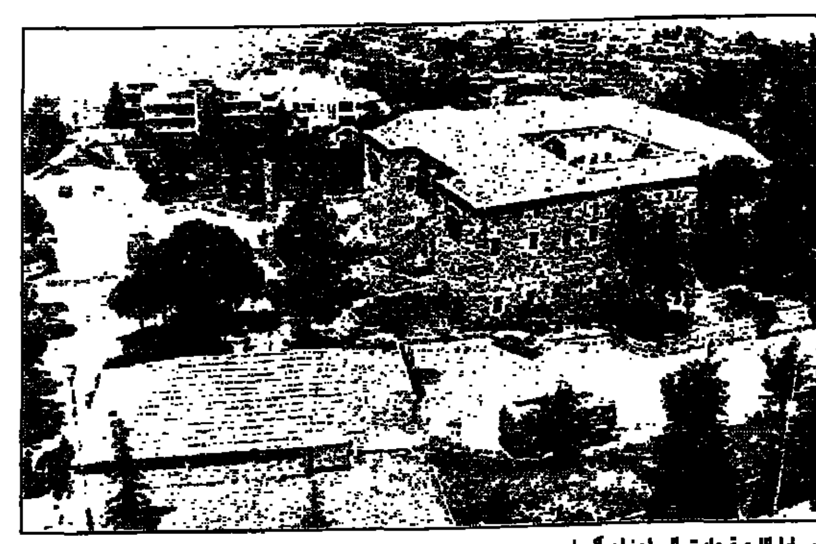
اندريه عيد يدرّس في أحد المعاهد الفنية الخاصة في عين سعادة، وذلك بالتعاقد على اساس الساعة الفعلية ويتقاضى ٢٢ الف ليرة لقاء الحصة يسأل المدير العام للتعليم المهني والتقني:

"١ – ما هي نسبة الزيادة التي يمكن ان تطرأ على الحصص الدراسية بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب منتصف العام الماضي.

٢ – اقدمت الادارة على توقيع العقود مع الاساتذة لسنة ١٩٩٧ على اساس اجر السنة الماضية، فهل يفترض بها اعادة النظر على ضوء سلسلة الرتب المقررة؟

٣ – هل يمكن ان يعمد الوزير الى اصدار تعميم يفرض فيه على كل المعاهد التقيد بالزيادة المقررة حفاظا على لقمة عيش كل مدرس؟".

● مسؤول في وزارة التعليم المهني والتقني افاد "المقسم ١٩" ان قانون الزيادة لم يصدر بعد حتى في ما يتعلق بالاساتذة في المعاهد الرسمية، وبالتالي تصعب على الوزارة ملاحقة المدارس الخاصة في هذا الشأن.

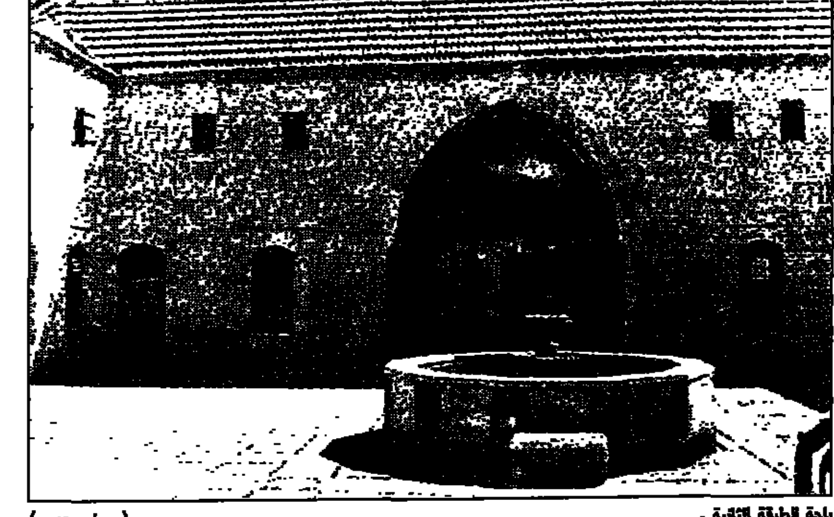


السرايا اللمعية عادت الى احضان آل غصوب.

اسطبل خيل الامير حيدر خال من اي صهيل.

## هل تعيدها كثرة الورثة الى النسيان فتغرق في الظلمة مجدداً؟

# السرايا اللمعية في بكفيا من قائمقامية الى مقر رئاسي... فالى آل غصوب



باحة الطبقة الثانية. (وسام موسى)



القائمقامية مقراً صيفياً للجمهورية الثامنة. (الارشيف)

بعد مرور اكثر من ٣٦ عاما على قيام بلدية بكفيا بوضع يدها على السرايا اللمعية في البلدة أصدر مجلس شورى الدولة قرارا ابطل بموجبه قرار الاستملاك واعاد السرايا الى اصحابها الاصليين.

قصة "شد الحبال" قديمة، بين البلدية من جهة وابرهيم وميشال شيبان غصوب من جهة اخرى، وتعود الى منتصف السبعينات عندما قررت بلدية بكفيا استملاك السرايا وتحويلها مقرا يجمع كل المؤسسات البلدية والرسمية الموجودة في البلدة وتحويل الاراضي التابعة لها حدائق عامة. ورغم صدور القرار لمصلحة البلدية الا انها لم تحرك ساكنا "فالحرب اوقفت المشروع واحالت السرايا على لائحة الانتظار"، على ما اوضحت مصادر في بلدية بكفيا.

لكن الحرب التي اغرقت السرايا في النسيان طوال ثمانية اعوام لم تستطع طمس معالمها التاريخية والجمالية. حتى ان الرئيس الثامن للجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل اختارها مقرا لاقامته الصيفية.

ولكنها كانت، قبله وقبل الجمهورية وقبل دعاوى الاستملاك والاسترداد، مركزا سياسيا ضاهى الجمهورية ثقلا واهمية آنذاك. فما هي قصة السرايا اللمعية؟ وما هو مصيرها؟

### مقر القائمقامية

في اواخر النصف الاول من القرن التاسع عشر، وبعد تقسيم لبنان قائمقاميتين، اصبحت بكفيا عاصمة القائمقامية المسيحية وادار شؤونها الامراء اللمعيون من عام ١٨٤٢ الى عام ١٨٦٤.

تماشيا مع متطلبات مركز الحكم، نفذ القائمقام الامير حيدر مشاريع عدة فشق طريقا لسكة الحديد امتدت من بكفيا الى مشتاه في جوار بيت الشعار. كذلك بنى السرايا الاثرية المعروفة باسم سرايا الامير حيدر اللمعي فاصبحت آنذاك مقر القائمقامية المسيحية.

وضع التصميم الهندسي للسرايا الاخ الايطالي يوناسينا اليسوعي عام ١٨٤٣ وانتهى بناؤها عام ١٨٤٨.

ويحكى ان الامير حيدر اكرم العمال الذين شيدوا السرايا وأثثها بأجمل التحف واغلاها ثمنا.

تألفت السرايا من ثلاث طبقات: في الاولى اصطبل لخيل الامير وسجن اودعه الخارجين عن طوعه، وفي الطبقتين الثانية والثالثة اروقة وقاعات اقام فيها الامير مع حاشيته.

وبعد موت الامير حيدر توالى الامراء اللمعيون على العيش في السرايا، آخرهم الامير جوزف ابي اللمع الذي باعها من اشخاص من آل غصوب في بيت شباب "لكن الملاك الجدد لم يهتموا بالسرايا ولا حفظوا مكانتها التاريخية، فهم اجروها تارة من رعاة حولوا السرايا الاثرية مزربا للغنم والماعز، ومن ميكانيكي تارة اخرى جعلها مقبرة للسيارات" على ما اوضحت مصادر في بلدية بكفيا.

### نهاية الغيبوبة

... مرت الايام وحال السرايا تزداد سوءا، الاهمال يلتهم معالم المبنى الاثري ويد الانسان تعبث فيه خرابا. ازاء هذا الوضع قررت بلدية بكفيا استملاك السرايا. وبعد اجراءات قانونية روتينية صدر قرار الاستملاك في ١١ شباط ١٩٧٤ في مقابل مبلغ مقداره ٨٧ مليون ليرة تدفعه البلدية على دفعات لصاحب العقار.

وكانت البلدية صممت تحويل السرايا مقرا يجمع كل المؤسسات البلدية والرسمية الموجودة في البلدة وتحويل الاراضي التابعة لها حدائق عامة. لكن الحرب اوقفت المشروع واحيلت السرايا على لائحة الانتظار.

مع انتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية في العام ١٩٨٢ استفاقت السرايا من غيبوبة استمرت ثمانية اعوام محاولة تعويض عما فاتها واستعادة ما سلخ عنها من حقوق ومكانة.

فبلدية بكفيا وضعت السرايا في تصرف الرئيس الجميل ليتخذها مقرا رئاسيا صيفيا في عهده، فشهدت ورشة ترميم وتأهيل ضخمة انتشلتها من الخراب واعادت اليها البريق. كذلك جهزت بشبكة انارة حديثة وسنترال للهاتف...

وبنى الجميل في الجوار مسكنا خاصا يقيم فيه واستحدث باحة تحط فيها الطوافات وملعبا لكرة المضرب.

هكذا تحولت السرايا من مقر للقائمقامية المسيحية مقرا رئاسيا صيفيا وارتفع العلم اللبناني فوق "قصر" بكفيا وانتقلت اليه بعض دوائر قصر بعبدا. وشهدت السرايا حركة سياسية متقطعة بسبب ظروف البلاد التي استدعت تنقل الرئيس الجميل بين بعبدا وبكفيا.

### بين الامس واليوم

اليوم، وبعد مضي نحو سبعة اعوام على مغادرة الرئيس الجميل هذا المبنى شاء الزمن ان يغرقه من جديد في الاهمال والخراب وباتت صورة السرايا مغايرة تماما لما كانت عليه ايام المقر الرئاسي.

الباحة الخارجية حيث كان زوار الرئيس يصلون استعدادا للقاء فخامته، صارت "خشبة" ابطالها آليات و"جيبات" عسكرية يستخدمها عناصر اللواء التاسع. الترتيبات البروتوكولية حلت محلها اجراءات امنية مشددة. الهدوء يلف المكان. مصابيح كثيرة بقيت من الايام الرئاسية لكنها لم تعد تنير ليالي المقر الرئاسي الصيفي. الزمن جار عليها فتكسر زجاجها وفقدت نورها.

في الطبقة السفلى اسطبل كبير كان جهزه الامير حيدر بمرابط لخيله وهو خلا اليوم من اي صهيل. اما الحبس فخلا الا من بعض الاثاث القديم.

في الطبقة الارضية امتدت اروقته طول الواحد منها ٣٥ مترا. في الامس، حولها رئيس الجمهورية صالونات لاستقبال النواب والوزراء والشخصيات الرسمية اما اليوم فبسطت فيها اسرة الجيش اللبناني التي استراحت عليها الامتعة العسكرية والبزات المرقطة.

في الرواق الغربي، الممتد فوق اسطبل الخيل، "خيل" فرسان مجلس الوزراء في جلسات صيفية واستضاف هذا الرواق وزراء حكومتي شفيق الوزان ورشيد كرامي.

كذلك شهد الرواق خلوات وزارية شارك في بعض منها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وأدت الى الغاء عدد من المراسيم الاشتراعية التي كانت اصدرتها حكومة الوزان بعد نيلها صلاحيات استثنائية من مجلس النواب. وهذا الالغاء كان مثابة تحول اساسي في سياسة الرئيس امين الجميل.

### "هذه مرطقة"

في احدى تلك الخلوات، على ما يروي المدير العام للقصر الجمهوري جوزف جريصاتي "دار نقاش بيني وبين خدام، وعلى مسمع من الرئيس والوزراء، تطرق الى صلاحيات مجلس الشورى في الغاء المراسيم الاشتراعية:

جريصاتي: "يمكن مجلس الشورى الغاء المراسيم اذا تبين له انها مخالفة للدستور او للمبادئ العامة".

خدام (منتفضا): "ما بيصير، هذه مرطقة".

جريصاتي: "النظام اللبناني هيك بيقول".

خدام، "كيف يسمح لقاض ان يلغي مرسوما موقعا من رئيس الجمهورية؟".

ومن مفارقات هذه الخلوات الوزارية ايضا حضور وزير الاشغال العامة آنذاك وليد جنبلاط للمرة الاولى الى قصر بكفيا. وواظب بعدها على حضور جلسات مجلس الوزراء في بكفيا وتميز بارتداء الجينز وقراءة الجريدة خلال انعقاد الجلسة.

اما اليوم فلا جلسات ولا وزراء ولا من... يجتمعون.

طاولة القرارات غابت عن المكان في انتظار جلسة وزارية صيفية تعيد الى السرايا مكانتها والى اروقتها الحياة.

النوافذ تكسر زجاجها واستعيض عنه برقع من القماش او بقطع من الخشب. في اعالي الجدران كوى صغيرة استقبلت مراسلات الامير التي حملها الحمام الزاجل وكتمت اسرار الرئيس وها هي اليوم قابعة في الاعالي لا حول لها ولا... طاقة.

اما وسائل الانارة فتجلت في "ابهى" تقنياتها: اسلاك كهربائية تشابكت في سماء الرواق وتدلت منها "اللمبات" فانارت المكان وزادت المشهد ظلاما.

### مصالحات

مكتب الرئيس في الطبقة الثانية من السرايا شهد لقاءات خاصة ومصالحات سياسية انهت فترات من القطيعة. ففي ٣١ تموز ١٩٨٤ استقبل الجميل في مكتبه الوزير الراحل عبدالله الراسي وروبير فرنجيه. وكانت هذه الزيارة الاولى لواحد من عائلة فرنجيه الى بكفيا منذ العام ١٩٧٨. ووصف مصدر سياسي هذه الزيارة بـ"التاريخية" واعتبرها مثابة تحول مهم في العلاقات الوطنية عموما وداخل الطائفة المارونية خصوصا. وكان الجميل استقبل في اليوم نفسه البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والنائبين البطريركيين العامين نصرالله صفير وورولان ابو جوده وبحث معهم موضوع المهجرين.

واثناء مغادرة البطريرك وصل الراسي وفرنجيه في طوافة عسكرية فسلم عليهما ثم اختلى بهما مدة ربع ساعة في الطبقة الثانية من القصر الرئاسي.

اما اليوم فخلت الطبقة الثانية من اللقاءات والمصالحات. مكتب الرئيس يشغله قائد الكتيبة، ملفات الرئاسة طواها الزمن وحلت محلها تعليمات عسكرية صارمة، الفخفخة والجاه حل مكانهما اثاث متواضع اكثر ملاءمة للعسكر.

في كنيسة القصر، وفي الطبقة نفسها، كان يقام قداس نهار الاحد ويشارك فيه الرئيس ومؤمنون من البلدة يستضيفهم فخامته بعد القداس ويستمع الى شكواهم ومطالبهم.

الكنيسة مقفلة حاليا والرعية تفرقت في انتظار كاهن يعيد قدسية المكان ويجمع شمل الرعية.

باحة الطوافات نبت فيها العشب البري والحدائق غرقت في غابة من الاشواك تسرح فيها... ولا تمرح.

وحده ملعب كرة المضرب نجا من الغرق فعلم على وقع طابة يقذفها عسكري الى زميله.

### ملعب آل غصوب

"الطابة" حطت اخيرا في ملعب آل غصوب. ورغم ان المالكين الاصليين للسرايا وصاحبي دعوى الاسترداد ابرهيم وميشال غصوب توفيا قبل صدور حكم مجلس شورى الدولة الا ان الورثة، وهم كثر، استقبلوا الخبر بالقول "ما بيصح الا الصحيح".

جوزفين غصوب من ملاك السرايا الحاليين استعادت امس صورا من ذكريات ٢٥ "صيفية" امضتها في القصر اللمعي: "عندما اشترى اخواي قصر اللمعيين كان من اجمل منازل بكفيا. مدخل ملكي وحدائق فسيحة تظللها الاشجار. وكم مرة فتحنا ابواب السرايا وحدائقها لمعارض الرسم واحتفالات عيد الزهور! ... لكن بلدية بكفيا شاءت استملاكها فجأة بحجة تحويلها دارا للبلدية".

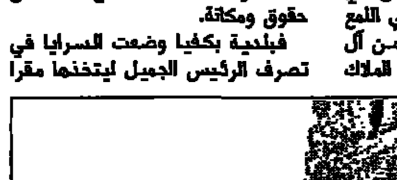
ونفت تأجير السرايا الى ميكانيكي او تحويلها زريبة للاغنام موضحة "ان اخواي سمحا لابن البستاني الذي كان يعتني بالحديقة باستخدام جانب من الباحة لتصليح سيارات اصدقائه. اما ما يقال عن زريبة الغنم فهذا غير صحيح".

ورغم صدور قرار الاستملاك لمصلحة البلدية لم يخل آل غصوب السرايا.

ولكن عندما انتخب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية عام ١٩٨٢ رمت بلدية بكفيا الاثاث خارج القصر من دون سابق انذار.

وعن مصير السرايا قالت "ان الورثة كثر وجميعنا سنقرر مصيرها. ولكن حتى الآن لم نتسلم المفاتيح ولا نعرف متى يخليها الجيش؟".

موناليزا فريحة







الجميل وكرمي يستقبلان خدام في قصر بكفيا. (الارشيف - ساكو ويكاريان)



الجميل موحداً بري وجنبلاط بعد جلسة وزارية صيفية.



بيار الجميل يصافح جوزفين غصوب خلال معرض للرسم في باحة السرايا.

## ورشة تأهيل المرفأ تبدأ مطلع السنة

# مرحلتان بكلفة ١٠٢ مليون دولار تطوير الاحواض وتحسين البنى التحتية

مرفأ بيروت من الجو.



انطوان الريس لتفعيل دور المرفأ.

رسم للحوض الاول يعود للعام ١٨٩٩.

تأصل دوره في التاريخ، جعل بيروت "بوابة الشرق" ومحور استقطاب لحركة النقل البحري والتبادل التجاري على مر العصور وهمزة وصل بين مختلف قارات العالم.

دمرته الحرب تدميراً كاملاً وكان بين المرافق الأكثر تأثراً بهذه الحرب، اذ خرج ركاماً وحطاماً لا يملك اي معطيات للانطلاق. انه مرفأ بيروت الذي يشهد ورشة تأهيل وتطوير يبدأ تنفيذها مع اطلالة سنة ١٩٩٧، وتجعله قادراً على المنافسة.

### توقيع وتحضير

في ١٥ تشرين الاول الجاري وقع الرئيس المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس عقداً مع ممثلي شركة "انتركاناليس كوبيارناس" التي رسا عليها مشروع تأهيل المرفأ وتطويره بتمويل من البنك الاوروبي.

تجهيز المرفأ بالمعدات الحديثة اللازمة يجرى الاعداد لتلزيمها بحيث تكون جاهزة مع الانتهاء من الاشغال موضوع العقد.

احد المسؤولين في شركة "انتركاناليس كوبيارناس" اوضح لـ"النهار" ان الشركة ستشرع في مهمتها فور صدور قرار مباشرة العمل ضمن المهلة المحددة في دفتر الشروط وتوقع انجاز المرحلة الاولى من الاشغال والمخصصة للرصيف "١٥" في غضون سنة تقريباً، اما المراحل الاخرى فستنجز في غضون ٢٤ شهراً اعتباراً من الشروع في التنفيذ.

وأكد ان كلفة المشروع هي ١٠٢ مليون دولار وان الشركة تحضر الآن لارسال المعدات اللازمة للبدء في تنفيذ الاشغال.

مساحة المرفأ الحالية مليون متر مربع ويضيف عليها المشروع الجديد ٣٠٠ الف، وعند استكمال الحوض الخامس ستصبح مساحته الاجمالية مليوني متر مربع ويضم حالياً ثلاثة احواض اما الرابع فغير مكتمل، بالاضافة الى المنطقة الحرة، والمستودعات ومبان للادارة ولتصريف الاعمال.

### المشروع

استناداً الى مخطط عام وضعه كبار مهندسي المرفأ، بادرت الادارة الى وضع خطة لتطويره، بمساعدة خبراء مرفأ مرسيليا، حدثنا عنها الريس: "تشمل الخطة اعمال البنى التحتية البحرية لجهة اعمال الحماية البحرية للحوض الرابع بانشاء الرصيف "١٥" بطول ٢٣٠ متراً وعمق ١٣ متراً لترسو فيه البواخر الكبيرة الحجم، وبزيادة طول مكسر الموج الى ٢٨٠ متراً وعمق ٣٠، بالاضافة الى ردم ١٥٠ الف متر مربع من الاراضي في اتجاه ما يسمى الحوض الخامس".

وبالنسبة الى البنى التحتية الارضية، يتضمن المشروع تمديد مجارٍ للصرف الصحي ومياه الامطار ومياه الشرب وخطوط الهاتف والكهرباء وانشاء الارصفة والممرات والطرق والساحات.

اما عن البنى الفوقية فتشمل بناء اسوار ومداخل حديثة مع مراكز للمراقبة من اجل الحفاظ على أمن المرفأ، مع هدم المباني القديمة وغير الصالحة للاستعمال واستبدالها بأخرى حديثة ومتطورة.

عن الحوض الاول قال الريس: "كان قد ادخل في مشروع اعادة بناء وسط بيروت التجاري، لكن تم التنازل عنه لصالح المرفأ وهناك خطة لاعادة تأهيله وتفعيل دوره لاستقبال السفن السياحية وزوارق الخدمات".

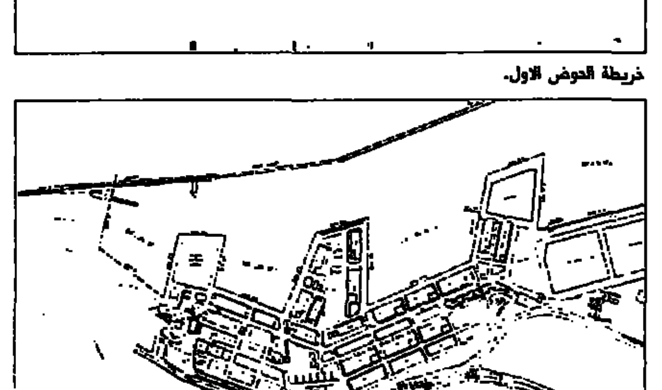
وعما يسمى بالحوض الخامس اوضح ان ارضه موجودة وتمتد حتى نهر بيروت، وهناك مخطط لإنشائه لم يحدد موعد تلزيمه لغاية الآن، ونكّر بأن طاقة العمل في هذا الحوض في حال انشائه ستوازي طاقة المرفأ بكامله، ويجري اعداد دراسات للمشروع على ان تكون جاهزة للتنفيذ في حال توافر الموازنة.

وتمنى أخيراً ان تكون للبنان سياسة مرفئية كاملة تتناول تفعيل نشاط المرافئ اللبنانية الاخرى وتوزيع الادوار الاساسية بينها كي تشكل وحدة متكاملة تمكن لبنان من الصمود في وجه أعتى التقلبات.

ماري زعرب



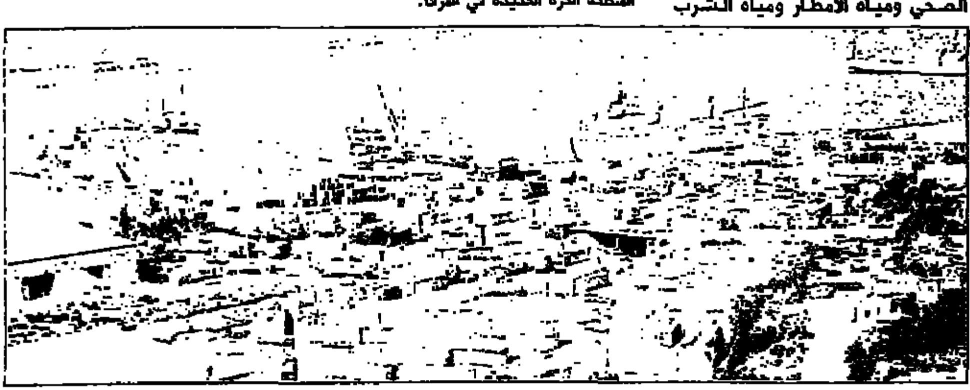
خريطة الحوض الاول.



خريطة تطوير المرفأ.



المنطقة الحرة الجديدة في المرفأ.



ارصفة تعج بالبضائع.

## المنطقة الحرة

هدفها فصل بعض اجزاء البلاد عن النظام الجمركي لتتكون منها مناطق تتمتع بنظام حماية خاص وتشكل مركزاً للتبادل التجاري الحر.

في ٢٦ كانون الاول ١٩٣٣ صدر القرار الذي رخص لشركة مرفأ بيروت بفتح منطقة حرة في داخله، ومن ابرز العوامل التي قضت بانشاء هذه المنطقة في ذلك الوقت الجمود الاقتصادي الذي انتاب لبنان عام ١٩٣٢ ومنافسة المرافئ في البلدان المجاورة ولاسيما مرفأ حيفا.

اما الفوائد التي يمنحها نظام المنطقة الحرة فهي:

- سهولة القيام بعمليات توضيب البضائع والصناعات التحويلية البسيطة دونما حاجة الى ترخيص خاص من الجمرك.
- زيادة الدخل الوطني وجذب العملات الاجنبية.
- تنشيط عمليات التصدير.
- اجتذاب بواخر عدة الى المرفأ، اذ تجد في المنطقة تسهيلات للتموين ولاعادة التصدير.

وتقسم اماكن التخزين في المنطقة الحرة مجموعتين.

- المستودعات العمومية التابعة لادارة المرفأ.
- المستودعات الخاصة المعدة للاشغال من المؤسسات التجارية والصناعية المتعاملة مع المرفأ وذلك بموجب عقود خاصة تتناول تراخيص بالاشغال.

وتمتد المنطقة على مساحة ٢٤ الف متر مربع ويجري حالياً إنشاء مبانٍ جديدة من بينها مبنى صمم بأحدث الطرق خصيصاً لعرض المجوهرات والتحف والسجاد وتبلغ مساحته ١٨ الف متر مربع ينتهي العمل به خلال سنة.

## بويز استجاب مطلب اصحاب الفنادق

# رعايا الخليج العربي والمجموعة الاوروبية يحصلون على التأشيرة في المطار

بات رعايا دول الخليج العربي والمجموعة الاوروبية قادرين على الحصول على تأشيرة دخول الى لبنان من مطار بيروت الدولي او من بوابات العبور. وقد اعلن ذلك رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر على اثر اجتماعات عقدها اركان النقابة مع وزير الخارجية فارس بويز.

وصدر امس عن النقابة بيان في هذا الشأن هنا نصه:

"اثر الاجتماعات المتتالية لاصحاب الفنادق في الجبل وبيروت والشمال، اطلع رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان السيد بيار الاشقر وزير الخارجية السيد فارس بويز على الوضع المأسوي الذي يمر به القطاع السياحي عموما، وخصوصا بعد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في الربيع الماضي.

ومن ابرز المطالب الملحة المدرجة في الخطة الانقاذية التي اعدها مجلس النقابة، موضوع دخول رعايا المجموعة الاوروبية الى لبنان من دون تأشيرة مسبقة من القنصليات اللبنانية في بلدانهم، بل الحصول عليها فورا في مطار بيروت.

وعلى الفور قرر الوزير بويز الموافقة على هذا المطلب الحيوي، وقد صار في امكان رعايا دول الخليج العربي ودول المجموعة الاوروبية الحصول على تأشيرة الدخول في مطار بيروت.

وقد اتصل الوزير بويز لهذه الغاية بالمدير العام الاستاذ ريمون روفايل الذي طلب مهلة بعض الوقت ريثما يتم اتخاذ الترتيبات اللازمة من عناصر بشرية وتجهيزات ضرورية لتطبيق هذا القرار.

واعتبر جميع اصحاب فنادق لبنان الذين تبلغوا قرار الوزير بويز انه خطوة جريئة نابعة من رجل دولة مسؤول، اتخذ هذا القرار ليعيد لبنان الى الخريطة السياحية العالمية والاقليمية. وهو من المطالب الضرورية والحيوية لانعاش القطاع السياحي ومن ثم تحسين الدخل القومي".

# ذوق تمنّى ابعاد التجاذبات السياسية عن تعيين الاعضاء في غرفة طرابلس

اكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق ان اتحاد الغرف اللبنانية قوة تعمل على ترسيخ العلاقات بين هذه الغرف وتنميتها ضنا بمصلحة رجال الاعمال. وتمنى ان تتم عملية تعيين ثمانية اعضاء جدد في مجلس ادارة غرفة طرابلس بعيدا عن التجاذبات السياسية.

وقال في تصريح له امس: "ستتابع التعاون والتنسيق بين غرفنا والهيئات الاقتصادية الاخرى ضمن مبدأ المحافظة على حرية الجميع واستقلالهم والالتزام دائما لتطبيق المرسوم الرقم ٣٦ الصادر في ٥ آب ١٩٦٧ والخاص بغرف التجارة والصناعة والزراعة نصا وروحا.

واضاف: "من الضرورة بمكان بعد موافقة مجلس الوزراء اخيرا على انشاء الاتحاد، ان نخرج بتصور موحد للمرحلة الاقتصادية وآفاقها المقبلة ولما سيواجهنا من تحديات تفرض علينا العمل معا على تطوير اقتصادنا الوطني وصونه وتنميته".

وامل "ان تتم عملية انتخاب رئيس واعضاء جدد لهيئة مكتب غرفة طرابلس والشمال بعد تعيين ثمانية اعضاء في مجلس الادارة في اجواء بعيدة عن التجاذبات السياسية وان لا تنعكس النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات النيابية الاخيرة بطريقة سلبية فتتأثر لجهة اضعاف مكانتها ودورها والحد من طموحاتها، فتفقد عند ذلك ثقة المنتسبين اليها مما يعود بالضرر ليس على مؤسستنا الاقتصادية الشمالية فحسب وانما على مدينتنا ومنطقتنا وتكون سببا في تهريب مسألة تطبيق الانماء المتوازن وتضيع على الشمال فرصة النهوض والتقدم والتطور".

## ندوة العمل التنموي والاتصال السكاني

افتتحت امس المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان دورة تدريبية على "تطوير اداء الكادر العامل في مراكز الخدمات الانمائية حول العمل التنموي والاتصال السكاني في الوزارة متعاونة مع الامم المتحدة في دير سيدة المير في بقنايا.

وقالت ان الدورة تهدف الى اطلاع المشاركين فيما على الاطار العام لتوجهات وزارة الشؤون الاجتماعية مستقبلا وتعزيز معرفتهم بالتقديرات الحاصلة في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمرحلة ما بعد الحرب وتحديد اطار عملي لاليات مقاربة التحديات التنموية الراهنة. وتشخيص واقع العمل الاجتماعي وتحديد مقومات التخطيط الاستراتيجي وتحديد العناصر الضرورية التي تساهم في تقريب مسار العمل بين المرتجى والواقع.

# العجز التجاري ٤,٧ مليارات دولار في ٩ أشهر
# الواردات زادت ٢٥ مليوناً والصادرات بلغت ٧٤٢ مليوناً

**الاستيراد**
(مليون دولار اميركي)

| السلع | ١٩٩٦ | النسبة |
|---|---|---|
| حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية | ٢٧٦ | ٥,٠٥٪ |
| منتجات المملكة النباتية | ٣٧١ | ٦,٨٠٪ |
| شحوم ودهون وزيوت | ٤٥ | ٠,٨٢٪ |
| منتجات صناعة الأغذية | ٤٠٦ | ٧,٤٤٪ |
| منتجات معدنية | ٥١١ | ٩,٣٦٪ |
| منتجات الصناعة الكيماوية | ٣٨٦ | ٧,٠٧٪ |
| راتنجات ولدائن اصطناعية | ١٩١ | ٣,٤٩٪ |
| جلود، جلود فراء ومصنوعاتها | ١٨ | ٠,٣٢٪ |
| خشب ومصنوعاته | ٧٨ | ١,٤٢٪ |
| ورق ومصنوعاته | ١٤٤ | ٢,٦٣٪ |
| مواد نسجية ومصنوعاتها | ٣٣٤ | ٦,١١٪ |
| احذية، أغطية رأس، ريش | ٥١ | ٠,٩٣٪ |
| مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت | ١٣٥ | ٢,٤٨٪ |
| لؤلؤ، أحجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة | ٢٣٥ | ٤,٣٠٪ |
| معادن عادية ومصنوعاتها | ٤٦٣ | ٨,٤٨٪ |
| آلات وأجهزة معدات كهربائية | ٩٨٣ | ١٨,٠٠٪ |
| معدات نقل | ٦١٨ | ١١,٣٢٪ |
| ادوات واجهزة للبصريات | ٩٣ | ١,٧١٪ |
| اسلحة وذخائر | ٥ | ٠,٠٩٪ |
| مصنوعات منوعة | ١١٥ | ٢,١٠٪ |
| تحف فنية | ٣ | ٠,٠٥٪ |
| المجموع العام | ٥,٤٥٨ | ١٠٠,٠٠٪ |

**التصدير**
(مليون دولار اميركي)

| السلع | ١٩٩٦ | النسبة |
|---|---|---|
| حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية | ٤ | ٠,٥٣٪ |
| منتجات المملكة النباتية | ٥٩ | ٧,٩١٪ |
| شحوم ودهون وزيوت | ١٣ | ١,٧٠٪ |
| منتجات صناعة الأغذية | ٤٣ | ٥,٧٨٪ |
| منتجات معدنية | ٥ | ٠,٦٨٪ |
| منتجات الصناعة الكيماوية | ٢٧ | ٣,٦٠٪ |
| راتنجات ولدائن اصطناعية | ٢٢ | ٢,٩٨٪ |
| جلود، جلود فراء ومصنوعاتها | ٦ | ٠,٨٢٪ |
| خشب ومصنوعاته | ١ | ٠,١٩٪ |
| ورق ومصنوعاته | ٢٣٨ | ٣٢,٠٤٪ |
| مواد نسجية ومصنوعاتها | ٧٠ | ٩,٤١٪ |
| احذية، أغطية رأس، ريش | ١٤ | ١,٨٧٪ |
| مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت | ١٨ | ٢,٤٥٪ |
| لؤلؤ، أحجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة | ٥٣ | ٧,١٢٪ |
| معادن عادية ومصنوعاتها | ٥٠ | ٦,٧٧٪ |
| آلات وأجهزة معدات كهربائية | ٦٢ | ٨,٣٥٪ |
| معدات نقل | ٤٠ | ٥,٣٣٪ |
| ادوات واجهزة للبصريات | ٧ | ٠,٨٨٪ |
| اسلحة وذخائر | ٠ | ٠,٠٤٪ |
| مصنوعات منوعة | ١١ | ١,٤٥٪ |
| تحف فنية | ١ | ٠,١١٪ |
| المجموع العام | ٧٤٢ | ١٠٠,٠٠٪ |

كتب ميشال مرقص:

حققت فاتورة الاستيراد في الاشهر التسعة الاولى من السنة زيادة عنها في الفترة المماثلة من ١٩٩٥، مقدارها ٢٥ مليون دولار أميركي ونسبتها ٠,٤٦ في المئة.

وتأتي هذه الزيادة التراكمية، بعدما سجلت فاتورة الاستيراد تراجعا في الاشهر الاخيرة قياسا على ما كانت في الاشهر المقابلة من ١٩٩٥.

وارتفعت قيمة هذه الفاتورة من ٥٤٣٣ مليون دولار الى ٥٤٥٨ مليونا.

غير ان فاتورة الصادرات حققت زيادة اكبر مقدارها ١٦٢ مليون دولار ونسبتها ٢٧,٩٣ في المئة. وعلى رغم كون الزيادة لا تعني ان السلع التي صدرت هي كلها من منشأ لبناني، بل ان قسما منها هو من منشأ اجنبي اضيفت اليه قيمة وطنية، فانها تبقى مؤشرا لتحسن النشاط التجاري نحو الاسواق الخارجية. وبلغت الفاتورة ٧٤٢ مليون دولار في مقابل ٥٨٠ مليونا.

وتقلص العجز التجاري – بحسب احصاءات تجارة لبنان الخارجية، التي تصدرها مصلحة المركز الآلي في المديرية العامة للجمارك – ١٣٧ مليون دولار اميركي، نسبتها ٢,٨٣ في المئة، وتراجع من ٤٨٥٣ مليون دولار الى ٤٧١٦ مليونا.

الا ان هذا العجز لا يزال كبيرا ولا يعوضه سوى تحويلات اللبنانيين من الخارج.

وباتت فاتورة الصادرات تغطي نسبة ١٣,٥٩ في المئة من فاتورة الواردات في مقابل ١٠,٦٧ في المئة العام الماضي، وقد تحسنت هذه التغطية ٢,٩٢ نقطتين نسبتهما ٢٧,٣٦ في المئة.

### هيكلية الواردات والصادرات

الحاجة الى تأهيل البنية التحتية بدّلت قليلا هيكلية الواردات، فاحتلت الآلات والاجهزة الكهربائية المرتبة الاولى بدل معدات النقل اذ بلغت قيمتها ٩٨٣ مليون دولار نسبتها ١٨,٠ في المئة من مجمل قيمة الواردات. وبلغت قيمة معدات النقل ٦١٨ مليون دولار نسبتها ١١,٣٢ في المئة. ويعود ارتفاع قيمة الواردات من الآلات والاجهزة الكهربائية الى ما تستورده مؤسسة كهرباء لبنان في مرحلة اعادة تأهيل منشآتها وتوسيعها. وحلت مستوردات المنتجات المعدنية في المرتبة الثالثة (٥١١ مليون دولار (٩,٣٦٪)، تليها المعادن العادية ومصنوعاتها ٤٦٣ مليون دولار (٨,٤٨٪) ومن المنتجات المعدنية الحديد والمعادن المخصصة للبناء والورش، فمنتجات صناعة الاغذية ٤٠٦ ملايين دولار (٧,٤٤٪)، ثم منتجات الصناعات الكيماوية ٣٨٦ مليون دولار (٧,٠٧٪). وبلغت قيمة منتجات المملكة النباتية ٣٧١ مليون دولار نسبتها ٦,٨٠ في المئة، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٣٣٤ مليون دولار (٦,١١٪) والحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٢٧٦ مليون دولار (٥,٠٥٪) واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٢٣٥ مليون دولار (٤,٣٠٪).

ولم تتغير هيكلية الصادرات اللبنانية، فظلت صادرات صناعات الطباعة (الورق ومصنوعاته) في رأس اللائحة وبلغت قيمتها ٢٣٨ مليون دولار نسبتها ٣٢,٠٤ في المئة، تليها المواد النسجية ومصنوعاتها ٧٠ مليون دولار (٩,٤١٪) والآلات والاجهزة الكهربائية ٦٢ مليون دولار (٨,٣٥٪) ومنتجات المملكة النباتية ٥٩ مليون دولار (٧,٩١٪) واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٥٣ مليون دولار (٧,١٢٪) والمعادن العادية ومصنوعاتها ٥٠ مليون دولار (٦,٧٧٪) ومنتجات صناعة الاغذية ٤٣ مليون دولار (٥,٧٨٪) ومعدات النقل ٤٠ مليون دولار (٥,٣٣٪) ومنتجات الصناعات الكيماوية ٢٧ مليون دولار (٣,٦٠٪).

### دول المنشأ ودول المقصد

اما دول المنشأ فبقيت هي هي واهمها:

ايطاليا قيمة الواردات منها ٦٣٢ مليون دولار نسبتها ١١,٥٨ في المئة من الواردات الاجمالية. وتعزز الاستيراد من الولايات المتحدة الاميركية، فبلغت قيمته ٦١٢ مليون دولار نسبتها ١١,٢٢ في المئة، تليها المانيا ٤٧٨ مليون دولار (٨,٧٦٪) وفرنسا ٤٥٩ مليون دولار (٨,٤٠٪) والسوق الاوروبية المشتركة ٣٠٧ ملايين دولار (٥,٦٣٪) وسوريا ٢٢٥ مليون دولار (٤,١٢٪) وبريطانيا ٢٠٦ ملايين دولار واليابان ٢٠٥ ملايين دولار وسويسرا ١٩٧ مليون دولار.

واهم دول المقصد الامارات العربية المتحدة ١٧٦ مليون دولار نسبتها ٢٣,٧ في المئة والمملكة العربية السعودية ٩٨ مليون دولار (١٣,٢٪) وسوريا ٥٨ مليون دولار (٧,٨٪) والكويت ٥٦ مليون دولار (٧,٦٪) والاردن ٣٩ مليون دولار (٥,٢٪) وفرنسا ٣٦ مليون دولار (٤,٨٪) والولايات المتحدة الاميركية ٢٤ مليون دولار (٣,٣٪).

### المكاتب الجمركية

واستمر مرفأ بيروت وقاعة المسافرين فيه البوابة الرئيسية للبضائع المستوردة، اذ بلغت قيمة البضائع التي افرغت فيه ودخلت البلاد ٣٤٤٣ مليون دولار نسبتها ٦٣,٠٨ في المئة، يليه مطار بيروت ٨٠٩ ملايين دولار (١٤,٨٣٪) والمكاتب النفطية ٣٨٩ مليون دولار (٧,١٢٪) ومرفأ طرابلس ٣٧٦ مليون دولار (٦,٩٩٪).

اما بوابات التصدير فأهمها مطار بيروت ٣٧٤ مليون دولار نسبتها ٥٠,٣٩ في المئة من مجمل قيمة الصادرات، ومرفأ بيروت (١٩١ مليون دولار (٢٥,٦٩٪) والمصنع ٨٠ مليون دولار (١٠,٨٤٪) والعبودية ٦٢ مليون دولار (٨,٣٦٪).

**بلدان المنشأ**
(مليون دولار اميركي)

| بلد المنشأ | ١٩٩٦ | النسبة |
|---|---|---|
| ايطاليا | ٦٣٢ | ١١,٥٨٪ |
| الولايات المتحدة الاميركية | ٦١٢ | ١١,٢٢٪ |
| المانيا | ٤٧٨ | ٨,٧٦٪ |
| فرنسا | ٤٥٩ | ٨,٤٠٪ |
| سويسرا | ١٩٧ | ٣,٦١٪ |
| المملكة المتحدة | ٢٠٦ | ٣,٧٧٪ |
| اليابان | ٢٠٥ | ٣,٧٦٪ |
| اليونان | ١٤١ | ٢,٥٩٪ |
| الصين | ١٦٥ | ٣,٠٢٪ |
| السوق الاوروبية | ٣٠٧ | ٥,٦٣٪ |
| سوريا | ٢٢٥ | ٤,١٢٪ |
| اوكرانيا | ١٣٦ | ٢,٤٩٪ |
| تركيا | ١١٧ | ٢,١٥٪ |
| كوريا الجنوبية | ٩٨ | ١,٨٠٪ |
| اسبانيا | ٩٨ | ١,٧٩٪ |
| هولندا | ٨٣ | ١,٥٢٪ |
| بلجيكا | ٨٠ | ١,٤٦٪ |
| الاتحاد الروسي | ٧٤ | ١,٣٦٪ |
| السعودية | ٨٣ | ١,٥١٪ |
| اسوج | ٦٤ | ١,١٧٪ |
| تايوان | ٦٩ | ١,٢٧٪ |
| البرازيل | ٥٦ | ١,٠٣٪ |
| رومانيا | ٤٠ | ٠,٧٤٪ |
| مصر | ٤٣ | ٠,٧٨٪ |
| دول اخرى | ٧٨٩ | ١٤,٤٦٪ |
| المجموع العام | ٥,٤٥٨ | ١٠٠,٠٠٪ |

**بلدان المقصد**
(مليون دولار اميركي)

| بلد المقصد | ١٩٩٦ | النسبة |
|---|---|---|
| الإمارات العربية | ١٧٦ | ٢٣,٧٪ |
| السعودية | ٩٨ | ١٣,٢٪ |
| سوريا | ٥٨ | ٧,٨٪ |
| فرنسا | ٣٦ | ٤,٨٪ |
| الاردن | ٣٩ | ٥,٢٪ |
| الكويت | ٥٦ | ٧,٦٪ |
| الولايات المتحدة | ٢٤ | ٣,٣٪ |
| تركيا | ١٠ | ١,٤٪ |
| رومانيا | ٧ | ٠,٩٪ |
| هولندا | ١٣ | ١,٨٪ |
| مصر | ١٢ | ١,٦٪ |
| المملكة المتحدة | ١١ | ١,٥٪ |
| المانيا | ١٧ | ٢,٢٪ |
| اسبانيا | ٢ | ٠,٣٪ |
| قبرص | ٦ | ٠,٨٪ |
| الاتحاد الروسي | ٦ | ٠,٨٪ |
| ايطاليا | ١٠ | ١,٤٪ |
| ليبيا | ١١ | ١,٥٪ |
| قطر | ٥ | ٠,٦٪ |
| بلجيكا | ٦ | ٠,٨٪ |
| تموين طائرات | ٣٨ | ٥,١٪ |
| سويسرا | ١١ | ١,٥٪ |
| اليابان | ٣ | ٠,٤٪ |
| بلغاريا | ٣ | ٠,٤٪ |
| دول اخرى | ٨٤ | ١١,٣٪ |
| المجموع العام | ٧٤٢ | ١٠٠,٠٠٪ |

## مطالب لتجمع منشئي الابنية

عقد اعضاء تجمع منشئي الابنية وتجارها اجتماعا امس وبحثوا في موضوع قانون تسوية مخالفات البناء، وطالبوا في بيان اصدروه مجلس الوزراء بـ"اعادة النظر في موضوع الشطور الوارد في المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤". وقرروا "متابعة موضوع التخمينات المرتفعة غير المبررة المتعلقة بتسوية مخالفات البناء مع جميع المراجع المختصة بهدف جعل هذه التخمينات اكثر انصافا ومطابقة للواقع نظرا الى الاوضاع الراهنة والانخفاض الحاصل في اسعار الاراضي والجمود في الحركة الاقتصادية". ودعوا محافظ بيروت الى "اعادة النظر في الطرق المعتمدة لتحديد تاريخ المخالفة". وتألفت لجنة لمتابعة المطالب والسعي لدى حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان الى "معالجة اسباب الركود الاقتصادي وخصوصا في قطاع البناء والبحث عن وسائل تحريكه وايجاد تسهيلات مالية لتمويل المشاريع الانشائية والاعمارية مدخلها توفير السيولة اللازمة للنهوض وكسر الجمود الحاصل واصدار سندات صالحة للتداول باعتماد Contrat Type في السوق المالية بشروط المصرف والجمعية وبموافقتهما".

# ارتفاع سعر البحص بعد اقفال كسارتين
## حراجلي: البيئة أهم من أي اعتبار

صرح وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي لوكالة "المركزية"، تعليقا على ارتفاع سعر متر البحص من ستة دولارات الى ١٢ دولارا اميركيا بعد اقفال كسارات ابو ميزان ونهر ابرهيم، "ان مجلس الوزراء اتخذ قرار اقفال الكسارات بالاجماع وكان على معرفة مسبقة بانعكاسه على اسعار البحص وتاليا على حركة البناء. وفي اعتبار الجميع عموما وانا خصوصا ان الحفاظ على البيئة في لبنان اهم من اي اعتبار آخر. ولذلك لا عودة في رأيي عن قرار اقفال الكسارات".

وسئل عن حل المشكلة، فأجاب: "ان الموضوع سيحل نفسه وهناك مبالغة كبيرة في السعر الجديد لمادة البحص وهو نتيجة جشع اصحاب المقالع. واؤكد ان السوق سيبرمج نفسه مع الوقت ومن الممكن ان ينخفض سعر المتر من ١٢ دولارا الى ثمانية او تسعة دولارات لان هناك اكثر من مصدر للبحص، فسعر متر البحص في البقاع ثلاثة دولارات وكلفة نقله ثلاثة او اربعة دولارات او ما يزيد، من هنا نرى مبالغة في هذه الزيادة".

وقال: "نفضل كثيرا ان نعيش مشكلة ستجد حلا لها في الاسابيع المقبلة على ان تستمر الكسارات في عملها وتقضي على جمال لبنان وبيئته. لذلك عمدنا الى اقفال هاتين الكسارتين الاكثر ضررا وسنكمل حتى آخر هذه السنة لاقفال الكسارات الاخرى وسنلجأ الى سلسلة جبال لبنان الشرقية التي تستوعب ما يكفينا من بحص على انواعه وغيره".

وافادت الوكالة ان شركة "اكا" التي تنفذ توسيع اوتوستراد بيروت – جونية وبناء الجسور قرب نفق نهر الكلب هددت بوقف العمل في المشروع بعد ارتفاع سعر البحص ورفض دار الهندسة استخدام البحص المستخرج من كسارات ضهر البيدر التي يملكها وزير السياحة نقولا فتوش، لان البحص المستخرج منها فيه مادة ترابية وغير صالح للبناء.

## رئيس الاتحاد العمالي في مطرانية الروم

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

## الامطار عطلت خطوطا هاتفية

ادت الامطار والسيول في الشمال الى أعطال في شبكات الهاتف في مدينة طرابلس وبقية الاقضية وبلغ عدد الخطوط المعطلة امس نحو الف بينها ٤٠٠ خط في شارع الثقافة في طرابلس و٢٥٠ خطا في الميناء الى خطوط اخرى في زغرتا – الزاوية والكورة وعكار.

وقال رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ان الورش الفنية تعمل لاصلاح الاعطال وقد أنجزت اصلاح جزء منها وستنتهي من ذلك في اليومين المقبلين.

● وجه رئيس جمعية تجار عاليه ريدان شميط كتابا مفتوحا الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق جاء فيه:

"حضرة الوزير، عند اول هطول للأمطار توقفت نصف تلفونات مدينة عاليه لاهتراء الشبكة القديمة، فعمدنا الى الاتصال في ما بيننا نحن التجار بوسائل النقل المعروفة. ولكن هنا ايضا كانت المعوقات وهي الحفريات التي تملأ الشوارع. اننا نرفع الصوت الى معاليكم وقد يئسنا من الشبكة القديمة، ونسأل متى ستعمد الشركة الجديدة الى اشراك هواتفنا فيها، اذ اننا نسمع ان هذا العمل سينجز بعد يوم او اسبوع او شهر. وقد مرت كلها وكانت بالفعل سرابا (...)".

## مجلس ادارة شركة الفنادق الكبرى

انتخبت امس الجمعية العمومية لشركة الفنادق اللبنانية الكبرى مجلس ادارتها الجديد كالآتي: مازن صالحه رئيسا، ليبانون انفست ممثلة بعلي غندور، كابيتال تراست لندن، ماهر بيضون، عبد منصور (عن شركة سوليدير)، مروان صالحه، رزق رزق، شارل نجيم، صندوق النقد الكويتي وشركة "فيدوس".

وأقرت الجمعية تغطية الاكتتابات النقدية كاملة بقيمة ٣٥ مليون دولار اميركي وتوقيع عقد مع ادارة "فرنسبنك" لدين ٤٥ مليون دولار والشروع في وضع دفتر الشروط الخاص بتلزيم اعمال اعادة بناء فندق "فينيسيا" على ان تبدأ الاشغال في موعد اقصاه مطلع كانون الثاني ١٩٩٧ وافتتاح فندق "فاندوم" في تشرين الثاني.

## الغرفة اليونانية – العربية وغرفة بيروت

تابع امس وفد غرفة التجارة اليونانية – العربية برئاسة رئيس الغرفة ليونيس كوسيماتيس، جولته على المسؤولين والهيئات الاقتصادية، فزار غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان حيث استقبله اركانها رشيد بيضون وروبير دباس وعلي ضيا وريدان شميط وجورج جزرا والمستشار اميل جبارة. وكان بحث في العلاقات الاقتصادية بين لبنان واليونان وسبل تعزيزها.

وشدد كوسيماتيس على "ضرورة تطوير العلاقات بين اليونان ولبنان خصوصا ان اليونان هي اقرب الدول الاوروبية اليه". وعرض لمجالات التعاون المتاحة وتمنى ان يزور وفد من رجال الاعمال اللبنانيين اليونان للاطلاع عن كثب على فرص العمل والاستثمار فيها، بعدما لمس الوفد اليوناني في لبنان مجالات عدة للعمل في حقول البناء والاستثمار في مشاريع حيوية.

## تجمع مزارعي الجنوب يرفض استيراد الموز

اعلن تجمع مزارعي الجنوب في بيان له امس وجود فائض في انتاج الموز "نسعى مع الدول الشقيقة وخصوصا سوريا لتصريفه"، مشيرا الى ان وراء "معزوفة استيراد الموز من جديد اشخاصا متسترين ببعض اصحاب المخامر ومستغلين عضويتهم ويصدرون بيانات باسمهم مع العلم ان لا مصلحة لاصحاب المخامر في استيراد الموز لانه يدخل الى لبنان ويباع مباشرة ولا يحتاج الى تخمير".

## اصحاب الحقوق في وادي ابو جميل

حذر اصحاب الحقوق القاطنين في وادي ابو جميل وزقاق البلاط في بيان اصدروه، شركة "سوليدير" من "مغبة الاقدام على حفر الطريق امام العقارين ١١٣٣ و١١٣٤ لما قد يسببه ذلك من انهيار العقارين على رؤوس ساكنيهما، وان اصحاب الحقوق سيواجهون هذا العمل بكل الوسائل المشروعة وبقوة حرصا على سلامة اطفالهم وعائلاتهم".

## نقابة المهندسين

اكد "مكتب المهن الحرة في حركة امل – دائرة المهندسين" في بيان له "ضرورة متابعة التحقيق في ملف الفساد والرشوة في نقابة المهندسين حتى النهاية ومعاقبة كل من تثبت علاقته بهذا الملف". وتمنى "ان تكون الهيكلية الجديدة لنقابة المهندسين على مستوى المرحلة وتستوعب حاجات المستقبل لجهة تأمين سلامة العملية الادارية والمالية".

## تجار مار الياس لخفض الرسوم الجمركية

دعا رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني الى "خفض الرسوم الجمركية فورا ومن دون تردد على ان تكون بحدها الاقصى ١٠ في المئة، وعلى خزينة الدولة الاعتماد لتغذية ايراداتها على الدورة الاقتصادية والازدهار وعلى حسن الجباية لا على الرسوم الجمركية فقط. ولفت الى ان حماية الصناعة الوطنية التي نؤيدها تأييدا كاملا يتم من طريق خفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية الصناعية او اعفائها". وطالب بـ"خفض المصاريف الثابتة المرهقة على المؤسسات التجارية والصناعية"، و"تشجيع المصارف للعودة الى تسليف التجار المتوسطين والصغار بفائدة لا تتجاوز سبعة في المئة على الدولار مثلا، فهؤلاء التجار يشكلون بمجموعهم عاملا تنافسيا مهما يتفاعل من خلالهم النظام الاقتصادي الحر ويكسر الاحتكار". كذلك طالب بتأمين مواقف لسيارات الزبائن في الاسواق التجارية لتستطيع الصمود.

## توضيح من "اليسار" عن الاخلاءات

اصدر امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة "اليسار" جوزف الحلو بيانا فيه: "يهم المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت "اليسار" ان توضح ان الاخلاءات التي هي في صدد تنفيذها تشمل فقط شاغلي العقارات الواقعة في حرم التخطيطات المصادق عليها ضمن نطاق عمل "اليسار". هذا، ويتم تخمين هذه العقارات المشغولة بواسطة لجنة تخمينات شكلت خصيصا لهذه المهمة ويعاون هذه اللجنة فريق عمل من المؤسسة العامة "اليسار". فاقتضى التوضيح".

## ندوة "سوليدير" لتحسين اداء موظفيها

في اطار برنامجها التدريبي لتحسين اداء الموظفين لديها وانتاجيتهم ورفع مستوى الجودة في الشركة، نظمت شركة سوليدير ندوة تدريبية لموظفيها على مفهوم ادارة الجودة الشاملة "T Q M" واستراتيجيتها ومراحلها المختلفة وعلاقتها بسلسلة المواصفات العالمية "ISO9000"، حضرها نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ماهر بيضون وعدد من موظفيها. ويشرف على الندوة اختصاصيون من شركة "لويدز – ريجستر" في بريطانيا بالتعاون مع "Qualitech" في لبنان.

وافتتح بيضون الندوة بكلمة ركز فيها على ضرورة تنظيم هذا النوع من الندوات لما تحققه من تقدم في مجالات الادارة والتخطيط. وتلاه المراقب العام لقطاع الصناعة في شركة "لويدز ريجستر" ديفيد هالي معرفا بهذه الشركة وبنوع الاعمال التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها.

وبعد استراحة تحدث هالي غليسبي وتوم برادفورد، فشددا على ضرورة اعطاء ادارة الجودة الشاملة واستراتيجيتها ومراحلها المختلفة، اهمية كبيرة وخصوصا ارتباطها بسلسلة المواصفات العالمية. ثم فتح باب النقاش والاستيضاح. وتستمر الندوة حتى ٢٤ تشرين الاول.

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٥٤,٠٠ | ٢٤٧٨,٥٥ | ٢٩٩,٤٥ | ١٢٣٠,٧٥ | ١٠١٣,٥٠ | ١,٠٠ | ٤٨,٨٠ | ٩٠٣,٣٠ | ١٣,٣٣ | ٢٣٤,٩٥ | ١١,٥٠ | ١٢٣٦,٧٥ | ١١٥٢,٨٥ |
| المبيع | ١٥٦٠,٠٠ | ٢٤٨٨,٥٥ | ٣٠١,٤٥ | ١٢٣٤,٧٥ | ١٠١٧,٥٠ | ١,٠٤ | ٤٩,٨٠ | ٩٠٧,٣٠ | ١٤,٣٣ | ٢٣٦,٩٥ | ١٢,٥٠ | ١٢٤٠,٧٥ | ١١٥٦,٨٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٦٠ | ٠,٠١٢ | ٤٥٦,٠٠ | ٤١٢٠,٠٠ | ٤٠٢٥,٠٠ | ٢١٨٩,٥٠ | ٥١٧٦,٧٥ | ٤٢٢,٠٠ | ٤١٣,٠٠ | ٤٢٥,٧٥ | ٣٣٣٤,٠٠ | ١٤٣,٢٥ | ٦,٠٠ |
| المبيع | ٣٧,٦٠ | ٠,٠٢٢ | ٤٦٠,٠٠ | ٤١٤٠,٠٠ | ٤٠٤٥,٠٠ | ٢١٩٩,٥٠ | ٥٢٠٦,٧٥ | ٤٢٦,٠٠ | ٤١٧,٠٠ | ٤٢٩,٧٥ | ٣٣٤٤,٠٠ | ١٤٥,٢٥ | ٧,٠٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٨٥٠٠ | ١٢٧٥٠٠ | ١٢٣٠٠٠ | ٧١٠٠٠٠ | ١٨٧٥٠٠٠٠ | ٥٩٢٥٠٠ | ٢٤٤٥٠٠ | ٧٦٢٥٠٠ |
| المبيع | ١٤٣٥٠٠ | ١٤٢٥٠٠ | ١٢٨٠٠٠ | ٧١٥٠٠٠ | ١٩٢٥٠٠٠٠ | ٥٩٧٥٠٠ | ٢٤٩٥٠٠ | ٧٧٢٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالية | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٤٤٤ | ٢,١٤٥٩ | ١,٠٦٤٢ | ٠,٠١١٩٤ | ٠,٠٠٠٨٨ | ٠,٨٧٦٥ | ٠,٢٥٩٣ | ١,٦٨٤٣ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٧٩٩٠ | ١,٢٧٤٩ | ١,٦٣٢٢ | ٠,٠٠٧٠٩ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥٢٠٨ | ٠,١٥٤١ | – | ٠,٥٩٤٣ |
| فرنسا | ٥,١٨٤٠ | ٨,٢٧٣٠ | ٤,١٠٢٦ | ٠,٠٤٥٩٥ | ٠,٠٠٣٣٨٦ | ٣,٣٧٩٨ | – | ٦,٤٩٢٥ | ٣,٨٤٨٩ |
| المانيا | ١,٥٣٤٠ | ٢,٤٤٧٨ | ١,٢١٣٩ | ٠,٠١٣٦٠ | ٠,٠٠١٠٠ | – | ٠,٢٩٥٩ | ١,٩٢١٣ | ١,١٣٨٨ |
| ايطاليا | ١٥٣١,٥٠ | ٢٤٤٣,٣٠ | ١٢١١,٦٧ | ١٣,٥٧١ | – | ٩٩٨,١٧ | ٢٩٥,٣٣ | ١٩١٧,٧٥ | ١١٣٦,٧١ |
| اليابان | ١١٢,٦٠ | ١٨٠,١٥ | ٨٩,٣٣ | – | ٠,٠٧٣٧ | ٧٣,٦١ | ٢١,٧٧ | ١٤١,٠٥ | ٨٣,٩٧ |
| سويسرا | ١,٢٦٣٠ | ٢,٠١١٥ | – | ٠,٠١١٢٠ | ٠,٠٠٠٨٢٥ | ٠,٨٢٣٨ | ٠,٢٤٣٧ | ١,٥٨٢٧ | ٠,٩٣٨١ |
| بريطانيا | ٠,٦٢٦٢ | – | ٠,٤٩٥٨ | ٠,٠٠٥٥٥ | ٠,٠٠٠٤١ | ٠,٤٠٨٥ | ٠,١٢٠٧ | ٠,٧٨٤٣ | ٠,٤٦٦٠ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٥٩٨٠ | ٠,٧٩٧١ | ٠,٠٠٨٩٠ | ٠,٠٠٠٦٥٦ | ٠,٦٥٥٧ | ٠,١٩٢٩ | ١,٢٥٤٠ | ٠,٧٤٣٣ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٦٠٦١,٨٠ | اقفال اليوم ٢١٧٥,٦١ | اقفال اليوم ٤٠٥٧,٢٠ | اقفال اليوم ٢١١٢٣,٦٨ | اقفال اليوم ٢٧١٨,٩٨ |
| الاقفال السابق ٦٠٩٠,٨٧ | الاقفال السابق ٢١٨٠,٢٢ | الاقفال السابق ٤٠٧٣,١٠ | الاقفال السابق ٢١٣٠٢,٩٥ | الاقفال السابق ٢٧٢٩,٠٣ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 58.50 | 59.50 |
| Allied Sign. | 64.75 | 64.63 |
| Am Brands | 48.38 | 49.38 |
| Am Express | 46.50 | 46.63 |
| American Tel. | 39.88 | 39.88 |
| Armco | 3.88 | 4.00 |
| Asarco Inc. | 26.63 | 26.13 |
| Atl Richf. | 134.75 | 134.75 |
| Avon Prod. | 50.25 | 50.25 |
| Bankamerica Corp. | 87.63 | 89.38 |
| Boeing | 98.38 | 98.75 |
| Boise CASC | 32.00 | 31.75 |
| Bristol My. | 106.88 | 104.13 |
| Caterpillar | 73.13 | 74.00 |
| Chase Manh. | 82.25 | 83.00 |
| Chevron | 67.88 | 67.13 |
| Chrysler | 33.63 | 33.50 |
| Citicorp. | 95.63 | 96.63 |
| Coca Cola | 50.13 | 49.75 |
| Colgate | 90.88 | 90.13 |
| Columbia Gas | 60.88 | 60.50 |
| Corning Inc. | 39.63 | 40.13 |
| Cpc Internat | 79.88 | 79.75 |
| Csx Corp. | 46.25 | 46.63 |
| Cyprus Amax Min. | 23.13 | 23.38 |
| Deere | 43.13 | 43.88 |
| Delta Air Lines | 66.38 | 69.13 |
| Digital Equipment | 29.00 | 34.38 |
| Disney Corp. | 66.63 | 65.63 |
| Eastm Kodak | 79.00 | 79.88 |
| Estee Lauder -A- | 44.75 | 44.88 |
| Exxon | 88.00 | 89.00 |
| Fina | 54.25 | 54.50 |
| Ford | 31.50 | 31.63 |
| G.T.E. Corp. | 41.75 | 41.75 |
| Genl Dynamics | 70.50 | 70.75 |
| Gilette | 74.25 | 74.38 |
| Grace | | |
| Halliburton | 60.88 | 62.88 |
| Hilton | 29.25 | 29.50 |
| Honeywell | 60.75 | 61.63 |
| IBM | 127.00 | 130.00 |
| INA | 16.13 | 16.25 |
| Inco Ltd. | 31.63 | 31.00 |
| Intl Paper | 42.63 | 42.75 |
| ITT Corp. | 42.88 | 43.00 |
| Johns Johns. | 49.75 | 50.75 |
| JP Morgan Co. | 86.25 | 86.88 |
| K Mart | 10.25 | 10.25 |
| Kellogg | 67.25 | 67.38 |
| Litton | 47.13 | 47.25 |
| Lockheed Martin | 91.75 | 92.75 |
| Loews | 80.75 | 81.50 |
| Mallinckrodt | | |
| Merck | 75.63 | 74.88 |
| Merril Lyn. | 67.63 | 69.88 |
| Min Mining | 71.75 | 71.63 |
| Mobil | 119.75 | 119.75 |
| Monsanto | 42.50 | 41.75 |
| Motorola | 48.25 | 48.25 |
| Natl Semiconductor | 17.88 | 18.50 |
| NAVISTAR | 9.25 | 9.25 |
| Occ. Petrol. | 25.50 | 25.38 |
| Olin | 88.13 | 89.00 |
| Pac. Gas | 23.25 | 22.88 |
| Penny | 52.75 | 53.00 |
| Pepsico | 29.50 | 29.88 |
| Pfizer | 84.38 | 86.00 |
| Placer Dome | 24.50 | 24.00 |
| Polaroid | 42.75 | 42.88 |
| Quaker Oats | 36.38 | 36.50 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 115.00 | 115.00 |
| Schlumberger | 96.25 | 95.25 |
| Scott Paper | 64.00 | 65.00 |
| Sears Roeb. | 45.63 | 45.50 |
| Sony Corp Adr. | 61.25 | 62.63 |
| Tandy | 40.38 | 40.25 |
| Tenneco | 49.50 | 49.63 |
| Texaco | 104.38 | 105.88 |
| Texas Instr. | 51.50 | 51.75 |
| Textron | 88.25 | 88.38 |
| Time Warner Inc. | 40.00 | 40.13 |
| Ual | 45.38 | 44.38 |
| Union Carbide | 42.38 | 42.75 |
| Unisys | 6.50 | 6.75 |
| Up John | | |
| US Life Inco Fund | 8.88 | 9.00 |
| Usx Marathon Grp. | 23.38 | 23.25 |
| Usx Steel Grp. | 28.13 | 28.38 |
| Utd Techno. | 125.38 | 126.88 |
| Warner Lamb. | 65.25 | 66.13 |
| Westinghouse El. | 18.13 | 18.50 |
| Woolworth | 22.00 | 22.00 |
| Xerox | 46.88 | 46.50 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 640.00 | 643.00 |
| Air Liquide | 795.00 | 798.00 |
| Alspi | 535.00 | 535.00 |
| American Tel Tel | 202.00 | 206.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 332.90 | 333.00 |
| Bail-Equipement | 5.10 | 5.10 |
| Bancaire (cie) | 513.00 | 519.00 |
| Barrick Gold | 137.40 | 136.70 |
| Bayer Aktiengesells | 197.20 | 198.70 |
| BHV | 467.00 | 460.00 |
| Bic | 760.00 | 750.00 |
| Bon Marché | 1170.00 | 1120.00 |
| Bouygues | 519.00 | 523.00 |
| Bq Commerc. Maroc | | |
| Buffelsfontein Gold | 351.20 | 350.00 |
| Carrefour | 2832.00 | 2855.00 |
| Casino Gui Per Adp | 161.80 | 160.60 |
| Casino Guichard-Per | 231.40 | 232.50 |
| CFF | 69.10 | 69.05 |
| Chargeurs | | |
| Chase Man. Corp. | | |
| Ciments Français | 174.80 | 174.10 |
| Club Méditerranée | 398.00 | 394.10 |
| Comptoir des Entrep. | 9.70 | 9.80 |
| Crédit Lyonnais | 142.00 | 141.00 |
| Danone (ex BSN) | 730.00 | 736.00 |
| DMC | 146.00 | 153.00 |
| Du Pont Nemours | 499.90 | 498.00 |
| East Rand Prop | 2.45 | 2.41 |
| Eaux (Gle Des) | 610.00 | 614.00 |
| ELF-Aquitaine | 425.90 | 422.50 |
| Eridania Beghin | 789.00 | 788.00 |
| Esso | 534.00 | 531.0 |
| Eurafrance | 2128.00 | 2133.00 |
| Exxon Corp. | 453.30 | 463.20 |
| Fives-Lille | 450.00 | 447.00 |
| Galeries Lafayette | 1852.00 | 1836.00 |
| General Motors | 281.00 | 275.10 |
| GTM-Entrepose | 242.10 | 246.90 |
| Hoechst Akt. | 196.70 | 198.10 |
| IBM Corp | 671.00 | 692.00 |
| ICI Ltd Plc | 65.10 | 65.00 |
| Idia | | |
| Lafarge | 309.00 | 314.00 |
| Legrand | [illegible] | 892.00 |
| Legrand ADP | 554.00 | 555.00 |
| Locindus | 725.00 | 725.00 |
| Longometal-Afrique | 74.10 | 74.10 |
| LVMH | 1162.00 | 1155.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 460.50 | 462.50 |
| Metaleurop | 49.70 | 50.00 |
| Mitsubishi Corp. | 61.20 | 62.20 |
| Mobil Corp. | 618.00 | 634.00 |
| Moulinex | 95.10 | 95.10 |
| Nicolas | 566.00 | 566.00 |
| Nles Galeries | 290.10 | 290.10 |
| Nord-Est | 128.00 | 127.10 |
| Norsk Hydro | 240.00 | 240.80 |
| O.N.A. | 212.50 | 223.10 |
| L'Oréal | 1824.00 | 1823.00 |
| Petrofina | 1613.00 | 1618.00 |
| Philips Electronics | 174.20 | 178.20 |
| Pinault-Printemps-R | 1919.00 | 1940.00 |
| Primagaz | 549.00 | 570.00 |
| Procter and Gamble | 509.00 | 510.00 |
| Radiotechnique | | |
| Rochette (LA) | 24.40 | 24.40 |
| Roussel-Uclaf | 1290.00 | 1288.00 |
| Royal Dutch | 863.00 | 887.00 |
| Saint-Gobain | 706.00 | 707.00 |
| Saint-Louis | 1330.00 | 1345.00 |
| Salins du Midi | 405.10 | 402.00 |
| SCOR S.A. | 195.80 | 196.50 |
| S.G.E. | 96.90 | 97.30 |
| Shell Transport | 97.55 | 97.50 |
| Siemens AG | 272.80 | 274.00 |
| SKF Aktieb | 124.10 | 125.00 |
| Skis Rossignol | 139.50 | 139.00 |
| Sommer-Allibert | 165.00 | 165.00 |
| Thomson-CSF | 161.60 | 158.30 |
| Total | 417.00 | 416.00 |
| Valeo | 296.70 | 297.00 |
| Vallourec | 251.10 | 255.50 |
| Volkswagen AG | 1966.00 | 1975.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1108.00 | 1339.00 |
| Worms (CIE) | 258.00 | 259.20 |
| Zambia Copper Inves | 6.20 | 6.25 |
| Zellidja S.A. | 112.10 | 112.10 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.67 | 4.72 |
| Asda Group Plc | 1.15 | 1.16 |
| Assoc Brit Foods | 4.24 | 4.20 |
| BAA Plc | 5.03 | 5.18 |
| B.A.T. | 4.22 | 4.21 |
| Barclays Plc | 10.00 | 10.03 |
| Bass | 7.90 | 7.96 |
| Bicc | 2.98 | 2.90 |
| Blue Circle | 4.03 | 4.06 |
| Boc Group | [illegible] | [illegible] |
| Boots Co Plc | 6.42 | 6.42 |
| British Aerospace | 11.74 | 11.87 |
| British Airways | 5.56 | 5.92 |
| British Gas | 1.84 | 1.84 |
| British Petroleum | 6.55 | 6.57 |
| British Telecom | 3.53 | 3.57 |
| BTR | 2.51 | 2.54 |
| Burmah Oil | 10.97 | 11.02 |
| Cable Wireless | 4.66 | 4.42 |
| Cadbury Schweps | 5.15 | 5.19 |
| Charter | 8.32 | 8.38 |
| Coats Viyella | 1.58 | 1.60 |
| Commercial Union | 6.45 | 6.51 |
| Cookson Grp Plc | 2.41 | 2.43 |
| Cordiant | 1.07 | 1.10 |
| Courtaulds | 4.52 | 4.54 |
| Dalgety | 3.22 | 3.24 |
| Dixons | 5.83 | 5.87 |
| Ecc Plc | 1.78 | 1.79 |
| General Accident | 7.18 | 7.26 |
| Genl. Electric C°. | 3.76 | 3.81 |
| GKN | 11.58 | 11.71 |
| Glaxo | 10.13 | 10.14 |
| Granada Grp | 8.94 | 8.90 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.85 | 4.94 |
| Great Univ. Stores | 6.39 | 6.30 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.60 | 2.62 |
| Guinness Plc | 4.61 | 4.64 |
| Hanson Tr Plc | 0.86 | 0.85 |
| HSBC HLDGS | 12.59 | 12.74 |
| ICI PLC STK UTS | 7.81 | 7.95 |
| Kingfisher | 6.62 | 6.59 |
| Land Sec PLC | 7.20 | 7.17 |
| Legal Gen. Grp. | 8.29 | 8.29 |
| Lloyds Bank Plc. | 4.03 | 4.04 |
| Lonrho Plc. | 1.64 | 1.63 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.59 | 2.60 |
| Marks Spencer | 5.29 | 5.32 |
| Microbix Biosystems | 0.70 | 0.70 |
| National Power | 3.63 | 3.80 |
| Natwest | 7.31 | 7.22 |
| P. and O. | 6.23 | 6.30 |
| Pearson Grp. | 7.42 | 7.33 |
| Pilkington | 1.75 | 1.75 |
| Prudential Corp. | 4.78 | 4.52 |
| Racal Electronics | 2.59 | 2.55 |
| Rank Org. | 4.42 | 4.42 |
| Reed Intl. | 11.69 | 11.74 |
| Reuters | 7.94 | 8.09 |
| Rexam | 3.61 | 3.55 |
| Rolls Royce | 2.68 | 2.67 |
| Royal Sun | 4.13 | 4.21 |
| RTZ Corp. | 9.75 | 9.52 |
| Sainsbury | 3.53 | 3.52 |
| Sears Holds | 0.89 | 0.90 |
| Shell | 10.50 | 10.50 |
| Siebe Plc | 9.60 | 9.50 |
| Skbeec. | 7.89 | 7.92 |
| Std. Chart. Bank | 6.55 | 6.63 |
| Storehouse | 2.99 | 2.98 |
| T.I. Group. | 5.19 | 5.06 |
| Tarmac | 0.89 | 0.91 |
| Tate and Lyle | 4.81 | 4.86 |
| Tesco | 3.33 | 3.37 |
| Thorn EMI | 12.62 | 12.82 |
| Unilever | 13.33 | 13.43 |
| Unit Biscuits | 2.14 | 2.14 |
| Vickers | 2.85 | 2.86 |
| Vodafone Grp. | 35.88 | 36.00 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 426 | 426 |
| Bridgestone Corp | 1970 | 1970 |
| Canon Inc | 2210 | 2240 |
| Fuji Bank | 2110 | 2130 |
| Fuji Photo Film | 3580 | 3420 |
| Hitachi | 1030 | 1050 |
| Honda Motor | 2700 | 2790 |
| Jal | 706 | 710 |
| Kirin Brewery | 1190 | 1210 |
| Matsushita E Ind | [illegible] | [illegible] |
| Mitsubishi Corp | 1320 | 1340 |
| Nec Corporation | 1220 | 1240 |
| Nihon Kagaku San | 644 | 644 |
| Nip Steel Corp | 340 | 342 |
| Nomura Secs | 1900 | 1950 |
| Pioneer Elec. | 2320 | 2310 |
| Sharp Corp | 1780 | 1780 |
| Sony Corp | 6030 | 7030 |
| Sumitomo Bank | 2000 | 2020 |
| Takeda Cham Inds | 2060 | 2040 |
| Sumitomo Corp | 920 | [illegible] |
| Toshiba Corp | 734 | 736 |
| Toyota Motor Co | 2730 | 2770 |
| Yamaichi Secs | 656 | 660 |
| Yamanouchi Pharm | 2370 | [illegible] |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Mot Werke | [illegible] | [illegible] |
| Daimler Benz AG | [illegible] | [illegible] |
| Degussa AG | [illegible] | [illegible] |
| Dt Babcock St | [illegible] | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] | [illegible] |
| RWE-DEA AG | [illegible] | [illegible] |
| Schering AG | [illegible] | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Vereinsbank | [illegible] | [illegible] |
| Kaufhof Holding | | |
| Dt Lufthansa AG | [illegible] | [illegible] |
| Mannesmann AG | [illegible] | [illegible] |
| Preussag AG | [illegible] | [illegible] |
| Thyssen AG | [illegible] | [illegible] |
| Veba AG | [illegible] | [illegible] |
| Volkswagen AG | [illegible] | [illegible] |
| Deutsche Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Linde AG | [illegible] | [illegible] |

## معدلات الفوائد المصرفية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | الليرة الايطالية | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٢٥ | ٥,٥٦ | ٢,٨٧ | ١,٠٠ | ٣,٢٥ | ٠,٣٧ | ٣,٤٣ | ٢,٨١ | ٧,٨٧ | – |
| لشهر | ٥,٢٦ | ٥,٨٧ | ٢,٨٤ | ١,٣٤ | ٣,٢٢ | ٠,٣٤ | ٣,٠٩ | ٢,٧٧ | ٨,١٤ | ٤,٠٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٤٥ | ٥,٧٤ | ٢,٨١ | ١,٥٠ | ٣,٣٠ | ٠,٣٤ | ٣,٢٨ | ٢,٨٠ | ٧,٧٨ | ٤,٠٦ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٠ | ٥,٨٣ | ٣,٠٠ | ١,٥٦ | ٣,٤٣ | ٠,٣٨ | ٣,٣٧ | ٢,٨٢ | ٧,٥٨ | ٤,٠٧ |
| لسنة | ٥,٦٨ | ٦,١٠ | ٣,٠٨ | ١,٦٥ | ٣,٤٥ | ٠,٤٦ | ٣,٤٣ | ٢,٩٨ | ٧,٢٣ | ٤,١٣ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٢٧٧ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٥٣١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٨١٥ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## عقود السلع والمعادن

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٨٣,٨٠ | ٣٨١,٧٥ |
| الفضة | ٤,٩٧ | ٤,٩٤ |
| البلاتين | ٣٨٦,٥٠ | ٣٨٤,٣٠ |
| البلاديوم | ١١٨,٩٠ | ١١٦,٧٥ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كانون اول | ٣١٦,٧٠ | ٣١٧,٤٠ |
| آذار | ٣١٣,٦٠ | ٣١٤,٠٠ |
| أيار | ٣١٤,٠٠ | ٣١٤,٥٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٩٨٢,٥٠ | ١٩٧٥,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٣٢٣,٥٠ | ١٣٢٢,٢٥ |
| القصدير | ٥٩٠٧,٥٠ | ٥٨٩٨,٥٠ |
| النيكل | ٦٩٤٥,٠٠ | ٦٩٤٥,٠٠ |
| الزنك | ٩٩٧,٢٥ | ٩٩٣,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين ثاني | ١٥٤٩,٠٠ | ١٥٠٠,٠٠ |
| آذار | ١٣٨٠,٠٠ | ١٣٥٥,٠٠ |
| أيار | ١٣٥٢,٠٠ | ١٣٢٤,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك ($)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — كانون الاول | ١٣٨٢,٠٠ | ١٣٨٢,٠٠ |
| آذار | ١٤٠٨,٠٠ | ١٤١٢,٠٠ |
| ايار | ١٤٢٣,٠٠ | ١٤٢٧,٠٠ |
| سكر — آذار | ١٠,٦٤ | ١٠,٥٦ |
| ايار | ١٠,٦٥ | ١٠,٦١ |
| تموز | ١٠,٦١ | ١٠,٥٤ |
| بن — كانون الاول | ١١٧,٨٠ | ١١٣,١٠ |
| آذار | ١٠٦,٧٠ | ١٠٤,٠٥ |
| ايار | ١٠٥,١٥ | ١٠٣,٢٥ |
| قطن — كانون الاول | ٧٢,٩٠ | ٧١,٩٥ |
| آذار | ٧٤,٣٣ | ٧٣,٣٠ |
| ايار | ٧٥,٣٠ | ٧٤,٣٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو ($)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — كانون الاول | ٣٩٩,٥ | ٤٠٠,٥٠ |
| آذار | ٣٩١,٠ | ٣٩٣,٠٠ |
| ايار | – | – |
| الذرة — كانون الاول | ٢٧٩,٧٥ | ٢٧٨,٧٥ |
| آذار | ٢٨٥,٠ | ٢٨٤,٥٠ |
| ايار | ٢٩٠,٥ | ٢٩٠,٢٥ |
| حبوب الصويا — آذار | ٦٩٥,٠ | ٦٩٠,٥٠ |
| ايار | ٦٩٥,٠ | ٦٩٣,٠٠ |
| تموز | ٦٩٦,٥٠ | ٦٩٥,٠٠ |
| زيت الصويا — كانون الاول | ٢٣,٣٠ | ٢٣,٢١ |
| آذار | ٢٣,٨٨ | ٢٣,٧٧ |
| ايار | ٢٤,١٨ | ٢٤,٠٥ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## دولار بيروت هو هو

لم يطرأ تغيير على الاجواء المخيمة على سوق القطع في بيروت، حيث مضى مصرف لبنان في طلب الدولار الاميركي بـ١٥٥٤,٠٠ ليرة وفي عرضه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا في سوق طغت فيها الطلبات على العروض بعد اعلان مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٤,٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، فجرى تداوله بما بين ١٥٥٩,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة الى ما قبيل الظهر، عندما استنفد معظم الطلب الخاص عليه وبدأت ترجح كفة العرض قليلا. ومكذا ضاق هامش تقلباته ليصل الى ما بين ١٥٥٩,٥٠ و١٥٥٩,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتحه، بما بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، في عمليات نشيطة قدر حجمها بأكثر من ١٥ مليون دولار، كان بعضها من نصيبه بيعا بسعر تدخله.

### تقلبات في الاتجاهين للدولار في الخارج

في الخارج، ظل الدولار مشدودا صعودا ازاء الين الياباني ونزولا ازاء المارك الالماني والجنيه الاسترليني، في ظل اعتقاد ان معدلات الفائدة في اليابان لن يطرأ عليها اي تغيير حتى نهاية السنة مع توقع قيام ائتلاف حكومي بزعامة الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم حاليا، خلافا للوضع في بريطانيا والمانيا حيث كل الدلائل تشير الى احتمال حصول تشدد نقدي مع تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي فيهما. وجاء اعلان وزير المال الالماني ثيو فايغل، امس، ان النمو الاقتصادي يتأكد يوما بعد يوم، ليعطي المارك مزيدا من الدفع وخصوصا بعدما تبين مطلع الاسبوع ان حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع بنسبة ٨,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٨,٢ في المئة في آب. كما كان لاعلان "بنك انكلترا" ان طلبات الاكتتابات في اخر مزاد لبيع سندات خزينة بريطانية بمبلغ مليار جنيه استرليني لمدة خمس سنوات وبمعدل فائدة سبعة في المئة، فاقت المطروح ٢,٥٧ مرات، تأثيره القوي على العملة البريطانية خلافا للين الياباني الذي يعاني، الى القلق المحيط بتأليف الحكومة الجديدة، تعثر القطاع المالي في اليابان بعد سلسلة الفضائح في مصارف وشركات كبيرة يابانية عدة.

وقد تجمعت كل هذه العوامل امس، مع طرح اسهم "دويتش تيليكوم" الالمانية على الجمهور للاكتتاب فيها، لتعزز الطلب على المارك ايضا وتضعف الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٩٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٢٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٣٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٥٥.
– ١,٢٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٢٥.
– ٥,١٨٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٨٠.
– ١٥٣١,١٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٥٣٠,٥٠.
– ١١٢,٩٠ ين ياباني في مقابل ١١٢,٧٥.

### الذهب والفضة الى ارتفاع

استمر الاقبال على المعادن الثمينة امس، في موازاة تعثر الدولار اوروبيا وميل المتعاملين الى اعادة شراء الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٣,٨٠ دولارا في مقابل ٣٨١,٩٠ دولارا مطلع الاسبوع، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٣٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي كادت تلامس الاونصة منها عتبة الـ٥,٠٠ دولارات مجددا، قبل ان تقفل في لندن بـ٤,٩٧ دولارات في مقابل ٤,٩٠٨٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٥٢٥ دولارات.

### البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التراجع لليوم الثاني، نتيجة عودة "وول ستريت" الى التعثر بسبب عمليات تحقيق الارباح التي اخذت تتنامى على جانبي الاطلسي. وجاء انخفاض بورصة لندن الاعلى امس على رغم الدعم الذي تلقاه من سوق السندات الحكومية والذي لم يكن له تأثير على الاسهم التي بدأت تعاني تحقيق الارباح عليها، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا ليقفل على ٤٠٥٧,٢٠ نقطة، بخسارة ١٥,٩٠ نقطة عنه اول من امس.

وفي بورصة فرانكفورت، تراجع ايضا مؤشر "داكس" الالماني ١٠,٠٥ نقاط ليقفل على ٢٧١٨,٩٨ نقطة، نظرا الى تخوف البعض من عودة "البوندسبنك" الى سياسة التشدد النقدي، الامر الذي جعل الاقبال الشديد الذي تلقاه اسهم شركة "دويتش تيليكوم" دونما تأثير على مجمل السوق. وانسجاما مع هذه الاجواء المخيمة على البورصات العالمية، سجلت بورصة باريس مزيدا من التراجع المعتدل ليقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" على ٢١٧٥,٦١ نقطة، بخسارة ٤,٦١ نقاط عنه اول من امس.

وجاء تطور "وول ستريت" مخيبا للامال بعد اعلان شركة "مايكروسوفت" نتائج فصلية دون المتوقع على غرار شركة "آي بي ام" اول من امس، مما اوقع اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في دائرة الضعف مجددا بقدر ما استتبع هذا الامر من عمليات لتحقيق الارباح عليها كما على غيرها من اسهم الشركات الصناعية. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٠٤٣,١٧ نقطة، وهو المستوى الذي سجله منتصف التعامل في جلسة بعد الظهر، متراجعا ٤٧,٧٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا استمرار الضغوط على بورصة طوكيو التي لم يصح المتعاملون فيها من الصدمة التي اصابتهم بعد اخفاق الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان في الفوز بالاكثرية المطلقة من مقاعد مجلس النواب الجديد، واضطراره الى الائتلاف مع بعض احزاب المعارضة لتأليف حكومة جديدة لا تعرف ابعاد سياستها الاقتصادية والمالية. ومكذا نشط التخلي عن اسهم الشركات اليابانية، مما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢١١٢٣,٦٨ نقطة، بتراجع ١٧٩,٢٧ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" واستقر الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٠ ٤/٨ – ١١٣ ١/٨ دولارا للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١١٢ – ١١٥ ١/٨ دولارا، في مقابل ١١٠ – ١١٥ ١/٨ دولارا إقفال اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٨٢٩ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:
– الاولى: ٢٠٠٠ سهم للفئة "أ" و١٢٦١ سهما للفئة "ب".
– الثانية: ٢٠٦٣ سهما للفئة "أ" و٢٥٠٥ اسهم للفئة "ب"، مع عرض ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٦٩ في المئة واقفل على ٩٦٩,٠٣ نقطة، وزاد عدد الاسهم المتبادلة بنسبة ٢ في المئة وبلغت قيمتها ٨٨١ الف دولار اميركي. كذلك ارتفع مؤشر "ليبانون انفست" LISPI بنسبة ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٤,١٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢٢/١٠/١٩٩٦.

### حركة التداول في ٢٢/١٠/١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً FIXING 10 a.m

| SHARE اسم الشركة | LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق | FIXING PRICE $ سعر التثبيت | FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة | QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة | QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere سوليدير "A" | 110 | 110 4/8 | 172049 | 11220 | 4323 | 2000 |
| Solidere سوليدير "B" | 115 1/8 | 112 1/8 | 174579 | 3395 | 5430 | 1261 |

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا FIXING 11 a.m

| SHARE اسم الشركة | LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق | FIXING PRICE $ سعر التثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة | QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة | QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة | N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير "A" | 110 4/8 | 112 | 174384 | 8050 | 4844 | 2063 | - |
| سوليدير "B" | 112 1/8 | 115 1/8 | 179250 | 2553 | 6503 | 2505 | - |
| شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais | 1 5/16 | - | 2044 | 1000 | - | - | 7 |

٣– الاسهم غير المتداولة LAST DATA

| اسم الشركة SHARE | LAST FIXING آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|
| الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal) | 6 7/8 | 22/1/1996 | - |
| الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer) | 6 3/16 | 23/5/1996 | 4 |
| يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer) | 3 1/4 | 14/6/1996 | - |
| ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5 | 1 7/8 | 12/7/1996 | - |
| اترنيت ETERNIT | 1 7/8 | 08/10/1996 | 3 |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٦/١٠/٢٤ | ١٩٩٧/١/٢٣ | ١٤٧٤ | ١٤,١٠ | ١٤,٦١ | ٩٦٤٨,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٦/١٠/٢٤ | ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٤٧٤ | ١٥,٦٠ | ١٦,٩٢ | ٩٢٢٢,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٦/١٠/٢٤ | ١٩٩٧/١٠/٢٣ | ١٤٧٤ | ١٥,١٠ | ١٧,٧٨ | ٨٤٩٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٦/١٠/٢٤ | ١٩٩٨/١٠/٢٢ | ١٤٧٤ | ٢١,٦٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٠٨١ |
| ١٩٩٧/١٠/٢٣ | ١٠٨١ |
| ١٩٩٨/٤/٢٣ | ١٠٨١ |
| ١٩٩٨/١٠/٢٢ | ١٠٨١ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٥,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٥,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٢٥,٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٨١٢٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٧٥٢,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٣٧٧,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪١٠,٢٥ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪١٠,٣٦ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪١٠,٥٧ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١,٨١ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١٢,٧٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٣,٥٠ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥,٣١٢٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٥,٩٣٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦,٠٩٣٧٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦,٣٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦,٥٠٠٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦,٦٢٥٠٠ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ |
| شراء | ١١,٨١ | ١٤,١٠ | ١٥,٦ | ١٥,١ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٢٧٥٠ طناً، منها ٧٧٨٠ طناً شحنت في ٦٠٦ مستوعبات.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "اكنقية" و"مريلجين" و"نيو سيريت" و"فيل دو ميجو" و"بيزانزيو" و"باريس" و"فيدر ١" و"ند لويد كريت" و"ن. كروفوروشكو" و"ترانشيو ١".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الداخلة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | كمال أوكان | ٤٠٠ مختلفاً | ن. أبو رجيلي |
| ٦ | زاهر ١ | ٢٥٠ ماشية | تاملرا |
| ٩ | مريلجين | ٦٠/١٠٠٠ مستوعباً | يونيون شيبنغ |
| ١٠ | باريس | ٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١٠ | فيل دوميجو | ١٤١/١٥٠٠ مستوعباً | ر. سعادة |
| ١١ | ولكيميتز | للشحن | ليفانيا |
| ١١ | الماني | ٤٢٧٠ حديداً | بانالكو |
| ١٢ | فيدر ١ | ٦٥/٧٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| ١٢ | ند لويد كريت | ١٩١/١٣٤٠ مستوعباً | ناشونال شيبنغ |
| ١٤ | متز بلجيكا | ١٢٢/٢٧٩٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| ١٤ | ترانسشيب ١ | ٢٧/٤٥٠ مستوعباً | مد شيبنغ كومباني |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| سييرا نيفادا هاي واي | الاسكندرية | ٤٠٠ سيارة | أورينت شيبنغ |
| جنرال غوربانوف | ليماسول | ١٠٠/١٥٠٠ مستوعب | سي ستار |
| يو. بي. ليون | انفير | ١٤٢/٢٩٠ مستوعباً | ح. روكز |
| محيي الدين | انفير | ٤١٦ مختلفاً | متز ترانسبورت |
| كابتن عمر | كونستانزا | ٢٦٥ خشباً | الاتحاد اللبناني للنقل |
| ادرياتيك ستار | ليماسول | ٩٥/١٨٠٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| ساتيك كومفدر | البيريه | ١٤٥/٢١٠٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| فلوكالفيك | الاسكندرية | ١٩٠٠ مختلفاً | ج. أبو حمد |
| فيلكوفو | بورسعيد | ١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| متز بيروت | ليماسول | ١٥٠/١٦٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| سان كارلوس | اوغوستا | ٢٣٠٠٠ محروقات | مؤسسة شمس |

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# اسبانيا: ريال مدريد في الصدارة

تصدر ريال مدريد لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم ٢٤ ساعة على الاقل بفوزه على مضيفه ريال سرقسطة ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سرقسطة وحضرها ٣٦ الف متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة التي تستكمل اليوم.

سجل للفائز الكرواتي دافور سوكر في الدقيقتين ١٦ بكرة سددها المولندي كلارنس سيدورف وارتدت اليه، و٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع كزافييه اغوادو مدافع ريال سرقسطة مهاجم ريال مدريد اليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش داخل المنطقة. وسجل للخاسر الاوروغواياني غوستافو بوييت في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة من فرنشيسكو ميغيرا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ريال مدريد ٢١ نقطة من ٩ مباريات (٢١-٨).
٢- برشلونة ٢٠ من ٨ (٢٩-١١).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ١٨ من ٨ (١٤-٤).
٤- ريال بتيس ١٧ من ٨ (١٦-٥).
٥- ريال فالادوليد ١٤ من ٨ (١٢-٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر أولا الفريق المضيف:
فالنسيا – سبورتنغ خيخون.
اشبيلية – برشلونة.
لوغرونيس – ريال فالادوليد.
كومبوستيلا – اتلتيك بلباو.
تينيريف – اكستر يمادورا.
ريال سوسييداد – سلتافيغو.
اسبانيول برشلونة – مركوليس اليكانتي.
ريال اوفييدو – ريال بتيس.
اتلتيكو مدريد – رايوفاليكانو.
راسينغ سانتاندر – ديبورتيفو لاكورونيا (غدا).

### اسوج

في المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري الاسوجي، فاز غوتبورغ الذي احرز بطولة الدوري على نوركوبينغ ٢-٠، ومالمو الثاني على مضيفه اوديفولد ٣-١، فيما خسر هلسنبورغ الثالث امام ايك الرابع ١-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
أيك ٢- هلسنبورغ ١
ديغرفورس ١- هالمشتاد ١
غوتبورغ ٢- نوركوبينغ ٠
اوديفولد ١- مالمو ٣
تريلليبورغ ٠- اوريبرو ١
اوميا ٤- ديوغاردن ٠
أوستر ٠- اورغريت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غوتبورغ ٥٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٧-٢٠).
٢- مالمو ٤٣ (٣١-٢٥).
٣- هلسنبورغ ٤١ (٣٦-٢٥).
٤- أيك ٤٠ (٣٤-٢٢).
٥- اوريبرو ٣٩ (٣٢-٢٨).

### انكلترا

خرج فريقا بلاكبيرن روفرز وتشلسي اللذان يلعبان في الدرجة الممتازة من الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بخسارتهما امام ستوكبورت من الدرجة الثالثة ٠-١، وبولتون وندررز من الدرجة الاولى ١-٢ على التوالي. وسجل اصابة ستوكبورت كابتن بلاكبيرن تيم شيروود خطأ في مرمى فريقه.

ويذكر ان بلاكبيرن بطل الدوري عام ١٩٩٥ لم يحقق اي فوز في الدوري هذا الموسم وهو يحتل المركز الاخير.

اما بولتون الذي وصل الى الدور النهائي من كأس المحترفين عام ١٩٩٥ وخسر امام ليفربول، فأخرج تشلسي الذي يدربه المولندي رود غوليت، ٢-١. سجل لتشلسي سكوت مينتو، ولبولتون الاسكوتلندي جون ماكينلاي وناتان بلايك.

وتستكمل المباريات اليوم وابرزها لقاء استون فيلا وليدز يونايتد في اعادة للمباراة النهائية الموسم الماضي والتي اسفرت عن فوز استون فيلا ٣-٠.

وهنا النتائج:
بلاكبيرن روفرز ٠- ستوكبورت ١
بولتون وندررز ٢- تشلسي ١
جيلينغهام ٢- كوفنتري سيتي ٢
ايبسويتش تاون ٤- كريستال بالاس ١
بورت فايل ٠- اوكسفورد يونايتد ٠
ويمبلدون ١- لوتون تاون ١
يورك ٠- ليستر سيتي ٢

### اسكوتلندا

تأهل الرينجرز للدور النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه في الدور نصف النهائي على دنفرملين ٦-١. سجل للفائز الدانماركيان بريان لاودروب (٢) واريك بو اندرسن (٢) وديريك ماك اينيس والالماني يورغ البرتس.

ويلتقي اليوم هارتس ودندي في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

## كارثة غواتيمالا يُسأل عنها الاتحاد

كشف القاضي سيلفين غاليندو المكلف التحقيق في كارثة ملعب "ماتيو فلوريس" في غواتيمالا ان الملعب استقبل ٣٠ الف متفرج اكثر من طاقته عندما حصل التدافع الذي اودى بحياة ٧٩ شخصا وجرح ١٢٥ آخرين في ١٦ تشرين الاول الجاري، قبل ساعة من المباراة بين غواتيمالا وكوستاريكا في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، مع العلم ان معظم الضحايا قضى اختناقا او دوسا بعدما خلع الالاف احد الابواب في محاولة لدخول الملعب.

واضاف انه احصي ما بين ٦٥ الفا و٦٧ الف متفرج في الملعب بعد الحادث على رغم ان المدرجات تستوعب ٣٧ الف متفرج حدا ادنى و٤٧,٥٠٠ حدا اقصى.

واكد ان في وسع عائلات الضحايا ملاحقة المسؤولين في الاتحاد الرياضي والاتحاد الغواتيمالي لكرة القدم امام القضاء.

## لاعبو اسبانيا يطالبون بعطلة الميلاد

هدد لاعبو كرة القدم في اسبانيا بالاضراب في ٢٩ كانون الاول اذا لم يستجب المسؤولون لمطلبهم التوقف عن اللعب في عطلة الميلاد التقليدية.

وقال رئيس جمعية اللاعبين الاسبانيين جيراردو غونزاليس ان النوادي لم تتمكن في الاشهر الستة الاخيرة من الاتفاق على شيء سوى الوقوف ضد اللاعبين.

واقترح تأجيل برنامج الدوري المقرر في ٢٩ كانون الاول الى ٢٢ كانون الثاني ليتمكن اللاعبون من تمضية اعياد الميلاد ورأس السنة بعيدا عن الملاعب من ٢٢ كانون الاول الى ٥ كانون الثاني.

وكان الدوري الذي ينطلق اوائل ايلول وينتهي في حزيران، يتوقف في الماضي قبل عيد الميلاد والى ما بعد رأس السنة.

لكن زيادة عدد الفرق المشاركة في الكؤوس الاوروبية وعدد المباريات في تصفيات كأس العالم، جعلا الروزنامة المحلية تلائم الروزنامة الخارجية، مع العلم ان اربعة فرق ستهبط في نهاية الموسم الى الدرجة الثانية ليتقلص عدد فرق الدرجة الاولى من ٢٢ الى ٢٠ بعد صعود الاول والثاني في الدرجة الثانية.

دورة كأس الخليج الثالثة عشرة

# الامارات فاجأت الكويت ٢-١


مهاجم الامارات بخيت سعد الرقم ٧ قافزاً فوق المدافع الكويتي وائل سليمان في مباراة الفريقين التي فاز فيها منتخب الامارات ٢-١. (أ ف ب تيليفوتو)

فاجأت الامارات العربية المتحدة الكويت وفازت عليها ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "السلطان قابوس" في مسقط في ختام المرحلة الثالثة من دورة كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها عمان حتى ٢٨ تشرين الاول.

وكانت الامارات خسرت في مباراتها الاولى امام قطر ٠-١، ثم تعادلت والبحرين ١-١، فيما فازت الكويت في مباراتيها الاوليين على البحرين ١-٠، وعلى عمان ٢-١ وتوقف رصيدها عند ست نقاط.

سجل الكويتيون اصابة السبق في الدقيقة ٢٥ عندما مرر خالد الشليمي الكرة خلف الدفاع الاماراتي الى عبدالله ويران فانفرد بالحارس جمعة راشد وسددها في شباكه. وفي الوقت الذي ظن الجميع ان المباراة ستنتهي بفوز المنتخب الازرق، سدد بخيت سعد الكرة من ضربة حرة من فوق حائط الصد الكويتي مسجلا اصابة التعادل للامارات في الدقيقة ٨٨. ثم خطف المهاجم المخضرم عدنان الطلياني اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠ من ضربة ركنية رفعها محمد علي.

وبات ترتيب المنتخبات كالآتي:
١- قطر ٧ نقاط من ٣ مباريات (٦-٢).
٢- السعودية ٧ (٦-٣).
٣- الكويت ٦ (٤-٣).
٤- الامارات ٤ (٣-٣).
٥- البحرين ١ (٢-٥).
٦- عمان لا شيء (١-٦).

وتلعب غدا الخميس، السعودية – الكويت وعمان – الامارات.

## كأس العالم الـ١٦: اليوم سلوفاكيا – جزر فارو

تقام اليوم مباراة واحدة في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨ وفيها تلتقي سلوفاكيا وجزر فارو في براتيسلافا في المجموعة السادسة.

واقيمت في هذه المجموعة ثماني مباريات اسفرت عن فوز يوغوسلافيا على جزر فارو ٣-١، ويوغوسلافيا على مالطا ٦-٠، وخسارة جزر فارو امام سلوفاكيا ١-٢، وجزر فارو امام اسبانيا ٢-٦، وفوز الجمهورية التشيكية على مالطا ٦-٠، وسلوفاكيا على مالطا ٦-٠، وخسارة جزر فارو امام يوغوسلافيا ١-٨، وتعادل الجمهورية التشيكية واسبانيا سلبا ٠-٠.

وتتصدر يوغوسلافيا ترتيب الفرق برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٧-٢)، تليها سلوفاكيا ٦ من ٢ (٨-١)، ثم الجمهورية التشيكية ٤ من ٢ (٦-٠)، واسبانيا ٤ من ٢ (٦-٢)، وجزر فارو لا شيء من ٤ (٥-١٩)، ومالطا لا شيء من ٣ (٠-١٨).

## كونتي لا يحتاج الى جراحة

اعلن نادي جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم ان ساعد الدفاع انطونيو كونتي لا يحتاج الى جراحة في ساقه وفي وسعه ان يلعب مرة اخرى في غضون ستة اسابيع.

وكانت كونتي اصيب خلال المباراة بين ايطاليا وجورجيا (١-٠ في تصفيات كأس العالم الـ١٦ اوائل الشهر الجاري.

واوضح النادي ان الفحوص اثبتت ان الجراحة غير ضرورية ما لم تتضاعف اصابته.

## بلاكبيرن روفرز لا يريد بيبيتو

نفى نادي بلاكبيرن روفرز الانكليزي لكرة القدم التي يحتل فريقه المركز الاخير في لائحة الدوري من دون فوز واحد تقارير انه راغب في شراء المهاجم البرازيلي بيبيتو (٣٢ عاما) لاعب فلامنغو.

ويسعى بلاكبيرن الى بديل من المهاجم الدولي الان شيرر الذي انتقل الى نيوكاسل يونايتد في مقابل ٢٤ مليون دولار قبل بداية الموسم.

## جينولا يطمح للعودة الى المنتخب

اكد الفرنسي دافيد جينولا الجناح الايسر لفريق نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، انه لا يزال يملك شيئا يقدمه مع المنتخب الفرنسي على المستوى الدولي.

وكانت اخر مباراة دولية لجينولا ضد بلغاريا في باريس في تشرين الثاني ١٩٩٣ والتي اسفرت عن فوز بلغاريا ٢-١ بعدما كانت بطاقة الادوار النهائية لكأس العالم مضمونة لفرنسا قبل الثواني الاخيرة. وتعرض جينولا بعد المباراة لانتقادات لانه اعتبر مسؤولا عن الاصابة البلغارية الثانية.

## اتفاق على تنظيم بطولة العالم للقوى

توصلت الحكومة اليونانية الى اتفاق مع رئيس الاتحاد اليوناني لالعاب القوى ستاثوس موليفاس على مسألة تنظيم بطولة العالم لالعاب القوى سنة ١٩٩٧ في اثينا.

وصرح موليفاس الذي سبق له ان هدد بالتخلي نهائيا عن تنظيم البطولة، انه "سيقوم بكل ما من شأنه انجاح المنافسات" المقررة في آب ١٩٩٧.

وكان عمدة مدينة اثينا ديميتريس افراموبولوس، وهو عضو في اللجنة المنظمة، قام بوساطة لحل الخلاف بين الحكومة ورئيس اتحاد العاب القوى بسبب رغبة الحكومة في استقالة موليفاس الذي رفض ذلك على رغم الانتقادات الشديدة التي وجهها اليه الرياضيون في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا الصيف الماضي.

مباراة مؤجلة من الدوري المصري الـ٤٠

# تعادل الكروم والاهلي ٢-٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الاسماعيلي | ١٠ | ٦ | ٢ | ٢ | ١٧ | ١٠ | ٢٠ |
| ٢- المنصورة | ٩ | ٦ | ١ | ٢ | ١٩ | ١١ | ١٩ |
| ٣- الزمالك | ٦ | ٦ | – | – | ١٣ | ٣ | ١٨ |
| ٤ – الاهلي | ٨ | ٥ | ٣ | – | ١٥ | ٨ | ١٨ |
| ٥ – القناة | ٨ | ٥ | ١ | ٢ | ١٣ | ٧ | ١٦ |
| ٦ – اتحاد عثمان | ٩ | ٥ | ١ | ٣ | ١٢ | ١٣ | ١٦ |
| ٧ – المصري | ٩ | ٤ | ٣ | ٢ | ١٥ | ٩ | ١٥ |
| ٨ – الجمهورية | ٩ | ٤ | ٣ | ٢ | ١٠ | ٨ | ١٥ |
| ٩ – الاتحاد | ١٠ | ٣ | ٢ | ٥ | ٩ | ١٤ | ١١ |
| ١٠ – المقاولون العرب | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٨ | ٤ | ٨ |
| ١١– الكروم | ١٠ | ٢ | ٢ | ٦ | ١٤ | ٢٣ | ٨ |
| ١٢– بلدية المحلة | ٩ | ١ | ٥ | ٣ | ١٠ | ١٣ | ٨ |
| ١٣ – اسوان | ٩ | ٢ | ٢ | ٥ | ٩ | ١٨ | ٨ |
| ١٤ – الالومينيوم | ١٠ | ١ | ٢ | ٧ | ١٣ | ١٩ | ٥ |
| ١٥ – السويس | ٩ | ١ | ٢ | ٦ | ٦ | ١٣ | ٥ |
| ١٦ – المريخ | ١٠ | ١ | ١ | ٨ | ١٣ | ٢٣ | ٤ |
| المجموع: | ١٤٠ | ٥٤ | ٣٢ | ٥٤ | ١٩٥ | ١٩٥ | ١٩٤ |

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا الكروم السكندري والاهلي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم والتي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية بقيادة الحكم حسين علي موسى.

سيطر الاهلي على مجريات الشوط الاول وسجل له وليد صلاح الدين اصابة السبق في الدقيقة ٩ بكرة الى يسار الحارس عبد السلام حسن، قبل ان يهدر هو وحسام حسن وشقيقه ابرهيم واحمد فيليكس فرصا عدة. اما الكروم، فكانت له بعد انكفائه الطويل صحوة مفاجئة في الدقائق الخمس الاخيرة بعد حلول مهاجمه خالد الشرقاوي محل ظهيره الايسر سامر فاروق اذ تمكن من ادراك التعادل في الدقيقة ٤٣: تلقى عبد الناصر محمد المتابع داخل المنطقة الكرة من خالد الشرقاوي عبر الجناح الايمن ايهاب فكري، فحولها الى سقف المرمى الاهلاوي ١-١.

وفي مستهل الشوط الثاني واصل الكروم فورته واثمر ضغطه اصابة تقدم بها في الدقيقة ٥: انبرى حمادة عبدالله لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى خالد الشرقاوي الذي حولها بيسراه من الوضع زاحفا الى شباك احمد شوبير مسجلا اصابة التعزيز للكروم ٢-١.

ثم كان لعب مفتوح من الطرفين بلغ الذروة حماسة وقوة واندفاعا. وفي الدقيقة ٩ الغى الحكم اصابة رأسية لاحمد عبد المنعم "كشري" بديل فيليكس بدعوى التسلل! وفي الدقيقة ١٥ اصاب كشري العارضة الكرومية اثر تمريرة عرضية من وليد صلاح الدين. وفي الدقيقة ٢٠ قنيفة لابرهيم حسن حفت بالقائم الايمن، الى ان اثمر الضغط الاهلاوي المكثف اصابة التعادل: في الدقيقة ٣٢ تطاول حارس الكروم عبد السلام حسن وكشري لكرة هوائية فوق "الصندوق"، فارتدت من يدي عبد السلام الى وليد صلاح الدين الذي خطفها بيسراه ارضية زاحفة الى قلب المرمى السكندري مسجلا اصابة التعادل للاهلي ٢-٢.

وتلا الاصابة حصار اهلاوي لمضيفه في منطقته جبه بوسائط دفاعية صلبة، حتى اطلق الحكم صفرة النهاية.

وهنا هو التعادل الثاني للكروم وبه صعد من المركز الثالث عشر الى المركز الحادي عشر وله ثماني نقاط من ١٠ مباريات. والثالث للاهلي وبه ظل رابعا وله ١٨ نقطة من ثماني مباريات.

## ملعب "ويمبلي" الملعب الوطني لبريطانيا؟

بات ملعب "ويمبلي" في لندن الاوفر حظا في ان يكون الملعب الوطني الجديد لبريطانيا بعدما لقي دعم اتحادات كرة القدم والعاب القوى والركبي التي تفضله على مانشستر، مع العلم ان القرار النهائي سيتخذه المجلس الرياضي في الحكومة البريطانية قبل نهاية السنة الجارية.

رياضة وألعاب

## المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٧

# شباب الساحل غلب التضامن صور واحتفظ بالصدارة





انوالي سيريكي مهاجم شباب الساحل قاطعاً الكرة بصدره قبل مدافع التضامن صور كاموكاي كالون على ملعب صيدا البلدي أمس. (عدنان الحاج علي)

اصابة شادي الشامي التعادلية للصفاء ١–١ الى المقص الايمن لمرمى ريمون دكاش حارس السلام زغرتا في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني على ملعب نادي الصفاء امس.

ريمون دكاش مبعداً الكرة بقبضته اليسرى بين نيما كولنز (١٣) ومحمد ياسر السباعي ١٢ وحبيب قداح المصاب في رأسه. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الرياضة والادب والشبيبة المزرعة ١–١ (الشوط الاول ٠–١) في طرابلس، والصفاء والسلام زغرتا بالنتيجة عينها (الشوط الاول ٠–١) في وطى المصيطبة، وخسارة التضامن صور ٠–١ امام ضيفه شباب الساحل (الشوط الاول ٠–١).

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم باربع مباريات:

– الهومنمن – الهومنتمن (جمال عبد الناصر).
– الحكمة – الراسينغ (الصفاء).
– البرج – النجمة (طرابلس).
– الانصار – الاخاء الاهلي عاليه (برج حمود).

**الرياضة والادب ١– الشبيبة ١**

● من طرابلس كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والشبيبة المزرعة فأسفر لقاؤهما الذي حضره الفا متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الضيف).

خاض ابناء الشمال اللعبة وعيونهم على النقاط الثلاث، لكن العراقي احمد رميز قاد هجمة مزرعانية بعد ١٦ دقيقة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الشمالية وحين حاول المدافع احمد يونس تشتيتها تحولت من ركبته قوسية من فوق الحارس الطرابلسي احمد قدور واستكبت في المقص الايسر لمرماه وكانت اصابة السبق للفريق البيروتي (٠–١). ولم تفت الاصابة في عضد الشماليين فواصلوا ضغطهم على مرمى ضيوفهم سعيا الى ادراك التعادل تمهيدا لانتزاع الفوز، بيد ان الحارس المزرعاني كريم عرمان ورفاقه استبسلوا في الذود عن حياضهم.

ولم تتبدل الصورة في الشوط الثاني: هجوم ضاغط من اصحاب الارض ودفاع مستميت من الضيوف حتى كانت الدقيقة ٢٢ حين حل خلدون المصري محل واصف الصوفي المصاب، اذ تلقى الكرة بعد دقيقة واحدة من صلاح دلال ومن اول لمسة له خطفها بيمناه وهو على قوس المنطقة فمرقت من تحت الحارس المزرعاني وكانت الاصابة التعادلية (١–١).

وكاد عماد قلوط مدافع الشبيبة المزرعة يهدي الى الرياضة والادب اصابة التعزيز حين حول الكرة برأسه متطاولا الى "الكورنر" بعدما كانت تحف بالمقص الايمن في الدقيقة ٤٢. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة لاحت فرصة الفوز للشماليين من جديد، لكن قذيفة ابرهيم حصني البعيدة المدى حفت بالمقص الايسر لمرمى عرمان وطاشت في الاوت لتنتهي اللعبة تعادلية ايجابية (١–١).

وهذا هو التعادل الاول للرياضة والادب وبه صار رصيده اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والاول للشبيبة المزرعة وبه صار رصيده نقطة واحدة من تعادل واحد وخسارتين.

مثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون حسن نشابة وابرهيم حصني وواصف الصوفي (خلدون المصري) ورامي صابونة واحمد يونس ورامي الحسن (شادي الدويهي) وعلي النملي ومحمد حسن "كاريكا" (انس صابوني) ومحيي الدين الدغلي وصلاح دلال.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس كريم عرمان واللاعبون نبيل ممنا وعلي هادي محسن وموسى موسى وعماد قلوط وهيثم صيداني وخالد ميري وقاسم الشيخ علي وايلي غزال (عباس حسن عياش) واحمد خلف رميز (عباس حسين عياش) وروبير قهوجي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مساعداه جمال سليم وحيدر قليط وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم حسن نشابة وعلي النملي من الرياضة والادب واحمد خلف رميز وبديله عباس حسين عياش وروبير قهوجي من الشبيبة.

**الصفاء ١ – السلام ١**

● كتب شريف الشوا:

في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والسلام زغرتا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الضيف).

خاض الفريقان لعبة مفتوحة اتسمت بالسرعة ولاحت لكلا الفريقين فيها فرص محققة لكن المهاجمين وخصوصا الصفاويين كانوا يفتقرون الى اللمسة الاخيرة.

كان الصفاء هو الفريق المهاجم معظم الوقت واعتمد السلام التكفاء المطرد مع التركيز على المرتدات لتغطية اصابة السبق التي اقتنصها له مدافعه كلود بونعمة بعد ست دقائق من ضربة البداية وقد احدثت هذه المرتدات ارباكا لمدافعي الصفاء بيد ان اصحاب الارض ظلوا الاكثر ضغطا والاوفر فرصا. وكانت ابرز الفرص الضائعة، واحدة لعبدالله حمصي في الدقيقة ١٨، واخرى لكولنز في الدقيقة ٣١ قشها انطونيو فنيانيوس عن خط المرمى، ثم اصاب نبيه الجردي عارضة السلام في الدقيقة ٤٢ بضربة حرة مباشرة. وحول بلال هاشم كرة لكلود بونعمة الى "الكورنر" في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، واهدر بونعمة بعد دقيقة واحدة فرصة زغرتاوية ثانية وهو على باب المرمى الصفاوي، كما اهدر ثالثة في الدقيقة ١٤ وهو منفرد اذ اصاب بلال هاشم واما ارتدت اليه اتاح لوسام ابو يحيى فرصة تشتيتها وسط ذهول كل من في الملعب. وكان شادي الشامي سجل في الدقيقة ١٣ الاصابة التعادلية للصفاويين ١–١. وفي الدقيقة ٢٢ لاحت للصفاء فرصة الفوز، لكن علي صبرا اهدرها وهو منفرد اذ اهداها الى الحارس ريمون دكاش وسط زئير المدرجات الصفر.

وفي نصف الساعة الاخير تفنن المهاجمون في اهدار كل ما لاح لهم من فرص لتنتهي اللعبة تعادلية ايجابية (١–١) ويغنم كل فريق نقطة.

الاصابتان: بعد ست دقائق من ضربة البداية تلقى كلود بونعمة الكرة امامية من العراقي مهند نعيم فانفرد وسدد متبلطئاً، فارتدت كرته من جسم ابو يحيى وحبيب قداح، فتابعها ارضية مسجلا الى يمين الحارس بلال هاشم اصابة السبق للسلام ١–٠.

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني حقق شادي الشامي التعادل للصفاء بكرة لولبية الى يمين الحارس ريمون دكاش حين انتهت اليه اثر سلسلة تمريرات بينية لياسر السباعي ونيما كولنز.

وهذا هو التعادل الاول للصفاء وبه صار رصيده نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. والثاني للسلام وبه صار رصيده نقطتين من تعادلين وخسارة واحدة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ودانيال الاعور ووسام ابو يحيى ونبيل شيخو (احمد نعماني) وموسى شاهين (علي واصف محمد) ومحمد ياسر السباعي وشادي الشامي ونيما كولنز وعبدالله حمصي (علي صبرا).

ومثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون كيفورك ايشخان كماليان وانطونيو فنيانوس وسايد بو انطون وايلي سابا (جوزف ابو زيد) ومهند لويس نعيم (عبد الكريم سلمان عبد الكريم) وفوزي يمين وياسر عبد اللطيف حميد وكلود بونعمة وايلي نجار (طلال رضوان). قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه مساعداه الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم مهند نعيم وكلود بونعمة وايلي سابا وجوزف ابو زيد من السلام ودانيال الاعور ومحمد ياسر السباعي من الصفاء.

**التضامن صور ٠– شباب الساحل ١**

● من صيدا كتب بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور وشباب الساحل فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ (الشوط الاول ٠–١).

افتتح الساحليون الشوط الاول بسلسلة هجمات ولاحت لهم فرصتان اهدرهما انوالي سيريكي برأسه وياسر منصور في الدقيقتين ١٠ و١٨. وفي الدقيقة ٢٤ سجل لهم محمد شعيب اصابة زكية بكرة ارضية الى يمين الحارس علي مهدي وذلك حين استثمر خطأ دفاعيا مشتركا لفيصل عنتر وحسين فرج وهما على باب منطقة الجزاء. ثم اهدر لهم محمد شعيب نفسه فرصة محققة في الدقيقة ٢٦ وهو منفرد. اما التضامنيون الذين غاب عنهم ستة من اساسييهم هم محمد زهير وعصام رضا وعلي عبدالله وابرهيم مناصري ومصطفى جمير الى الحارس الاصيل كريم مناصري فبدوا في حال انعدام وزن.

وفي الشوط الثاني انتفض الصوريون ومال الساحليون الى الدفاع معتمدين على المرتدات، لكن ضغط الفريق المضيف لم يثمر الا فرصة واحدة وحيدة تكفلها محمد خير الدين حين قش كرة محمود غملوش عن خط المرمى، في حين لم تلح للساحليين اي فرصة. وهذا هو الفوز الثالث لشباب الساحل على التوالي وبه احتفظ بالصدارة وله تسع نقاط. والتعثر الاول للتضامن صور وبه ظل رصيده اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة.

مثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون محمود غملوش واسماعيل فقيه وكاموكاي كالون وفيصل عنتر واحمد سقسوق ومحمد كونتي (محمد ابو منسلراي) وحسين فرج (علي حويلا) وعصام موسى (حيدر حويلا) وفايز قتوني وهيثم زين.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد ومجدي مرجان وجعفر رسلان (عامر فرحات) ومحمد خيرالدين وجهاد الرفاعي وياسر منصور وعلي غنوم وانوالي سيريكي (عبدالله متدو) ومحمد شعيب (احمد نجم).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه مساعداه الدولي ماغوب اكريبان وعزام اسماعيل وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم احمد سقسوق من التضامن وسيريكي من الساحل.

## لبنان - الجزائر على كأس بلدية برج حمود

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب الجزائر الوطني الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ على نادي بلدية برج حمود "تقديرا من الاتحاد للدور الايجابي الذي تضطلع به البلدية تعاونا مع اسرة كرة القدم اللبنانية".

وثبتت نتائج آخر مباريات دور الـ١٦ من كأس لبنان، ومباريات المرحلة الثانية من الدوري العام للدرجة الاولى.

ووافقت على نقل مباراتي نادي الرياضة والادب والسلام زغرتا من ملعب بلدية صيدا، واقامتهما على ملعب بلدية طرابلس، الاولى الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ في المرحلة الرابعة ذهابا، والسبت ١٩٩٦/١٢/٢١ في المرحلة السابعة عشرة ايابا.

وقررت متابعة مباريات المرحلتين الرابعة والخامسة كالآتي:

● المرحلة الرابعة:

| التاريخ | المباراة | الساعة | الملعب | المراقب |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ | السلام – الرياضة والادب | ٢.٤٥ | بلدية طرابلس | سمعان فنيانوس واحمد قمرالدين |
| السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ | شباب الساحل – الانصار | ٢.٤٥ | برج حمود | محمود الربعة |
| السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ | التضامن صور – الراسينغ | ٢.٤٥ | بلدية صيدا | نزيه مديحلي |
| السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ | الشبيبة – الهومنمن | ٢.٤٥ | الصفاء | سليم ابو شبكة |
| السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ | الحكمة – البرج | ٢.٤٥ | جمال عبدالناصر | يوسف برجاوي |
| الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ | الاخاء الاهلي – الهومنتمن | ٢.٤٥ | الصفاء | عبدالله الحلبي |
| الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ | الصفاء – النجمة | ٢.٤٥ | بلدية طرابلس | احمد قمر الدين |

المرحلة الخامسة:

| التاريخ | المباراة | الساعة | الملعب | المراقب |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ | الانصار – الشبيبة | ٢.٤٥ | برج حمود | سليم ابو شبكة |
| الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ | الرياضة والادب – التضامن صور | ٢.٤٥ | بلدية طرابلس | سمعان فنيانوس |
| الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ | البرج – الراسينغ | ٢.٤٥ | الصفاء | عبدالله الحلبي |
| الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ | النجمة – الاخاء الاهلي | ٢.٤٥ | جمال عبدالناصر | عبده خوري |
| الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ | الحكمة – الهومنمن | ٢.٤٥ | بلدية صيدا | نزيه مديحلي |
| الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ | الهومنتمن – السلام | ٢.٤٥ | برج حمود | يوسف برجاوي |
| الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ | الصفاء – شباب الساحل | ٢.٤٥ | الصفاء | سليم ابو شبكة |

## مشاركة كثيفة في طاولة النوادي العربية

تقديما لبطولة النوادي العربية التي تفتتح الجمعة في قاعة نادي مون لاسال عين سعادة، عقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مساء امس مؤتمرا صحافيا في "اوتيل لاسويت" في بيت مري في حضور السيدة لميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري واعضاء الاتحاد ورؤساء نواد والبعثات العربية التي وصلت الى لبنان حتى الآن.

وافتتح المؤتمر رئيس الاتحاد جورج هاني بكلمة ترحيب.

وتلاه مدير البطولة العربية سليم الحاج نقولا عضو الاتحاد الذي شرح الجوانب الادارية والفنية للبطولة، موضحا ان عدد افراد البعثات العربية بلغ مئتي شخص بين اداري ولاعب ولاعبة. واضاف انه ستشترك في البطولة الثامنة للرجال ١٢ دولة يمثلها ٨٥ لاعبا، وفي البطولة السادسة للسيدات تسع دول تمثلها ٥٢ لاعبة وهو رقم قياسي في البطولات العربية.

ثم تكلم رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية.

ويشار الى انه يجب ان يمثل كل دولة بطلها بثلاثة لاعبين او لاعبات ويكون سائر المشتركين من الاحتياط.

وهنا النوادي المشاركة:

| الدولة | النادي (رجال) | النادي (سيدات) |
| --- | --- | --- |
| السعودية | الاهلي | – |
| الكويت | الجهراء | الفتاة |
| قطر | قطر | – |
| الامارات | الوصل | – |
| تونس | الجوي | بنزرت |
| المغرب | مكناسي | – |
| الجزائر | – | وداد امل ديبا |
| مصر | الاهلي | الاهلي |
| مصر | الزمالك | الزمالك |
| سوريا | المجد | تشرين |
| فلسطين | فلسطين | – |
| لبنان | الهومنتمن | الرياضي |
| الاردن | الجزيرة | عمان |

### دورة حسام الحريري السادسة لكرة السلة

## فوزان للاتحاد السكندري وواحد للجزيرة

في دورة حسام الدين الحريري العربية السادسة في كرة السلة التي ينظمها نادي الفداء صيدا في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري، تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم مباراة واحدة بين فريقي الجزيرة المصري وهومنتمن بيروت.

وكان فاز الاثنين الاتحاد السكندري المصري على الرياضي بيروت ٧٦–٧٠ (الشوط الاول ٤٢–٣٩) والارثونكسي الاردني على هومنتمن بيروت ٧٢–٦٨ (الشوط الاول ٣٤–٣٠). قاد المباراتين الحكم المصري حسان بكار والحكم اللبناني بيار عربيان.

وفاز امس الثلثاء الجزيرة على الارثونكسي ٨٥–٧٨ (الشوط الاول ٤٨–٣٦)، والاتحاد السكندري على الجلاء دمشق ٩٥–٦٨ (الشوط الاول ٣٧–٢٩). قاد المباراتين الحكام اللبناني جوزف بعقليني والسوري محمد فوزي، واللبناني فوزي عشقوتي والاردني نشأت حسونة.

### اثقال العرب

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية وصول بعثة مصر لرفع الاثقال للمشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة التي تقام في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، ابتداء من بعد ظهر السبت ٢٦ تشرين الاول. وتصل البعثة السعودية من طريق البحر الجمعة.

● صدر عن مدرب المنتخب اللبناني لرفع الاثقال سهيل القيسي بيان مما فيه انه ولاعبي المنتخب يضعون أنفسهم في تصرف رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري، الذي سيرعى منه البطولة، متجاوزين الظلم والنكران اللاحق بهم وبمواقفهم الوطنية حتى مهلة انتهاء البطولة بعدما تجاوز الاتحاد حدوده في النكران وحرماتهم المساعدات التي يحصل عليها باسم البطولات التي يدافعون عنها ويحققون فيها للبنان الميداليات المختلفة (...)".

### نادي اشبال الميناء

انتخبت الجمعية العمومية لنادي اشبال الميناء طرابلس لجنة ادارية جديدة من: معروف مولود رئيسا، جان توما نائبا للرئيس، عادل علم امينا للسر، محمد جمال امينا للصندوق، عبدالله زياده محاسبا، محمد المير مدير العلاقات العامة، هيثم سلطان مسؤولا عن الاعلام، الدكتور ميخائيل الجمل والبير روحانا وفلادو خلاط وجماد روحانا اعضاء.

### اللجنة الاولمبية

دعت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الى حضور الجمعية العمومية التي تعقد الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٤ تشرين الثاني في مكتبها في الحازمية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة. وتقبل طلبات الترشيح حتى الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٨ تشرين الاول.

### تشالنج جوزف القاصوف

ينظم نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة "تشالنج" الرئيس المؤسس للنادي جوزف القاصوف بمشاركة ١٥ فريقا من الدرجة الممتازة، في رعاية الوزير ميشال المر. وتقام المباريات على ملعب سنتر شرف في الزلقا في ٢٩ و٣٠ من الجاري، ثم في قاعة مون لاسال في ٣١ منه و١ و٢ و٣ تشرين الثاني. ويخرج المغلوب تلقائيا. والفرق المشاركة هي: البوشرية، القلمون، الرسل، العمل، الميناء، الزمراء، غزير، الشباب البترون، النجوم، نهر ابرهيم، الجية، القلب الاقدس، العاصفة، قنات وعمشيت.

### شطرنج هوغنمن

احياء للذكرى الـ١١ لوفاة بطل العالم السابق في الشطرنج تيغران بدروسيان، يقيم نادي هوغنمن الرميل، يوما شطرنجيا طويلا في مقره في الاشرفية قرب مستشفى الجعيتاوي وفي اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحا. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بايلي موليشيان ٠١/٤٤٥٦٢٥.

### غزير الى مصر

قرر النادي الرياضي غزير تلبية دعوة من مصر للطيران لرد الزيارة له في القاهرة وخوض مباريات ودية مع الفرق المصرية، في الفترة بين ٤ و١١ تشرين الثاني بعد اخذ موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

### شؤون البلد والناس

**شارل سمعان رياشي**

رزق المهندس سمعان ادمون رياشي وقرينته السيدة فدا مولودا ذكرا سمياه شارل وهو الثاني لهما بعد ادمون (مستشفى بحنس).

**ماهر يمين**

رزق الزميلان جورج وماريا يمين مولودا ذكرا سمياه ماهر هو الثاني بعد رامي (مستشفى سيدة زغرتا، الدكتور سيزار باسيم).

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# غبرييلا ساباتيني تعلن اعتزالها غداً

حقق الاسوجي المخضرم ستيفان ادبرغ غير المصنف فوزا سهلا على البريطاني تيم هنمان ٦–٤، ٦–٢ في الدور الاول من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار.

وتأهل ادبرغ، الذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي، للدور الثاني ليلتقي الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا، ويذكر ان المصنفين العشرة الاوائل في العالم يشاركون في الدورة.

وفاز الفرنسي ارنو بوتش على الالماني اليكس رادوليسكو ٦–٧ (١–٧)، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والهولندي يان سيميرينك على الالماني هندريك دريكمان ٦–١، ٧–٥، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي تود وودبريدج على التشيكي دانيال فاشيك ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الاسباني اليكس كوريتيا ٦–٢، ٦–١، والالماني نيكولاس كيفير على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٢، ٦–٠، والايطالي رنزو فورلان على البلجيكي فيليب دو وولف ٦–٤، ٦–١، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦–١، ٦–٤، والاوسترالي مارك وودفورد على الالماني مارك كيفن غولنر ٦–٤، ٦–١، والالماني ميكايل ستيتش على الهولندي بول هارهويس ٧–٥، ٦–١، والسويسري مارك روسيه على الاميركي اليكس اوبراين ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والكندي غريغ روسيدسكي على الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٦–٤.

وفي الدور الثاني، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي، على بوتش ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاميركي جيم كورير المصنف خامس عشر على اوليهراتش ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

**دورة اللوكسمبور**

● حققت السلوفاكية هنريتا ناغيوفا مفاجأة في الدور الاول من دورة اللوكسمبور الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٣.

وفازت كلا اللاعبتين بارسالها حتى تعادلت النتيجة ٦–٦ قبل ان تفوز ناغيوفا المصنفة ٤٤ في العالم، ٩–٧ في الشوط الفاصل "التاي بريك". وفي المجموعة الثانية، لم تبد كوتزر المصنفة ثالثة عشرة في العالم، مقاومة شديدة وخسرت ٣–٦، وتاليا المباراة.

وتأهلت النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثالثة للدور الثاني بفوزها على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦–٣، ٤–٦، ٧–٥.

وفازت النمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦–٤، ٦–١، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على الجورجية ليلى ميسخي ٦–٠، ٦–٢، والبولونية الكسندرا اولشا على اللاتفية لاريسا نايلاند ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤، والالمانية بترا بيغيروف على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٣، ٦–٢، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على اللوكسمبورجية روزابل موين ٦–٢، ٦–٢، والاسبانية ماريا سيرنا على البريطانية اليزابيت جيلفس ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على الالمانية كريستينا سينغر ٦–٤، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٣.

**دورة كيبيك**

● في الدور الاول من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٢,٨٠٠ دولار، فازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة رابعة على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦–٣، ٦–٢، والارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة ثامنة على الاميركية انجيلا ليتيير ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والاميركية ديبي غراهام على الكندية مورين درايك ٦–٣، ٦–٢، والاميركية ليزا رايموند على الالمانية اندريا غلاس ٦–٣، ٦–٤، والبلجيكية الز كالينز على مواطنتها نانسي فيبر ٦–٣، ٦–٤، والكندية يانا نيجيدلي على الاميركية ليندسي لي ٦–٢، ٦–٢، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على مواطنتها كريستينا بوبيسكو ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢.

**ترتيب السيدات**

● تقدمت التشيكية يانا نوفوتنا ثلاث درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات واحتلت المركز الخامس بعد احرازها الاحد الماضي بطولة دورة زوريخ السويسرية بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس التي تقدمت بدورها درجة واحدة واحتلت المركز الثامن.

واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول برصيد (٦.٢٤٨) نقطة ومشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش. وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢١ تشرين الاول:

١– شتيفي غراف (المانيا) ٣٤٨,٦١ نقطة.
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٣– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٠٥,٤٧
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٨٥,٩٠
٤– انكه هوبر (المانيا) ١٧٢,٥٣
٥– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٦٦,٨٠
٦– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٥٥,٦٣
٧– ايفا ماليولي (كرواتيا) ١٥٣,٢٣
٨– مارتينا هينغيس (سويسرا) ١٤٨,٢٣
٩– كيميكو داتي (اليابان) ١٤١,٤٦
١٠– ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٠٣,٨٤

**غبرييلا ساباتيني**

● من المقرر أن تعلن اللاعبة الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٢٦ عاما) غدا الخميس اعتزالها اللعب في الدورات الدولية.

واكد الناطق باسم رابطة اللاعبات المحترفات ان ساباتيني ستتوقف نهائيا عن اللعب دوليا بعد دورة الماسترز في تشرين الثاني في نيويورك. وكانت اللاعبة التي لم تفز باي من الدورات والبطولات التي شاركت فيها هذا الموسم وغابت عن بطولتي "رولان غاروس" وويمبلدون، تعرضت لاصابات عدة في الاشهر الاخيرة وكثرت الشائعات عن اعتزالها. ويعود آخر لقب احرزته الى كانون الثاني ١٩٩٥ ولم تبلغ الدور النهائي بعده سوى مرتين.

وتحتل ساباتيني حاليا المركز التاسع والعشرين في لائحة التصنيف العالمي بعدما كانت ثالثة قبل سنتين. وقد احرزت طوال ١٢ سنة من الاحتراف بطولة ٢٧ دورة بينها واحدة كبرى هي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٠.

# الطالباني يوافق بعد لقاء بيلليترو في انقرة على وقف غير مشروط للنار في شمال العراق



مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلليترو – الى اليمين – وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني في مستهل محادثاتهما في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

أبدى زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني بعد محادثات مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو في انقرة استعداده للقبول بوقف غير مشروط للنار مع قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني في شمال العراق.

وقال: "آمل ان نكون قريبين من وقف للنار ونحن لا نضع شروطاً لتحقيق ذلك". واضاف: "انني موافق على وقف القتال غداً"، من غير ان يدلي بتفاصيل، لكنه اكد انه سمع ان البارزاني يمكن ان يوافق ايضاً على وقف النار.

وصرح بيلليترو: "ناقشنا الحاجة الملحة الى وقف النار (...) نؤيد اعادة الاستقرار الى هذه المنطقة بوقف القتال واعلان وقف النار وبدء محادثات".

وكان المسؤول الاميركي التقى الاثنين البارزاني في سيلوبي في جنوب شرق تركيا قرب الحدود العراقية داعياً الى وقف النار.

وقد اجرى بيلليترو محادثاته في حضور ديبلوماسيين من بريطانيا وتركيا اللتين دعتا الى وقف النار بسرعة.

وأجرى طالباني امس ايضاً محادثات منفصلة مع نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر التي اكدت ان لكل من الزعيمين الكرديين "وجهة نظر ايجابية في ما يتعلق بوقف النار".

اما طالباني فقال: "نحن نؤيد عراق موحداً وديموقراطياً وعلمانياً".

وتخشى واشنطن، التي نجحت في ابعاد الرئيس العراقي صدام حسين عن شمال العراق طوال معظم السنوات الخمس الاخيرة، سعي بغداد او طهران الى ملء الفراغ السياسي القائم في شمال العراق بسبب اقتتال الفصيلين الكرديين.

### عزيز

ودعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الفصيلين الكرديين المتناحرين الى تنحية خلافاتهما جانباً واجراء محادثات مع بغداد للتوصل الى تسوية سلمية للقضية الكردية.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان اهم شيء "في الوقت الحاضر هو انهاء القتال ومنع التدخل الاجنبي سواء من الجانب الايراني او الاميركي، ثم العمل على اجراء حوار في بغداد بين الجانبين الكرديين المتصارعين. وانحى باللائمة على الولايات المتحدة في الاشتباكات بين الاحزاب الكردية. وقال ان الولايات المتحدة مسؤولة تماماً عن الدمار والانفجارات في منطقة الحكم الذاتي الكردية لانها لا تعمل الا من اجل مصالحها الخاصة.

### القتال

لكن الجهود الاميركية لم تسفر حتى الآن عن تخفيف حدة القتال الكردي في شمال العراق. ولم يحقق أي من الجانبين تفوقاً واضحاً على خصمه في جولة الاشتباكات الاخيرة التي دارت قبل عشرة ايام.

واعد مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" امس مواقع دفاعية في تل هيبة سلطان الذي يمتد ٥٠٠ متر.

وتمكن مقاتلو "الاتحاد الوطني الكردستاني" من صد هجوم لمقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" على سد دوكان الاستراتيجي الاثنين.

وانسحب بعض مقاتلي البارزاني من دوكان الى تل هيبة سلطان على مسافة نحو ٣٥ كيلومتراً سيراً وبدا عليهم الارهاق الشديد.

وقال قائد قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" حسن بلعمراني: "سقط عدد كبير من القتلى في دوكان بينهم مدنيون". لكنه لم يحدد عددهم.

وأشار الحزب الى ان قوات وذخائر ايرانية تدفقت عبر الحدود الى الاراضي التي تسيطر عليها قوات طالباني في الاسابيع الاخيرة. ومعلوم ان طهران و"الاتحاد الوطني الكردستاني" ينفيان أي تعاون عسكري بينهما.

واكد "الاتحاد الوطني الكردستاني" في بيان تسلم مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في دبي نسخة منه انه استعاد عدداً من المدن والمناطق من "الحزب الوطني الكردستاني" في شمال السليمانية وغربها اثر هجوم شنه مقاتلوه على أربعة محاور. واضاف: "ان الحزب الديموقراطي الكردستاني واتباعه من العراقيين يفرون تاركين عتادهم وقتلاهم وجرحاهم". وأوضح انه "مع تحرير مدينتي سنغزار وزمراوة تكون منطقة قلعة دزة بكاملها قد نظفت من القوات التي يساندها العراق".

وتقع القلعة على مسافة ٧٠ كيلومتراً الى الشمال من السليمانية التي انسحب منها "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في ١٣ تشرين الاول.

### لاجئون

* في طهران أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان نحو ستة آلاف كردي عراقي فروا من المعارك في كردستان العراق الى ايران الاثنين.

وقالت ان هؤلاء اللاجئين الجدد وصلوا الى سربول الذهب في غرب ايران، وانهم اقاموا في مخيم تيله كوه في اقليم كرمنشاه على الحدود مع العراق، حيث هناك حالياً ثمانية آلاف لاجئ كردي عراقي.

وكانت وزارة الداخلية الايرانية أفادت الاثنين ان سبعة آلاف لاجئ جدد أقاموا في مخيم سيران باند وبشماق في كردستان ايران.

وهناك نحو ٥٢ الف لاجئ في هذين المخيمين الواقعين على الحدود مع العراق.

وكانت منظمة "اطباء بلا حدود" اعلنت الاثنين ان ١٥ ألف مدني فروا من شمال العراق منذ الجمعة الماضي واتجهوا نحو ايران. ووصفت الوضع في مخيمات اللاجئين بأنه "مأسوي".

ولجأ عشرات الآلاف من الاكراد العراقيين الى ايران بعد الهجوم المشترك الذي شنه مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" والجيش العراقي في شمال العراق ضد مواقع "الاتحاد الوطني الكردستاني". وبدأ قسم من هؤلاء اللاجئين العودة الى شمال العراق، لكن هذه العودة توقفت بسبب المعارك الاخيرة.

على صعيد آخر، كشفت مصادر محلية في ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان نحو ٦٠٠ معارض عراقي ممن أجلوا اواخر الاسبوع الماضي من شمال العراق انتقلوا امس الى قاعدة انجيرليك التركية – الاميركية القريبة من أضنة في الجنوب من هناك سيتابعون رحلتهم الى جزيرة غوام في المحيط الهادئ الخاضعة للادارة الاميركية.

(رويتر، وص ف)




## دوشاريت التقى مبارك ممهداً لزيارة شيراك

# مصر الباب الاوسع لدور أوروبي في المنطقة؟



الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

لمح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان اوروبا ربما فرضت نفسها للاضطلاع بدور مؤثر في الشرق الاوسط سواء قبلت اسرائيل ذلك او لم تقبل، ملاحظاً ان المسيرة السلمية في ظل الدور الاميركي لم تحرز تقدماً.

والتفت موسى مخاطباً وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الذي كان يقف بجانبه في مؤتمر صحافي تلا مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك: "على الاتحاد الاوروبي ان يتخذ قراره ويفهم الموقف ويدرك من اين يأتي التصلب". وقال ان "السلام يضم اطرافاً عدة يرحبون بالدور الاوروبي". وتساءل: "ماذا فعلت اسرائيل في ظل الدور الاميركي؟ لا شيء. ولذلك عليها ان تتحمل المسؤولية. الوضع لا يتوقف على ما تقوله اسرائيل".

ويعي دوشاريت جيداً من اين يأتي التصلب. فزيارته للقاهرة متخلفاً عن مرافقة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اسرائيل، لم تكن للاعداد لزيارة شيراك لمصر الجمعة فحسب بل كانت ايضاً رداً على تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن الزيارة التي كان ينوي دوشاريت القيام بها لـ"بيت الشرق" في القدس الشرقية، وهو المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في المدينة المتنازع عليها.

وانتقى دوشاريت الكلمات محاولاً الاحتفاظ بهدوئه امام اسئلة الصحافيين الذين حاولوا انتزاع موقف منه رداً على الموقف الاسرائيلي الرافض اي تدخل اوروبي في المنطقة، وقال: "من المنطقي ان تتضافر جهود جميع الدول التي تحمل مسؤولية تجاه العالم، فأوروبا، وفرنسا منها في موضع القلب، تشعر بمسؤولية، والسلام بالنسبة الينا شيء ضروري. ولنا مصالح حيوية في المنطقة عبر عنها رئيس الوزراء الايطالي (رومانو برودي اول من امس)".

وكان رد برودي اعنف على السؤال نفسه اذ هدد بشكل مبطن بقطع "التمويل" عن المنطقة الذي تستفيد منه اسرائيل اكثر من اي دولة اخرى، "لان اوروبا لا تستطيع ان تلعب دور الممول الى ما لا نهاية (...) فالدور الاوروبي موجود فعلاً في المنطقة. يجب ان يترجم افعالاً".

وحاول موسى ودوشاريت الا يقللا من اهمية الدور الاميركي في المنطقة، فرأي وزير الخارجية المصري ان الدور الاوروبي لا يقل اهمية عن الدور الاميركي، واوضح نظيره الفرنسي سياسة بلاده التي تقترح دوراً متوازناً، قائلاً ان "الادارة الاميركية تلعب دوراً كبيراً في المنطقة، وفرنسا تفهم هذا الدور جيداً وتؤيده".

وفسر المراقبون اختلاف حدة لهجة المسؤولين الاوروبيين، دوشاريت ورومانو بانه "تنسيق" لفرض الدور الاوروبي على اسرائيل وتالياً الحد من الهيمنة الاميركية على المنطقة".

وسئل دوشاريت عن الشلل الديبلوماسي الاميركي قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الشهر المقبل وعدم مقدرة المسؤولين فيها على الضغط على اسرائيل لدفعها الى التزام تعهداتها، فلفت الى ان "دولة عظمى كالولايات المتحدة يجب الا تشغلها الانتخابات عن ممارسة نشاطاتها الديبلوماسية".

* في روما (و ص ف) اكد وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان ايطاليا طلبت من اسرائيل القيام بـ"مبادرة حسن نية" لتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين.

واضاف امام اللجنة النيابية للشؤون الخارجية ان "اي مبادرة لم تتخذ لتحريك" الوضع.

واعتبر الوزير، الذي يستعد لزيارة اسرائيل آخر الاسبوع، انه لا بد للدولة العبرية من ان تتخذ "مبادرة من جانب واحد" لاطلاق عملية السلام قد تتجسد في "سحب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل" في الضفة الغربية.

واوضح ان ايطاليا "لا تشك في عزم" اسرائيل على دفع عملية السلام. لكن الدول العربية هي "التي بدأت تشك في ذلك نظراً الى التأخير الذي طرأ" على العملية السلمية.

* في لندن (رويتر) اعلن ان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند سيزور اسرائيل والاراضي المحتلة والامارات العربية المتحدة واليمن الشهر المقبل.

ويجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية ديفيد ليفي تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يجتمع ايضاً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وسيلتقي ريفكيند ايضاً وزراء وشخصيات كبيرة اخرى في الامارات واليمن.

وذكرت وزارة الخارجية ان ريفكيند زار اسرائيل والاراضي المحتلة العام الماضي، لكن زيارته هذه ستكون الاولى لليمن والامارات منذ توليه حقيبة الخارجية.

## الحكومة تتطلع الى ٦٥٠ الف وظيفة لهم

# الملك فهد يحض على استخدام السعوديين

حض الملك فهد بن عبد العزيز القطاع الخاص على استخدام مزيد من المواطنين السعوديين للحد من اعتماد المملكة على اليد العاملة الاجنبية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" والصحف المحلية امس عن العاهل السعودي قوله ليل الاثنين في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء انه ينبغي ان تضمن الحكومة وظائف جديدة لنحو ٦٥٠ الف سعودي بحلول اخر القرن، في اطار خطة التنمية الخمسية السادسة (١٩٩٥–٢٠٠٠).

وصرح وزير التعليم العالي السعودي ووزير الاعلام بالنيابة خالد بن محمد العنقري بعد الاجتماع ان الملك فهد "نوه بالدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص السعودي لإزاء توظيف الايدي السعودية" وانه دعا القطاع الخاص "الى الاستمرار في استقطاب مزيد من الكفايات السعودية كي تسهم في دعم النهضة التنموية الشاملة للمملكة العربية السعودية". وكذلك دعا الى "رفع مستوى التعليم" في البلاد "لتأهيل المواطنين والمواطنات للعمل المنتج".

واستناداً الى ارقام رسمية اذاعتها وزارة العمل في الرياض، سيتخرج ١٢٧ الف سعودي وسعودية بحلول سنة ٢٠٠٠ بشهادات عليا.

وكانت الحكومة السعودية قررت الاسبوع الماضي تعليق منح الوافدين اجازات عمل في ١٣ مهنة للافساح لـ٢٠٠ الف سعودي في العمل قبل سنة ٢٠٠٠. واشار مصدر رسمي سعودي الى ان الرياض قررت ايضاً تحديد مدة اجازات العمل للاجانب بسنة واحدة عوض سنتين في ١٤ مهنة اخرى.

وتطالب الحكومة الشركات الخاصة بزيادة عدد السعوديين العاملين لديها بنسبة خمسة في المئة سنوياً والا واجهت عقوبات. وقال مسؤول سعودي ان "قرار وزير العمل الذي اعتمد هذا الاسبوع يندرج في اطار الخطة الخمسية السعودية الهادفة بين امور اخرى الى ابدال العمال الاجانب تدريجاً بـ١٩٠ الف سعودي من الآن حتى سنة ٢٠٠٠".

ويقيم في السعودية نحو ستة ملايين اجنبي من اصل عدد سكانها البالغ ١٨ مليوناً، استناداً الى تقديرات غير رسمية.

(وص ف، رويتر)

# أمير قطر عيّن ابنه ولياً للعهد وقد يتخلى عن رئاسة الوزراء

عين أمس أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ابنه الثالث جاسم (١٨ عاماً) ولياً للعهد بعد المصالحة التي تمت داخل العائلة المالكة.

وأفادت وكالة الانباء القطرية "قنا" الرسمية أن مرسوماً قطرياً فوري المفعول صدر وجاء فيه: "نظراً إلى ما نعهده في الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني من صلاح وجدارة وكفاية لولاية العهد، وبعد التشاور مع أهل الحل والعقد في البلاد وموافقتهم، يعين الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولياً للعهد".

وكان التعيين مفاجئاً لأن ولي العهد، خلافاً لأشقائه الثلاثة، لم يمارس أي نشاط سياسي. وهو تخرج قبل بضعة أشهر في اكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية ومعروف بنشاطاته الرياضية وخصوصاً الصيد والسباحة وكرة القدم.

وجاءت هذه الخطوة بعد يومين من توصل الأمير إلى تسوية مع والده الذي أطاحه في انقلاب أبيض في حزيران ١٩٩٥، شملت الخلاف المالي وستسقط الحكومة بموجبها كل الدعاوى التي كانت مقامة في الداخل والخارج على الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ومدير مكتبه الوزير السابق لشؤون الديوان الأميري عيسى غانم الكواري. وأشارت مصادر مطلعة في الدوحة الى أن المصالحة قد تتوج بعودة الامير السابق من لندن في غضون أشهر.

وتوقعت مصادر سياسية وديبلوماسية في الدوحة أن يعين الأمير أخاه غير الشقيق وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيساً للوزراء وهو المنصب الذي تولاه دائماً أمير قطر منذ الاستقلال عام ١٩٧١، وأن يجري تعديلاً حكومياً يتضمن إنشاء مجلس أعلى للطاقة يحل محل وزارة الطاقة والصناعة ويترأسه هو شخصياً.

(و ص ف، رويتر)

# السلطات اليمنية تنذر القبيلة الخاطفة بوجوب إطلاق الديبلوماسي الفرنسي

أنذرت أمس السلطات اليمنية القبيلة التي خطفت ديبلوماسياً فرنسياً بوجوب إطلاقه في موعد أقصاه منتصف ليل اليوم.

وصرح محافظ مأرب عبد الولي الشميري أن "السلطات أعطت الخاطفين مهلة تنتهي منتصف ليل الاربعاء للافراج عن الرهينة الفرنسية والا ستقوم القوات التي تحاصر المنطقة بدهم منازل قبيلة جهم" التي ينتمي اليها الخاطفون. وأكد ان "السلطات ليست خائفة على الرهينة لانها اعتقلت عشرات الافراد من ابناء القبيلة وبعضهم من آل الزائدي عائلة الخاطف الرئيسي مبارك المشن الزائدي" وأن "حملة الاعتقالات ستستمر حتى نهاية المهلة".

وكشف أن قبيلة جهم وضعت ثلاثة شروط لإطلاق الديبلوماسي الفرنسي الذي خطف بعد ظهر الأحد ولم تكشف هويته، فرفضت الحكومة النظر فيها قبل إطلاق الرهينة. والشروط "هي تعويضها المنازل التي دمرتها السيول في كانون الثاني الماضي وإعطاء أبناء القبيلة وظائف حكومية وتعويضها قطعة أرض في صنعاء تقول انها ملك لها".

وكانت القبيلة نفسها خاضت في ٢٦ أيار الماضي مواجهة مع الشرطة في صنعاء قرب الحي الديبلوماسي بسبب نزاع على قطعة أرض وأدى الاشتباك الى سقوط قتيل وجريحين.

وضربت قوى الأمن طوقاً مساء أمس حول منطقة بني تيمان الجبلية في مأرب معقل القبيلة وفرع الطعيمان تحديداً واعتقلت ١٨ شخصاً من أفرادها للضغط على الخاطفين.

وغالبا ما تلجأ القبائل في اليمن الى عمليات خطف أجانب للضغط على الحكومة. وكان أفراد من قبيلة الأسلم خطفوا في كانون الثاني الماضي ١٧ سائحاً فرنسياً واحتجزوهم في مأرب مطالبين السلطات بالافراج عن احد اعضاء القبيلة سجن لأنه خطف مواطنا اميركيا. وأطلق السياح سالمين بعد اربعة ايام وبعدما حاصرت قوى الأمن المكان الذي كانوا محتجزين فيه.

(و ص ف، رويتر)

# الجزائر أعدّت مشروع دستور يحظر انشاء احزاب دينية

اوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان مشروع تعديل الدستور الجزائري الذي سينظم في شأنه استفتاء شعبي في ٢٨ تشرين الثاني المقبل، يحظر انشاء احزاب سياسية على اسس دينية وان تقوم الاحزاب على اساس "اللغة او العرق او الجنس او المنطقة".

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال عرض في وقت سابق الخطوط العريضة لهذا المشروع وخصوصاً حظر انشاء الاحزاب على اسس دينية.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية ان النص وزع امس على الاحزاب والمنظمات الوطنية والبعثات الديبلوماسية الجزائرية ووسائل الاعلام.

ويحظر النص ايضاً على الاحزاب "المساس بقيم الهوية الوطنية ومكوناتها والامن ووحدة الاراضي الوطنية واستقلال البلاد وسيادة الشعب والطابع الجمهوري والديموقراطي للدولة".

واشارت الوكالة الى ان التعديلات التي ادخلت على دستور ١٩٨٩ في موضوع الاحزاب تهدف الى "تصحيح الثغرات كي لا تمارس الحريات في اجواء من عدم الاستعداد الاجتماعي وبالتالي تفادي الانحرافات الخطيرة".

وترمي التوجهات الجديدة الى الحؤول دون تصاعد نفوذ اي حزب مثل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة والتي صارت في طليعة القوى السياسية عام ١٩٩١ قبل ان تحل.

ومن المقرر ان ينظم الاستفتاء في ٢٨ تشرين الثاني، تليه الانتخابات النيابية في النصف الاول من ١٩٩٧، فالانتخابات المحلية. ومن المقرر ان يقاطع احد ابرز الاحزاب المعارضة وهو جبهة القوى الاشتراكية الاستفتاء.

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن قتلت ١٤ متشدداً اسلامياً في معركة بالرصاص في العاصمة الجزائرية، بينما قتل ستة اخرون في غارات داخل العاصمة وحولها.

وقالت صحيفتا "ليبرتيه" و"الوطن" ان رئيس مجلس بلدية العاصمة علي بوستة قتل في المعركة التي دارت اول من امس واستمرت ١٤ ساعة اذ اصابته رصاصة طائشة في القلب وهو يطل من نافذته في حي تيلملي.

وهاجمت قوى الامن مخبأ للمتشددين ليبدأ اشتباك مع فرار هؤلاء ولجوئهم الى بناية قريبة حيث دارت المعركة التي استمرت حتى اليوم التالي.

وتحدثت صحيفة "الوطن" عن قتل قوى الامن ستة متشددين في عمليتين نفذتا في ضاحية بيوفريزر خارج العاصمة وفي ضاحية كوليا الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

* في هانوي اجتمع الرئيس الجزائري مع نائبة الرئيس الفيتنامي نو ين تهي بينه، ثم مع رئيس الوزراء فو فان كييت في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لفيتنام.

وفي الوقت نفسه عقدت جلسات عمل بين وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ووزراء التجارة والتعليم العالي والبحث والصحة ونظرائهم الفيتناميين.

وقالت نائبة الرئيس الفيتنامي ان "الوزراء الجزائريين اجروا محادثات مع نظرائهم وعلى حد علمي كانوا متوافقين على كل النقاط المتعلقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والتعاون" الثنائي. واضافت "باختصار، فيتنام والجزائر بلدان شقيقان ونحن نتفاهم جيداً".

(وص ف، رويتر)

## دوما دفع عرفات الى قول "كادوك" عن بند ازالة اسرائيل

باريس – وص ف – كشف وزير الخارجية الفرنسي سابقاً رولان دوما انه هو الذي حض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الاعلان في باريس في ايار ١٩٨٩ ان البند الذي يدعو الى ازالة اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بات "كادوك" اي "لاغياً وباطلاً".

وروى في كتاب صدر امس في باريس، عنوانه "الخيط والبكرة" كيف استخدم عرفات عبارة "كادوك" ليؤكد قطيعة مع نهج ماض ادت لاحقاً الى عملية السلام مع اسرائيل. واوضح انه اقترح ذلك على الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا ميتران الذي كان يرغب في اقناع عرفات بالقيام بـ"مبادرة ما" لكي تكون زيارته لباريس "ذات مغزى".

وفي لقاء في مقر وزارة الخارجية الفرنسية كرر عرفات ان "الميثاق لم يعد مطبقاً لمرور الزمن عليه". فقال له عندئذ الوزير الفرنسي: "تريد ان تقول لي في الحقيقة ان الميثاق صار كادوك".

واضاف دوما في كتابه ان "عرفات لم يفهم معنى الكلمة. فابدى دهشته ودار مرات عدة ليسأل ابرهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في باريس الذي "شرح له، قصمت بعض الوقت ثم قال اخيراً، نعم هكذا".

ووعد الزعيم الفلسطيني عندئذ دوما بان يقول ذلك عبر التلفزيون الفرنسي، ثم كتب باملاء من الوزير الفرنسي والصوص كلمة "كادوك". وبالفعل صرح عبر محطة التلفزيون الفرنسية الاولى "ت ف ١": "اما بالنسبة الى الميثاق فهناك عبارة بالفرنسية تقول انه كادوك".

## اخبار عربية قصيرة

### البنك الدولي يقرض الاردن ١٢٠ مليون دولار

عمان – رويتر – توقع مسؤول في البنك الدولي امس ان يقر المصرف قريباً قرضاً للاردن مقداره ١٢٠ مليون دولار لتوسيع شبكة الضمان الاجتماعي للفقراء في فترة تنفيذ اصلاحات هيكلية بتوجيه من صندوق النقد الدولي.

ويقوم فريق بقيادة مدير منطقة الشرق الاوسط في البنك الدولي مع مسؤولين اردنيين مدى التقدم في تنفيذ برامج للمصرف في الاردن منها قرض قيمته ٤٠ مليون دولار لتطوير الصادرات اقر في آذار الماضي. واشار المسؤول الى ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعهدا توسيع شبكة الضمان لفقراء الاردن في موازاة الاصلاحات للحؤول دون اضطرابات اجتماعية.

وكانت الحكومة الاردنية بدأت هذه السنة تنفيذ برنامج اصلاحي يستمر ثلاث سنوات في اشراف صندوق النقد.

### اضراب عن الطعام في سجن كويتي

الكويت – رويتر – افادت وزارة الداخلية الكويتية امس ان ٢٥ سجيناً في سجن طلحة في الكويت بدأوا اضراباً عن الطعام وان واحداً من ثلاثة منهم الحقوا الاذى بأنفسهم نقل الى المستشفى.

ولم يذكر بيان للوزارة سبب اضراب السجناء عن الطعام، لكنه اشار الى ان الادارات المعنية اتخذت الاجراءات الكفيلة بانهائه.

وقال نائب رفض ذكر اسمه ان مصادر خاصة أبلغت اليه ان ٢٨ سجيناً في عنبر خمسة في المركز حيث يحتجز مئات الاشخاص يضربون عن الطعام منذ خمسة ايام. واضاف ان المضربين يحتجون على احتجازهم من دون محاكمة وان طلباتهم "كانت مجرد الاجتماع مع اي مسؤول كبير".

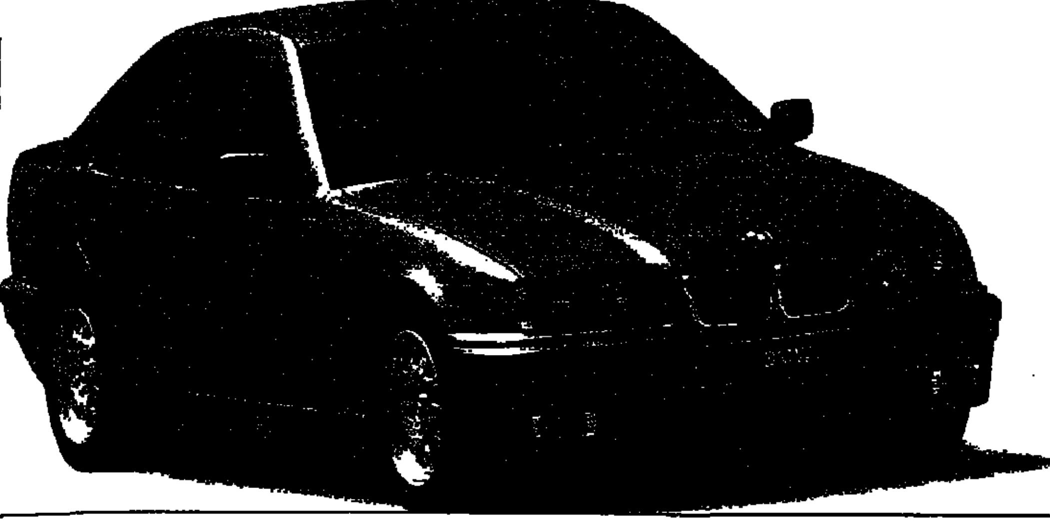
وانشئ سجن طلحة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، ويحتجز فيه اجانب يشتبه في انتهاكهم الامن القومي واشخاص لا يحملون اجازات اقامة ومجرمون نفذوا عقوبة السجن ينتظرون ترحيلهم.

### مناشدة دولية لمساعدة ٢١ فلسطينياً

القاهرة – و ص ف – طلبت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، في بيان صدر في القاهرة، من حكومتي ليبيا ومصر السماح لـ٢١ فلسطينياً من العالقين على الحدود بين البلدين منذ اكثر من سنة بدخول اراضيهما للاستشفاء، وهم ست نساء حوامل وتسعة رجال مصابين بامراض قلبية وستة بمرض السكري تتطلب حال احدهم المعالجة بالانسولين.

وحذر المندوب الاقليمي للمفوضية في العاصمة المصرية محمد بكري من ان "هؤلاء الاشخاص يمكن ان يموتوا في اي لحظة" وان افضل مكان يجلون اليه هو مستشفى طبرق في ليبيا على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من مركز السلوم الحدودي.

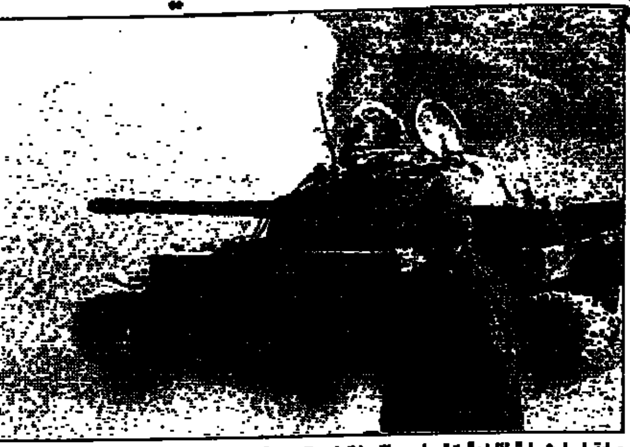
واكدت المفوضية ان موقع المخيم "غير مناسب للسكن البشري" نظراً الى وجود "عقارب وافاع". ويعيش هؤلاء الفلسطينيون منذ ايلول ١٩٩٥ "في ظروف مروعة وسط الصحراء محرومين المياه، مع درجات حرارة تتغير من صفر في الشتاء الى خمسين درجة في الصيف".






## قوات مسعود اقتربت أكثر من كابول

# مجلس الامن لوقف النار في افغانستان



دبابة لميليشيا "طالبان" تقصف مواقع لقوات الحكومة الافغانية السابقة على نحو ٢٠ كيلومتراً شمال كابول امس. (أب تيليفوتو)

دعا مجلس الامن امس الى وقف المعارك في افغانستان، فيما كانت حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ترسل تعزيزات جنوبا مع تقدم قواتها بقيادة أحمد شاه مسعود أكثر في اتجاه كابول استعداداً لمحاولة اخراج ميليشيا "طالبان" منها، بعد رفض الحركة المتشددة استجابة مطلب التحالف المناهض لها القاء سلاحها في اطار مبادرة لوقف النار وبدء مفاوضات سلام تشمل كل الفصائل المتنازعة.

وفي قرار اتخذ بالاجماع، دعا مجلس الامن الجانبين المتحاربين في افغانستان الى وقف النار فوراً والبحث عن تسوية سياسية للنزاع على السلطة. وفي اشارة الى احكام الشريعة التي أعلنت "طالبان" بدء تطبيقها في البلاد منذ سيطرتها على كابول في ٢٧ ايلول واطاحتها حكومة رباني، وابرزها منع النساء والفتيات من العمل أو الذهاب الى المدارس، أبدى المجلس "قلقا بالغا ازاء التمييز ضد المرأة والانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان في افغانستان".

وصوتت الصين ومصر لمصلحة القرار بعد تردد بسبب تطرقه الى موضوع حقوق الانسان. وكانت الدولتان تحفظتا عن هذه الملاحظة بحجة ان مجلس الامن ليس المكان المناسب لمناقشتها.

ودعا القرار ايضا الى وقف أي تدخل اجنبي في افغانستان وحض جميع الدول على وقف امداد الفصائل المتقاتلة بالسلاح. وكان المجلس رفض الاخذ باقتراح باكستان فرض حظر على السلاح الى افغانستان.

في غضون ذلك، أفادت مصادر متطابقة ان الحكومة الافغانية المخلوعة أرسلت أمس تعزيزات الى الجبهة استعداداً لشن هجوم على مواقع قوات "طالبان" عند المشارف الشمالية لكابول.

واعلن القائد صابر في قوات مسعود، انه ارسلت خلال النهار تعزيزات على الطريقين المؤديتين الى كابول انطلاقا من الشمال. وأوضح ان المدفعية ارسلت الى "الطريق القديمة" المؤدية الى كابول من الشمال، في حين عززت القوات على "الطريق القديمة" المؤدية الى العاصمة الافغانية من الشمال الشرقي. واكد ان اوامر صدرت بالاستعداد لشن هجوم من دون تحديد أي موعد لذلك.

وكان القائد صابر صرح في وقت سابق في قرية حسين كوت الواقعة على مسافة ١٨ كيلومترا شمال كابول ان قوات الحكومة المخلوعة تقدمت نحو ممر خير خان الاستراتيجي على الطريق الرئيسية الى العاصمة الافغانية. وقال: "نحن نسيطر على الجانب الغربي للممر (...) لدينا أوامر بالتقدم والسيطرة على كل الممر".

وارتفعت سحابات من الغبار فوق التلال المحيطة بخير خان نتيجة تساقط القذائف، بينما ترددت اصداء نيران الرشاشات الثقيلة في التلال.

وأبدت شكوك في موقع خط الجبهة على الخريطة الى تشوش في ما يتعلق بما اذا كانت قرية حسين كوت في ايدي قوات مسعود ام قوات "طالبان".

وذكر سكان محليون ان الاسم ينطبق على مجموعة من القرى تقع على طول الطريق وقد تكون اجزاء منها في أيدي أي من الجانبين.

ويجيء استمرار المعارك على رغم جهود وساطة باكستانية نشطت في الايام الاخيرة بعد اشتراط التحالف المعارض لـ"طالبان"، وابرز اركانه، الى حكومة رباني، القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم، ان تلقي الحركة المتشددة سلاحها وتنسحب من كابول فور اعلان وقف النار.

وقال الناطق باسم دوستم الجنرال محمد يوسف قبل اشتداد المعارك امس: "اذا لم توافق طالبان على شروطنا وتنسحب من كابول فسنعتبرها مسؤولة عن المعارك" التي قد تنشب لاحقا. واضاف: "لدينا ادلة على تشجيع مدربين لجانب طالبان على مواصلة الحرب، الا انني لا اريد تحديد بلد معين". واشار الناطق الى ان الجنرال دوستم يؤيد نشر قوة تابعة للامم المتحدة في كابول أو نشر قوات محايدة لم تتورط في المعارك الاخيرة في البلاد.

ويسيطر القائد الاوزبكي على ستة اقاليم في شمال البلاد وشمال غربها ووقع تحالفا عسكريا دفاعيا مع "جمعيتي اسلامي" بزعامة الرئيس المخلوع رباني ومسعود الذي يتولى حقيبة الدفاع في حكومة رباني وحزب الوحدة الشيعي الموالي لايران بزعامة كريم خليلي.

وينفي المقربون منه ان تكون قواته التي ارسلها لمساندة مسعود تشارك في المعارك.

● في اسلام اباد اعرب وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار عن أمله في ان تثمر جهوده للتوصل الى وقف النار في افغانستان قريباً.

وقال بابار الذي يقوم برحلات مكوكية بين زعماء الجانبين المتحاربين في مؤتمر صحافي: "املي كبير لانهم وافقوا جميعا من حيث المبدأ. وسيكون وقف النار ساريا في جميع انحاء افغانستان". ويتوقع رداً "ايجابياً" من القائد الاوزبكي دوستم في معقله مزار شريف في شمال البلاد "اليوم او غداً". وأوضح ان مشروع الاتفاق يدعو الى وقف النار بين "طالبان" وقوات مسعود. ويقضي بتبادل الاسرى وجثث القتلى وتأليف لجنة من ١٢ عضواً يمثلون "طالبان" ومعارضيها دوستم ومسعود وزعيم حزب الوحدة خليلي. ورأى ضرورة اتمام الاتفاق في رعاية الامم المتحدة ليكون له وزن اكبر، مشيراً الى ان وزارة الخارجية الباكستانية اطلعت الامم المتحدة على مهمته.

وكان مبعوث الامم المتحدة الخاص نوربرت هول الذي يقوم بجهود منفصلة لترتيب وقف للنار شدد الاثنين، في ما بدا اشارة الى باكستان، على ان أي دولة لا يمكنها وحدها احلال السلام في افغانستان.

(رويتر ، وص ف ، اب)

### الـ"سي. آي. اي." قلقة على أمن الاسلحة النووية الروسية

واشنطن – وص ف – جاء في تقرير نشرته صحيفة "الواشنطن تايمس" أمس ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي-آي-اي" قلقة من مراقبة الاسلحة النووية الروسية وتخشى هجوما بصواريخ باليستية يمكن ان يشنه متمردون.

وقال التقرير الذي يحمل عنوان "آفاق الاستخدام غير المسموح به للاسلحة النووية الروسية" والذي صنفته الوكالة بين تقاريرها السرية ووضع في ايلول ان "القيادة النووية الروسية ونظام المراقبة التابع لها يخضعان لضغوط لم يستعدا لها ناجمة عن تبدلات اجتماعية كبيرة وصعوبات اقتصادية واستياء في القوات المسلحة". وأضاف انه رغم التأكيدات الرسمية، يشعر المسؤولون الروس الكبار في موسكو ايضا بالقلق على امن الترسانة النووية الروسية".

وأوضحت الوكالة ان ثمة موظفين يشغلون مناصب عالية في "قوات الصواريخ الاستراتيجية" ولا ينتمون الى القيادة المركزية "يملكون القدرة تقنيا على اطلاق (صواريخ) من دون اذن السلطات السياسية او هيئة الاركان".

ولاحظ ان الرقابة المفروضة على القوات النووية التكتيكية "تنطوي على ما يبدو على اكبر قدر من الخطر".

### وزير الخارجية الروسي يزور ايران

موسكو – وص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيزور ايران آخر كانون الاول.

وسبق للسفير الايراني لدى روسيا مهدي سفاري ان أعلن ان الزيارة ستتم أواخر تشرين الثاني أو اوائل كانون الاول.

وأبلغ مصدر في وزارة الخارجية الروسية الى "انترفاكس" مشيراً الى الزيارة: "لدينا مواضيع عدة سنبحث فيها مع الايرانيين"، منها خصوصا النزاعان في طاجيكستان وافغانستان ومسألة وضع بحر قزوين الذي تطل عليه روسيا وايران.

## تشيلر: رفض الاتحاد الاوروبي لتركيا لا يمكن تفسيره الا بكون بلدي اسلامياً

اعتبرت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان رفض انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي سيكون امرا "غير مفهوم" وسيفسر بان الاتحاد يرفض ان يدخله بلد اسلامي.

وقالت في مقابلة مع الصحافيين الذين رافقوا الوزير الفرنسي المنتدب لدى وزير الخارجية والمكلف الشؤون الاوروبية ميشال بارنييه في زيارته لانقرة، التي استمرت يوما واحدا، ان "اوروبا تعرف اننا نقوم بكل ما تقوله لنا. ولكن اذا كانت تركيا ستجد نفسها على رغم ذلك ممنوعة من دخول الاتحاد الاوروبي فان الشعب التركي لن يجد تفسيرا لهذا الامر". واضافت، "هذا الرفض الاوروبي لتركيا لا يمكن تفسيره الا بكون بلدي اسلامياً"، مشيرة الى "ان هذا الرفض سيكون امرا مشؤوما لمجمل المنطقة". وشددت على ان موقع تركيا هو داخل الاتحاد الاوروبي عضوا كاملا "وهذا الامر لن يكون جيدا للاتحاد الاوروبي فحسب وانما للسلام في هذا الجزء من العالم كذلك". ولاحظت "اننا نشاطر اوروبا القيم ذاتها والمثل ذاتها ولكن اذا لم نتوصل الى تحقيق هذه المثل فاخشى ان تبتعد هذه المنطقة عن السلام".

وكانت تركيا وقعت عام ١٩٦٣ اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي الذي طلبت الانضمام اليه عام ١٩٨٧ ووقعت معه في اذار ١٩٩٥ اتفاقا للوحدة الجمركية بعد عشرين سنة من المفاوضات. لكن البرلمان الاوروبي قرر في ايلول الماضي وبعد رفض يونان مزمن لأي تعزيز للروابط بين الاتحاد الاوروبي وتركيا، تجميد المسار المالي في اتفاق الوحدة الجمركية الموقع مع تركيا احتجاجا على خرق حقوق الانسان في هذا البلد.

غير ان تشيلر قالت: "لقد حققنا اصلاحات كبيرة في ما يتعلق بحقوق الانسان وهذه عملية ستتواصل".

وسئلت عن الوضع في قبرص، التي يحتل الجيش التركي القسم الشمالي منها منذ ١٩٧٤، فرفضت رفضا قاطعا انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي "ما لم يتم التوصل الى اتفاق بين اليونان وتركيا". ورأت ان "انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي يجب ان يسير على خط مواز مع انضمام تركيا الى الاتحاد وهذا ما يتيح حل المسألة القبرصية والخلافات القائمة بين اثينا وانقرة على السواء".

وعلى خط مغاير لخط تشيلر، دعا امس رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان سبع دول اسلامية الى توحيد قواها مع قوى تركيا لتحقيق التنمية الاقتصادية. وجاء ذلك في مؤتمر وزاري عن التعاون في التنمية شاركت فيه، الى تركيا، بنغلادش، ومصر واندونيسيا وايران وماليزيا ونيجيريا وباكستان. واوضح اربكان ان المؤتمر يهدف الى مواجهة مشتركة للمشكلات الاقتصادية المتشابهة في البلدان النامية وان "افضل خيار للتغلب على العوائق هو توحيد قوانا".

(و ص ف)

## جدول أعمال عادي لحاكم دولة

# زمام روسيا في قبضة يلتسين



الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين في مصح برفيخا قرب موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)



أمين السر الجديد لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين – الى اليمين – وسلفه الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد في موسكو اول من امس. (أب تيليفوتو)

بدا الرئيس الروسي بوريس يلتسين لا يزال مسيطراً على الموقف في البلاد على رغم مرضه والاضطرابات التي شهدتها الحلقة الضيقة من مساعديه وطلب من المسؤولين الكبار في ادارته التعاون معاً لحل مشاكل روسيا.

ويزدحم برنامج العمل اليومي ليلتسين (٦٥ عاما) بما لا يتناسب مع شخص يستعد لجراحة في القلب منتصف الشهر المقبل. وهو اجتمع امس مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، ويلتقي غدا الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما.

وكان الرئيس الذي تعرض لازمتين قلبيتين العام الماضي وثالثة هذا الصيف لذهل رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) غينادي سيليزنيف بنشاطه. وصرح النائب الشيوعي بعد لقائه اياه ٣٠ دقيقة اول من امس ان قبضة الرئيس على السلطة لم تتراخ. وقال للصحافيين: "على رغم مرضه يسيطر على الموقف ويتخذ القرارات بنفسه. اعتقد ان لديه معلومات عن كل ما يجري في البلاد".

ويشعر يلتسين بالارتياح بشكل واضح بعدما تخلص الخميس الماضي من الكسندر ليبيد الذي شغل منصب امين سر مجلس الامن القومي الروسي وهو جنرال متقاعد يتهمه خصومه بانه يحاول الامساك بزمام السلطة في غياب الرئيس عن الكرملين.

وفي محاولة لتجنب مزيد من الصدامات داخل حكومته، أبلغ يلتسين الى سيليزنيف رغبته في ان يجتمع المسؤولون الاربعة الارفع في السلطة على نحو منتظم لتنسيق قراراتهم. ونقل عنه التلفزيون في اجتماعه ورئيس مجلس النواب الروسي في مصح برفيخا خارج موسكو حيث يستعد للجراحة في القلب الشهر المقبل: "لا نستطيع ان نترك كلا منهم يجري في اتجاه ويحل القضايا باسلوبه". واقترح الرئيس ان يجتمع سيليزنييف وتشيرنوميردين ورئيس هيئة اركان الكرملين اناتولي تشوبايس ورئيس المجلس الاتحادي ايغور ستروييف في انتظام.

وأثارت اقالة ليبيد الذي كان مبعوثا خاصا ليلتسين الى تشيتشينيا مخاوف من تجدد الحرب في الجمهورية الانفصالية. فهو الذي توصل الى اتفاق سلام هش أوقف ٢١ شهرا من القتال بين القوات الروسية والمتمردين. لكن القادة الشيشان الانفصاليين لمحوا الى استعدادهم للتعاون مع خلف ليبيد ايفان ريبكين الرئيس السابق لمجلس النواب وهو شخصية معتدلة. وقال القائد الشيشاني سليم خان ياندرباييف للتلفزيون الروسي: "ريبكين وليبيد شخصان مختلفان، لكننا لن نربط نتائج عملية السلام بالشخاص".

من جهة أخرى، طلب رئيس الادارة الرئاسية الروسية السابق نيكولاي ايغوروف في مقابلة نشرتها امس صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" الشعبية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، مشككاً في قدرات يلتسين على قيادة البلاد. وقال: "من الافضل تحديد موعد لانتخابات رئاسية مبكرة (...) في نظري انها الطريقة الوحيدة لاخراج البلاد من الازمة. اننا في حاجة الى رئيس يتحرك وقوانين تعمل وقرارات تطبق". ولاحظ ان الرئيس الروسي "بعيد للغاية عن الحقائق ولا يعرف ما يحصل في روسيا"، لافتا الى ان الوضع في البلاد بات اسوأ مما كان قبل الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

وكان ايغوروف رئيسا للادارة الرئاسية من كانون الثاني الى تموز الماضيين، قبل ان يقال بين دورتي الانتخابات الرئاسية مع رئيس الحرس الجمهوري الكسندر كورجاكوف. وتولى لاحقا حاكمية منطقة كراسنودار في جنوب روسيا.

ويتوقع ان يتركز اجتماع يلتسين والرئيس الاوكراني كوتشما غدا على مسألة الاسطول الروسي في البحر الاسود الذي يتخذ ميناء سيباستوبول قاعدة له. وقد حال النزاع على الاسطول حتى الآن دون توقيع روسيا وأوكرانيا معاهدة صداقة.

(رويتر ، وص ف)

## مديرة الشرق الاوسط في الخارجية التشيكية لـ"النهار":

# الانفصال كان سياسياً وليس شعبيا ندعم تطبيق القرار ٤٢٥ وعملية السلام

براغ – من ابرهيم عبده الخوري:

رأت مديرة قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التشيكية الدكتورة يانا مياشكوفا في انفصال الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا، مكسبا لبلادها على المستويات الاقتصادية والصناعية والحضارية، ومنطلقا للقضاء على البطالة، وحائلا دون دفع الضرائب لتحسين الاوضاع داخل سلوفاكيا. وأشارت الى ان الدولتين ستجدان نفسهما مستقبلا في دولة واحدة هي اوروبا. واعترفت بمكسب وحيد لسلوفاكيا هو محاولتها دخول الحلف الاطلسي.

واكدت في حديث الى "النهار" ان حكومتها تدعم تنفيذ القرار ٤٢٥، وتدعو اسرائيل لمتابعة عملية السلام. وهنا نص الحوار:

● الانفصال الذي حصل بين الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا عام ١٩٩٢ كيف مرت تجربته؟ وما تأثير هذا الانفصال على الجمهورية التشيكية في الحاضر والمستقبل؟

– علينا ان نقول ونعترف بأن في غالبية البلدان العربية والاوروبية تقويما للصورة التي نظم فيها التشيك والسلوفاك انفصالهم السليم. ولكن ليس ممكنا ان نجري مقارنة بينه وبين الانفصال الذي حصل في الشرق الاوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين. كذلك لا يمكن المقارنة بين ما حصل عندنا وما يحصل الآن في يوغوسلافيا السابقة.

وسبب انفصال الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا ان شعبيهما لم يعيشا في اراض موحدة منذ زمن بعيد. فالدولة التشيكية كانت قائمة وكذلك الدولة السلوفاكية، على انهما اتحدتا في القرنين السادس والسابع، ثم عادت كل دولة الى اراضيها. هذا اولا. وثانيا لم تكن هناك ارادة شعبية تؤيد الانفصال بين التشيك والسلوفاك. ويجدر القول هنا ان ٧٨ في المئة من السلوفاك كانوا ضد الانفصال، واكثر من ٦٠ في المئة من التشيك كانوا ضد الانفصال ايضا. وهذا يعني ان الانفصال كان نتيجة عملية سياسية، وليس نتيجة طرح او صراع شعبين من اجل الانفصال.

وهناك قضايا عالقة بين البلدين سوف تحل قريبا وبطرق سلمية. خذ مثلا واقع شركات كانت مشتركة، فانفصلت انما بقي الاسم في الجمهورية التشيكية مرادفا للاسم في سلوفاكيا، مثل شركة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية: في الجمهورية التشيكية صار اسمها الخطوط التشيكية وفي سلوفاكيا بقي الاسم هو هو اما قبل الانفصال.

من الافضل ان نعيش في دولة تشيكية. كذلك من الافضل للسلوفاك ان يعيشوا في دولة مستقلة. واذا تكلمنا عن اوروبا موحدة فاننا، تشيكيا وسلوفاكيا سنجد انفسنا مستقبلا في دولة واحدة موحدة هي دولة اوروبا.

● وليس في دولة تشيكوسلوفاكيا؟

– ابدا، لأنه كان هناك خطأ في اقامة الجمهورية التشيكوسلوفاكية. فالبنى الاجتماعية في الجمهورية التشيكية كانت مختلفة عنها في سلوفاكيا. والجمهورية التشيكية كانت دولة صناعية منذ قرنين. وسلوفاكيا دولة زراعية واتجهت نحو الصناعة في الخمسينات والستينات. حتى ان المستوى الثقافي والحضاري كان عندنا مختلفا عنه في سلوفاكيا.

ومن الاسباب المهمة للانفصال النقص في الارادة السياسية في

يانا مياشكوفا تتحدث.

التمثيل التشيكي. أما بالنسبة الى سلوفاكيا فان لها، على رغم كل مشاكلها الداخلية، اتجاها نحو الغرب. ذلك ان السلوفاك يريدون ان تصير بلادهم عضوا في حلف شمال الاطلسي وفي الاتحاد الاوروبي ولا استطيع ان اتصور قيام مناقشات بين سلوفاكيا والحلف من دون حضور ممثلين تشيك.

● هناك ربح وخسارة من جراء الانفصال؟

– الانفصال كان في مصلحة الجمهورية التشيكية، ذلك ان المستوى الاقتصادي عندنا افضل بكثير من مستواه في سلوفاكيا، وكذلك المستوى المعيشي. كما اننا لم نعد ندفع الضرائب من أجل تحسين الاوضاع داخل سلوفاكيا.

"على اننا لو بقينا دولة واحدة لكان دخولنا الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي اسهل منه الآن، ولكانت اسواقنا التجارية أوسع وأكبر. وسوقنا اليوم صغير وعلينا ان نجهد لتوسيعه.

هذه هي الخسارة وهذا هو الربح بعد الانفصال.

● عادت الجمهورية التشيكية الى نظام السوق الحرة. هل استوعبت البلاد هذا النظام؟

– ان نظام السوق الاقتصادية الحرة هو نظام تقليدي بالنسبة الينا، كونتا عشناه قبل الحرب العالمية الثانية. وهذا النظام كاد يقضي على البطالة عندنا حيث ان نسبة البطالة هي في حدود ثلاثة في المئة. كما لدينا امكانات هائلة في ميدان التجارة الخارجية.

● عندما كانت تشيكوسلوفاكيا داخل المنظومة الاشتراكية كان لكم دور في الدفاع عن القضايا العربية ولا سيما في القضية اللبنانية. وبعد انهيار الشيوعية والانفصال عن سلوفاكيا، اين صار هذا الدور، وماذا فعلت الجمهورية الفتية لحمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان؟

– علي ان اوضح هنا نقطة مهمة هي ان دولة تشيكوسلوفاكيا، في عهد النظام الشيوعي، لم ترحب بالقرار ٤٢٥. وبعد الانفصال وقيام جمهورية تشيكية، بدأنا ندعم القرار ٤٢٥، لأن عندنا تجربة تاريخية هي تجربة دولة صغيرة تعيش في جوار دول كبيرة تعرف ان الحقوق الدولية مهمة جدا وترى ان اساس عملية السلام في العالم العربي هو تنفيذ القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥. والدولة التشيكية هي الوحيدة من دول الكتلة الشرقية السابقة التي تساعد الفلسطينيين ماليا وتدعم حقوقهم وتؤيد الامن لهم، كما تؤيد ضمان أمن اسرائيل في المنطقة. ونحن ندعم عملية السلام بما فيها كل اتفاقات اوسلو – ١ وأوسلو–٢. ولا يمكن الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تتنكر لعملية السلام وتعود الى البدايات اي الى

## نيكاراغوا: اورتيغا يشكك في نتائج الانتخابات



المرشح الساندينيي دانيال اورتيغا يتحدث عن الانتخابات. وحوله زوجته روزاريو موريللو والمرشح الساندينيي لمنصب نائب الرئيس خوان مانويل كالديرا. (ا ف ب تيليفوتو)

ماناغوا – و ص ف، رويتر – شكك زعيم الجبهة الساندينية رئيس نيكاراغوا الماركسي السابق دانيال اورتيغا في الانتخابات التي اجريت الاحد ولمح الى عمليات تزوير محتملة، مطالبا بمراجعة النتائج التي اظهرت تقدم الزعيم الليبرالي الرئيس السابق لبلدية ماناغوا ارنولدو اليمان.

وقال امس في مقر حملته الانتخابية انه لا يعترف "حتى الآن" بالنتائج، متحدثا عن "سلسلة مخالفات وتزوير مستندات انتخابية". ودعا اللجنة الانتخابية الى "مراجعة المستندات وادخال التصحيحات المناسبة عليها".

وابدت اللجنة استعدادها لاستجابة طلبه بعد انهاء فرز الاصوات.

وحاول اليمان الحد من اهمية هذا الاعتراض، آملا ان ينتهي اتباع الجبهة الساندينية الى تأييده. وقال: "أمل ان يكون القائد اورتيغا قد نضج".

وكان رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الاوروبي السوجي فرانز فان ملفين اكد ان البعثة لم تلاحظ حصول "حوادث كبيرة من شأنها ان تؤثر سلبا على نتائج الانتخابات". واشار الى عدم وجود "عناصر تستدعي اعادة النظر في النتائج".

ويتقدم اليمان بعد فرز ٥٠ في المئة من صناديق الاقتراع بـ٤٨,٥٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٨,٩٦ في المئة لاورتيغا.

وقد اجريت الاحد، الى الانتخابات الرئاسية، انتخابات نيابية وبلدية اشرف عليها اكثر من ٦٠٠ مراقب اجنبي بينهم الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر.

## واشنطن تشدّد قوانين الهجرة

# كلينتون يعزّز تقدمه لدول حتى في معاقل تقليدية للجمهوريين

حوّل الرئيس الاميركي الديموقراطي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول في الانتخابات الرئاسية، اهتمامهما الى ولايات الغرب الاوسط لكسب ود ناخبيها، في حين اظهرت استطلاعات الرأي ان الرئيس يعزز تقدمه لدول.

وتفادى كلينتون في ثقة هجوم دول على الحزب الديموقراطي لقبوله تبرعات من رجال اعمال اثرياء آسيويين لتمويل حملة مرشحيه في الكونغرس.

وجاء في الاستطلاع اليومي الذي تجريه وكالة "رويتر" ان كلينتون يتقدم دول بـ١١ نقطة مئوية اذ حصل الرئيس الديموقراطي على ٤٧ في المئة، بينما حصل منافسه الجمهوري على ٣٦ في المئة، اما مرشح الحزب الاصلاحي الملياردير روس بيرو فحصل على خمسة في المئة ولم يحسم نحو ١١ في المئة رأيهم بعد.

وفي اشارة اخرى الى تقدم كلينتون أظهر استطلاع آخر للرأي أجري في ولاية كارولينا الشمالية المعقل التقليدي للحزب الجمهوري تقدم كلينتون، اذ حصل على ٤٩ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة لدول. واذا نجح الرئيس في الفوز في ولاية جمهورية التوجه مثل كارولينا الشمالية فقد يحقق نصراً تاريخياً في انتخابات ٥ تشرين الثاني.

وحاول دول جاهداً اللحاق بالركب، فهاجم في جولته في ديترويت تصريحات كلينتون التي أبرز فيها جهوده في مجال التعليم العالي وتوفير فرص عمل للشبان، وقال: "الرئيس كلينتون (...) يتحدث كثيراً ولا يتطرق الى الحقائق".

وفي ولاية ميتشيغن استقبل دول بلافتات حملها مؤيدون لكلينتون تشير الى الفارق الذي يتقدمه به الرئيس: "١٥ في المئة الى الوراء".

وسلم عدد كبير من الجمهوريين بخسارة مرشحهم في سباق الرئاسة الاميركية وبدأوا يركزون على احتفاظ حزبهم بغالبية في الكونغرس بمجلسيه.

### تشديد قوانين الهجرة

من جهة أخرى، اعتمدت الادارة الاميركية في الاشهر الاخيرة، من اجل الحد من الهجرة التي تشكل موضوعاً حساساً ومستغلا في هذه السنة الانتخابية، قوانين صارمة جداً مثل مضاعفة حرس الحدود وبناء جدار على الحدود مع المكسيك والغاء مساعدات اجتماعية للمهاجرين.

وقد كلل قانون الهجرة الجديد

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يهبط من الطائرة الرئاسية "اير فورس وان" في مطار رومولوس في مدينة ديترويت حيث ألقى خطاباً في افتتاح محطة للركاب الاثنين. (اب تيليفوتو)

الذي صوّت عليه مطلع تشرين الاول الجاري عمل سنتين للسلطة الاشتراعية في بلد تزعزعت فيه تقاليد الضيافة بسبب مشاعر العداء المكشوفة للمهاجرين.

وباتت اميركا تسهل اليوم طرد المهاجرين سراً وكذلك المهاجرين من مرتكبي الجنح وتحرمهم الضمانات القضائية، كما تشدد القيود المتعلقة بحق اللجوء وتزيد قيمة المداخيل الضرورية للحصول على حق لم شمل العائلات.

والهدف الاخير لكل هذه الاجراءات هو الحد من الهجرة السرية خصوصاً عبر الحدود المكسيكية التي يجتازها يومياً مئات من ذوي الاصول الاسبانية الذين يراودهم الحلم الاميركي.

لكن القانون المتعلق بالمساعدة الاجتماعية الموقع في آب الماضي حرم ايضاً المهاجرين بصورة قانونية كل الاعانات الاجتماعية تقريباً في السنوات الخمس الاولى من اقامتهم في الولايات المتحدة. واعتبر الخبير الديموقراطي في شؤون الهجرة مايكل مايرز هذا القانون "طريقة سهلة وملائمة للتوفير والارضاء رأي عام تواق الى عدم تقديم الكثير الى المهاجرين".

وقالت جودي ماك الناطقة باسم المنتدى حول الهجرة المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق المهاجرين، "ما من احد يريد الظهور ضعيفاً حيال مسألة الهجرة" وخصوصاً في هذه السنة الانتخابية.

(رويتر، و ص ف)

## اخبار دولية قصيرة

### الانتخابات البلدية في البوسنة الى ربيع ١٩٩٧

سراييفو – و ص ف، رويتر – اعلن رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاميركي روبرت فرويك امس ان الانتخابات البلدية في البوسنة التي كانت مقررة اواخر تشرين الثاني ارجئت الى ربيع ١٩٩٧.

وافاد مسؤول غربي طلب عدم ذكر اسمه ان "القرار اتخذ بسبب الصعوبات السياسية التي تواجه تنظيم هذه الانتخابات". وقال ان "منظمة الامن والتعاون في اوروبا واثقة من قدرتها على تحمل مسؤولية الترتيبات شرط ان تحظى بدعم وتعاون كليين من الاطراف". واضاف ان المنظمة "غير واثقة من حصولها على هذا الدعم في فترة الاسابيع الاربعة السابقة لموعد الانتخابات".

وكان صرب البوسنة اعلنوا مقاطعتهم الانتخابات بحجة وجود مشاكل امنية في قرى داخل المناطق التي يسيطرون عليها ويعيش فيها نازحون من المسلمين.

### قلق دولي من "كارثة انسانية" في زائير

جنيف – و ص ف، رويتر – تخوفت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا امس من حصول "كارثة انسانية" في منطقة البحيرات الكبرى، وابدت قلقها على امن العاملين في مجال المساعدات الانسانية في المنطقة، بعد تصاعد العنف في شرق زائير بين القوات الحكومية وثوار البانيا مولنغي من التوتسي ما اضطر عشرات الآلاف من اللاجئين الهوتو البوروندييين والروانديين الى الفرار من جديد.

وقالت في جنيف: "اذا لم يتراجع اطراف النزاع فاننا نسير على طريق كارثة انسانية، وهذا ما اخشاه". واضافت: "بعد كل الجهود التي بذلت في السنوات الاخيرة للمساعدة وتهدئة الوضع في مخيمات منطقة اوفيرا في ظروف صعبة، نواجه من جديد وضعا طارئا".

واعلن بيان لبرنامج الغذاء العالمي في بوجومبورا اجلاء ٤٨ شخصا من العاملين في منظمات انسانية ووكالات الامم المتحدة في مخيمات حول مدينة اوفيرا.

وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة ابرهيم فول حاول الاثنين احتواء العنف منعا لتورط جيشي بوروندي ورواندا اللذين يسيطر عليهما التوتسي في القتال الدائر.

ولا تزال غالبية اللاجئين الـ٢٢٢ الفا الذين غادروا ١٢ مخيما في منطقة اوفيرا مطلع الاسبوع الجاري، مشردة في المناطق الجبلية المحيطة.

### دعوة اسوجية الى توسيع مجلس الامن

استوكهولم – و ص ف – بعدما صارت عضوا غير دائم في مجلس الامن، دعت امس حكومة اسوج الى اصلاح الامم المتحدة وزيادة اعضاء المجلس الذي لا تعكس تشكيلته الحالية الوضع في العالم اليوم بل ذلك الذي كان قائما بعيد الحرب العالمية الثانية.

وندد رئيس الوزراء غوران بيرسون بـ"البيروقراطية" التي تعرقل عمل المنظمة الدولية، مطالبا بـ"تحسين آلية اتخاذ القرار" فيها. وقال: "نحن من مجموعة الدول التي تستخدم كل وقتها وطاقتها لاصلاح الامم المتحدة. نحن متفائلون ونؤمن بامكان التوصل الى حل واقعي".

وصرح مستشار رئيس الوزراء لارس دانيلسون ان "موقف اسوج يدعو الى اعطاء المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الامن (...) ونعتقد في الوقت ذاته ان دولة من آسيا او اميركا اللاتينية اوافريقيا يجب ان تنضم الى مجموعة الدول الدائمة العضوية لتحقيق توازن افضل بين الدول الصناعية والنامية".

## وظائف

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٤–٨ بظ.

The French Bakery تطلب مندوب (ة) للتسويق، Vendeuse لمحل باتيسري الفنار ٠١/٨٨٥٢٢٦ ق.ظ.

بوتيك اصيلة آرت بحاجة لموظفة عدد ٢ حسنة المظهر لفرعيها في الكسليك وفردان ت ٠٩/٩٠٠٥٦٥.

مطلوب محاسب وسكرتيرة خبرة ٥ سنوات على الاقل، اللغة الانكليزية اساسية، للعمل على الكومبيوتر وضروري ٨٤٤٤٦٨/٦٩

Offrons à étudiants (tes) et assurons seminaire marketing activités délégues culturels temps libre. Tél.: 216112 (9-14h).

مطلوب فتيات حسناوات واتيقات للعمل خارج لبنان فورا. معاش مغر جدا ٠٣/٢٤٤٨٥١

مطلوب سائق لشركة العمر ٣٠ وما فوق. الاتصال بين ٩ و٤ ت ٤٤٧٢٥٤ – ٤٤٨٢٨١

Demandons J.F. trilingue, excellente maitrise de l'outil informatique et du clavier Ar. et Fr. pour travail de saisies (plein temps). Contacter 404075 - 403393



**PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L.**

Challenging Opportunity

Phoenix Ins. Co. s.a.l. in view of its continuous expansion, is offering a challenging opportunity to join its sales team.

The company shall offer an intensive training course & follow up, a fixed income + high scale of commission return.

University graduates in marketing or sales experienced persons are invited to call between 9 AM & 2:30 PM at 496766 - 483079 - 497900 - 502971 - 502670 and ask for Mr. Bakhos.

مطلوب مندوبات ومندوبين لتسويق مطبوعات معاش جيد ٠٩/٩٤٩١٤٣ من ٩ – ١ ظهرا.

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (Business Computer) او (Computer Science) لفرعيها في بيروت وجونيه. خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

عقيل اخوان – بإقتراب افتتاح فرعه الجديد في برج حمود بناء Libancel يطلب آنسات للعمل وشبان للمستودع الاتصال بالسيد مارون عيد ٠٣/٦٥٢٤٤٠

مطلوب موظف حائز شهادة الكترونيك الخبرة ضرورية. ت ٣٢٤٤٣١

Wanted Restaurant waitresses for 2 shifts from 8 am. 3 pm. & 3 pm. 9 pm. Please call Mike Noureddine 740944 - 740955

Bureau d'études et d'entreprises Ghassan Chaccour - Kaslik dem. opérateur AUTO-Cad avec exp. Tél.: 09/210880 - 211401 - 03/688898

Samsung Electronics - Lebanon needs accountant with experience Please Call 424706 - 601070

Samsung electronics Lebanon requires a computer (TS level) for more information. Please contact: 01/380363 - 424706 - 601070

A reputable co. in west Africa is recruiting factory manager for P.V.C. pipe manufacturing. Candidates should have experience in the extrusion of P.V.C. and polyethylene - pipes. Call.: 01/316933 - 316144 - 351045

مطبعة بحاجة الى معلم تيبو. التلفون ٤٩٣٤٠٧ – ٠١/٤٩٣٤٠٨

مجموعة المهندسين المتحدين بحاجة الى مبرمجين، محللي نظم يلأعين الافضلية لاصحاب الخبرة. في Unix وOracle والعلوم المصرفية. التلفون ٣٠٠٧٢٨ – ٣١٢٦٥٨

Demandons comptable diplômé niveau universitaire connaissances en informatiques. Tél.: 01/499808 - 499787

يلزمنا مندوبة او مندوب مبيعات لمستلزمات اطفال راتب ٢٥٠$ مع ١٠٠$ للمواصلات. التلفون ٠٣/٧٤٦٤٥٦

مطلوب معلمو شاورما وفلافل مطعم بربر الحمراء. المراجعة الحضور شخصيا – الادارة.

Dem. vendeuse pour boutique au Verdun 730. Tél.: 03/606062 - 01/863532

مطلوب شاب مثقف يحسن قيادة السيارة والاهتمام بشؤون بوتيك في الاشرفية. الاتصال ٣٩٧٢٥٤ بعد الساعة الخامسة مساء.

## دروس

Pryivate lessons for all classes Also for SEE (LAV), SAT I&II sei & philo 03/260402 - 01/651495

Japanese beginner courses. Tél.: 01/890109 - 04/981813

## عقارات

للبيع شقة ١٤٥م.م. مع موقف ملك. سنتر الحريري وعيتاني برج ابي حيدر ٣ غرف صالون سفرة ٨٥ الف $ ٠٣/٦٣١٤٠٠

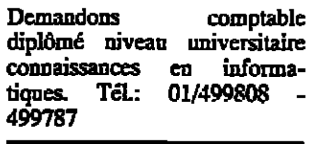
محل ملك شارع مار الياس بـ ٤٩ $ الف ومكتب بـ ٥٩ $ الف. التلفون ٠٣/٢٣٣٥١٢ – ٠١/٦٣٠٩٦٣

برمانا قرب Primotel ٥١٥م.م ٢٠٪ سعر المتر ٢٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م.م. حجر طبيعي بسعر ٥٩٠,٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٢٠٪ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد /٢/ ١٢٥ الف$ – محل في برج حمود سنتر ماربوربان (Master Mall) ١٠٠م.م. + موقف في الداخل ١٢٥ الف$ التلفون ٠٣/٢٤٤٠٥٣ – ٠١/٥٢٠٢١٥

**عقار للبيع**
**منطقة الحمراء**
**الرقم ١٤٥**
**الاتصال**
**٠٣/٦٠٨٤١٥**



## اعلانات مبوبة

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠ تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للبيع قطعة ارض مساحة ١٧٢٠م.م. ادما – الدفنة ٢٢٥$ المتر. ت ٠٣/٢١٦٨٧٦

للبيع في زوق مكايل شقة سكنية ٢٣٠ م.م صالونين و٤ غرف بسعر ١٢٥٠٠٠$. ت ٠٣/٢١٦٦١٦ – ٠٣/٧٢٣٣١٣

للبيع في برمانا الطريق العام عقار ٢٨٥٠م.م. سعر المتر ٦٠٠$. ت ٠٤/٨٧١٤٧٧ – ٠٤/٨٧٠٠٩٨

للبيع مستودع ٧٠٠م.م. علو ٤.٧ م نزلة شاحنة طريق عام جبيل ٠٣/٣٠٤٩٥٣

ارض مفروزة في سرعين (بعلبك) ابتداء من ٥,٠٠٠ د.أ وادفع بالتقسيط دون دفعة اولى. للمراجعة ٠٨/٣٧٠٨٦٠ – ٠٣/٣١٦٨٣٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط. التلفون ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض ١١٠٠ م في المونتفردي وارض ١٠٠٠ م في الفنار ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م.م. في ادونيس التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع طابق اول غرفتين نوم غرفة جلوس دار وسفرة وحمام الجعيتاوي تلفون ٤٤٣٣٣٧ حتى ٢ بظ.

للبيع منزل فخم مفروش في الروشة المساحة ٣٤٠ م.م. السعر ١٢٠٠٠٠٠ $ التلفون ٢١٦٣٩٣ – ٣٢٨٩٢٩

عقار في مستيتا – جبيل ضمنه طابق جاهز للسكن ٣٠٠ م.م. و٣ طوابق على الاعمدة. ت ٠٣/٦٢٧٥٠٥ – ٠٩/٩٤٣٦٩٧

للبيع في وسط الحازمية سطح مساحته ٤٧٩ م.م. "طابق المر" مفروز الى قسمين مرخص ومدفوع كامل الرسوم سندي تمليك امكانية بيع قسم من الاثنين للاتصال من الساعة ٣ بظ. ٠١/٤٥٧١٨٣

للبيع ارض ٨٠٠ م صناعية في الدورة برج حمود وارض ١٤٠٠م صناعية في بعبدات ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة دوحة عرمون ٢٤٠ م.م مكيفة مواجهة للبحر بسعر مغر. التلفون ٦٥٤٦٨٥

للبيع شقة بلونة ١٧٠ م.م، ٣ نوم ٣ حمامات، صالون، سفرة، Cheminé خلف ماسيس تسهيلات بالدفع الهاتف ٠٤/٩٨٣٩٥٦

للبيع مستودع في المنتزه – بيت مري ٤٠٠م.م. مستوى الطريق يصلح لصالة عرض ايضا. ت ٠٣/٦١٧٨٧٦

عوكر شقة في الطابق السفلي ٢٧٥م.م. غرف منامة عدد ٣، غرفة جلوس، صالون عدد ٢، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، حمام عدد ٤ شرفة كبيرة، موقف سيارة السعر ١٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/203070

الاشرفية فرن الحايك، ارض ٢٣٥ م.م السعر ٦٧٥٠٠٠$ Sodeco Gestion Sal Tel 01/203070

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec interêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

Appt luxueux 240m², 3ch., s. à m., 2 s., parking, A/C puits. Sioufi, collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع في صوفر عقاران مساحتهما ١٢٥٦٥م.م. موقع مميز مناظر خلابة بسعر مغر (الاستاذ نبيل) ٠٥/٥٥٤٦٢٠

فرصة نادرة لمدة يومين شقة للبيع عاليه – الاستراحة السعر مغر جدا. الهاتف ٦٤٨٠٠٢

مكتب مع روف ورخصة بنائه للبيع ٣٢٠م.م. البوشرية المدينة الصناعية. التلفون ٤٩٠٦٥١ – ٠١/٤٨٢٠٢٨

للبيع عقار ٧١٢ م.م. في بيروت – طريق النهر – منطقة الرميل. ت ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع ارض في المعاملتين مع رخصة ٦٠٠م.م + القليعات ٨٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حرج تابت ٧٥٠م.م. + ١٠٥٠م.م. البياضة قرنة شهوان. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شقة للبيع في منطقة النقاش تلة السرور قرب السفارة الارمنية، صالون، سفرة، ٣ غرف نوم، حمامان ١٧٢م.م سعر مغر ت ٠١/٤٠٢١٩٥

شقة في زوق مصبح قبالة مدرسة اللويزة منظر كاشف ١٨٥م.م ت ٠١/٨٧٠٦١٨ – ٠٣/٢٤١٢٢٥ من ١٠ حتى ١٢ ظهرا.

فيلا القنيطرة بيت شباب تريبلكس بناء ٤٨٠م.م. ارض ٧٠٠م.م ٣٥٠ الف $ ٥٢٠٥٩٩ – ٠٣/٧٠٠٥٩٩

شقة ٣٠٠م.م. في ضبيه/ عوكر منظر خلاب ضمن مجمع سكني السعر مغر. الاتصال ٠١/٨٧٠٦٩٦ بعد الثانية ظهرا.

Superbe magasin 6 vitrines dans Mall prestigieux Verdun 160m² - prix int. 03/701607 entre 9h et 5h p.m.

Offre spéciale appt lux, Mtayleb 600m, 1er étage, split level vue imp. Cave salle polyv. 5 park. s.s. 03/279977 ap. 14h.

## للبيع او للايجار

محل او مستودع عدد ٢ للايجار او للبيع او للمقايضة منطقة الدورة – مار يوسف. التلفون ٣٢٥٩٠٨ بظ. ٣٢٣٥٧١ ق.ظ.

للبيع او للاستثمار محل ١٥٠م.م. جل الديب الطريق العام قرب المطعم الصيني. للمراجعة الاتصال شخصيا في محل Picador

للبيع او للاستثمار محل ١٨ م.م ارضي و١٠٠ م.م سفلي، مكيف، فردان شارع عبد الله المشنوق. التلفون ٠٣/٦٩١٤٥٥

## للايجار

A louer nouveaux studios meublés à Sin-el-Fil + Kitchinette + salle de bain. Tél.: 01/499808 - 499787

للايجار والاخلاء شقة ١٩٠م.م. صالحة لعيادة او مكتب الطريق العام فرن الشباك. التلفون ٠١/٩٢١١٠٤ – ٠٣/٣٢١٤٨٤

للايجار شقة فخمة جداً ٣٠٠م.م. ومكتب ١٢٠م.م. حرج تابت للاتصال ٠٣/٦٠٥٦٢٤

للاستثمار محل ٣ طوابق – الروشة طابق مكتب مفروش مع فاكس وكومبيوتر وهاتفان وطابق سنالك مجهز طابق مخزن المساحة ٩٠م.م. ٢٠٠٠ دولار شهريا قبالة تلفزيون المستقبل بجانب السفارة الرومانية. ت ٠٣/٨٠٢٦٢٦ – ٠١/٨٠١٠٥٠

للايجار شقة مفروشة ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة، بئر ارتوازي، بيسين سباحة، ملعب تنس، موقف خاص، مناظر خلابة. رزيدانس منصورية ٠٣/٣٥٠١٧٠

للايجار شقة مفروشة ٢٠٠ م.م. كاملة التجهيز الكسليك – مقابل السمايا ت ٠٩/٩١٠٠٢٩ بعد الساعة السابعة مساء.

للاستثمار محل مع ديكور المساحة ١٦ م.م. منطقة قريطم. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٠٥٥٠ – ٣٤٠٢٧٠/٧١ جميل او وسام

مستودع (للايجار + خلو) مساحة ٢٢٥م.م. برج حمود قرب الطريق العام. الاتصال ٠٣/٣٣٣٢٣٠

الدورة، صالة عرض مع مكتب ١٦٦ م.م، مطبخ، حمام، مفروشة ومجهزة الايجار ٢٠٠٠$ شهريا Sodeco Gestion 01/203070

للايجار شقة مار تقلا ٢ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة وحمامان بسعر مغر. التلفون ٠٩/٤٤٤٠٦٩

دوبلكس مفروش للايجار، ٤ غرف نوم، ٤ حمامات، صالون، غرفة طعام، منظر خلاب، قرب اوتيل برينتانيا. برمانا ت ٣٤١٦٤٩ – ٣٥٤٧٩٨

للايجار مكتب ٨٠م.م. مع فرش فخم مكيف + خط هاتف – الحازمية طريق الشام، مركز ملاط. الاتصال ٠١/٤١٧٢١٢ – ٠٣/٧٠٤٨٩٨

شقة فخمة للايجار بعبدا ٣ نوم، صالون ٢ وسفرة ١ ت ٤٥٠٧٣٠

للايجار شقة للسكن او مكتب مع او دون فرش، تدفئة وتبريد، مار تقلا الحازمية. ت ٣٢٦٤٩٩

للاستثمار محل تجاري ارضي مع متخت على طريق عام جسر الباشا الحازمية ٤٥١٩٩٣ – ٤٥٠٤٢٧

للايجار شاليه مفروشة + غازون هوليداي بيتش لموسم الشتاء. الاتصال ٠٩/٩٤٣٩١٥

A louer Studio meublé luxe calme A/C chaud froid gener. Kaslik descente ATCL Tél.: 03/668772

## مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده الفنار السبتية جسر الباشا الحازمية التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

نبحث عن مكتب للايجار في شرق بيروت ٨٥ م نحو منطقة هادئة ٣٣٤٢٠٧ – ٢١٨٥٢٦

مطلوب صالة عرض للمفروشات المساحة من ٣٠٠ م.م – ٥٠٠ م.م في بيروت او ضواحيها لا يزيد عن ٢٠,٠٠٠$ سنويا ٠٣/٧٠٢٠٢٢

## سيارات

Honda Accord model 89 options 8000$. Call Tél.: 03/256575

بداعي السفر شيروكي ليمتد ٩٠ لون كحلي بحالة جيدة جدا مع جميع الزائد ٠٣/٦٤٤٥٧٤

شفروليه سيليبريتي ٨٩ فول ممتازة – ٤٥٠٠ دولار ٤٩٨٦١٢ – ٠٣/٢٥٢٥٣٦

Mercedes E 200 16V coupé fully equipped mod 95 km 4000. Tél.: 03/354128

بداعي السفر هوندا اكورد ٩٢ EX ٣٣٠٠٠ كلم Sun Roof A/C السعر ١٢٥٠٠ دولار. التلفون ٠٩/٩١٣٦٥٦ – ٠٣/٢٢٤٧٦٧

Cadillac Fleetwood Brougham 1995 - 5000 km. Etat neuf 38000$: Tél.: 01/384673

للبيع تويوتا كريسيدا فول اوبشن فرش جلد لون بوردو ٨٨ السعر ٧٠٠٠$ ق.ظ. التلفون ٧٤١٤٢٦ بظ ٨٦٢٦٥٩

سيارة شفروليه كورسيكا ١٩٩١ بسعر مغر Full opt ست صبابات اوتوماتيك بـ ام ١٩٨٠ اوتوماتيك للمعلومات ت ٠٣/٣١٠٩٥٨

## مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

للبيع زوج سجاد قزوين قديم ونادر. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٢٨٣٣٣ – ٠٣/٢٣١٨٠٩ – ٠٤/٩٢٨٢٩٣

## متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٦/٨٢ مع ونش TADANO ٢٠ طنا نؤمن معدات حسن طويل طريق المطار. ت ٠٣/٣٣٦٧٢١

لعشاق البحر فرصة نادرة: يخت فيورد ٧٢٥ سويدي – غرفتان، حمام، غاز، براد، دوش – موتور عدد ٢، مازوت فولفو ٢٢٠٠٠ دولار. ت ٤٩٨٦١٢ – ٠٣/٢٥٢٥٣٦

بسبب تجديد سيارتها مثلجات دولسي تعرض للبيع سيارة مبردة مستعملة ابتداء من ٥٠٠٠ دولار. ت ٤٩٨٦١٢ – ٠٣/٢٥٢٥٣٦

**مطلوب شراء**
**Faux Bijoux**
يرجى من تجار الجملة والستوك
الاتصال بالرقم
٠٦/٦٤٣٧٤٧ قبل الظهر
او فاكس ٠٦/٦٤٢٢٠٦

## مفقود



غادرت الخادمة السري لانكية ويرابيروما سيلاواتي منزل مخدومها السيد رامز الرشيد في محلة حارة حريك في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٣ مصطحبة معها حلى ودراهم لذلك نحذر من يؤويها او يستخدمها تحت طائلة المسؤولية.

---





## اعلانات رسمية

**دعوة**

الى حضور اجتماع جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بدعوة التعاونيات اعضائه الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مركز الاتحاد في بيروت – بدارو – شارع طالب حبيش بناية كبابه الطابق الاول في الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢١ واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧ واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثالثة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٤ وذلك لمناقشة واقرار او تعديل مشروع موازنة الاتحاد للعام ١٩٩٧ وبحث الاوضاع العامة في الاتحاد.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/١٨

التكليف ٢٥٥٢ — مجلس الادارة

**اعلان**

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لعملية اكراء قراءة عدادات المشتركين العاديين في التوتر المنخفض وجباية ايصالاتهم في مدينة بيروت حتى يوم السبت ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية، من مديرية الشؤون المالية، السيد جورج زمار الطابق الخامس في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الرئيسي – طريق النهر.

كما يمكن للذين سبق لهم شراء دفتر الشروط الحصول من مكتب السيد جورج زمار على جداول توضيحية حول اصدارات ١٩٩٥ و١٩٩٦ والتحصيلات العائدة اليها وعدد الفواتير المصدرة والمحصلة ونسب التحصيل، وكذلك على كتيب يبين حدود مدينة بيروت ومناطق الاكراء فيها.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/١٨

المدير العام

التكليف ٢٥٥٥ — مهيب عيتاني

**اعلان**

الرقم ٣/٢٦٢٩

تعلن وزارة العدل عن استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لاشغال القاعة الكائنة في قصر العدل في جديدة المتن والمصممة كمقهى واستثمارها لتقديم الخدمات المحددة في دفتر الشروط.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مبنى وزارة العدل – المديرية العامة – شارع سامي الصلح – الطابق الخامس – مصلحة الديوان – وذلك للاستحصال على دفتر الشروط الخاص بهذا الموضوع.

تقدم العروض اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ١٩٩٦/١١/٩ علما ان جلسة فض العروض تجري يوم الاربعاء في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٣ ولا يقبل اي طلب خارج المهلة المحددة.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/١٨

المدير العام لوزارة العدل

التكليف ٢٥٥٧ — وجيه خاطر

**اعلان تلزيم**

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك – شارع رأس العين – بناية اللقيس – الطابق الثاني، عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال خط جر مياه الشفة لمدينة بعلبك من ينابيع كوكب، دردرة وعين الجوزة في جرود بعلبك، بتمويل من حكومة جلالة ملكة المملكة المتحدة (بريطانيا).

تقدم العروض ابتداء من ١٩٩٦/١٠/٢٣، وفق نصوص دفاتر الشروط الخاصة والتي يمكن الاطلاع والحصول عليها من ادارة البرنامج المذكور اعلاه، علما ان نسخة دفتر الشروط الخاص تقدم مجانا.

لكل ملتزم مصنف في وزارة الموارد المائية والكهربائية للاشغال المائية في الدرجة الثانية وما فوق الحق بالتقديم والحصول على الدفاتر.

يمكن المراجعة للغرض على العنوان اعلاه، طوال ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر. آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٨. ويتم فض العروض بمكتب الامم المتحدة – بئر حسن – بيروت يوم الاثنين ١٩٩٦/١١/١١ في تمام الساعة العاشرة صباحا.

بعلبك في ١٩٩٦/١٠/٢١

ادارة البرنامج

**اعلان تلزيم**

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك – شارع رأس العين – بناية اللقيس – الطابق الثاني، عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال حفر آبار ارتوازية عدد ٤ في منطقة دير الاحمر – قضاء بعلبك بعمق ٥٠٠ مترا يبدأ الحفر بريشة ١٤ بوصة حتى عشرة امتار عمق من ثم متابعة الحفر حتى ٤٩٠ مترا بريشة ١٢ بوصة وذلك في مختلف الطبقات مع تجهيز العشرة امتار الاول بمواسير تغليف قطر ١٢١/٢ بوصة سماكة ٤ ملم و٤٩٠م المتبقية بمواسير ١٠ بوصة سماكة ٥ ملم واجراء تجربة الضخ وقياس تدفق البئر.

تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم في مبنى ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك على العنوان المذكور اعلاه، ابتداء من ١٩٩٦/١٠/٢٣. علما ان ثمن النسخة لدفتر الشروط الخاص هو ٢٠٠ دولارا اميركيا. آخر مهلة لتقديم العروض نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٨ الساعة الثانية بعد الظهر. ويتم فض العروض بمكتب الامم المتحدة – بئر حسن – بيروت يوم الاثنين ١٩٩٦/١١/١١.

بعلبك في ١٩٩٦/١٠/٢١

ادارة البرنامج

**اعلان مزايدة**

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: جورج اسعد مطر.

المنفذ عليه: ابرهيم زعيتر واولاده سامي ونسيم ونجيب وحبيب وادال وجرجس نقولا مطر ونجيب وجديد وشريفه اولاد جرجس فياض وتوفيق سعيد مطر كفرعقا مهاجرين ومجهولي المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٦٤ استنادا الى الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ١١/٢١٧ تاريخ ٩٦/٣/٧ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم ٢٧٥٣ كفرعقا وهو مسكن للمنفذ مساحته ٢٣٥م.م. حدوده غربا وشمالا طريق عام شرقا وجنوبا العقار /٢٧٥٤/ التخمين وبدل الطرح ٤٣٤٣٩٥٠٠/ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في ٩٦/١٢/٣ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاما له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ

ميشال بو غصن

**اعلان**

تصحيح الاعلان الصادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٩١/٢٢٦ المنشور في جريدة النهار في العدد الرقم ١٩٥٦٩ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥.

طالب التنفيذ: نزيه نصير

المنفذ عليه: يوسف جرجي كلاب.

تجرى المزايدة لبيع حصص المنفذ عليه في العقارات الرقم (٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٧٥، ١٢٢٠ و١٢٧٤) من منطقة الحدث العقارية نهار الخميس في ١٩٩٦/١١/١٤ امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها الكائن في قصر العدل في بعبدا.

رئيس القلم

الياس نصر

**دعوة**

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٦٨

الى المنفذ عليه: هاكوب دومنيان مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ استدعى كيفورك مردخاتيان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨ القرار ١٣٢ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار الرقم ٢٥١٦ البوشرية وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

**اعلان قضائي**

بناء على استدعاء السيد حسن اسماعيل العيسمي من حاصبيا بالدعوى الرقم (٩٩٦/٦٨) لدى محكمة الجنوب المذهبية الدرزية طلب الحصول على حصر ارث كل من المرحومين (علي ومحمد فارس العيسمي من حاصبيا – لبنان الجنوبي صدر القرار الاعدادي الرقم (٩٩٦/٢) تاريخ ٩٩٦/٨/٢٠ لكل من له حق الاعتراض التقدم الى قلم المحكمة المذكورة باعتراضه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

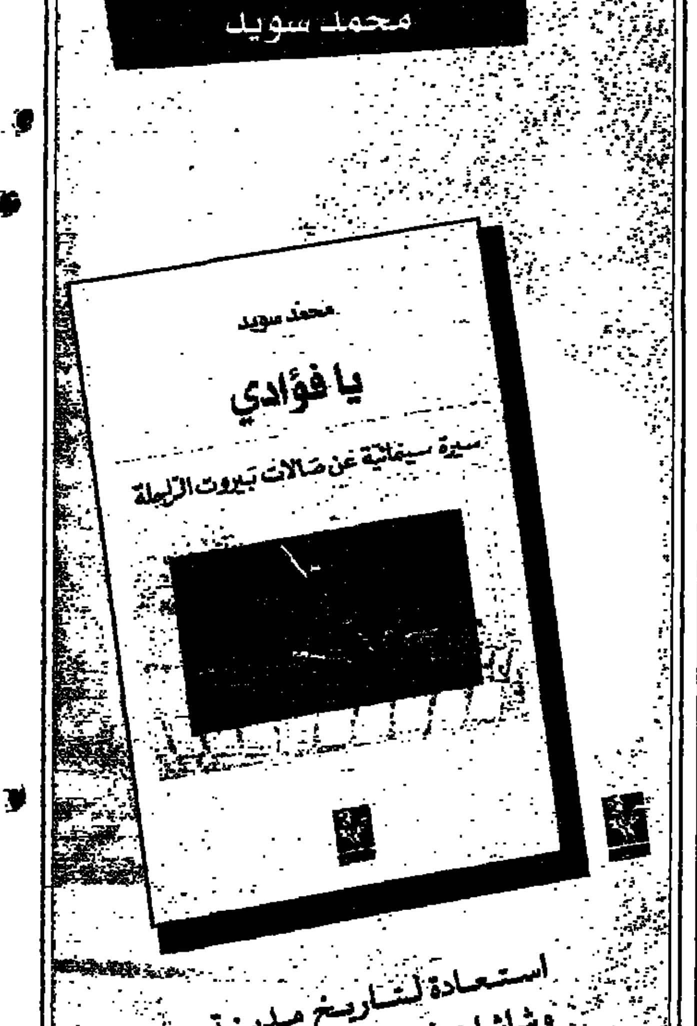
حاصبيا في ١٩٩٦/١٠/١٩

رئيس القلم

طاهر غبار







قضايا النهار

# شيراك وادانة نتنياهو

الكلام الذي قاله الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال المحطة الاسرائيلية من جولته الشرق الاوسطية فيه الكثير من تلمس الواقع الفعلي لوضع المنطقة. وفيه الكثير من الاستشراف المستقبلي لحل لزمة الشرق الاوسط. انه كلام يغضب اسرائيل ويغضب التيار الايديولوجي الحاكم فيها من حاخامات ملتحين، وحاخامات متنكرين في الزي المدني، امثال ارييل شارون او حتى رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو.

في مقابل الموقف الفرنسي الذي يطالب صراحة بدولة فلسطينية وبالانسحاب من الجولان وتطبيق القرار ٤٢٥ نجد نتنياهو يتباطأ في موضوع الانسحاب من مدينة الخليل، ثم يتصرف على اساس ان الجولان سيبقى اسرائيلياً. اما عن لبنان، فان نتنياهو يلعب الورقة الجديدة القديمة عبر محاولة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

وخلاصة الموقف الاسرائيلي ان السلام يجب ان يحصل، ولكن بشروط الامن والاقتصاد الاسرائيليين. فهو حصار دائم للرقعة الفلسطينية والتفاف على الاتفاقات المعقودة سابقاً، وهو تسريع وتكثيف للاستيطان المسلح بالمال والسلاح والمهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق. وهو أيضاً ضرب للاقتصاد الفلسطيني الهش والمتأخر، وتهويد كامل ودائم للقدس.

السلام بالأمن والاقتصاد كما يريده نتنياهو هو الاحتفاظ بهضبة الجولان ومحاولة اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ارض اسرائيل الامنية والتاريخية، وأيضاً تمناً على سوريا ان تدفعه في اطار موازين القوى في المنطقة.

اما في لبنان فان "السلام الاسرائيلي" هو سلام يرتكز على "اللواء الاقليمي" (جيش لبنان الجنوبي) واسكات الاصوات المعادية لاسرائيل وضرب التضامن الوطني من خلال ضرب المقاومة. الثمن باهظ الى حد لا يمكن لبنان القبول به.

والسؤال هو: هل يريد نتنياهو السلام فعلاً؟

من يراقب سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة يلحظ ان السلام الذي تعتمده اسرائيل يتنافى والقراءة الواقعية لمتطلبات الاستقرار في المنطقة. فلا يمكن بناء سلام حقيقي في ظل القهر المتمادي للشعب الفلسطيني، او في ظل محاولة امتهان كرامة الشعب السوري، او أيضاً في ظل السعي الحثيث لضرب وحدة لبنان الخارج حديثاً من حرب مدمرة.

***

ان كلام شيراك في قلب اسرائيل هو في الواقع نوع من الادانة لسياسة اسرائيل. فهو يحضها ويدعوها الى القيام بخطوات نحو السلام مغايرة تماماً لما دأبت عليه حكومة الليكود. وجل ما فعله رئيسها انه حاول التعويض عن ضرب مسيرة السلام بديماغوجية على الطريقة الاميركية. لقد نجح بهذا الاسلوب عندما كان سفيراً لبلاده في واشنطن، اما عندما بات عليه ان يحكم بلاده فقد تحولت الديماغوجية وبالاً على اسرائيل والمنطقة. وبتنا نبتعد عن السلام ونقترب اكثر فأكثر من حرب لا يريدها احد من العرب.

علي حماده

# واشنطن تعيد النظر في سياستها حيال الشرق الأوسط

ميشال يونغ

قد يكون من المفيد لصانعي السياسة في سوريا ولبنان، الاطلاع على ما تنشره الصحافة الأميركية من مقالات ودراسات عن الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة. فقراءة بعض هذه المقالات الصادرة حديثاً، ستظهر لهم الشوط الذي قطعه صانعو القرار في واشنطن، على طريق اعادة النظر في عدد من مرتكزات السياسة الأميركية واسسها في الشرق الأوسط، وستمكنهم ايضا من تعميق فهمهم لمواقف الولايات المتحدة تجاه مسألتين ذات أهمية كبرى بالنسبة الى سوريا ولبنان، اي مدى التزام واشنطن بصيغة مدريد في مفاوضات السلام العربية – الإسرائيلية، والعداء الأميركي المستمر ظاهريا لإيران.

اول استنتاج يمكن التوصل إليه، يتمثل في وجوب عدم انتظار أي اتفاق سلام بين أي دولة عربية واسرائيل، قبل نهاية القرن الحالي على الأقل. وقد توصل ريتشارد هاس الى هذا الاستنتاج في مقالة نشرها في مجلة "فورين أفيرز" الأميركية الواسعة النفوذ، والتي يصدرها "مجلس العلاقات الخارجية" والذي يعتبر اهم مؤسسات صنع السياسة الخارجية الأميركية منذ عقود. ووفقا لما يقوله هاس الذي عمل مستشارا لدى الرئيس السابق جورج بوش لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، يتوجب عدم انتظار اي اتفاق سلام في الشرق الأوسط، خلال الاربع او الخمس سنوات المقبلة. فهو يرى ان اطراف الصراع لا يملكون ادنى مصلحة في التوصل الى تسوية في الوقت الحاضر، وبالتالي فإن قدرة الولايات المتحدة على دفع مفاوضات السلام الى الأمام، تبدو محدودة جدا. ولذلك يدعو هاس الى اتخاذ اجراءات من طرف واحد، لبناء الثقة بين اطراف المفاوضات، بما يؤدي الى تسهيل عقد التسوية المنشودة مستقبلا.

والأخطر مما سبق، هو أن هاس لا يوصي بأن تتدخل اسرائيل عسكريا في جنوب لبنان لشل "حزب الله" ومنعه من شن أي عمليات ضد قواتها فحسب، بل يذهب الى حد دعوة اسرائيل الى مهاجمة القوات السورية العاملة في لبنان على نحو يرغم سوريا على تجريد "حزب الله" من اسلحته. وبذلك لا يعود جنوب لبنان مصدراً للتوتر المستمر بين سوريا واسرائيل، الأمر الذي من شأنه تسهيل المفاوضات بينهما في المستقبل، بحسب زعم هاس. لكن ما يتجنب الكاتب الاشارة إليه، هو أن شل فاعلية "حزب الله" سيؤدي الى اضعاف موقع سوريا ولبنان في اي مفاوضات جديدة. وواقع ان الكاتب يدرك هذه الحقيقة جيدا، يجب أن يكون مدعاة للقلق بالنسبة الى اللبنانيين والسوريين. ففي الولايات المتحدة مدرسة سياسية تضم عددا من المحافظين النافذين ممن يؤمنون بأن لبنان هو المكان الوحيد الذي تستطيع فيه اسرائيل اللجوء الى الخيار العسكري لتحسين موقعها في مواجهة سوريا.

الحقيقة الثانية التي يتوجب التشديد عليها تتمثل في عدم قدرة الادارة الأميركية على الاهتمام بشؤون الشرق الأوسط في المستقبل القريب. فالانتخابات الرئاسية ستجرى في شهر تشرين الثاني، وستتولى السلطة ادارة جديدة في كانون الثاني المقبل. وعلى رغم ان احتمال فوز الرئيس بيل كلينتون بولاية جديدة يبدو مرجحا، إلا ان فوز بوب دول لن يؤدي بدوره الى ادخال تعديلات اساسية على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وبصرف النظر عن هوية الفائز في هذه الانتخابات، فإن عليه تعيين وزير جديد للخارجية مطلع السنة المقبلة. وبما أن واشنطن مدينة بيروقراطية يتوجب على المرء فيها تجنب الفشل بأي ثمن، فمن غير المرجح ان يرغب وزير الخارجية الجديد في الاهتمام بمشكلات لن يحقق فيها اي نجاح يذكر، مثل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. فالوضع السائد حاليا يشبه الى حد بعيد الوضع الذي كان سائدا في العام ١٩٨٣، عندما حاول جورج شولتز عقد اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل، وادى فشله يومئذ الى عزل لبنان حتى اليوم. فعلى رغم قيام وزير الخارجية الحالي وارن كريستوفر بعشرين زيارة الى سوريا واسرائيل، الا انه لم ينجح في تحقيق اي تقدم في مفاوضات السلام، ففقد بالتالي صدقيته وبالتأكيد فإن وزير الخارجية الجديد سيحاول عدم تكرار أخطاء سلفه.

هذا الخوف من احتمال تراجع اهتمام الولايات المتحدة بمفاوضات السلام، دفع على ما يبدو مصر الى اتخاذ موقف متشدد غير معهود ضد حكومة نتنياهو. فالمصريون يدركون أن اهميتهم بالنسبة الى واشنطن ستتضاءل كثيرا في حال توقف عملية السلام، وهذا الأمر لن يؤثر سلبا على حجم المساعدات الاميركية لمصر في المستقبل فحسب، بل سيؤثر ايضا على الدور المصري في العالم العربي. ولهذا السبب يمكن فهم سبب تشديد مصر على استمرار التوتر في المنطقة، لأن هذا الوضع يجعلها المحاور الطبيعي لكل من الولايات المتحدة واسرائيل، فضلا عن الاطراف العربية. والدور الذي اضطلعت به مصر اثناء المواجهات الأخيرة في الاراضي المحتلة، يثبت صحة هذا الاستنتاج.

من غير المرجح ان يؤدي اي تقدم على المسار الفلسطيني (في حال حصوله) الى تقدم مماثل على المسارين السوري واللبناني، بل على العكس، فقد يؤدي الى تشديد عزلة سوريا ولبنان. فالولايات المتحدة لا ترغب على ما يبدو، في فرض تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو سوريا واسرائيل الى مبادلة الأرض بالسلام. ولا يبدو ايضا ان واشنطن تعتزم فرض تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، قبل تجريد "حزب الله" من اسلحته، وعندما اطلق بنيامين نتنياهو اقتراحه المعروف باسم "لبنان اولا" ودعا الى تجريد "حزب الله" من اسلحته فإنما كان يستجيب مطلبا أميركيا قديما. وعلى رغم الشكوى التي ساورت عددا من مسؤولي وزارة الخارجية حيال حقيقة نيات رئيس الوزراء الاسرائيلي، إلا ان الاميركيين مقتنعون بأن نتنياهو لا يستطيع تقديم اي شيء جديد لكل من سوريا ولبنان. وبالتالي، يجب الا يغيب عن الاذهان، امكان استغلال هذا الأمر لتبرير اي تحرك اسرائيلي ضد لبنان مستقبلا.

## ايران والولايات المتحدة

ثاني اعتقاد خاطئ سائد حاليا في الشرق الاوسط يتمثل في اعتبار ان الولايات المتحدة محكومة بأن تبقى معادية لإيران في المستقبل المنظور. واذا كان صحيحا ان عداء واشنطن لطهران سيستمر خلال السنوات المقبلة، إلا ان هنالك شعورا متعاظما ضمن الاوساط السياسية الأميركية، بأن على الادارة الأميركية اعادة النظر في علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية، وهناك وعي متنام لفشل سياسة "الاحتواء المزدوج" لكل من ايران والعراق في آن واحد، ولمدى عجز دول الخليج العربي عن تشكيل حاجز جدي في وجه هذين البلدين. بل أن هذه الاوساط باتت مقتنعة أن النظام السياسي الايراني راسخ وقوي، وبأن احتمال حصول ثورة ضده يبدو ضعيفا.

توماس فريدمان، معلق الشؤون الخارجية في صحيفة "نيويورك تايمس" الأميركية، عرض في سلسلة مقالات انطباعاته عن زيارة قام بها الى ايران في ايلول الماضي. وقد شدد في هذه المقالات على مدى تعقيد العلاقات بين واشنطن وطهران، وأشار الى ان العداء القائم بينهما حاليا يعتبر أمراً غير طبيعي من وجهة نظر جيوبوليتيكية. وقدم فريدمان الى القراء الأميركيين نظرة مختلفة الى المجتمع الايراني، اكد فيها ان ايران تظل حبلى المفارقات على رغم ان نظامها ديكتاتوري. وأشار الى ان بعض المسؤولين الإيرانيين ينظر بإيجابية الى فكرة تحسين العلاقات مع واشنطن، على رغم ان الخطاب الرسمي الايراني يعتبر الولايات المتحدة الشيطان الأكبر. وبما ان فريدمان يعكس عادة التفكير السائد في وزارة الخارجية الاميركية، فلا بد من قراءة مقالاته بتمعن يتجاوز حدود الفضول الذي قد تثيره اي مقالات أخرى.

وفي السياق نفسه، رأت إيلاين شولينو، وهي صحافية تعمل ايضا في صحيفة "نيويورك تايمس" في احد مقالاتها ان فشل الجهود الأميركية الهادفة الى عزل ايران ادى في الواقع الى عزل الولايات المتحدة عن حلفائها الأوروبيين. وتضيف مؤكدة ان استمرار واشنطن في تجاهل اقامة علاقات مع طهران، لم يجلب لها سوى الضرر، لا سيما وأن ضمان الوصول الى المصادر الطبيعية في ايران ودول آسيا الوسطى يظل امرا حيويا بالنسبة الى الولايات المتحدة. واشارت الكاتبة ايضا الى ان شخصيات عدة نافذة مثل وزير الخارجية الأسبق زبغنيو بريجنسكي، تدعو الى تجديد العلاقات مع ايران. والى جانب كل ما سبق، فإن مجلة "نيوريبوبليك" الواسعة النفوذ والمعروفة بتأييدها لإسرائيل، اعتبرت اخيرا ان الوقت قد حان لاقامة توازن قوي جديد في منطقة الخليج، ودعت الى تحسين العلاقات مع ايران.

ماذا يعني كل هذا بالنسبة الى سوريا ولبنان؟

قد لا يعني شيئا على المدى المباشر، ولكن نتائجه قد تكون مهمة على المدى المتوسط، اي بعد خمس سنوات مثلا. فعلينا ان نتذكر دوما، ان سوريا اكتسبت اهمية مضاعفة بالنسبة الى صانعي السياسة في الولايات المتحدة، بعد حرب الخليج لأن دمشق اعتبرت حليفا مفيدا ومهما في اطار استراتيجية "الاحتواء المزدوج" الهادفة الى عزل العراق اولا، والى حد ما ايران. وقد ادى فشل هذه الاستراتيجية الى تقليص المناورة لدى سوريا ومن المؤكد ان تحسن العلاقات الأميركية الإيرانية سيؤدي الى تهميش دمشق أكثر فأكثر.

اما التحدي الثاني الذي ستواجهه سوريا وسائر الدول العربية، في حال تحسن العلاقات بين واشنطن وطهران، فيتمثل في تراجع قوتها وتضاؤل اهميتها، لاسيما وان هكذا تطور، في حال حصوله، سيضاف الى العلاقات الوثيقة القائمة بين الولايات المتحدة وكل من تركيا واسرائيل. وبالتالي فإن قوة الدول العربية ستتناقص مع تزايد اهمية الدول المتاخمة لها، وستتراجع اهمية الدول العربية بالنسبة الى واشنطن، ولن تعود عملية السلام في الشرق الاوسط، ضمن لائحة اولوياتها.

أخيرا، فإن تحسن العلاقات الاميركية–الإيرانية سيؤثر على لبنان خصوصا. فعلى صعيد علاقات طهران مع "حزب الله"، هناك مسألتان ينبغي الا تغيبا عن الاذهان. فمن ناحية اولى، تبدو إيران حريصة على ضمان اندماج "حزب الله" في المجتمع اللبناني أكثر فأكثر من اهتمامها بدوره في مقاومة اسرائيل في جنوب لبنان. وحتى في حال استمرار التوتر بين سوريا واسرائيل في لبنان، فليس من قبيل السخف، افتراض أن تحسن العلاقات بين ايران والولايات المتحدة، قد يدفع طهران الى اعادة تحديد دور "حزب الله" في الجنوب. وعلى رغم ان هذه الخطوة قد لا تؤدي الى تعليق دور الحزب في المقاومة، الا انها قد تدفعه الى بذل جهد اكبر لاخذ مسافة عن اقوى الاطراف الفاعلين في لبنان.

ومن ناحية ثانية، فإن لبنان يمثل موقعا اقل اهمية من المناطق الاخرى، ولا سيما بلدان آسيا الوسطى، بالنسبة الى إيران. فإذا اضطرت ايران الى تقديم تنازلات معينة في مقابل تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة الامر الذي سيجلب لها منافع اقتصادية مؤكدة، فإن لبنان مرشح لأن يكون مسرح هذه التنازلات، عبر تغيير دور "حزب الله" الذي سيضطر الى التكيف مع هذه الاستراتيجيا الجديدة في مقابل بعض المكاسب التي ستقدمها إليه طهران. وبالتالي فإن الخاسرين الوحيدين، سيكونون اولئك الذين اضاعوا وقتا ثمينا في انتظار قيام الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وعلى ما يبدو فإن هذه المرحلة من السياسة الأميركية قد ولت الى الأبد.

كاتب سياسي ورئيس تحرير مجلة "ليبانون ريبورت"

## القدس امام مخاطر التهويد: تاريخ ووقائع (٢)

# طرد غير معلن للفلسطينيين من القدس الشرقية

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من الدراسة عن القدس التي اعدتها وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية:

في اعقاب الضم الاحادي الجانب للقدس الشرقية، حددت اسرائيل وضع الفلسطينيين المسجلين في احصاء علم ١٩٦٧ بـ "المقيمين الدائمين في اسرائيل" وخاضعين لقانون دخول اسرائيل الصادر علم ١٩٥٢، بينما حددت وضع المهاجرين والسكان اليهود وفق قانون حق العودة الصادر علم ١٩٥٠.

وينص قانون الدخول الى اسرائيل، على أن المقيمين الدائمين في اسرائيل من سكان القدس الشرقية:

– ليس من حقهم جمع شمل اقارب "بما فيهم ازواج من الضفة الغربية" وينبغي ان تقدم طلبات جمع الشمل بصورة فردية، ويعود القرار لتقدير وزارة الداخلية ولا يجب تفسير سبب الرفض.

– يفقدون وضعهم كمواطنين دائمين اذا اقاموا خارج حدود المدينة لمدة تزيد عن سبع سنوات، او حصلوا على جنسية اخرى.

– من حقهم تسجيل اطفالهم كمواطنين دائمين اذا ولدوا داخل مدينة القدس فقط.

– بوسعهم التقدم للحصول على الجنسية الاسرائيلية، ولكن ينبغي عليهم التخلي عن جواز السفر الاردني، او اي جواز سفر اجنبي آخر.

– فقدان معظم حقوقهم في خدمات الرفاه الاجتماعي الاسرائيلي، ان اقاموا خارج حدود المدينة.

لقد استخدمت السلطات الاسرائيلية هذا القانون، وهذا التصنيف لفلسطينيي القدس الشرقية كمقيمين دائمين، اداة لتشتيت شمل العائلات وطرد الفلسطينيين من مدينتهم. فطلبات جمع شمل العائلات الخاصة بمواطني القدس الشرقية تواجه بالرفض عادة. وتبعاً لتلك السياسة، فقد آلاف المواطنين الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية حق الاقامة في المدينة نتيجة الاقامة في الخارج فترة طويلة. وقد لاحظت منظمات حقوق الانسان ان وزارة الداخلية اخذت في الآونة الاخيرة، وبصورة متزايدة، تدقق في ملفات السكان لتحديد الاشخاص الذين يقيمون خارج القدس الشرقية (مثل النساء المقدسيات اللواتي يقمن مع عائلاتهن في الضفة الغربية او الاردن). وعلى رغم الوعود المتكررة من جانب الحكومة الاسرائيلية لمنظمات حقوق الانسان، لتسهيل تسجيل الاطفال من جانب امهاتهم، الا ان النساء الفلسطينيات من سكان القدس الشرقية، يواجهن باستمرار مصاعب جمة لتسجيل اطفالهن، ان كان لازواجهن من مواطني الضفة الغربية او الاردن. ونتيجة لهذه السياسة، فان آلافاً من الاطفال الفلسطينيين ممن ولدوا في القدس، ومن امهات مقدسيات، سيفقدون حق الاقامة في القدس عندما يبلغون سن السادسة عشرة.

وليس هناك اية بيانات احصائية في ما يخص عدد الفلسطينيين الذين تم طردهم، من خلال تلك السياسة وقوانين الاقامة الاسرائيلية، لان وزارة الداخلية ترفض اعطاء ارقام تتعلق بعدد طلبات جمع الشمل وبطاقات الهوية التي تم سحبها، وتستند جميع المعلومات المتوافرة الى تقديرات ودراسات عينية، وتقدر تلك الدراسات ان هناك ما يقرب من ٥٠ الف فلسطيني مقدسي، غادروا المدينة ما بين ١٩٦٧ و١٩٩٣، نتيجة عدم توافر المسكن المناسب، او نتيجة سياسات شروط الاقامة الجائرة.

وجميع اولئك الذين اقاموا مع عائلاتهم خارج المدينة لا يستطيعون العودة، ويواجهون خطر فقدان وضعهم كمواطنين مقدسيين، ان لم يكونوا قد فقدوا هذا الوضع سلفاً.

الى جانب تلك السياسة، لجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى سياسة هدم المنازل، بحجة عدم الترخيص. وبحسب الاحصائيات المتوافرة، فقد هدمت سلطات الاحتلال في الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٨٧ – ١٩٩٤ في القدس الشرقية وضواحيها ١٢٢ منزلاً. اما البيوت التي اغلقت بحجج وذرائع امنية في القدس الشرقية وضواحيها، فقد بلغ عددها (٢٤) منزلاً خلال الفترة نفسها.

وفي الآونة الاخيرة، قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية بهدم ثلاثة منازل في ضواحي القدس الشرقية، وتهدد بنسف تسعة وعشرين منزلاً آخراً في الاشهر القريبة القادمة، وذلك، في اطار حملة شرسة شرعت بها السلطات الاسرائيلية لتضييق الخناق على المواطنين في المدينة.

وفي القدس الشرقية، ونتيجة عدم وجود مخططات هيكلية للمناطق العربية، الا في الحالات النادرة التي خططت فيها، فقد تم تقنين النظام المرفق للبناء، بحيث لم تتعد نسبة البناء في احسن الظروف اكثر من ٧٥ في المئة من مساحة الارض، في حين تصل هذه النسبة الى ٣٠٠ في المئة او ما يزيد عن ٨ طوابق في حالة بناء المستوطنات اليهودية.

ونظراً الى الزيادة السكانية العربية التي لا تتوافق مع البناء السكني، فقد ادى ذلك الى ايجاد ٢١ الف اسرة فلسطينية من دون مأوى، او تضطر للسكن في الكهوف، او في منازل يقطنها عائلة او اكثر، أو يضطر المواطن الفلسطيني للبناء من دون ترخيص، علماً بأن هذه العائلات تستطيع بناء منازل على ارض تملكها او تستطيع شراءها اذا ما وضعت هذه الاراضي بشكل قانوني ضمن المناطق التي يسمح ببناء المساكن عليها.

واضافة الى صعوبة الحصول على رخص بناء من البلدية والشروط التعجيزية التي تفرضها، فان الرسوم المطلوب دفعها باهظة جداً وتثقل كاهل المواطن المقدسي. كما ان الحصول على رخصة بناء يحتاج الى بضع سنوات، الامر الذي يدفع باتجاه البناء من دون ترخيص، ويكون الهدم هو النتيجة النهائية.

### الاجراءات الاسرائيلية خرق لاتفاق اوسلو

نص اعلان المبادئ في اوسلو في المادة الرقم ٥ الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع الدائم:

اولاً: تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

ثانياً: سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم بين حكومة اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني في اقرب وقت ممكن ولكن بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية.

ثالثاً: من المفهوم، ان هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية بما فيها القدس واللاجئون والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود والعلاقات والتعاون مع جيران آخرين، ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

رابعاً: يتفق الطرفان على ان لا تجحف او تحل اتفاقات المرحلة الانتقالية نتيجة مفاوضات الوضع الدائم.

هذه المادة تقرر عدم جواز الخروقات الاسرائيلية خلال المفاوضات في فرض اجراءات من جانب واحد. فبالاضافة الى خرقها القوانين الدولية، فانها تعبير عن سوء نية واجحاف بنتائج مفاوضات المرحلة النهائية، وخصوصاً في ما يتعلق بقضيتي القدس والاستيطان، واجراء الانتخابات واعادة الانتشار.

فبعد التوقيع على اعلان المبادئ في اوسلو، نرى ان السياسة الاسرائيلية التي بدأت علم ١٩٦٧، في ما يتعلق بالقدس، قد تسارعت لتهويدها. فعلى سبيل المثال، فان مؤتمر مدريد اوقف بناء مستوطنات جديدة، لكن السياسة الاسرائيلية خرجت بأسلوب جديد هو "المحميات الطبيعية".

ففي العام ١٩٩٣، تمت مصادرة ٣٥٠٠ دونم في منطقة النبي صموئيل واعلانها "محمية طبيعية"، وهذه المنطقة تقع خارج حدود القدس، لكنها ضمن حدود "القدس الكبرى". واليوم، نلاحظ ان هناك مستوطنة تحت الانشاء، باسم "نيفي شموئيل" تقع قرب هذه المحمية، كما يتم انشاء مستوطنات جديدة، بدعوى انها تتم لتوسيع مستوطنات قديمة، كما حدث لمستوطنات جفعات زئيف، نيفي حاييم، معاليه ادوميم، والحي الجديد خربة الصوانة.

وهكذا نلاحظ ان ما تمّ الاتفاق عليه في اوسلو شيء، وما يجري على ارض الواقع شيء آخر. فمنذ اعلان المبادئ في اوسلو، وحتى اتفاق القاهرة، تمت مصادرة ٢.٥ كيلومتر لشق طرق فقط ضمن حدود القدس. اما خارج المدينة، فهناك توسعات وبناء مزيد من الوحدات السكنية، كما ذكرنا سابقاً. وهناك ايضاً مشاريع لتوسيع مستوطنات تقع في الجزء الغربي من جفعات زئيف "بيت حورون" على اراضي بيتونيا التي تم الاعلان عن توسيعها بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢١. وفي اواخر نيسان ١٩٩٥ اتخذت وزارة الاسكان الاسرائيلية، قراراً بمصادرة ٥٣٥ دونماً من الاراضي العربية في مدينة القدس، لغرض اقامة مساكن المستوطنين، وقد صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٥ على قرار المصادرة، مما دلّ على استمرار السياسة التوسعية لدى الحكومة الاسرائيلية على رغم توقيعها على اتفاق اعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

ان الاجراءات الاسرائيلية اضافة الى انها تشكل اجحافاً بنتائج مفاوضات المرحلة النهائية، وخصوصاً ما يتعلق بقضيتي القدس والاستيطان، فانها تهدف الى خلق واقع جغرافي وديموغرافي ضمن حدود القدس او خارج حدودها لفرض واقع سياسي جديد، وحصر مشكلة القدس في ١٢٥ دونماً (الاماكن الدينية).

وكذلك، ما نلاحظه من تسهيلات تقوم بها السلطات الاسرائيلية في منح مواطني القدس الفلسطينيين الجنسية الاسرائيلية، الامر الذي أثر على اشتراك فلسطينيي القدس في الانتخاب والترشيح للانتخابات التشريعية الفلسطينية بحيث انحصرت في اقلية. وتالياً فان الاغلبية اليهودية والتي تبلغ في القدس الكبرى، ٧٨ في المئة ستكون هي الحاسمة في تحديد الوضع النهائي للقدس كما تخطط السلطات الاسرائيلية.

غير ان الشعب الفلسطيني يرفض كل هذه الاجراءات ويصر على حقه الطبيعي والشرعي في القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

## كتاب "الاعتراف بالآخر، الغفران والمصالحة"

# دروس تستحق الثناء

غسان غصن

"لم تكن الحروب الاهلية اللبنانية حروب غالبية اللبنانيين، لان غالبية اللبنانيين يفضلون التعايش... حتى في الحروب".

هذه هي النتيجة التي توصل اليها تيودور هانف في كتابه "العيش المشترك والحرب: موت دولة، وولادة امة، في لبنان"، الصادر علم ١٩٩٤. وتتفق مع هذا الاستنتاج خلاصة دراسة اعدتها مدى عياش عبده – وهي اميركية من اصل لبناني، لخصائية في الارشاد النفسي– في اثناء رئاستها قسم التربية في الجامعة اللبنانية – الأميركية. وتدعو عبده الى الاسراع في تطوير مناهج وبرامج هدفها "تعزيز التعددية الثقافية"، وتعليم المجتمعات المحلية شتى المهارات المطلوبة لتحلّ النزاعات، "كالتفهم من خلال وضع نفسك في موضع الشخص الذي تحكم عليه، والإصغاء النشط، والتوفيق على اساس الحل الوسط، وحلّ المشكلات، والموضوعية، وتقليل التحامل، واحترام آراء الآخرين".

تكون هذه الدراسة ("بعض الجوانب النفسية للحرب الاهلية اللبنانية– آفاق المصالحة مستقبلا") احد الفصول العديدة في كتاب قيّم جدا، صادر حديثا عن الجامعة اللبنانية الاميركية تحت عنوان "الاعتراف بالآخر، الغفران والمصالحة: دروس من لبنان" (ترجمة باسم سرحان، مراجعة انطوان فارس سميا)، وهو ثمرة مؤتمر استضافته الجامعة في نيسان ١٩٩٤، وبحث فيه "مقاربات بديلة لحلّ النزاع في لبنان ما بعد الحرب". تجدر الاشارة هنا الى ان ذلك المؤتمر عقد بفضل السعي الحثيث لاستاذ العلوم السياسية في الجامعة المضيفة، جورج اميل عيراني، وزوجته الباحثة الأميركية في علم الانسان (أنثروبولوجيا) لوري كينغ – عيراني، اللذين أمّنا تمويله – ونفقات اصدار هذا الكتاب (وآخر بالانكليزية) – من المعهد الأميركي للسلام (USIP) وكان التركيز في مؤتمر "الاعتراف بالآخر والغفران والمصالحة" على عامل تكويني أساسي "للعنف الداخلي في لبنان الا وهو سيكولوجية الابتلاء بعقدة الضحية (Victimization) الموجودة في كل طائفة من طوائف لبنان"، وعلى "ديناميات الابتلاء" بهذه العقدة لفترة ما بعد الحرب، و"عملية الشفاء" منها عبر "الاعتراف بالآخر والغفران والمصالحة" (المقدمة ص ١٠).

صحيح ان "نزع سلاح الميليشيات وتوقيع اتفاق سلام" هما خطوة ضرورية، ومهمة ولكن هل تكفي هذه الخطوة "لاعادة السلام الى مجتمع مر بتجربة طويلة من النزاع المسلح"؟ الدكتوران عيراني – اللذان اشرفا على تحرير الكتاب، واشتركا في كتابة المقدمة والخاتمة (بالإضافة الى دراسة منفصلة لكل منهما)، يجيبان عن سؤالهما هذا بالنفي، لان "النزاع اللبناني سيبقى مضبوطا وليس محلولا نهائيا، طالما ان حاجات ومهارات واتجاهات وخبرات وطاقات المواطنين والمنظمات التي اسسوها لم تؤخذ بعين الاعتبار" ( ص ١١). ويخشى محررا الكتاب من ان "الانفعالات الشديدة، والهياكل المعرفية الضيقة، والديناميات النفسية السياسية الهدامة، الناتجة عن ابتلاء كافة الطوائف اللبنانية تاريخيا بعقدة الضحية، ستقود في النهاية الى جولة اخرى من العنف المدمر". ويعتبران ان تفادي الكارثة يكمن في "التنبه الى هذه الاوضاع النفسية ومعالجتها، من خلال عملية شاملة من الاعتراف بالآخر والغفران والمصالحة". ولأن النزاع الطويل الأمد اتاح "امام كل جماعة طائفية ان تتقمص دور الضحية والمعتدي"، يرى المشرفان على الكتاب ان كل طائفة صارت قادرة على "الاستفادة من التأثيرات السياسية والنفسية لمثل تلك العملية، وبخاصة لان "الصلحة"، وهي تقليد لبناني قديم (وجانب اساسي في دراسة لوري كينغ – عيراني، "قوة التحول وتحول القوة"، تسهل العمل على "اعادة التوازن الى العلاقات التي اختلت بفعل النزاع" (ص ١٢). وتؤمن الأنثروبولوجية الأميركية، المطلعة الى حد كبير على واقع الشرق الاوسط بأن من المحتم "اجراء تفحص نقدي لاشكال الاستئثار بالسلطة، ولأشكال القهر والقمع، والعمل على تغييرها"، وإلا فلسوف يستمر "النزاع في الهيمنة على المسرح السياسي في لبنان وفلسطين خلال القرن المقبل (ص ٢٣٦).

ويشعر استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الاميركية، بول طبر، ان "الغاء الطائفية، كنظام سياسي في لبنان، لن يضع حدا لاحتمال وقوع حرب اهلية أخرى، ولكنه سيضمن بالتأكيد الا تتخذ المواجهات بين الفرقاء المتنازعين، مستقبلا، شكلا طائفيا بصورة آلية، وانما ستتخذ شكلا مدنيا" (ص ٧٨). ويشدد على ان "المصالحة غالبا ما تكون مجرد استراتيجية لادارة النزاع، بدلا من حله. وبالتالي، لا يمكن تحقيق المصالحة بين الفرقاء المتنازعين الا في ظروف معينة، مثل كون التدمير المتبادل البديل الوحيد عن المصالحة، او في حال انتصار احدى الجماعات بشكل حاسم على الجماعات الاخرى وهيمنتها عليها" (ص ٧٧ – ٨). ويتضح لقارئ الكتاب ان ثمة حاجة ملحة الى "استخدام المقاربات النفسية والعلاقات الشخصية في حل النزاع، اضافة الى الجهود الديبلوماسية التقليدية" (ص ١١). ويؤكد استاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية انطوان مسرّة، ان "بعض المسلكيات اللبنانية، كالشطارة والمسايرة والتشبيطات والخطابة لم تعد تتلاءم مع عالم تتزايد فيه المنافسة، كما ان هذه السمات لا تناسب بلدا في حالة اعادة الاعمار لانه اشدّ ما يكون في حاجة الى التخطيط العقلاني والموضوعي، والى احترام ومراعاة الخير العام لكل اللبنانيين" (ص ١٤٩). ويدعو مسرّة الى اعتماد "منطق التعددية الثقافية"، وادارة هذه التعددية باسلوب ديموقراطي. و"اذا احسن لبنان التصدي لهذا التحدي"، وهو الأكبر في وجهه، "فسيكون له قيمته الاخلاقية والمنهجية على الصعيد العالمي" (ص ١٥٠).

الكتاب، ككل، "محاولة نظرية وعملية متعددة الاختصاص، لدراسة جدوى تطبيق مفاهيم الاعتراف بالآخر والغفران والمصالحة على الواقع اللبناني بعد الحرب" (ص ١٣). فالمشاركون فيه من الاكاديميين اللبنانيين، الذين عاشوا الحرب وويلاتها، يحللون "الجوانب المتعددة للنزاع اللبناني" و"مدى ملاءمة او صلاح الاعتراف بالآخر والغفران، كأدوات ممكنة لحلّ ذلك النزاع" (ص ١٣). ويتضمن الكتاب ايضا منظورات مقارنة، من علماء واساتذة جامعيين واعلاميين اميركيين واوروبيين، "حول جدوى الغفران والمصالحة في مجال العلاقات الدولية"، وثلاثة تقارير من ممثلي بعض الجمعيات الاهلية اللبنانية تتناول الجانب العملي لحل النزاع (المرجع السابق) ويقسم متن الكتاب، وعنوان خاتمته "دروس من لبنان" اجزاء ثلاثة:

أ– اسباب الحرب ونتائجها.

ب– التغلّب على عقدة الضحية ودافع الانتقام: دور الاعتراف بالآخر، والصفح والمصالحة في حل النزاع.

ج– تجارب عملية.

### الجزء الأوّل

يتألف الجزء الاول من سبعة فصول، هي الآتية:

١– الابعاد الاقتصادية للحرب والتسوية والمصالحة في لبنان (سامي بارودي).

٢– السياق الدولي للأزمة اللبنانية (وليد مبارك).

٣– دولة الطوائف في مقابل الدولة الوطنية: معوّقات قيام مجتمع مدني في لبنان (بول طبر).

٤– اتفاق الطائف: المضامين الدستورية لحل النزاع اللبناني (ايلي سميا).

٥– بعض الجوانب النفسية للحرب الاهلية اللبنانية: آفاق المصالحة مستقبلا (مدى عياش عبده).

٦– الابعاد النفسية – الثقافية للنزاع في لبنان (انطوان مسرّة).

٧– الديناميات السياسية "للنزاع الثقافي": المقارنة ما بين لبنان وولاية البنجاب دان سيسكن.

### الجزء الثاني

١– القوة الشفائية للصفح وحل النزاعات طويلة الامد (أيلين بوريس).

٢– الاعتراف بالآخر، الغفران والمصالحة. تجربة لبنان (جورج اميل عيراني).

٣– قوّة التحول وتحول القوة: العلاقة بين الغفران والتمكين في لبنان بعد الحرب (لوري كينغ – عيراني).

٤– التسامح وحل النزاع في بولونيا (ادم ميشنك).

٥– ثورة الذاتية: الابعاد السياسية للاعتراف بالآخر والغفران والمصالحة (لورنس وشلر).

### الجزء الثالث

١– الجمعيات الاهلية في مواجهة النزاعات (عفيفة السيد).

٢– اولويات رعاية الطفل في لبنان بعد الحرب (عبد الحفيظ الاذقي.

٣– دمج المعاق ومعاني الاعتراف بالآخر، الغفران والمصالحة (احمد سرور).

### ملاحظات

تتصدر الغلاف الورقيّ لهذا الكتاب المجلّد، ذي الطباعة الجيدة، صورة لوحة زيتية وقّعها الفنان المجري Csont vary علم ١٩٠٧، عنوانها "حجّ الى (اشجار) الأرز في لبنان". والدراسات المنشورة في الكتاب مزودة العديد من المراجع والهوامش المفيدة، كما ان العديد من هذه المراجع صادر في التسعينات – لا في السبعينات، او حتى في الستينات، كما يحدث في الكثير من الدراسات والكتب الاخرى. وفي رأيي، ان الكتاب اكاديمي منهجي، احسن محرّراه صنعاً في اختيار فصوله، وصقلها، وتصنيفها. وخير شاهدين على الرقيّ الاكاديمي في هذا الكتاب مما ما تقوله بعض الدراسات والمقدمة. فمثلا، تقول مدى عياش عبده: "لا بدّ من النظر الى نتائج هذه الدراسة في ضوء محدوديتها – اولا: إن العينة محدودة في تنوعها، الامر الذي يقلّل من فائدتها.

ثانيا: تقتصر الاعراض النفسية والاتجاهات التي تم تحليلها، على ما تضمنته اداة القياس... (ص ١٢٦). ويقول جورج ولوري عيراني، "نظرا لطبيعة هذا العمل الريادي، ندرك تماما اننا قد اغفلنا بعض المنظورات في تحليلنا. فهذا الكتاب خطوة اولى نأمل ان تتبعها خطوات اخرى تعمّق وتوسّع معرفتنا بأهمية الاعتراف بالآخر والغفران والمصالحة..." (ص ١٧)

لن اناقش الآراء الواردة في الكتاب، لأن الهدف من هذه العجالة هو عرض المحتويات لا نقدها. لكنّ لي عددا من الملاحظات والتعليقات:

١– تشبه جملة زعيم حركة الحقوق المدنية الاميركي الراحل، مارتن لوثر كينغ (لا علاقة قربى بينه وبين لوري كينغ – عيراني) الواردة في نهاية الكتاب، بقول مأثور لبنجامين فرانكلين قبيل التوقيع على وثيقة الاستقلال الاميركي، جاء فيه ما معناه: إن لم نتماسك معا، فلسوف تُشنق فرادى (والاصل اروع بكثير من الترجمة، لأن فيه تلاعبا لفظيا وادبيا ذكيا بكلمة واحدة هي HANG).

٢– تذكّرني جملة آدم ميشنك "انا لا اريد ان انسى، ولكنني اريد ان اغفر"، وهي شبيهة جدا، إن لم تكن طبق الاصل للشعار اليهودي التقليدي FORGIVE BUT NOT FORGET، بما قاله احد الكتّاب الأميركيين (اظنه داعية تحرير العبيد، هنري وورد بيتشر): انت لا تصفح، عندما تصفح ولا تنسى!

٣– يختتم الدكتور سرور بحثه بجملة رائعة، لكنه لا يذكر انها ترجمة لشعار اطلقه احد "الفهود السود" الأميركيين وذاع صيته في الولايات المتحدة وعدد كبير من دول العالم بينما لبنان. فعندنا في البيت، منذ عامين، ومن انتاج محلي قميصان من نوع "تي شيرت"، تحملان هذا الشعار الحكيم!

٤– عندما يقال ان هذا الكتاب او ذاك من ترجمة فلان، فمعنى ذلك ان كل مواده كتبت اصلا بغير العربية، ومن الواضح هنا ان بعض الدراسات لم تكن هكذا.

٥– من المتعارف عليه في الترجمات العربية ان الاسم الاول للفيلسوفة الالمانية الاميركية HANNAH ARENDT هو "حنّة" أو "هانّه" وليس "هنا" كما ورد في هذا الكتاب. اما اللفظ الصحيح لاسم العائلة، المانياً واميركياً على السواء، فهو "آرنت" وليس "ارندت".

وبمناسبة الحديث عن المنظّرة السياسية والاستاذة الجامعية (١٩٠٦ – ١٩٧٥) التي اطلقها الى عالم الشهرة كتابها عن اصول التوتاليتارية (١٩٥١)، لا بد من الاشارة الى ان المترجم استعمل لهذه الكلمة، المعرّبة هنا عمدا، مصطلح "الشمولي/الشمولية" بدل (النظام) الكلياني او التسلطي او الاستبدادي – وهو ليس وحده في هذا المضمار. لكنّ مسرّة يستعمل "الشمولية" في معنى آخر، ويتّفق معه في ذلك الكثيرون: "(على المواطن اللبناني) ادراك ان المشاركة الديموقراطية الشمولية هي احدى ثوابت ادارة الشؤون العامة" (ص ١٤٧).

٦– لم اهدف اطلاقا، في اثناء قراءتي الكتاب، الى تفحّص الترجمة او لغتها (او لغة النصوص المكتوبة اصلا بالعربية)؛ لكن ممارستي الترجمة وتعليمها لم يقبلا ابدا بعض ما اجده غير متلائم مع المستوى الرفيع لفحوى الدراسات المنشورة. فعلى سبيل المثال، لا الحصر:

أ– يستعمل المترجم "أنّ" قبل القول، بدل "إنّ".

ج– يكتب: "طالما أن حاجات ومهارات واتجاهات وخبرات وطاقات المواطنين والمنظمات التي اسسوها لم تؤخذ بعين الاعتبار" (ص ١١). وكان بامكانه استعمال "ال" التعريف، مثلا (...ان الحاجات والمهارات والـ... للمواطنين وما اسسوه من منظمات، لم تؤخذ بعين الاعتبار)؛ او القول، طالما لم تؤخذ بعين الاعتبار حاجات المواطنين والمنظمات التي أسسوها، ومهاراتهم واتجاهاتهم و...الخ

د– يكتب: "(فلانة)، خبيرة حل النزاعات الاميركية، التي أوحت..." (ص ١٧)، بدل "الخبيرة الأميركية في حل النزاعات، (فلانة)، التي أوحت...!

هـ– نكّرني المترجم بسؤال وجّهه أميركي يتعلم العربية على يد استاذ مصري، وفي كتب مصرية: لماذا "يقوم" (STAND UP) العربية، كلما اراد ان يكتب، او يحفر، او... الخ! واقرّ بان "قيامتي قامت" على الاستاذ باسم سرحان، وعلى كل من "يقوم" باستعمال "قام" و"يقوم" من دون اي سبب. اقرأوا معي: فبدون قيامنا بالغفران...؛ تقوم بقتل...؛ يقوم بالعفو عن...؛ يقوم بالتشكيك...؛ قامت بتأسيس...؛ قمت بالصاق تهمة...؛ قام بصياغة مصطلح...؛ قامت الحكومة بسحب اتّهامها... (وعشرات مثلها)! أليس من الافضل والأجمل ان نقول: أسّست، وألصقت تهمة...، وسحبت الحكومة اتهامها...؟

و– حظيت الكلمة المحورية في الكتاب (FORGIVE NESS) بأكثر من ترجمة (الغفران، المسامحة، العفو، الصفح)، وهذا امر مألوف.

يقول المعجم الوسيط: غفر الشيء غفراً: ستره. غفر الله له ذنبه غفرا، وغفرانا، ومغفرة: ستره وعفا عنه. وفي الآية ١٣٥ من سورة آل عمران: ومن يغفر الذنوب الا الله. في قاموس الكتاب المقدس (طبعة سادسة، ١٩٨١): "الغفران صفة من صفات الله المقدسة، ولا غفران الا به"، لكن "غفران المؤمن لأخيه الانسان... غفران باسم الرب، لأن الرب موجود مع المؤمنين في كل اعمالهم اذا كانت... صادرة عن ايمانهم". ويذكر المعلم بطرس البستاني في "محيط المحيط" – وهو التفسير الذي اعجبني اكثر من غيره – ان الغفران "يقتضي اسقاط العقاب ونيل الثواب ولا يستعمل الا في الباري تعالى... والغفران في الآخرة فقط". ويشرح البستاني "العفو" بقوله: انه "يقتضي اسقاط اللوم والذم ولا يقتضي نيل الثواب ويستعمل في (الانسان) ايضا". اما الصفح فهو "التجاوز عن الذنب والمحو"، وهو "اعمّ من العفو والغفران". ويضيف اللغوي الموسوعي العملاق: "الصفح ترك التثريب، وهو أبلغ من العفو لأنه ترك المقوبة. فقد يعفو الانسان ولا يصفح – اي يترك عقوبة الرجل، ولكن لا يعدّه غير مذنب".

### خاتمة

اسمح لنفسي في نهاية هذا العرض، بتكرار كلمتي "قيّم جدا" في وصف الدراسات التي يتضمنها الكتاب مما يوجب كل الثناء والتقدير، كما تستحق هذه الدروس من لبنان ان تدرس في المدارس الثانوية قبل الجامعات.

إنّ قراءه لمحظوظون، فهنيئا لهم.

كاتب

## ◄ أمام "سويس" مقلوبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التحرير الوطنية في الجزائر. لكن هذا المنحى الديغولي المنفتح على القومية العربية، العصرية الميول، العلمانية التوجه، المتمسكة بمبدأ عدم الانحياز، اصيب هو ايضا بنكسة جديدة في الثمانينات عندما تراجعت التيارات القومية الحديثة في دنيا العرب لتحل مكانها قوى اصولية متدينة مناهضة لافكار الثورة الفرنسية، وللعلمانية، والثقافة الاوروبية اجمالا. وبينما ارتبكت اوروبا في مقاربتها لهذه الظاهرة المستجدة، عرفت واشنطن كيف تتعامل معها، بل كيف تستغلها لمصلحتها كما حصل في افغانستان وفي غيرها من بقاع العالم الاسلامي.

وتضيف النظرية السائدة هذه انه كان في وسع اسرائيل انقاذ ما تبقى من نفوذ اوروبي في المنطقة، ولا سيما ان مؤسسي الدولة العبرية هاجروا، في اكثريتهم الساحقة، من اوروبا التي كانوا قد تشبعوا من ثقافتها، وتماهوا معها، وشاركوا في احداثها الكبرى. لكن اسرائيل، غداة السويس، تبنت هي الاخرى منحى سياسيا ثقافيا افضى بها للاعتماد شبه المطلق على حلفها المتين مع الولايات المتحدة، فتقلصت تدريجا اعداد المهاجرين اليهود من اوروبا، ليحل مكانهم خليط اثني متنوع، كما تقلص اعتماد اسرائيل على اوروبا بينما توالى الرؤساء الاميركان وزايدوا في دعمهم لاسرائيل، بدءا بكينيدي مرورا بجونسون ونيكسون وانتهاء بكلينتون، بحيث تمكن كل واحد منهم، خلال ولايته، من الفوز باللقب المحبوب، لقب "اكثر الرؤساء الاميركان صداقة لاسرائيل"، وهو وسام تنافس عليه المرشحون الاميركان وما زالوا.

من هنا ذلك التشكيك شبه الدائم بقدرة فرنسا (واوروبا عموما) على لعب دور سياسي فاعل في الشرق الاوسط. فعندما زار الرئيس السابق جيسكار ديستان مصر، غنى له الشيخ امام عيسى متهكماً: "فاليري جيسكار ديستان / والست بتاعو كمان / حيجيب الديب من ديلو ويشبع كل جوعان". وعندما زار شيراك لبنان في الربيع الماضي، تساءل سياسي لبناني مرموق: "ما الذي تقدر عليه باريس هنا؟" وعندما سعت فرنسا لوقف عملية "عناقيد الغضب"، نصح لها شمعون بيريس بالعودة من حيث أتت، بينما عبّر اكثر من مسؤول لبناني وعربي عن تأففه من "كثرة الغلبة" الفرنسية.

وكان مؤتمر مدريد قد صمم بطريقة أعطيت معها باريس كرسيا صغيرا جانبيا في "قصر الشرق"، بينما احتلت واشنطن الصدارة وفازت مصر بوفد كامل من ١٢ عضوا. وعندما كان الفرنسيون يتأففون من هذا التهميش المنهجي، كان الاميركان، واسرائيل معهم، يدعونهم للاكتفاء بدور الداعم المالي لعملية التسوية، مثلهم مثل اليابان او اسوج. وتعددت التبريرات لهذا الاقصاء كالقول ان "فرنسا منحازة للعرب اكثر من اللزوم"، او ان "طبخة التسوية المعقدة لا تتحمل أكثر من طاه واحد". وغالبا ما اختبأت واشنطن وراء اسرائيل الرافضة لدور اوروبي، بينما تواطأ اطراف عرب عديدون لتكريس الولايات المتحدة مهندسا وحيدا متفردا لعملية التسوية.

* * *

تواجه باريس، اذن، شرائح متراكمة كثيفة من التشكيك بقدراتها على الاشتراك في رعاية عملية التسوية، وهو هدف وضعه شيراك نصب عينيه منذ انتخابه رئيسا، وعبر عنه بلا حرج في دمشق ثم في حيفا. يقول الرئيس الفرنسي انه لن يدخل الى المنطقة "بالكسر والخلع"، لكنه يؤكد تصميمه على دخولها، مستندا الى رصيده الديغولي، والى ترحيب معظم القادة العرب (المعلن على الاقل) والى سابقة مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان حيث ادى اصرار باريس على الاشتراك في البحث عن حل الى رضوخ اسرائيل واميركا لدخولها مجموعة المراقبة تلك.

ويقول الرئيس الفرنسي ان اسباب اصراره على دور اوروبي فاعل في التسوية "وجيهة للغاية بل شرعية". كيف لا ونصف تجارة اسرائيل الخارجية هي مع دول الاتحاد الاوروبي؟ كيف لا وثلاثة ارباع المساعدات التي حصلت عليها السلطة الفلسطينية جاءت من الاتحاد الاوروبي؟ كيف لا واوروبا لها مع المنطقة ما ليس لواشنطن ولا لبكين ولا لموسكو من جوار جغرافي، واعتماد قوي على النفط، وتداخل سكاني، وكثافة في التواصل التاريخي، واشتراك في مشاطأة المتوسط؟ ويضيف الفرنسيون ان اوروبا تضررت اكثر من الولايات المتحدة بكثير من نتائج استمرار النزاع على فلسطين، ان بسبب العمليات الارهابية المرتبطة بذلك النزاع، او من خلال قوانين المقاطعة التجارية لاسرائيل او بسبب استعمال العرب للنفط سلاحا في النزاع.

هذي فعلا اسباب وجيهة، ولكنها لا تقنع ابناء المنطقة بقدر ما هي حجج يلجأ اليها الرئيس الفرنسي لاقناع مواطنيه وشركائه في اوروبا وبالتالي واشنطن، باحقية اوروبا بدور سياسي فاعل في الشرق الاوسط. ذلك ان التحدي الاول الذي يواجهه شيراك هو داخل المجموعة الاوروبية نفسها حيث تتنوع المواقف من المبادرة الفرنسية بين عواصم (قليلة) مؤيدة تماما، وعواصم اخرى راضخة مستكينة للتفرد الاميركي، وفئة ثالثة من العواصم (قد تكون الاكثر عددا)، تراقب المبادرة الفرنسية عن كثب، فان نجحت سارعت تلك العواصم الى المشاركة في فوائدها، وان فشلت سارعت العواصم نفسها الى القاء اللوم على باريس، وعلى "هاجسها المرضي" بدور سياسي مستقل. ويتذكر شيراك بالتأكيد كيف قوبلت مبادرته في الربيع الماضي بالتهكم في اكثر من عاصمة اوروبية، حتى اذا فازت باريس برئاسة مناوبة للجنة جنوب لبنان، توقف التهكم. ويتذكر شيراك ايضا تحفظ شركائه الاوروبيين في قمة دبلن الاخيرة عن ارسال موفد اوروبي خاص الى المنطقة، يكون رديفا لدنيس روس، او حتى بديلا منه.

لكن هذا التحفظ زاد من عزيمة شيراك بدلا من ان يفتتها، ذلك انه يعلم ان فرنسا امست عاجزة عن فرض دورها في المنطقة بدون موقف اوروبي داعم. فشيراك ديغولي في طموحاته وفي اعتماده على ارادته حتى لو غرد لفترة خارج اي سرب، ولكنه ايضا ميتراني في تحديده لدور باريس كقاطرة تدفع اوروبا نحو لعب دور سياسي فاعل على الصعيد الدولي. وشيراك مهتم خصوصا باقناع المانيا الموحدة بدعم مبادراته الخارجية، ليقينه بان تفاهما المانياً – فرنسياً هو الشرط، بل الاساس الذي لا بديل منه، لتحويل الاتحاد الاوروبي الى لاعب دولي منافس للولايات المتحدة.

* * *

هل يعنينا، نحن اللبنانيين وعموم العرب، ذاك التنافس بشيء؟ قرب قائل: "فخار يكسر فخارا، فلندع دول العالم الصناعي تتزاحم على اسواقنا ومشاريعنا وثرواتنا ما شاءت، بل ان بين العرب من يضيف ان الغرب واحد في مواقفه، على تعدد عواصمه وزعمائه. وبين العرب (بل بين اللبنانيين) من يذهب ابعد من ذلك ليذكرنا بان اسرائيل ما اشتد ساعدها الا بالتصاقها بالاميركان. فلم لا نحذو حذوها وفوائد الاعتماد على الدولة الاكبر والاقوى والاغنى في العالم خير طريق للفوز بالمغانم والمكاسب؟ فمن راهن على واشنطن ربح، ومن راهنت واشنطن عليه فاز بدعم الغرب باسره. وهناك بين الزعماء العرب من يعتبر اوروبا وفرنسا تحديدا، نوعا من "الرابوق" الموقت، تستضيفه وتسايره وتسامره في انتظار التفاتة الحبيب (الاميركي) اليك، لكي تهرع نحوه راكضا، مخلفا اوروبا في حيرة وخيبة.

يقيني ان زمن هذه الحسابات الطفولية قد ولى، لا بسبب نشاط فرنسا، ولا لأن مسيرة التوحد الاوروبي مستمرة رغم العثرات والتحفظات، ولا حتى بسبب الانهاك الواضح الذي اصاب ادارة واشنطن لعملية التسوية في الشرق الاوسط. ولى زمن هذه الحسابات لان التناقض العميق في رعاية واشنطن لعملية التسوية قد صار اليوم واضحا للعيان. فواشنطن تسعى لان تكون، في الان ذاته، وسيطا نزيها بين العرب واسرائيل، بينما هي في حلف استراتيجي شامل مع احد اطراف النزاع، مع اسرائيل بالذات. لقد سكت الاطراف العرب عن هذا التناقض البنيوي منذ مؤتمر مدريد لانهم يعرفون ان ميزان القوى العسكري في المنطقة لغير مصلحتهم، وان ميزان القوى العالمي قد تبدل سلبيا مع انهيار الاتحاد السوفياتي واكتفاء موسكو، منذ مدريد، بدور شكلي تماما كراعية مشاركة لعملية التسوية. وبقي التغاضي العربي عن ذاك التناقض قائما ما دام يصدر عن اسرائيل من المؤشرات ما يكفي لاقناع الاطراف العرب بان الاعتماد على وسيط اميركي، نزيه في العلن ومنحاز في الحقيقة، من شأنه دفع اسرائيل نحو التخلي التدريجي عن الاراضي التي احتلتها ونحو القبول بتسوية تاريخية لنزاعها مع العرب.

لكن انتخاب نتنياهو جعل الصمت العربي عن التناقض العضوي في الدور الاميركي امرا صعباً للغاية. فذاك الصمت كان مشروطا بمسلك اسرائيلي ثابت نحو التسوية. اما وقد تحررت اسرائيل من التزاماتها، واعادت النظر في قواعد التسوية المتفق عليها في مدريد، ولم يصدر عن واشنطن ما يؤكد رفضها القاطع لهذا الخروج الاسرائيلي على مبادئ التسوية، فقد اصبح التغاضي العربي عن التناقض الاساسي في الدور الاميركي شديد الصعوبة ان لم يكن مستحيلا.

نحن اذن امام معادلة جديدة. فنتنياهو لا يجعل عملية التسوية تتعثر فحسب بل هو، من حيث يدري او لا يدري، يفجر التناقض الكامن في الموقف الاميركي، دافعا واشنطن الى نوع من الخيار المستحيل بين تحالف غير مشروط مع اسرائيل ووساطة نزيهة بين العرب واسرائيل، وهو خيار تمكنت الديبلوماسية الاميركية خلال السنين الخمس المنصرمة من تجنبه بالاعتماد على رابين وبيريس. ويراهن عدد من الزعماء العرب على قرار اميركي بتأديب رئيس الوزراء الاسرائيلي وبجعله يدفع ثمن هذا الاحراج غير المسبوق للدولة الاكبر في العالم، فور انتهاء العملية الانتخابية الاميركية، على صورة ما حصل لشامير عند تحديه لجورج بوش ايام تهيئة مؤتمر مدريد وغداته.

لكن هذا الرهان قد لا يكون في محله، وقد لا يكون كلينتون في حزم ايزنهاور ولا في جرأة بوش. ولان هذا التوقع مجرد رهان فان رفض اسرائيل الليكودية لاي دور خارجي غير الدور الاميركي سيدفع الاطراف العرب الى مزيد من الالحاح على راع مشارك لواشنطن، لعلم العرب بأن اي دور خارجي، لكان اوروبيا ام روسيا ام آسيويا، لا بد له من ان يكون اكثر التزاما من واشنطن لنزاهة الوساطة ولوسطية الموقف.

واهم ما جاء على لسان شيراك في جولته المشرقية، ليس اذن سعيه الى دور ولا تعبيره عن طموح بل اشارته، في دمشق، الى الحاجة الماسة "لمزيد من التوازن" في ادارة عملية التسوية. هذا كلام على مستوى عال من الخطورة، لانه يعني انتقادا صريحا لانحياز الراعي الاميركي الذي ما زال يدعي "النزاهة"، وهو يتضمن التبرير الوحيد الذي يجعلنا نرتاح الى دور فرنسي واوروبي في عملية التسوية. فشرعية اي راع اخر للتسوية لا تقوم على هويته بل على اقراره بضرورة موازنة النفوذ الاميركي الملتبس باسهام اخر اقل التباسا. هذا ما كان على موسكو ان تقوم به بوصفها الراعي الاخر لعملية السلام، ولكنها اشاحت عن هذه المسؤولية او هي عجزت عن تحملها، فاصبح ابدالها بمن هو قادر وراغب على ملء الفراغ امرا مقبولا، ومنذ وصول "الليكود" الى السلطة، امرا ملحا.

وان اشارت جولة شيراك الى امر فهو اننا امام "سويس" جديدة، بمعطيات معكوسة تماما. فالتواطؤ مع اسرائيل اصبح اميركيا، ومحاولة اعادة التوازن امست اوروبية. واذا كان اليوم من "غي موليه" جديد، فهو ولا ريب في واشنطن، اما اذا كان من ايزنهاور فينبغي البحث عنه في اوروبا.

غسان سلامة

## ◄ "تقدم ملموس" في مفاوضات الخليل


فلسطيني يبكي ابن اخيه عبدالله قرائع الذي سقط برصاص الاسرائيليين في رام الله. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اتفقا عليهما. واضافت انه يمكن تسوية كل النقاط التي لا تزال عالقة في فترة قصيرة وان هذا الامر منوط بعرفات.

كذلك حمل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الزعيم الفلسطيني تبعة وضع العراقيل امام سير المفاوضات.

### القمة

ووسط هذه الاجواء لمح رئيس الوزراء الاسرائيلي الى احتمال عقد لقاء قمة وعرفات لانهاء المفاوضات.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك: "لقد قلت قبل ايام ان المفاوضات تقترب من نهايتها، وكان ذلك صحيحا ولا يزال صحيحا اليوم". واضاف من غير ان يشير الى تحديد موعد للقمة: "آمل مع اقترابنا اكثر من خط الوصول، في ان يؤدي لقاء وعرفات الى انهاء هذه المفاوضات".

### مقتل فلسطيني

وفي رام الله قتلت القوات الاسرائيلية شابا فلسطينيا يدعى عبدالله قرائع (١٩ عاما) لدى تفريقها تظاهرة اعقبت مقتل فلسطيني آخر في قرية سنجل.

وروى شهود ان الشبان الفلسطينيين في سنجل نزلوا الى الشوارع ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجار احتجاجا على مقتل تاجر من القرية ليل الاثنين برصاص مسلحين كانوا في سيارة تحمل لوحة اسرائيلية. واضافوا ان القوات الاسرائيلية ردت على المتظاهرين باطلاق النار فقتلت قرائع.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

## ◄ نتنياهو اعتذر عن المضايقات في شوارع القدس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بالنشاطات والمواعيد بجولة صاخبة في الحي القديم في القدس شاءها زيارة خاصة يتحادث فيها مع الناس ويجول على الأماكن المقدسة. بيد أنه فوجئ بـ "فيضان" أمني يغمره ومرافقيه وبحر من الحراس ورجال الأمن يمنعه من التحرك بحرية والتنقل بلا قيود. وتعرض الوزراء والنواب الفرنسيون وأعضاء الوفد الصحافي المرافق للرئيس الفرنسي للدفع بل المعاملة بعنف على أيدي رجال الشرطة المسلحين برشاشاتهم الذين أداروا آذاناً صماء للاحتجاجات الفرنسية. وما ضاعف غضب شيراك أن باريس كانت طلبت تخفيف الاجراءات الأمنية الى حدها الأدنى، من أجل الحفاظ على طابعها "الودي والهادئ" كما يريدها الرئيس الفرنسي الذي جال طوال ثلاث ساعات في شوارع الحي القديم في القدس، فيما رجال الشرطة يحجبون عنه الرؤية، وزار الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية واليهودية وسط سيل من المضايقات.

وعندما طفح به الكيل شق طريقه إلى المسؤول الأمني الإسرائيلي سائلاً: "ماذا تريدون؟ ان أركب طائرتي عائدا؟ هذه ليست طريقة للمعاملة، انه استفزاز. توقف عن ذلك فوراً". فشرح المسؤول الاسرائيلي: "تفعل ذلك من أجل أمنكم، سيدي الرئيس". لكن شيراك أجابه: "أمني أتولاه بنفسي".

وعامل رجال الشرطة صحافيين عدة بعنف، وسط صرخات احتجاج من زملائهم، وتولى شيراك شخصيا مساعدتهم على اختراق الطوق الأمني الذي ضرب حوله وحولهم.

وحصل حادث آخر أمام كنيسة القديسة حنة الواقعة على أرض خاضعة للسيادة الفرنسية منذ ١٨٥٦ واضطر الرئيس الفرنسي الى الوقوف عشر دقائق عند باب الكنيسة رافضا دخولها قبل خروج حرس الحدود الـ ٢٥ الذين دخلوا المبنى. وقال المسؤولون الرسميون الفرنسيون المرافقون له: "إنها أرض فرنسية، انه أمر من الرئيس الفرنسي". وبالفعل خرج أفراد حرس الحدود من باب جانبي قبل دخول شيراك الذي قال للجمع إن "القدس مدينة يجب ان تظل مفتوحة، مفتوحة امام مسيحيي فلسطين والعالم وأمام جميع الاديان بكل تأكيد". وأضاف: "بالانفتاح والانتماء للجميع ستكون القدس مدينة سلام وسط منطقة سلام".

وبدأت الجولة في الحي المسيحي بزيارة قبر المسيح القائم على جبل الجلجلة، وشق الموكب طريقه بصعوبة بين متاجر التذكارات والحلى ومحال بيع الحلويات الشرقية في السوق العربية. وصافح شيراك تجاراً شكا اليه بعضهم الصعوبات اليومية التي يعانونها. وهتف بعض الفلسطينيين الذين أبعدهم حرس الحدود لفرنسا ورئيسها.

وبعد ذلك انتقل شيراك، متأبطاً ذراعي رجلي دين مسلمين، الى المسجد الاقصى بمواكبة قوات الامن الاسرائيلية. وهناك استقبله وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الوطنية الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب ورحّب به "في هذا المكان المقدس الذي يجب الحفاظ عليه كما هو". واختتم جولته بزيارة حائط المبكى حيث وقف نحو ربع ساعة معتمراً القلنسوة التقليدية لليهود، متأملا ومستمعا الى شروح رجال الدين.

وعلّقت المفوض العام لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد التي ترافق الوفد الفرنسي أن "الزيارة كانت مفيدة لأن (الرئيس شيراك) عانى ما يعانيه الفلسطينيون كل يوم. هذا أفضل من خطاب طويل".

### اعتذار

وبعدما قدم الجانب الفرنسي إلى الحكومة الإسرائيلية احتجاجا رسميا على "تصرفات قوات الأمن الاسرائيلية التي تسببت باضطراب غير مقبول ومنعت الصحافيين من القيام بعملهم"، قدم نتنياهو في لقاء والرئيس الفرنسي اعتذاره "عما حصل هذا الصباح". وقال: "الرئيس شيراك نقل إلي ما حصل في الحي القديم. أريد ان أنتهز هذه الفرصة لأقول إن السيد شيراك صديق لاسرائيل وما حصل سببه وجيه وهو حماية صديق". وأكد ان تشديد الحماية الأمنية يطاوله هو شخصياً وأن هذا التدبير اعتمد منذ اغتيال رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥. كما اعتذر من الصحافيين مؤكداً ان قسوة رجال الشرطة "لم تكن متعمدة اطلاقاً".

واعتبر شيراك من جهته حادث القدس "بعد ما قاله رئيس الحكومة في حكم المنتهي". وأوضح: "لست أنا من عانى المضايقات الناجمة عن الرغبة المبالغ فيها في تأدية الواجب بل زملاؤكم (الصحافيون) هم الذين عانوا. لذلك قدمت احتجاجي من أجلهم وليس من أجلي".

وزار الرئيس الفرنسي ضريح رابين والنصب التذكاري لليهود ضحايا المحرقة النازية وقبلهما الكنيست الإسرائيلية حيث انتقده رئيسه دان تيخون في كلمة "الترحيب" التي ألقاها إذ قال إن تصريحات شيراك "لم تكن دائما حسنة الوقع في آذان المواطنين الاسرائيليين". وشدد على أن "هناك إجماعاً بين الاسرائيليين على أن مدينة القدس كلها يجب ان تظل دائما عاصمة دولة إسرائيل".

وكان شيراك أثار استياء المسؤولين الاسرائيليين بعدما اعلن أنه لا يعتزم زيارة الكنيست. وعلّم أنه أبدى لتيخون أسفه لسوء الفهم الذي نتج من ذلك مؤكداً أنه "يتحمل جزءا من المسؤولية (...) وأن الكنيست تعتبر القلب النابض للديموقراطية في إسرائيل".

وفي اللقاء صاح النائب اليميني المتشدد رحبعام زئيفي قبل أن يغادر القاعة: "فليقل لنا الرئيس الفرنسي لماذا يرفض إلقاء كلمة أمام الكنيست في حين يعتزم إلقاء خطاب أمام جماعة منظمة التحرير الفلسطينية"، قاصداً الكلمة التي سيلقيها شيراك اليوم أمام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله.

### "شيء إيجابي"

وفي مقابل الاجواء الملبدة للزيارة كشف نتنياهو أن الأجواء التي نقلها شيراك من دمشق إيجابية. وقال في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع ضيفه: "أطلعني الرئيس شيراك على المحادثات التي أجراها مع (الرئيس السوري حافظ) الأسد طوال ١٤ ساعة. وفحوى الرسالة انها تتضمن شيئاً ايجابياً". واستدرك: "لكن من الأفضل بالنسبة إلى هذه النقطة التحقق والانتظار". وأكد اقتناعه بأن "في إمكان فرنسا مساعدتنا في التوصل إلى التطبيع والسلام مع جيراننا". واعتبر زيارة جاك شيراك خطوة إيجابية على طريق السلام".

ووصف الرئيس الفرنسي لقاءه نتنياهو بأنه كان "فعالا للغاية ومهماً". واضاف: "إن طموحي الوحيد هو أن أكون جندي سلام للمساعدة في التوصل إلى تفاهم متبادل أفضل. وسأفعل ذلك من كل قلبي".

* في القاهرة، وصف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال اعتذار نتنياهو من شيراك بأنه "مناورة مكشوفة" حاول فيها أن "يظهر بغير وجهه الحقيقي في صورة الحمل الوديع". ورأى أن المضايقات التي تعرض لها الرئيس الفرنسي في القدس "خطط لها بنيامين نتنياهو شخصياً في سياسة مقصودة تجاه الدور الفرنسي لأن فرنسا ومعها الدول العربية تريد ان تلعب دوراً يتصف بالعدالة والانصاف".

* في دمشق، صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في جلسة لمجلس الوزراء السوري أن زيارة شيراك لدمشق كانت "إيجابية ومهمة بنتائجها التي تمثلت في المواقف السياسية الجريئة والعادلة التي اتخذتها فرنسا ازاء عملية السلام". وأشار إلى ما قاله الرئيس الفرنسي عن "مبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من الجولان كاملاً ومن جنوب لبنان وعلى احترام التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها عبر محادثات السلام التي انطلقت من مدريد" عام ١٩٩١. وأكد أن الزيارة "أبرزت تطوراً جوهرياً على صعيد العلاقات الثنائية وأدت الى تحقيق مستوى عال للتعاون السوري – الفرنسي".

(و ص ف، رويتر)

### شيراك ناشد الاسد المساعدة على ضبط مجرم حرب نازي

القدس – و ص ف – اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس انه طلب من الرئيس السوري حافظ الاسد "البحث" عن مجرم الحرب النازي الويس برونر الذي يعتقد انه لاجئ في سوريا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في القدس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "طلبت فعلا منذ اللقاء الاول مع الرئيس الاسد البحث عن النازي الويس برونر المعروف باسم جورج فيشر والذي لدينا كل الاسباب للاعتقاد انه موجود في سوريا". واضاف: "الرئيس الاسد قال لي انه ليس على علم بالموضوع ولكنه سيهتم بالامر فورا".

وكانت مصادر غربية افادت ان برونر الذي صدرت مذكرة توقيف دولية في حقه يقيم منذ سنوات في سوريا التي تنفي باستمرار وجوده في اراضيها.

وكان مركز سيمون فيزنتال المنظمة المتخصصة بالبحث عن النازيين السابقين، طلب الجمعة من شيراك مناقشة وضع برونر مع السلطات السورية. وقال المسؤول عن اوروبا في المركز شمعون صموئيل في رسالة الى شيراك ان "المعلومات الاخيرة المتعلقة ببرونر تشير الى وجوده حتى الان في دمشق تحت الاسم المستعار جورج فيشر". واكد ان النازي السابق "مسؤول عن قتل ١٤٣ الف شخص، بينهم الاف المواطنين الفرنسيين، وتشريدهم".

### ◄ فرنسا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من المستجدات في الشرق الاوسط.

وبعدما ذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "قدم اعتذاره" الى الرئيس الفرنسي، دعا الى عدم نسيان "المهمة الاساسية" التي من اجلها ذهب شيراك الى الشرق الاوسط، وهي ابلاغ العرب والاسرائيليين "رسالة السلام والصداقة لجميع شعوب المنطقة". وجدد "التزام فرنسا المستمر والحازم" المسيرة السلمية واكد "الارادة الفرنسية والاوروبية للاضطلاع بدور ليس اقتصاديا فحسب بل سياسي ايضا". وشدد على "ان لا امن دائما في المنطقة من دون السلام، والسلام يمر عبر احترام الالتزامات الموقعة".

ورأى الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان ان "الديبلوماسية فن صعب"، وقال انه لايجب رؤية رئيس بلده يمنع من التحرك والاتصال بحرية". واكد "ان من حق اوروبا ان تبدي رأيها وتعبر عن موقفها من هذه المنطقة لانها معنية مباشرة بها".

وقال الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج مارشيه انه لا يقبل الطريقة التي عومل بها شيراك في القدس ولا يفهمها. وايد دعوة الرئيس الى حل سياسي باقامة دولة فلسطينية، معتبرا انها الوسيلة الوحيدة لضمان السلام للاسرائيليين.

اما على الصعيد الاعلامي فأبرزت الرسائل الاذاعية والتلفزيونية الواردة من القدس وقائع ما حصل، وتصدر الخبر الصفحات الاولى من الصحف الصادرة بعد ظهر امس.

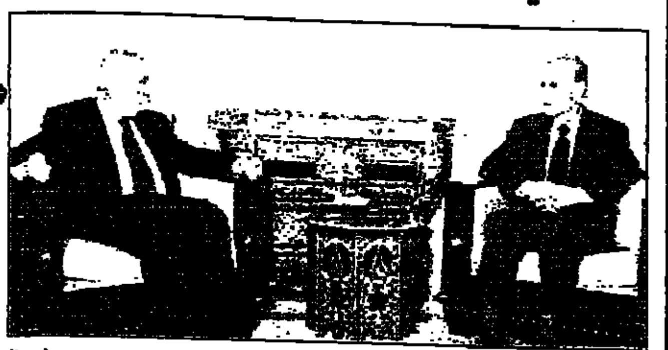
وقالت صحيفة "الموند" ان الرئيس الفرنسي هدد بقطع زيارته لاسرائيل، في حين نشرت صحيفة "فرانس سوار" رسما كاريكاتوريا يظهر فيه شيراك حاملا حقيبة "نيات طيبة" وسائرا على "الطريق المفخخ للشرق الاوسط المعقد" وهو يتساءل: "أما كان من الافضل القيام بجولة في... بلجيكا؟!".

### ٢٠ الف جندي اميركي اصيبوا بمواد كيميائية في الخليج؟

واشنطن – وص ف – اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية امس انها في صدد اعلام نحو ٢٠ الف جندي اميركي شاركوا في حرب الخليج باحتمال تعرضهم لتسرب عناصر كيميائية بعد قصف احد مستودعات الاسلحة العراقية.

وذكر ان الجنود كانوا في دائرة يبلغ شعاعها نحو ٥٠ كيلومترا حول مستودع ذخيرة في القاسمية في جنوب العراق عندما دمرت القوات الاميركية خطأ اسلحة كيميائية خزنت فيه. وقال: "اننا نبلغ الى نحو ٢٠ الف جندي شاركوا في تدمير الذخائر العراقية في القاسمية في اذار ١٩٩١ او كانوا متمركزين قرب المستودع".

## ◄ بقي رئيس المجلس ونائبه ودخل ٤٩


الرئيسان الهراوي والاسد في قصر الشعب في دمشق امس. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحكومة الحالية.

ويقول بعض المطلعين ان التغيير المرتقب في الحكومة الجديدة قد لا يتجاوز سبعة وزراء على ان يعود اكثر الوزراء الحاليين.

من جهة اخرى، عاد الرئيس الهراوي الى قصر بعبدا التاسعة مساء امس بعدما اجرى محادثات مع الرئيس السوري في قصر الشعب في دمشق بدأت ظهرا في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم تحولت ثنائية.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية "ان الحديث دار حول تطورات الاوضاع في المنطقة والاتصالات التي اجراها ويجريها البلدان مع جهات اجنبية وعربية في شأن مسيرة السلام العادل والشامل، كما تناول امورا تهم سوريا ولبنان".

وانضم لاحقا الى الاجتماع المغلق بين الرئيسين خدام ورئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. وتخلل الاجتماعات غداء عمل.

### بري ثانية

في غضون ذلك انتخب مجلس النواب الجديد بري رئيسا له لولاية ثانية بغالبية ١٢٢ صوتا من اصل ١٢٦ حضروا اولى جلسات المجلس الذي دخله ٤٩ نائبا جديدا. كذلك انتخب ايلي الفرزلي نائبا للرئيس بـ١١٥ صوتا وكميل زيادة وايمن شقير امينين للسر وعبد الرحمن عبد الرحمن واغوب جوخادريان وميشال موسى مفوضين. وجاءت النتائج مطابقة تماما للتوقعات التي سبقتها اذ لم يتغير سوى النائب شقير وحل محل النائب اكرم شهيب المرشح للتوزير في الحكومة الجديدة.

وفي كلمته بعد اعادة انتخابه، قدم بري "كشف حساب ومراجعة سريعة" لاعمال المجلس السابق مبرزا دور "شخصيات العهد والمجلس السابق والمجلس الحالي مع كل الشرفاء في الانتصار لعملية صنع السلام في بلادنا". ولفت في كلمته هجومه على "بعض الشخوص واصنام العهود السابقة الذين ارادوا استخدام اتفاق الطائف كقناع لادارة حرب باردة بين اللبنانيين".

ولوحظ ان بري قرن دعوته المجلس الجديد الى "تعميق التحول الديموقراطي" بالتشديد على جعل "مقاومة الاحتلال خيارا وطنيا وان تكون المقاومة هي لبنان اولا وليس اي شيء آخر"، محذرا من أن اسرائيل "ترفع وتيرة اعتداءاتها يوما بعد يوم وخيار لبنان في مواجهتها هو مقاومتها وتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ الثقة بالدولة".

واسترعى الانتباه في الجلسة موقف لرئيس السن قبلان عيسى الخوري جاء مناقضا الى حد بعيد لمواقف بري ودعا فيه الى "طائف جديد واتفاق وطني جديد يصحح الخلل العميق الحاصل في الحياة السياسية والممارسة الديموقراطية"، وحذر من استمرار "غياب التوازن السوي عن لبنان" مثيرا قضايا "التجنيس العشوائي" والتوطين ومحذرا من اي محاولة "لتغيير وجه لبنان".

(راجع ص ٢ – ٣ – ٧)

### عائلات ٢٥ من ضحايا "الجمبو" تطالب بتعويضات

نيويورك – و ص ف – اقام المحامي لي كريندلر الاثنين دعوى على شركتي "بوينغ" لصناعة الطائرات و"تي دبليو اي" للنقل الجوي بتهمة "التقصير"، اثر انفجار طائرة "بوينغ – ٧٤٧" تابعة لـ"تي دبليو اي" في ١٧ تموز الماضي قبالة شواطئ نيويورك مما اسفر عن مقتل ٢٣٠ شخصا كانوا فيها.

وبثت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان كريندلر الذي يمثل عائلات ٢٥ من الضحايا، اعتبر في الدعوى ان انفجار الطائرة نجم عن خلل تقني بعدما تسببت شرارة غير محددة المصدر بانفجار خزان الوقود الرئيسي الذي كان خاليا من الوقود ولكن فيه بقايا غازات وطالب بتعويضات للمدعين.

ويمكن عائلات الضحايا الحصول على ملايين الدولارات اذا ثبت امر الخلل التقني. وسبق لكريندلر ان حصل على تعويضات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لعائلات ضحايا طائرة "بان اميركان" التي انفجرت اثر عملية تفجير فوق لوكربي في اسكوتلندا، بعدما اقنع القضاء بانه كان في امكان الشركة كشف القنبلة التي وضعت على متن الطائرة.





# المقبلون على المعارض بألوانهم خروج من الصالة غضباً أو البقاء؟



زيتية لعلاذة سلوم في غاليري "ستاسيون دي زار".

بدء الموسم بارد، وان كثرت مجرياته فالعناوين البارزة نادرة جدا. والاحداث الحالية في المدينة والامكنة كلها في دوران، ضمن النشاطات البين بين. وكما يقال لا فوق ولا تحت. وان بحث على خلاف السائد كأنما تفعل الشيء عينه في موقع آخر. واي زيارة الى هنا وهناك تظهر ما هي الصفة العريضة للمنظر الثقافي، اي رتابته، اي الملامح الساكنة وشبه المسطحة لما في الامكان التفرج عليه، اي الصمت التي تغرق فيه نصوص تطل مثل مخصية فيما تنتظرها المدينة لالقاء نظرة استكشافية اخرى على ما يحصل فيها وينمو حولها.

واعترف بانني خرجت مسرعا من معرض سناء صباغ في غاليري ٧٠×٥٠ وابتعدت كمن يهرب من خطر تلوث قد يصيب عينه، ويصعب ادراك الابعاد الخفية لاقدام بعض الغاليريات التي تدعي لنفسها دورا ثقافيا، على برمجة النصوص العادية جدا حتى الايحاء بمثل الملل لعين المتفرج. وتعرضت للشعور ذاته في غاليري "الستاسيون دي زار"، حرج الكفوري، وانا امام اعمال لعلاذة سلوم تبدو مفبركة بالجملة من يد شبه ممكننة لا تشد ولا ترخي. والمعرضان يجتمعين يدلان على أحد اخطر العيوب في مدينة ما بعد الحرب، هجمة الشباب على العمل الابداعي بصيغة فوضوية، بصيغة "الكيفما كان"، اي بالصيغة الوحشية التي نقع عليها في كل النشاطات الدائرة اليوم في البلد. ويدور معرض عصام احمد في غاليري عالم الفنون على براعة يدوية تعلن مهاراتها وتكتفي. وكأن عصام احمد هو ايضا رفع براعاته علينا تاركا قلبه كما غرائزه جانبا. قال لنا انه يرسم بيد عليمة ومهنة متينة وما عاد تهب بعد وكأنه في مرحلة محاصرة بفراغ العواطف وهبوط مستوى المعاني وحرارة الاحساس.

وكأن المدينة والامر يتصاعد مع كل خطوة تبعدنا عن الحرب، كأنها تعرف فراغا حقيقيا في رتبة المواهب، وكأن عالم هذا الفراغ يتجرأ اي كان على واجهة المدينة. وفي المدينة والنقد لفت الى ذلك تكرارا، متخرجون من المعاهد الفنية مئات يفتشون بعضهم بغضب وبعضهم بدهاء، عن منفذ يطلون منه من فوق على المنظر الثقافي. ويعرف معظم هؤلاء حالا من عدم الاستقرار لتصادمهم مع رأي علم غير مؤهل بالجملة كما بالمفرق لاطلاق التقويم السليم، مصدر الاطمئنان الفعلي لكل منهم. اذ يتأكد يوما اكثر من يوم ان المتلقي اللبناني اضاع الجزء الصلب من خبراته، اي الاحتكاك الدائم بالاعمال الكبيرة، ومن ثم فقد الركائز التي كانت تخصب تجربته، هذه التجربة التي جعلت منه طويلا اخطر مشاهد في اخطر جمهور.

وللحدث الثقافي راهنا الجمهور غير المتجانس في طبيعة تركيبته التي بدؤوا في شبه أمية وكمالها في افراد يمتلكون حقا الركائز الثقافية الحية. والصورة لا تختلف عن ذلك كثيرا لدى العاملين في مختلف الميادين الفنية.

واكثر من علامة ناقصة هنا وهناك على خطر انتشار الاوبئة الخاصة بازمنة التخلف، فالرواد اي طليعة الستينات، كأنهم توقفوا عن تخصيب معجمهم الابداعي، والشباب يراوح بين الاشكال التي اقرب الى ان تكون مستعارة من هنا او هناك او هنالك، والمدينة تصفق للجميع بشرط ان ترى سبيلا الى تسلية وان لمدة ساعة، اي كمن يتعرف عطب ما يربك دوران الحال الثقافية التي كأن وجهها سليم وبطنها مصاب.

وفي اذني الى اليوم، كلام سمعته من صاحبة غاليري عن مرحلة صعبة جداً تنتظر الحياة الثقافية في لبنان: سأقفل صالتي في رأس السنة ان شعرت ان الظروف على ما هي عليه حاليا – قالت بعصبية من يقف في زاوية مقفلة. ومعرض السبعة في غاليري جانين ربيز يحمل بوضوح بعض العلامات السلبية لهذا الزمن الرتيب الذي كأنه متحرك وكأنه راكد. والسبعة من الشباب، ويؤكدون بالجملة كما بالمفرق حال الضياع الواقع فيها نتاج المدينة الحالي، وجلي انهم يشكلون نصوصهم خارج اي هم ثقافي مصدره المعنى المعقود على الوضع العام البلدي ومن ثم العربي. وحدها جوليا بو فرح تبدو كمن يفتش عن نص وسط بقايا كأنها كل ما بقي في ذاكرتها من عالم خراب. قطعتان قويتان صلبتان لجوزف حرب وانما ضحية اشبه بمعظم ما يضعه تيار معين. وينقص جاك رزق الله العقصة اللونية والرعشة الشكلية كي تنتقل لوحته من السطح النائم الى السطح الذي يعلن مضمونه كما ينتظر من اي كتابة ذات معنى. وما زالت نضال حداد حيث وجدناها في المرة الاولى، كأنها رغم مرور الزمن ما تعلمت شيئا وما اختبرت شيئا. رؤوف الرفاعي مائع ومنفلش غير انه يحترف لونا حاضرا. والاثنان اي روني بوب وربيع علم الدين، كمن يرسم على طريقة فلان دون معرفة معنى ما هو فاعل.

ونجد مثل هذا التصوير الاجوف اي الخالي من اي مضمون اختباري او تعبيري، لدى العدد الكبير من الشباب الذين يصفون اعمالهم كأن ارفع رغبة لديهم صياغة لوحة جميلة رصينة مفرية. وللعمل الفني دوافع اكثر تعقلا على الذات الانسانية والحال الاهلية والمواجس الثقافية، ومن يصور اشبه بالشاهد على شؤون زمنه، فاما مقبول واما غير مقبول. والمصورون السبعة في غاليري جانين ربيز ليسوا بأفضل ممن في بقية الغاليريات، وفي الوقت عينه ليسوا بأسوأ. ونقطة ضعفهم الرئيسية في فقر عنصر التخيل في بنية اعمال كل منهم، في البنية التقنية كما في بناء الصياغات ومن ثم في بناء "الموضوع". والحال لا تختلف كثيرا ناحية المتقشفين من الفنانين، وغياب عنصر التخيل على النص المتقشف يحوله الى شكل جاف هامد. وهنا نجد ما يفسر نوعا ما رتابة المنظر البصري لدى روني بوب وربيع علم الدين في صالة جانين ربيز.

وتبدو ندى صحناوي اكثر تململا واكبر همّا في غاليري "ايبروف دارتيست"، وتطل في جزء من معرضها كمن يقف على مفصل حيوي من مسألة ترابط الفنون، ويلفت نوع النقاش الذي تقيمه اولاً مع البياض في الورقة قبل ان تعالج بروح اختزالية جدل الاشكال والالوان عبر اتزال الخط ومن ثم الشعر في بناء النص البصري المؤلف اصلا من الورقة البيضاء. جزء ثان من اعمال ندى صحناوي، الجزء الذي كأنه يتذكر بوضوح بعض التجارب النيويوركية، لا يزال يحتمل تطويرا مفيدا في اتجاه التخلي عن الحلول المستعارة. والجزء الثاني معجوق بنسبة ما الاول بسيط وكثيف ومنضبط على قلة عناصره.

ندى صحناوي، مواد مختلفة على ورق، ١٩٩٥.

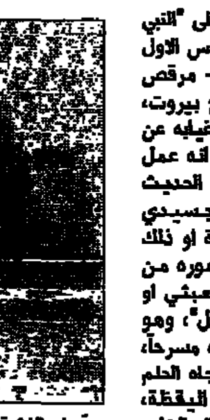
زيتية لعصام احمد في غاليري عالم الفنون، ١٩٩٦.

والمدينة عامة كأنها منحازة بعنف الى المبالغات غير المبررة. وتبدو في التصوير مثلما تطل في الحياة، تشرب الشمبانيا في زمن المياه الملوثة، تركب السيارات الفاخرة على طرقات مفخخة، تتحدث عن الحادي والعشرين، عن السنة الالفين تحديدا، فيما هي تنزلق اكثر فاكثر الى العالم المتخلف.

نزيه خاطر

# منير أبو دبس ثلاثي المراحل والمتحركات على المسرح ينشدن العري





من على الخشبة. (م. م)

من الاوفى حقاً ان نتطلع الى "النبي والظلال" عمل منير ابو دبس الاول في اطار كنيسة مار يوحنا – مرقص في جبيل – والان في مسرح بيروت، بعد عشرين سنة ونيف من غيابه عن لبنان والمسرح اللبناني، لا انه عمل استذكاري لحركة المسرح الحديث في الستينات بمعناه التجسيدي للحدث او الوهم او الاسطورة او ذلك المسرح المتواصل مع جمهوره من خلال الفعل الواقعي او العبثي او التجريدي. في "النبي والظلال"، وهو المطروح كأوراتوريو اكثر منه مسرحاً، يخطو منير ابو دبس في اتجاه الحلم وذلك اللامرئي المولود في اليقظة، الراشح من الصوت والايماءة، النابع من الخيال، ومكانه يختزل سلوك المسرح، بمبادئه المقطورة عبر العهود في خشبة لا يزال الاختبار عليها فرضاً في سبيل التسامي بالممثل ونصه، بالايماءة وصوته، والتجرد من المادة التي تنشئ جاذبية مع ثقل الارض وتعرقل مسار التشذيب الراقي الى نسك الفعل وتصونه، ان ذاكرة ام يقظة حاضرة.

من الفريكة بلدة امين الريحاني ومنير ابو دبس، ومن ذلك الزمان المفصلي بين الحرب العالمية الاولى والحكم التركي وحنين جبران الى لبنان واشتياقه الى حقوله وطيوره وبراءة الرعيان، وبين ذكريات عاشها ابو دبس في بلدته باعيادها وتقاليدها واهلها، ولد حنين ليس بالمعنى الفعلي، الملموس، الثابت في الزمان، المحدود في المكان، انما رآه ومضات عابرة، عارية من جسدها، اقرب الى الوهم منها الى الواقع، والوهم الخفي بقدر ما يكمن في تحويل المادة الى معان عبر واقعها الملموس.

منير ابو دبس ساهم في النصوص المختارة لفعل الحنين هذا، المبني على الخشبة كموشح صوتي ايمائي، يخدم الكلمة، ويتسامى بالصور المنسوجة من خيوطها، كتب حكاية الفريكة وقالها باللسان والايماءة الجسدية فتيات قرويات يتحولن في وضعهن الاقنعة البيضاء على وجوههن الى صوت تراجيدي آت من الحنين والحب والموت.

الخشبة ست ممثلات، ست وسيطات بين المرئي واللامرئي يختبرن الحنين الملون بفوارق الرثاء في نصوص من نبي جبران، وشكسبير واشيل، يواكبهن كمان نداه ابو مراد عاريا من المادة الطربية مجردا من الميلوديا العذبة، يختبر على اوتاره الحادة الوجود على خشبة الخيال.

هذا الموشح الذي اراده منير ابو دبس عن جبران واليه، يقول عنه انه احاطة بالحنين في ثلاث مسافات تتداخل كما تتداخل الخطوط الموسيقية: المسافات الاولى تدل على اللاوعي البعيد، وهي حركة صامتة مع النار والكمان.

المسافة الثانية تحتوي على الفعل المسرحي الذي يقول صفحات من جبران، والمسافة الثالثة تدور حول مشاعر الحب والوجود والجمال، تظهر من خلال حكاية المسرحية. حكاية اوجينيا ونافلة، شقيقتين تقومان باخراج صفحات من جبران مع بنات القرية وعازف الكمان، في فترة زمنية هي ١٩١٩.

المشاهد الحاضر للمشاركة في رسالة الخشبة المدعو للانفعال معها والانخراط في مؤثراتها، يجد انه على مسافة نائية منها، خارج اللعبة، رغم تحديده زمنها ومكانها، فالخشبة المحوطة باطار تراثي من الحنين والتاريخ لم تتأنسن بوقدات الروح، لم تشعل ناراً في مواقد الحنين. ظلت بلادة برد من يهجر بيتاً، ارضاً ولا يعود اليهما. وقد يكون لهذا الانشقاق بين العمل والجمهور مبرره، لان منير ابو دبس المتائق الى التجريد الكسائي والجسماني من اجل بلوغ الجوهر فسر طريقة التمثيل بانها تتطلب الانسحاب من الشكل والانفعال، والحضور في الرؤية والاندهاش.

بيد ان الجالس في حضرة "النبي والظلال"، المطلع على مسرح ابو دبس الطقوسي والآتي من مسافة عشرين عاما، وزاده اشتياق الى ذاكرة الحنين، يحسب انه بلا ريب فرد من هذا المسرح وتاليا ان مطلبه مسرح لا مختبر ويقين لا تشكك.

الخشبة في المكان الذي رست فيه، في اتكالها على جدران تراث حجارته مرصوفة كتقسيمة الموشحات، لم تستغل بكامل مزاياها، رغم فكر ابو دبس في تصوير الحنين والخيال واللامرئي بتقاليد الارتياء الروحاني وبثها لغة ايمائية حقيقية.

الجمهور المقسوم فئتين: الجديد على مسرح ابو دبس والقديم المرافق حركته منذ بداياتها، ظل كما رغب اليه، واجماً دونما انفعال او تأثر. هكذا اراد المخرج، وعلى غرار جماد الخشبة وذبولها.

ثمة شيء يبقى متأججا آتيا من عمق عشاق المسرح، يقطعون الصمت المفروض، الى جدل يحسبونه من ذلك الصمت، يمسرحون الرثاء المتعالي مع الايدي المتمادية، يلتقطون ظلالاً تتسرب خفية الى الجدار القديم، تتقلص عليه وتتوسع على ضوء شمعة تمشي الموينا حتى آخر شعلة.

من هذه العلاقة القديمة بين الانسان ومسرحه اعادة نظر في اختباره اختيارات منير ابو دبس، من مبدأ ان هو يرى ليؤمن. فجأة يتفوق الفعل اللامرئي على المرئي ويذلله. يحاول المشاهد امساكه، يتصارع معه، ويعجز. فقوة هذه الطاقة التي تعجز العين عن رؤيتها هي التي توشح العمل بنسكه وصوفيته.

منير ابو دبس اشتغل على عامل الوقت والمسافة لا كما يصوغهما الساعاتي. فالمدى هنا متعدد الابعاد، تتشابك فيها جوانب من الوقت تخدم الحركة في طقوسيتها وتنتظر تفجراً من ملوانة كثيفة الالوان، تنتظر زلزالا من حنين، من حب، من احلام النعاس ودائرة تلف هذه الدراما الليريكية الموشحة بقوس المكان المتمادي رتابة في مواكبته الحدث الرتيب.

تقلا شمعون، اليسار الحاموش، روزين غصوب، رينيه غوش، ليليان يونس، نايله المنصب، يتحركن على ايقاع بطيء والمكان لمن ليتمددن خارج الزمان. وحين نسلط الانتباه على الواقع الممنوع من تأهيل جسماني واداء بلاستي تتفهم اكثر لغة منير ابو دبس التائقة الى ضبط الاتصال بين الواقع والجانبية بغية تثبيت علاقته بالحلم.

"النبي والظلال" هي البحث عن وجدان جديد للمسرح، اكثر تشخصاً وفرادة. والايماءة، والاشارة الى القمر، والدرس الذي يلقنه الممثلون حول كنيسة التعامل مع اللامرئي دون التوقف عند المرئي قوانين صارمة بقدر ما تقوي اختيارات ابو دبس تصل بمسرحه الى العري المطلوب.

مي منسى

# الأب كميل مبارك له المسافات ليسافر بين الناس والتوق الالهي

جديد الاب كميل مبارك "سفر بلا مسافات" وسبقت هذا الديوان اربعة مؤلفات نثرية وشعرية: "حكاية الواقع اللبناني"، "قناديل لا تنطفئ"، "حين تزهر الجراح"، "الله على ألسنة الشعراء".

وانت مع الاب كميل مبارك لا تجنح الى مجاملة وتقريظ، انه ابن الواقع والهمة، يشوقه ان يعرف اين أجاد، واين تعثر، لا ان يبقى في التموج الفاتر، "كن بارداً او حاراً" هو سليل هذه الآية، انه كاهن.

كيف كان سفره البلا مسافات؟

من الصعب الفصل بين دراسة شخصية الشاعر ودراسة شعره لأن الواحد يحتوي الآخر.

الصديق الاب كميل مبارك جبلي شوفي واكثر ما امتاز بثقافة اجتماعية ألزمته تكريس قلمه للانسان ينبض، دوما، في عمق ما كتب ويكتب شعرا ونثرا. ودواوينه الثلاثة من نسيج واحد، والصوت فيها النصح وارشاد هما القرب الى الانذار والثورة، كلاهما في الاعتدال والموضوعية ترافقهما ابداً، غضبة لا غضب، واعتراض لا رفض.

استوقفه الانسان وحار به لغزا ابديا ولم يستسلم وقرر ان يأخذ ما اعتبره في متناوله، وانطلق من الفقراء يتعصب لحقهم حين سلبهم اياه الاغنياء الاقوياء.

الفقراء! وكأنهم من جوهر الحقيقة والحق، تقوّى بهم وجاهر بهذه القوة يعتبرهم عمق ما كرزت به الاناجيل والرسائل، وعلّمت الكنيسة والطقوس، اذ علاقتهم بمسيرة الحياة اصيلة وحميمة، ودورهم فعال لا يستغنى عنه.

بهذه الروح انكب على القلم يعمر القصائد هادرة بايمان تجاوز التراث الى رؤيا مستقبلية طريقها تقويم وتصويب وحركة مثابرة وعنيدة، فينسجم مع رسائله كمرب وخادم مذبح، فهو لا ليتغنى بالفضائل ويطريها، بل ليجسدها في ممارسة يومية يفرح بها قلبه ويبتهج.

قصائده في كتابه الجديد "سفر بلا مسافات" عرفت كيف تطفر وتتفجر، عليها من مسحة الموهبة ما على اول فرح الزهر يستقبل الفجر، وشروق الشمس.

التجهم والعبوس والتأوه والقلق تسيطر، فعلا على معظم الافكار، ولكنها ترفض السقوط في اليأس. ان الامل اعماق وجذور وتوق ابدي صادق الى انتصار وعد وقيامة.

وما جديد هذه "المسافات" تقنياً ومساحات جمال؟

التقليل من سلطة القافية الواحدة تصادر بيت الشعر وتحجزه لها من اول القصيدة الى آخرها. ادرك الاب الشاعر رغم التزامه تراثيا هذه القافية، ان التمادي في الاخلاص لهذا الالتزام يوقع الشاعر، ولا شك، في التصنع والمماطلة والابتذال. هو يميل اكثر الى الصور الشعرية تكسب الفكرة ومجا رمزيا ايحائيا يرتاح فيه الوحي، يوسع آفاقه ولا تعود تصدمه نثرية تحدد وتقيد.

ومن الجدير، كذلك ان اعرف وفي شكل قاطع، ان لا امل بتغيير جذري للنهج الذي درج عليه الاب كميل مبارك: تفعيلة، قافية، موسيقى وبحر معين، وجملة شعرية كلاسيكية، اي لا ثورة في المطلق، "خير الامور اوسطها".

لا نخالفن عليه. هو شاعر بطبيعته، ويفقه اللعبة مميزا بين نثر وشعر، هما متناقضان، بل متعاكسان، وعرفناه، دوماً، يفرق بين الاثنين، يترك للموهبة الشعرية تبتكر كلمتها، وجملتها وصوغها الشعري، وهذا كان قبل الاوزان الخليلية وعلم العروض، ولجب الشاعر كل شاعر، ينقل اصالته، حقيقته، ولا يهتم لشكل عابر يحد من حيوية الالهام، وموهبة الخلق.

الموهبة الشعرية من فوق هي، وليست من الناس.

يضيق بها الكثيرون ولا تأبه لهم.

اختار من "المسافات" بعض امثال مدموغة بغيرة الشاعر على الانسان، وعلى حريته يتفتح بها كما الغربة والحنين والشجرة.

" ما اتيت العمر مختارا، فبحّار مسافر...
كلنا نعطي ولا ندري لماذا؟ او لمن؟
نحن يا نفسي بكاء دائم، وبي نسر مهشّم
في كياني جوهر يشتاق كسوفا ابديا
فانا والريح حرب وجهاد
وصلاتي ادمعي
سألت الخلد أطلبه، رأيت الخلد يطلبني!
النار من حرق الحطب، والخمر من عصر العنب
سوف نبقى كان او مات الزمان
حاولي، فاليأس ممنوع على من جاور الله
ماذا اقول وهذه الايام يحكمها العبيد
فليرحل الخصيان عن ارضي وعن...
واعيش كل العمر بعد رحيلهم،
افراح عيد
لا نكتفي يا سادتي من رحلة الدنيا باقنعة الغبار
اعطني يا رب ان القاك حرا
من تراب الارض والذل الحزين
املأ الدنيا ضياء من بهائك
لازرع الارض حنين..."

*

"سفر بلا مسافات" وزنة ثالثة لم يربحها الشاعر وحده، ربحناها معه، ومن كان في سموه يستطيع ان "يمزج الكبريت مرّاً بالرحيق" ويظل سعيداً.

راجي عشقوتي

(١) ١١٦ صفحة من القطع الوسط، مطبعة جوزف الحاج واخراج المؤسسة العربية الحديثة، "منشورات الحكمة"، قدم له سليم باسيلا.

## اتحاد الكتاب اللبنانيين: قبول انتساب ميشال طراد ونقولا فتوش!

جاءنا:

"اجتمعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين وقررت:

١ – قبول انتساب: ميشال طراد، نقولا فتوش، رفيق نصرالله.

٢ – الدعوة الى لقاء تكريمي اجلالا لغياب الامين العام الاسبق الدكتور عفيف دمشقية في الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلثاء ٢٩ تشرين الاول في نقابة الصحافة اللبنانية.

٣ – تكرار الدعوة الى الاعضاء الذين لم يتقدموا باخراجات قيدهم العائلية حتى الان ان يبادروا الى ارسال صورة عنها فورا لاستكمال ملف استفادتهم من الضمان".



## المفكرة

### معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شباب: ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:
– معرض لعمران القيسي. الى ٢٥ تشرين الاول.
ت – ٣٤٦٥٢٢.

● المركز الثقافي الفرنسي:
– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة الجداريات اوديت ذاليز. حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري ٧٠×٥٠:
بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض للفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول.
ت – ٨٦١٣٥٤.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٣٩٠٥٥٥.

● غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – حرج الكفوري،
معرض للرسامة علاذة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول.
ت – ٣٨٥٠٢٥٠.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية:
– عصام احمد حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٨١٢٠٥٠.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– هلن الظل حتى ٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٦٣٤٦٦.

### السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في لحية سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٢ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).
٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وليشان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٤ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضابط في ثكنة الجيش يحرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيفة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٥ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٦ – "اللحظة الحاسمة" (المواطن العادي جوني ديب يرغم في الزمن الواقعي على ارتكاب الجريمة او يقتل الشرير كريستوفر والكن إبنته، والتشويق متين من جون بادهام).
٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات العدائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولورانس فيشبورن وايرين جاكوب، لاخراج اوليفر باركر).
٤ – "تو ماتش" (لهذه الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس وميلاني غريفيث ودارل هانا عنوان يلعب على المعنى والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا).
٥ – "سباي هارد" (الباروديا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج ابراج).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مولودة البارحة" (كوميديا عاطفية مسلية مع ميلاني غريفيث ودون جونسون وجون غودمان).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).
٤ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج اليت).
٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورنس ولين وايتفيلد).
٣ – "ايفز تيل" (حكاية لطيفة مسلية من عالم الحيوان لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت".

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج اليت).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"تو ماتش" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ايفز تيل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الحدث التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).
٤ – "حميم وقاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

### التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيلي، ٩,٤٥ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ فيلم مصري، النمر، ١,٠٠ اسير الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ سيستر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ ترانسفورمرز، ٥,٣٠ هاريز ماد، ٦,٠٠ اندرو نيوتون، ٦,٣٠ حواء والتغذية، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فريدي ستار، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ حالة خاصة، ١٠,٣٠ فيلم اميركي، كرايم تايك فورس.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

### الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). لك آراؤك ونظراتك وكلتاهما تتميزان باللون الفذ والطريف، وتروح تزرع منهما نماذج من حولك، وفي حقول مختلفة حين تخطو فيها وتتقدم الى الافق، الى النجاح والموعد مع الفوائد. وتعتدل في كلامك دائماً وتكون ذلك المقدام والمتطلع الى الامور في اي حال.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). حياة عاطفية متحركة وناعمة، وتروح بها تكون في حالة من الوجد واللذة، وتشعر بالهناء، بالرعبة، وتحط على الامكنة الطيبة وتزرع افكارك بين الاصحاب، وفي الامكنة الاخرى حيث ترغب ان تمشي وان تسير الى الافق المفتوح، وسوف تنال الفوائد والنجاحات الممكنة.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). ترغب في النقلة وفي الحركة، وتذهب قدماً في حركتك الى حيث تكون معتزاً بما تفعل ولك القدرة على العمل وعلى القيام بالواجبات مهما تعددت وتنوعت. وتحتاج الى الشخص الآخر الذي يرضيك، ويكون الجيد في اطارك يمنحك من لونه وقضاياه، ويمنحك بالعزم والقوة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تعمد الى مقررات والوان من الاختيار، وتقع على الصور الحلوة لك ولسلوك، وتحس بالوجود في اعماقك، ولن تتراجع عما انت فيه من الموقع والحالة الفكرية. وترغب في المعرفة دائماً وتنطلق الى النقطة التالية. ويكون حسابك مفتوحاً مع الايام، وتحرص على قطف الفائدة الطيبة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). هي العمل تبقى كما انت، في طلاقتك وانبلاجك. ولن تخسر شيئاً بل تنفتح على العالم حواليك وتنال ما انت تستحقه من الود، من الفوائد والمديح في تقدير لك، لحضورك واندفاعك في الامور الطارئة وسواها، وتكسب الثقة المتينة دائماً.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) شعورك انك هنا، ولست هنا، وانك تنطلق في الحياة الى المدى الاوسع، وتطمح في لياقتك الطيبة، وترسم طريقك الى اليوميات المعتادة، والى الغد المطل منذ الآن ويبرز فيك الشوق اليه ولن تخلص في الظل، وانما انت اوضح من ذلك.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) لست من المتراجعين عند اول طارئ عليك، وانما لك الحساب والنظرة النافذة، الى اي عمل او اي مهمة، وتذهب في قرارك الى الحد الاخير، الى اللون الكامل الذي يحييك ويزرع فيك الحق والاندفاع، وتنتقل من حالة الى اخرى وانت مشتاق دائماً الى الحركة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) التعامل دائماً للامور، ولك النظرة السعيدة الى الايام. ولن تحرق مراحلك وانما خطواتك واحدة واحدة، وتترفع عن الملمات الطارئة، ولك حسابك الدقيق مع الحياة، وتسترسل في مدار القوة، في معرفة الآخرين. وفي لن تكون صادقاً مع نفسك كلما اجتهدت ونزلت في حومة مشروع جديد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تؤجل ما هو قابل للتأجيل من العمل والاندفاع والبرنامج، وتدع رحلة لك الى ما بعد، وتوفر في نفسك كل الطاقة للاستعمال في الوجهات الصحيحة، وتسير في طريقك الى مسك الختام، وتظل صادقاً محترماً ذاتك في ادق حذافيرها.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). تدع ما هو بطيء الى وقت آخر، وتنظر معجباً الى الايام، الى اللوحات الجديدة، الى الفنون الجميلة المختلفة، ولك الموقف الدقيق الذي يهتز لادنى علامة، وتظل مرهفاً وفي حالة اصغاء الى الآخرين، بل الى من يحمل اليك الاخبار والعلامات السعيدة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) شيء من الديون عليك، او نوع من القرض. ولا طريق امامك سوى التسديد ورد الامانة الى صاحبها، وتسترسل في حياتك متمهلاً، فاطماً ويقظاً، وتعوض ما مرّ وكان غريباً، ولن تسكر من اي كأس، بل انت عاقل وتتميز بالبصيرة النافذة وصولاً الى البعيد.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). نوع من التعب، من المشقة، ولن تلبث متجمداً عند نقطة واحدة، وانما تمضي الى حين تتردد النداءات، وانت في اصغاء وفي اكتمال الذات والثقة. وكلما جاءتك فكرة انت تنفذها وتزرعها في الحقل الصحيح، وتنال ما تستحق من الآخرين، من المودة والحكمة.

### المسارح

● مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

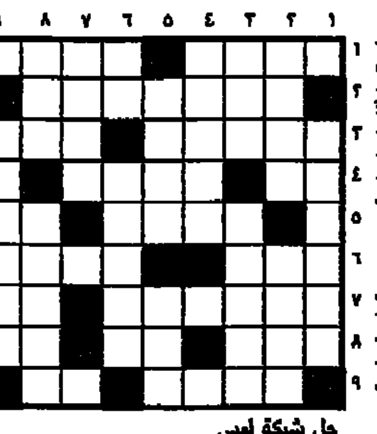
● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٦٥



افقياً:
١– تجديد – الهم الشديد. ٢– الاخذ بما الين من الاخذ بالشدة. ٣– العلم بالشيء والفهم له (معكوسة) – ينظر. ٤– ابن – يربطه ويشده. ٥– تقول قولاً حقاً او باطلاً – حرفان متشابهان. ٦– جدها في مغامرة – اقام بالمكان. ٧– تشابهن – اشتاق. ٨– بزل – ترك – حرفان متشابهان. ٩– تضرب بباطن الكف – منع.

عمودياً:
١– حركت المرأة ابنها لينام. ٢– ادمن شرب الخمرة – وجدت عليه. ٣– يصر – نسوقه. ٤– سرداب. ٥– زاهر – فقر. ٦– حرفان متشابهان – متعثر – محصول. ٧– معد. ٨– مزق عرض فلان – ايمان بالله. ٩– التؤدة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– البلد – معطّ. ٢– اثام – مي. ٣– تمز – بترها. ٤– نمحص – ت ن. ٥– حده – نفق. ٦– نت – مق – فن. ٧– تاع – رعش. ٨– شكت – جدير. ٩– لقبنه – نقد.

عمودياً:
١– استجبه. ٢– جمدت – شق. ٣– مازحه – اكد. ٤– ان – ملتحد. ٥– دلب – نفق. ٦– متشد. ٧– تفرن. ٨– تمحّ (معكوسة) – نعيق. ٩– اعانه – شرد.

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – مي – رسالتك – تحاول – الافلات – من – شبكة – الزمان – ...

الكلمة: دولة اميركية

السابقة: بريطانيا

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

اعداد: جورج السمر

# الحريري رعى الافتتاح في الوسط التجاري
# الاسبوع الثقافي الكويتي انطلق مفتوحاً للجميع


الرئيس رفيق الحريري بعد قص شريط الافتتاح.

افتتاح الاسبوع الثقافي الكويتي في لبنان الذي دعت اليه السفارة الكويتية مع وزارة الثقافة والتعليم العالي اللبنانية تحول مساء امس الى مهرجان لأهل السياسة والمجتمع والاعلام وغص بهم مركز المعارض في الوسط التجاري، ساحة الشهداء.

وحضر راعي الاحتفال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى الوزراء عبد الرحيم مراد، فؤاد السنيورة، مروان حماده، انور الخليل والنواب عبد اللطيف الزين، اسماعيل سكرية، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، اميل نوفل، بشارة مرهج، محمد عبد الحميد بيضون، والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعدد كبير من السفراء تقدمهم السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري الى وجوه فنية واجتماعية.

ودخل الرئيس الحريري مركز المعارض على وقع الموسيقى التراثية لاحدى الفرق الكويتية وانتظر بضع لحظات قبل قص الشريط الى حين وصول النائب الفرزلي الذي عرقل سيره كثرة الممثلين في الصالة.


الحريري، الفرزلي والسفير الكويتي في جناح الصور.

وبعد قص الشريط جال الحريري والجمع في معرض صور من ماضي الكويت بين ١٩٠٠ و١٩٥٠ بالابيض والاسود فإلى زاوية الحفائر والمواقع الاثرية وفيها صور لفخارات وتماثيل حجرية مكتشفة وهي في متحف الكويت الوطني.

وفي زاوية اخرى توقف عندما الزوار معرض كتب هي اصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وكتب عالم المعرفة والثقافة العالمية والمسرح العالمي وسلسلة عالم الفكر ومطبوعات الآثار ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ويليه معرض صور للحرف والصناعات الشعبية فمنشورات وملصقات للجنة الوطنية لشؤون الاسرى المفقودين الى صور آثار العدوان العراقي على الكويت.


يرتشفون القهوة وبدا الحريري، حمادة والخليل. (علي حسن)

وفي الجهة المقابلة مجموعة خاصة من الطوابع البريدية الكويتية ثم لوحات من الفن التشكيلي الكويتي المعاصر ومنحوتات تتوسط القاعات.

وختم الرئيس الحريري جولته في خيمة من الشعر قدم شباب كويتيون فيها "التمر والحلاوة والرهش" الى القهوة العربية التي ارتشفها الحريري واعرض عن الحلوى.

وقدم له السفير الكندري هدية تذكارية مركبا شراعيا او سفينة تمثل الغوص والسفر في الكويت وتسمى "البوم الشراعي".

وتستمر المعارض الثقافية والتشكيلية المصاحبة للاسبوع الثقافي يوميا من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر الى ٨،٠٠ مساء، والجمهور اللبناني مدعو الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الى ندوة ثقافية مشتركة عن الواقع الثقافي في الكويت ولبنان ومستقبل العلاقات الثقافية بين البلدين، يشارك فيها الدكتور مطانيوس الحلبي ومنح الصلح من لبنان والدكتور سليمان العسكري والدكتور محمد الرميحي من الكويت.

## ٣ شعراء ضيوفاً في الكويت

عاد سعيد عقل، جورج طربيه وجورج شكور من الكويت لخمسة ايام، حلوا خلالها ضيوفا على الشاعر الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين، رئيس المؤسسة التي تحمل اسمه واصدرت معجما حول الشعراء العرب المعاصرين يتألف من ستة اجزاء.

وتضمن برنامج الايام الخمسة سلسلة من اللقاءات الثقافية، في ديوانية الشيخ المضيف، والسفارة اللبنانية في الكويت مع السفير الدكتور محمد عيسى، ومنزل المغترب اللبناني حنا ايوب مع عدد من افراد الجالية اللبنانية، وفي صحيفة "السياسة" الكويتية مع رئيسها احمد الجارالله وبعض معاونيه، وفي منزل الاديبة ليلى العثمان حيث ضم اللقاء نخبة من اهل الثقافة، بينهم الشاعر الدكتور خليفة الوقيان، والروائي اسماعيل فهد اسماعيل (بين رواياته اثنتان عن لبنان)، والروائي طالب الرفاعي، والفنان سامي محمد (فائز بميداليات عربية ودولية)، والممثل المسرحي سليمان ياسين (نال جوائز في تونس والقاهرة ودمشق وبغداد)، وكاتب القصة السوري ابراهيم صموئيل، والمطرب صالح الحريبي، والصحافي سليمان الفهد، والسفير الشاعر يعقوب الرشيد، والامين العام المساعد لمؤسسة البابطين عبد العزيز محمد السريع، والسيدة فوزية شويشن وغيرهم. كذلك كان للادباء الضيوف لقاء مع السفير يعقوب الرشيد وعدد من الادباء في ابراج الكويت، وفي رابطة ادباء الكويت مع رئيسها وامينة سرها وعددها من خيرة اعضائها.

وكان للوفد اللبناني حوارات ساهمت في توثيق عرى الثقافة اللبنانية – الكويتية، وكان للشاعر عقل مقترحات مهمة عرضها على المضيف البابطين، ومثلها لطربيه الذي اهدى الى المضيف قصيدة "سياسية" بعنوان: "كويت لا تدمعي".

وختاما وجهت الدعوة الى الادباء الثلاثة للمشاركة في المؤتمر الخامس الذي سينعقد في دولة الامارات العربية المتحدة، اواخر هذا الشهر، وعنوانه "دورة احمد مشاري العدواني" ومضمونه مناقشة ابحاث الشعر والتنوير التي اعدها جمع من المختصين وصدرت في كتاب وضعته مؤسسة البابطين، منظمة الدورة، في تصرف المدعوين اليها من انحاء العالم العربي.



# "روسيانة" جالت في مناطق لبنان متعرفة الى الروس ومنشئة لعلاقات



اعضاء الوفد خلال المؤتمر. (ابرهيم الطويل)

"روسيانة" هي المؤسسة او الصندوق الذي أنشىء في موسكو بقرار من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاقامة علاقات بالمواطنين الروس المهاجرين.

ووفد المؤسسة الذي يزور لبنان عقد امس مؤتمرا صحافيا في السفارة الروسية.

أوضح رئيس الوفد ورئيس اكاديمية الهيئة البرلمانية في روسيا فلاديمير فولكوف ان المهمة لا تقتصر على الروس المقيمين في لبنان، انما هي لتعزيز العلاقات اللبنانية – الروسية. والتقى الوفد وزير السياحة نقولا فتوش والمتروبوليت عوده وممثلين للكنيسة الارثوذكسية وفاعليات سياسية ورجال اعمال ومؤسسة المقاصد. وتم التوقيع على اتفاق سياحي. وهناك مشروع بروتوكول لاقامة مصنع عجلات مطاطية. الى استعداد روسيا للمشاركة في بناء مرفأ وجسور.

وفي سبل مساعدة لبنان لروسيا، قال ان روسيا تستطيع ان تستورد من لبنان منتجات كالحوامض بسعر أرخص مما تطلب دول اخرى.

ورأى فولوكوف ان روسيا تستطيع أن تأخذ مكانتها في لبنان لما يختص بالعلاقات الاقتصادية والثقافية. وكان الوفد جال في مناطق عدة، وقدم جرسا يزن ٣٠٠ كلغ الى سيدة دير الناطور في الشمال، وكان لقاء في جمعية متخرجي الجامعات الروسية وآخر مع المواطنين الروس المقيمين في لبنان. وأعلن عن اسبوع لبناني – روسي سيقام.

وأهم انطباعات الوفد عن لبنان ذلك التعايش بين ابنائه ومشاركة المرأة في الحياة العامة، وعلق: "انهن يقدن السيارات اكثر من الرجال بكثير في بيروت".

ويغادر الوفد اليوم.

# "صور من العالم العربي" في كندا تعريف بالحاضر عبر ٤ محاور

بشعار اللقاء الثقافي وتبادل الرؤية، افتتح قبل ايام المهرجان الثقافي الثالث "صور من العالم العربي" في مدينة مونتريال – كندا، في رعاية مركز الدراسات العربية للتنمية واتحاد المنظمات البديلة – الترلتيف.

يتضمن المهرجان، الذي بدأ يوم الجمعة ١٨ تشرين الاول ويستمر اسبوعين، اربعة محاور رئيسية، وغايته التعريف بالحضارة والثقافة في المجتمع العربي وربط الاواصر بين الجالية العربية المقيمة في كندا والانتاج الادبي والفني العربي، اضافة الى تقوية الصلات بين الجالية العربية والمجتمع الكندي.

المحور الاول (١٨ تشرين الاول): أمسية شعرية شارك فيها كل من نعيم قطان (العراق)، عبله فرهود (لبنان)، جان عصفور (لبنان)، سيرج باتريس نيبودو (كندا) ولويز وارن (كندا).

والمحور الثاني (٢١ – ٣١ تشرين الاول): عروض للوحات زيتية، نحت وصور فوتوغرافية وضوئيات في ثلاث قاعات في مدينة مونتريال، أحدها صور للفنان راوي حاج عن مجزرة قانا في جنوب لبنان. أما المعارض الاخرى وهي فنون تشكيلية – تجريدية، فيشارك فيها كل من: جوزف شحفه (لبنان)، سيد محمد الفن (المغرب)، شارل غرو (لبنان)، رالف حاج (لبنان) وأرفلميه رزق (الاردن).

المحور الثالث "مقهى لرايسك" (٢٥ – ٢٧ تشرين الاول): نقطة لقاء الجمهور العربي واصدقاء الجالية العربية في جو شرقي لطيف، مع الفولكلور العربي، قارئة الفنجان، ليلة الحنة، اضافة الى النارجيلة والقهوة العربية والموسيقى الشرقية.

واخيرا المحور الرابع عروض سينمائية خلال ٢٤–٢٧ تشرين الاول. وفيه: تونس، الجزائر، مصر، لبنان، فلسطين والعراق، اضافة الى الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، هولندا وكندا.

يفتتح مهرجان الايام السينمائية بفيلم "عفاريت الاسفلت" في حضور المخرج اسامة فوزي. اما الافلام الاخرى فهي بحسب البلدان:

– تونس: "المنتخب" للمخرج خالد غربال، "البير شمامة شكلي" لمحمود بن محمود، "ليلة العرس في تونس" لكلثوم برناز.

– الجزائر: "أراض" لمالك بن اسماعيل، "الجزائريات ٣٠ سنة بعد" لأحمد لعلام، و"كلمات من المنفى" لشيخ جماعي.

– مصر: اضافة الى "عفاريت الاسفلت" لأسامة فوزي، "ايام من الديموقراطية" عطيات الابنودي.

– لبنان: "لقاء" لليان الراهب، "احلام معلقة" لجان شمعون ومي مصري، "فيما بيننا... بيروت" ديما الجندي.

– فلسطين: "حيفا" لرشيد مشهراوي، "حنان عشراوي" لمي مصري، "حكاية المجوهرات الثلاث" لميشال خليفة، "العودة" لعمر القطان، "زواج مختلط في الارض المقدسة" لميشال خليفة.

– العراق: "نساء من العراق، أصوات من المنفى" لميسون بشاشي.

– كندا – كيبك: "ارض الآخرين" لبرنارد ايموند، "التاريخ في الجسد" للييندا لامارش، "قلبي دليلي" للويز كاري، "بالنسبة الى الآخر" مجدي العمري، و"باسم الله" كارول – آن بيلنجيه.

– هولندا: "الاسلام هو الحل" لروب روف.

– بريطانيا: "فرانز فانون" لاسحق جوليان.

– الولايات المتحدة: "أم كلثوم، صوت مصر" لميشال غولدمن و"أغنية أم دليله" لدانيال سميث.

# الاسلاميون في تركيا ندوة حوارية

"اضواء على الحركات الاسلامية في تركيا" ندوة حوارية دعا اليها ملتقى الحوار – الضاحية الجنوبية وشارك فيها الدكتور محمد نور الدين وابرهيم المصري والدكتور احمد ملي. وقدم لها وادارها قاسم قيصر.

وقدم الدكتور محمد نور الدين بحثا مطولا حول الحركة الاسلامية في تركيا تاريخها وواقعها ومستقبلها وعرض لمجمل التيارات والطرق الدينية في تركيا وقدم ملاحظات في المشروع السياسي للاسلاميين في تركيا مع وصول حزب الرفاه الى السلطة، معتبرا انه بعد الانتخابات البلدية عام ١٩٩٤ والانتخابات العامة عام ١٩٩٥ تحول الاسلاميون في تركيا الى لاعب اساسي ولم يبق مبرر لبقائهم خارج السلطة.

وعرض ابرهيم المصري واقع الاسلاميين في تركيا حاليا والحجم الشعبي والسياسي والثقافي لهم، وان الوضع الاسلامي في تركيا تجاوز الآن كل الاشكالات والصعوبات التي كان تعترضه سابقا. واضاف المصري ان اربكان حريص على تأصيل التجربة الاسلامية في تركيا رغم تجاوز بعض الشعارات.

وقال الدكتور احمد ملي ان موضوع الحركة الاسلامية في تركيا ليس موضوعا ثقافيا او فكريا بل موضوع استراتيجي ويرتبط بالصراع الذي يخوضه الاسلاميون ضد العرب وضد الكيان الصهيوني. واعتبر ان وصول الاسلاميين الى الحكم في تركيا يعني بداية الفشل للمشروع العلماني، وسيخدم المشروع الاستراتيجي على مستوى المنطقة. واشار الى تيارات اسلامية متعددة في تركيا.

وفي الختام جرى حوار بين الحضور والمنتدين.

# المؤتمر الدولي للتربية في جنيف

عناوين التوصيات لمؤتمر جنيف الدولي للتربية التي اذاعها حضرة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء في المؤتمر الصحافي ١٨/١٠/١٩٩٦ غير كافية لتوضيح التوجهات التربوية العالمية الجديدة حول اعداد المعلمين، يهمني كعميد لكلية التربية في الجامعة اللبنانية وعضو مشارك في وفد لبنان الى المؤتمر ان اقدم التوضيحات الاساسية:

اولا: لم يفصل المؤتمرون في جنيف بين اعداد المعلمين وتدريبهم، فجاءت الصيغة الرسمية للتوصية الرقم (٢) الصادرة عن المؤتمر: "توثيق الترابط بين التدريب الاولي ومتطلبات الاداء المهني التجديدي... يجب ان يرتبط التدريب الاولي ارتباطا وثيقا بالتدريب اثناء الخدمة. ان بناء نظام موحد لاعداد المعلمين وتدريبهم يكون فيه التدريب الاولي والتدريب اثناء الخدمة عملية مستمرة وذلك أمر يجمع العالم على المطالبة به". كما جاء في الخلاصة الرقم ١ للتوصية، "توخيا للوضوح تستهدف هذه التوصية التدريب الاولي والتدريب اثناء الخدمة دون الفصل بينهما".

ثانيا: شدد المؤتمرون على ان يكون اعداد المعلمين على المستوى الجامعي وليس في دور معلمين ابتدائية او متوسطة وجاء في التوصية الرقم٧ الفقرة التالية التوضيحية: "تعزيز قدرات المعلم المهنية لاسيما باقتضاء مستويات عالية في الاعداد الاولي للمعلمين... توفير الموارد الضرورية لتأمين اعداد المعلمين على مستوى التعليم العالي".

اننا اذ نقدر حرصكم على ايصال الحقيقة العلمية، نرجو ان تنشروا توضيحاتنا اماتة للمهتمين بكل ما هو جديد في الميدان التربوي.

جوزف ابو نهرا
عميد كلية التربية

## مكان ملكات الجمال: دعوة النساء لاحراقه لا ان يحرقن انفسهن

بومباي (الهند) – و ص ف – دعا زعيم منظمة ريفية هندوسية مهمة امس الثلاثة النساء المعارضات لاجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند الى اضرام النار في المكان حيث ستنظم المسابقة بدلا من احراق انفسهن.

وكانت مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم المقرر اجراؤها الشهر المقبل في مدينة بانغالور جنوب الهند، اثارت موجة احتجاج في البلاد، واعلنت منظمات نسائية ان عددا من النساء على استعداد لاحراق انفسهن امتعاضا.

وصرح نانجودا سوامي وهو استاذ قانون سابق يتولى رئاسة منظمة ريفية تدعى "كارناتاكا راجيا رايثا سانغا" معارضة للشركة الاجنبية المتعددة الجنسية انه سيعارض ايضا تنظيم هذه المسابقة في الهند.

وقال: "انني على علم بأن بعض النساء يعتزمن الاقدام على الانتحار حرقا لكنني قلت لهن ليضرمن النار في مكان تنظيم المسابقة بدلا من احراق انفسهن".

واعتبر ان المسابقة "طريقة للشركات الاجنبية لادخال الثقافة الغربية المنحطة التي يمثلها مايكل جاكسون ومادونا الى الاسواق الهندية".

## نشاطات

### محاضرات

● دعا مركز "جاد" مؤسسة شبيبة ضد المخدرات في بيصور الى محاضرة عن "مخاطر المخدرات والتدخين وأضرارها" يلقيها رئيس المؤسسة الاب بنوا سكر يقدمه رئيس المركز رياض العريفي، الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم في مدرسة بيصور الرسمية.

● دعا تجمع الجامعيين الارمن الكاثوليك مع "جاد" شبيبة ضد المخدرات الى محاضرة عنوانها "ادمان المخدرات والتدخين" يلقيها الاب الدكتور بنوا سكر الساعة ٨،٠٠ مساء الجمعة ٢٥ تشرين الاول في صالة المطران بدوغليان التابعة لكنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك، الزلقا.

● دعت جمعية نهضة شبيبة عين عنوب الخيرية ونادي الجيل الجديد في عيتات الى محاضرة حول "مشاكل البيئة في لبنان والبحر المتوسط ودور منظمة غرينبيس في مواجهة تحدياتها" لممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ٢٥ تشرين الاول في مركز الجمعية الخيرية في عين عنوب.

### احتفالات

● في الذكرى الخمسين للفيدرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة ويوم الامم المتحدة دعت منظمة لبنان للأمم المتحدة الى احتفال الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر اليوم الاربعاء في كلية العلوم الطبية في سن الفيل.

● دعا نادي روتاري طرابلس الى احتفال بمرور مئة عام على تأسيس المدرسة التمهيدية الرسمية للبنين (١٨٩٦) الساعة ٥،٠٠ مساء اليوم الاربعاء في قاعة "بيت الفن" في ميناء طرابلس.

● دعت كاليري مرايا الى افتتاح موسمها الفني والثقافي بحفلة موسيقية حول الحب والطفولة والسلام تقدمها فلافيا عكرة (سوبرانو) وليد مسلم، (بيانو) انجيلا حنينان(فيولونسيل) الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ٢٤ تشرين الاول كاليري مرايا، مقابل الفرع الثاني لكلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في سامي الصلح.

● تنظم اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو حفلة توزيع مباراة التسامح لطلاب من مدارس لبنانية مختلفة، الساعة ٤،٠٠ عصر الجمعة ٢٥ تشرين الاول، في مقر اللجنة الوطنية قصر الاونيسكو، بيروت.

● دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في ذكرى تأسيسه الى المهرجان المركزي السياسي – الفني الساعة ١٠،٣٠ صباح الاحد ٢٧ تشرين الاول في قاعة اللونغ بيتش قرب الحلم العسكري، بيروت.

### ندوات

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة حول "الشباب والسياسة" يشارك فيها الزميل امين قمورية وجوزف بلحوط يقدمها عضو الهيئة الادارية للمجلس زياد ماجد، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٢٤ تشرين الاول في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

● دعا "محترف الفن التشكيلي" الى لقاء مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، تحت عنوان: "حوار حول قضايا فكرية واجتماعية"، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر السبت ٢ تشرين الثاني، في قاعة حارة الكواسبة في راشيا الوادي.

### متفرقات

● دعت "دار الندوة" الى أمسية شعرية للفنان الياس الرحباني مع صدور كتابه "نافذة القمر" يقدمه هنري زغيب، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ٢٥ تشرين الاول في الدارمقال البيكاديلي، الحمراء.

● تقدم ميمي فرح وفرقتها "بنتابية" مسرحية "غنية الارض"، الساعة ٦،٣٠ مساء الاثنين ٢٨ تشرين الاول، في مدرسة مار يوسف لراهبات العائلة المقدسة، في قاعة البطريرك الحويك في جبيل.

# الليدي كوكرن في اثنين الفرنسيسكان على همتها حفظا للتراث المعماري

عاد "اثنين الفرنسيسكان" الى الانعقاد لقاءات وندوات تتناول شتى الامور الثقافية، في قاعة المحاضرات لمدرسة الفرنسيسكان – المتحف.

وكان الموعد الاخير مع الليدي ايفون سرسق كوكرن التي حاضرت عن "الدور الجدلي للهندسة المعمارية" استهلتها بتحديد عناصر المدينة من "مساكن ومحلات تجارية ومكاتب وحدائق ومراكز للثقافة واماكن العبادة وانصاب تجسد المثال الجماعي للشعب. كل هذه تشكل الاساس للمدينة القديمة ومركز تماسكها. ويقول ارسطو: ان الناس يتجمعون في المدن ليعيشوا الحياة الجيدة".

ولفتت الى ان من الغباوة الادعاء ان بيروت وطرابلس وصيدا توفر امكانات للعيش الجيد. فمدننا حتى قرانا تحولت الى اماكن للمضاربات العقارية. لكي تستأهل مدينة ما لقبها النبيل، يجب ان تعكس مجموعة اهداف شعبها، وان تكون البوتقة حيث يجتمع هذا الخليط من القيم والمنجزات والتي تؤسس حضارة جديدة وتعطي المدينة روحيتها. اجتثوا بيروت من رسالتها الاساسية العميقة". اما جبل لبنان الذي تغنى به الشعراء سابقا وكان محط اعجاب الزائرين، فلم يبق الآن على غرار مدننا، سوى مدينة أكواخ كئيبة موجودة في بيئة تتآكلها شركات المستثمرين غير الواعين الخسائر التي لا تعوض ويتسببون بها، وللصحراء الثقافية والجغرافية التي يتركونها للاجيال المقبلة".

وقالت ان الحداثة الحقيقية متجذرة في الماضي والتاريخ، "حتى امتدادات المدن، لكي لا تبدو مثل جسم غريب، يجب ان ترتكز الى الذاكرة وتتناغم مع الماضي الذي يصبح شريكا وليس خصما".

وقالت كوكرن ان الهندسة المعمارية ذات مركز اساسي في عملية التقدم والتنمية في أي مجتمع. فهي مرآة هويتنا، وتعكس مرحلة مرحلة، تقلبات قيمنا ومثالياتنا وحالات حضارتنا". وعرضت لمختلف الحقب والمراحل التي مرت بها الهندسة المعمارية منذ "المسكن الحجري الاول الذي بدأ مجرد ملجأ بسيط حتى أصبح مسكنا وطريقة تعبير بحد ذاتها".

واعتبرت الليدي كوكرن ان "الرأسمالية الجشعة في القرن العشرين افسدت رسالة الهندسة المعمارية. ففي الماضي كان احترام للمبنى يقيه ان يكون مجرد سلعة بسيطة (...) وعندما تتزاوج المضاربة العقارية للاملاك المنقولة وغير المنقولة تكون المشكلة اكثر خطورة وتصبح مؤذية بالفعل. لا شيء يبرر الاسعار الفاحشة للاراضي في بيروت، وهي التي تمهد لتهديم النسيج المديني".

وفتحت كوكرن للأمل كوة صغيرة: "صحيح ان معظم الخسائر لا تعوض، ويوجد جيل جديد من الشباب اللبناني أدرك المجزرة التي يتعرض لها البلد وقرر وضع حد لها. فليساعدهم الله في مهمتهم ويعطهم الشجاعة والقدرة على المحافظة. وليعملوا بأقوال البابا بولس الثاني: في اطار حق الملكية، بين الممتلكات والكيانية، يوجد نظام تسلسلي للقيم، خاصة عندما يظهر ان ملكيات البعض يمكن ان تكون ضارة لكيانية العديد من الناس".

واثناء المحاضرة عرضت ضوئيات لبيوت ومبان من القرنين الثالث عشر والرابع عشر ولنماذج من الجوامع والحمامات في مدينة طرابلس وسوق البترون محافظ عليها حتى اليوم. وجرى نقاش حول التراث وشجونه في لبنان.

مي عبود ابي عقل

# بارتليت المحاضر والقائم بورشات تربوية


معلمون ومعلمات يصغون الى بارتليت محاضراً.

استضافت الانترناشونال كولدج احد كبار العاملين في التربية الدولية كفين بارتليت وهو مدير للمدرسة الدولية في وندهوك، ناميبيا. وقدم بارتليت محاضرات وورشات عمل للدراسات والمدرسين في المرحلة الابتدائية في رأس بيروت وعين علر تناولت عرضا للنظريات الحديثة في تخطيط التعليم وقياس التحصيل. واجرى مع ادارة المدرسة محادثات عن افضل السبل للتعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات التربوية الدولية والانترناشونال كولدج.

# "يوسف خطار الحلو: ضاحكاً غادر"

صدر كتاب "يوسف خطار الحلو: ضاحكا غادر (حكاية عمر)" تضمن نبذة عن حياة ابي وضاح الملأى بالجهاد والتضحية وبالاعمال الصحافية التي اداها وهو في اوج عمله الحزبي والصحافي والنقابي. كما تضمن كلمات في مأتمه وبعد رحيله كتبها نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم وزملاء لأبي وضاح عاصروه ورافقوه في السراء والضراء وسموه عميد الصحافة، منهم فاضل سعيد عقل، طلال سلمان، كريم مروه، وليد عامي، الدكتور احمد علبي، فؤاد دعبول، كمال اسبر الغريب، رفيق شلالا، فاروق دحروج. الى برقية من العميد ريمون اده.

وتصدر الكتاب الرقيم البطريركي الماروني في مأتمه. وختم بصور لعميد الصحافة فيما لقطات له مع شخصيات لبنانية وعربية مميزة، وصور للمأتم في حصرايل.

والكتاب الوثيقة اعده ابن الراحل وضاح يوسف الحلو.

# محمد عمران وعبد الله يوركي حلاق

نعى اتحاد الكتاب العرب الشاعر السوري محمد عمران، الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز الثانية والستين قضاها في خدمة الادب والثقافة والابداع.

وسيشيع جثمان الشاعر الراحل الساعة الثامنة من صباح اليوم من مستشفى المواساة الى قريته الملاجة في محافظة طرطوس ويوارى جثمانه بعد صلاة العصر.

ولد الشاعر الراحل في بلدة الدريكيش عام ١٩٣٤ وتلقى تعليمه فيها ثم انتسب الى جامعة دمشق وتخرج منها حاملا الاجازة في الادب العربي وعمل محررا في صحيفة "الثورة" ورئيسا للقسم الثقافي فيها ورئيسا لتحرير ملحق الثورة الثقافي ثم رئيسا لتحرير مجلة "المعرفة" التي تصدرها وزارة الثقافة ورئيسا لتحرير مجلة "الموقف الادبي" التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب.

وشغل الشاعر الراحل مهمة عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب وكان عضوا في جمعية الشعر وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية والابداعية وكان واحدا من ابرز شعراء الحداثة الشعرية العربية.

ترجمت قصائده الى لغات اجنبية لما امتازت من رهافة وعمق وافكار جديدة بالمعرفة والأستكناه. وله عشرة دواوين وثلاثة كتب مقالات نثرية ادبية صدرت بين ١٩٦٧ و١٩٩٥ وكان صدر له عام ١٩٩١ مجلدان جمع فيهما اعماله الشعرية.

ومن دواوينه اغان على جدار جليدي، الجوع، الضيف، الدخول في شعب بوان، نشيد البنفسج، كتاب الملاجة، انا الذي رأى.

وشيعت حلب في موكب مهيب جثمان الفقيد الشاعر والاديب والصحافي عبدالله يوركي حلاق صاحب مجلة "الضاد".

وكان قداس وصلاة لراحة نفس الفقيد في كنيسة الروم الكاثوليك في حي السليمانية التي غصت بجموع المشاركين في التشييع. وكانت كلمات في ساحة الكنيسة تحدث فيها الخطباء عن مواقف الفقيد الوطنية والقومية وسجاياه وخصاله الحميدة.

والفقيد من مواليد حلب (١٩١١)، تلقى علومه في مدارسها حتى نهاية الدراسة الثانوية وحصل على الديبلوم في الصحافة من القاهرة واسس مجلة "الضاد" عام ١٩٣١ ولا تزال تصدر وحاز وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى.

## الفقر المدقع والمكافحة الطويلة

احتفل العالم، يوم الخميس ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦، باليوم العالمي للقضاء على الفقر، كعادته في مثل هذا اليوم من كل سنة، تخللته الآمال بالغد المشرق والوعود بمستقبل افضل مكان الجوع واليأس والبؤس. ولهذه المناسبة شيد برنامج الامم المتحدة للانماء "ساعة الفقر" لتحديد نموه السريع.

الارقام هنا، كما في موجة الجوع التي تجتاح القارات، ابلغ من كل مقال. اظهرت ساعة الفقر ان ٤٧ نسمة يدخلون عالم الفقر كل دقيقة. وفي العالم يعيش واحد من كل خمسة اشخاص في حال الفقر المدقع اي على اقل من دولار اميركي واحد في اليوم. لذلك يعيش ١،٣ بليون نسمة في الفقر المدقع.

شارك لبنان في الاحتفال بيوم ١٧ ت١ عبر مؤتمر صحافي في حضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان (روس ماونتن)، وممثل اليونيسيف وممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات وممثل منظمة اليونيدو.

وكانت كلمات تناولت اوضاع لبنان وموقفه من هذه الازمات المعيشية، لوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والسيد ماونتن. وعدد الوزير اجراءات الحكومة اللبنانية لمواجهة مشكلة الفقر التي تعتبر مشكلة عالمية. وتلاه السيد ماونتن الذي اوضح ان عدد الفقراء في العالم العربي ارتفع من ٦٠ مليونا عام ١٩٨٥ الى ٧٣ مليونا عام ١٩٩٠، اما في لبنان فالوضع افضل من غالب الدول العربية نسبيا، ولكن الفقر موجود اذ يعيش ٢٨ في المئة من السكان في فقر نسبي ويبدو الفقر المدقع نادرا دون التمتع بالحاجات الاساسية، ان تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه يتوقفان الى حد بعيد على برامج التنمية الناجحة التي تتمحور على الانسان. فالعمليات التنموية المستديمة والتنمية البشرية هي التي تستطيع وحدها تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه.

•

من كل هذه المعلومات يتبين:

"١ – ان الفقر موجود في لبنان رغم بعض التحسن في تنفيذ المشاريع التنموية.

"٢ – ان الفقر لا يقاوم ولا يقضى عليه الا بتنفيذ المشاريع والمخططات بسرعة واستمرارية وباعادة البناء الاجتماعي في اطار سياسات وبرامج تؤمن نوعية الخدمات الاجتماعية الاساسية للجميع وتعزز النمو والعمل واسباب الحياة المستديمة، كما قال السيد ماونتن.

"٣ – من هنا ان الشؤون الاجتماعية يجب ان تتقدم في البحث والاقرار والمعالجة سائر المواضيع لانها اساس البناء والتنمية الاقتصادية.

"٤ – ان التصدي للفقر يكون بالعمل وليس بالكلام والتنظير.

"٥ – ان تحقيق مثل هذه الاهداف يكون بالتخطيط والتنفيذ السريع واقناع المالكين والمقتدرين بضرورة المشاركة في العمليات التنموية وتثمير التضامن الانساني وتعميق مفاهيمه بين البشر.

فاضل سعيد عقل

## بناء مدارس في البقاع والشوف غانم يوقّع التزاماً لها وللزيادة

وقع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم التزاما لبناء اربع مدارس رسمية في قرى البقاع والمرمل ويونين وكفردان، في البقاع، من ضمن القرض الذي حصل عليه لبنان من المجموعة الاوروبية. ووقع التزاما لبناء مدرستين في الدبية والدامور – الشوف.

واعلن بدء بناء مدارس رسمية جديدة واضافة غرف الى الابنية المدرسية وفقا لقرار مجلس الوزراء الاخير في قرى قب الياس ومجدل بلهيص ودير القمر واليمونة وعرسال ومشغرة والقرعون وبعلبك والجديدة والعين، اضافة الى مدارس في الضاحية الجنوبية وجبل لبنان والجنوب والشمال.

وصدر المرسوم الرقم ٩٤٠٨ تاريخ ١٥ تشرين الاول ٩٦ لتعديل بعض أحكام نظام فتح المدارس الخاصة، ويقضي بخضوع المدارس لاجازة تعطى بمرسوم بناء على اقتراح وزير التربية، وعدم مباشرة التدريس الا بالحصول على ترخيص بقرار من الوزير. والغاية من التعديلات كما اوضح الوزير غانم وضع حد لانشاء مدارس جديدة والزام وزارة التربية حفظ حقوق التلاميذ سنة بعد سنة، رغم كون هذه المدارس غير مطابقة للمواصفات الرسمية التي تعتمدها وزارة التربية للترخيص.

## قدامى الكشاف المسلم

عقدت الهيئة العامة في جمعية قدامى الكشاف المسلم اجتماعها السنوي في مبنى جمعية العناية بالطفل والام، وحضر، رئيس الجمعية عصام بارودي واعضاء الهيئة الادارية وهيئة الامانة العامة والاعضاء في بيروت والجنوب والبقاع، وكانت مناقشة للتقرير الاداري العام والموازنة للعامين ١٩٩٥–١٩٩٦ و١٩٩٦ – ١٩٩٧ واعتبار ١٩٩٧ سنة شراء المقر الرئيسي في بيروت.

وزار وفد من الجمعية برئاسة البارودي النائبة بهية الحريري وهنأها باعادة انتخابها.

## الكشاف الماروني عاد من مصر مشاركاً في ذكرى التأسيس لرفاق



خليل، المطران ضرغام، وعضوان في الكشاف الماروني.

عاد من القاهرة وفد جمعية الكشاف الماروني برئاسة المحامي جوزف خليل مع نائب الرئيس انطوان ي سعد والامين العام جورج خليل، مشاركا فوج القديس مارون – كشافة وادي النيل القاهرة في الذكرى الثانية والستين لتأسيسه.

وكان الفوج احيا الذكرى في حضور راعي الابرشية المارونية في مصر المطران يوسف ضرغام ورئيس كشافة وادي النيل الدكتور رفيق يسى وممثلين للاتحاد الكشفي المصري والمنظمة الكشفية العربية وقائد الفوج طوني جميل وجمع من ابناء الجالية اللبنانية فاق عددهم الألف والمئتين.

بدأ الاحتفال بعرض كشفي على موسيقى فوج القديس مارون ثم استعراضي فالعاب رياضية وترفيهية.

والقى المطران ضرغام كلمة نوه فيها بالحركات الكشفية ودورها على الصعيدين الخلقي والروحي وفقا لتعاليم بادن باول.

تلاه قائد الفوج طوني جميل فرحب بفوج الكشاف الماروني معاهدا الاستمرار على خط الكشاف.

وختاما القى رئيس الكشاف الماروني المحامي جوزف خليل كلمة حيا فيها لبنان ومصر لما يجمع بينهما من حضارة عريقة متجذرة في التاريخ، ومشيدا بالعلاقة الاخوية التي تربط الكشاف الماروني بفوج القديس مارون وادي النيل. وقدم شعار الكشاف الى قائد الفوج. وبعد الاحتفال كرمس وسهرة عشاء من الجالية اللبنانية.

## المتخرجون من جامعات الولايات المتحدة

من جمعية متخرجي الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية بيان تضمن اهداف برنامجها السنوي التي اقرت في اجتماع برئاسة الدكتور سامي ريشوني وهي:

١– دعم الحركة الثقافية في لبنان في مجالاتها كافة.

٢– تعزيز صلاتها بالاتحادات الجامعية والجامعات على الاراضي اللبنانية، خاصة الجامعة الاميركية في بيروت.

٣– منح مدرسية للطلاب المتفوقين الذين يودون التخصص في الجامعات الاميركية.

٤– المساهمة تنشيطا وتعزيزا للتعليم العالي في لبنان.

وزار وفد من الجمعية والدكتور ريشوني الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي وناقش معه الاهداف المشتركة، الى زيارات عتيدة للمسؤولين للتداول في الشؤون الثقافية والجامعية. ودعت الجمعية المتخرجين من الجامعات الاميركية للانضمام اليها والاتصال بها على الارقام: ٠١/٧٢٧١٣٥ – ٠٣/٦٦٢٧٠٠ – ٠١/٣٤٠٦١٥ – ٠١/٣٤٧٩١١ – ٠٣/٨٨٨٠٥٠.



## الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية على موقفها إضراباً ضد الدمج

مشكلة دمج بعض فروع كليات الجامعة اللبنانية استمرت على حالها امس، وعلى طريقة "بمن حضر"، وطلاب السنتين الثالثة والرابعة ممن كانوا في الفرع الثاني سابقا لكلية الزراعة ما زالوا غائبين عن صفوفهم الجديدة في الاونيسكو بينما حضر زملاء لهم من السنة الخامسة، وبقي الوضع اياه في كلية العلوم الطبية، بقسمي الطب العام وطب الاسنان، حيث لا غياب يذكر.

الى ذلك عقدت الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة جمعية عمومية في حرم الفرع وشرحت فيما الاسباب والموجبات التي تتعارض ومشروع دمج الفروع القائم حاليا. ورفعت الهيئة الى الادارة ومجلس الفرع توصيات. واعلنت الاضراب المفتوح في الفرع الثاني تأييدا للتحرك الذي تقوم به هيئة الطوارئ وطلاب الفروع الثانية.

وكانت الهيئة الطلابية طالبت الرأي العام بالتحرك بفاعلياته الاكاديمية والثقافية والوطنية الى للوقوف في وجه المشاريع التي ترمي الى اعادة اجواء الانقسام الى الوطن وتهدد السلم الاهلي".

ودعت الهيئة الطالبية في الفروع الثانية لكلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية الى حضور جمعية عمومية الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٤ تشرين الاول في مبنى الكلية، الاشرفية. وسيكون عرض لمسألة الغاء الفروع الثانية.

وجاءنا من "هيئة الطوارئ للفروع الثانية في الجامعة اللبنانية":

"فوجئنا بالخبر المنشور في الصفحة ١٩ من عدد "النهار" ليوم الثلثاء ٢٢تشرين الاول ١٩٩٦ وفيه ان الاضراب الذي اعلناه في بعض كليات الجامعة اللبنانية الفرع الثاني لم يوقف الدروس. واننا اذ نقدر الموضوعية والرصانة والصدقية التي تميز جريدتكم في نقل الخبر وتغطيته، نستغرب ان يصدر خبر الاضراب بالصيغة غير الصحيحة التي صدر، ذلك ان مختلف الكليات التزمت قرار الاضراب وهي مستمرة فيه، وستنضم اليه كليات اخرى فور بدء الدروس، استجابة لدعوة الهيئات الطالبية الممثلة الوحيدة لطلاب الفروع الثانية".

• مع الاحترام الكامل لكل الآراء المؤيدة للدمج او الرافضة له، لا بد من توضيح:

١– ان ما اوردته "النهار" امس كان دقيقا، لعدم مشاركة طلاب كلية العلوم الطبية في الاضراب، وكذلك فعل طلاب السنة الخامسة في كلية الزراعة، بغض النظر عن مشاعر الطلاب المؤيدة للدمج او الرافضة له.

٢– بعض الكليات (ومنها الصيدلة والتربية) لم تبدأ الدراسة فيها لتعرف هل هي مضربة او لا.

٣– سارت الدراسة امس في الفروع الثانية لكليات الهندسة والحقوق والآداب والعلوم طبيعية رغم الاضراب المفتوح. ومشكلة الدمج ما زالت قائمة.

ع.ب.

## المدرّس له اسلوبه لرأس التلميذ يفاقس به ويلكم ويصفع

الضنية – "النهار":

قد يكون المدرس ن.ق.ب في مدرسة حقليت الرسمية في بخعون، قضاء المنية – الضنية، يحمل في ذاكرته ان ذوي التلاميذ كانوا يقولون للمعلم في ما مضى "لك اللحم ولنا العظم"، فاعتمد الضرب ركلا وصفعا ومفاقسة بالرأس لتعليم تلامذته الصغار، او لمنعهم من الكلام والضجة.

واسترسل في اسلوبه "التربوي"، فأتى بولدين، صباح ١٧ تشرين الاول الجاري، لسبب غير واضح، وراح يفاقس رأسيهما بعنفه المعهود. ولما احتج احدهما، زياد علي رضوان ١١ سنة، انفرد به وراح يلكمه على رأسه ويلبطه على صدره وظهره الى ان سقط ارضا.

ونقل والد التلميذ علي رضوان ولده المغمى عليه الى الاختصاصي في جراحة الدماغ والاعصاب الدكتور احمد محمود شاكر فأفاد انه مصاب بارتجاج في الدماغ على اثر صدمة حادة، ثم نقله الى الطبيب الشرعي الدكتور شفيق صافي فافاد انه مصاب بتورم رضي في الجهة الجدارية اليمنى من فروة الرأس وبين منبت شعر الحاجبين، وانه مصاب بدوخة وغثيان واستفراغ هي بوادر ارتجاج في الدماغ. وما كان من الاب الخائف على فلذة كبده سوى ان يشكو المدرس الى النائب العام الاستئنافي في الشمال، والى المفتش التربوي والى محافظ الشمال والى رئيس المنطقة التربوية والى وزير التربية طالبا انزال اشد العقوبات به و"كم اتمنى لو يحكم بمئة جلدة وجلدة امام تلاميذه الصغار".

## نقابة المعلمين في أثناء المطالب تستمع الى نفّاع ويوم قدموس

التأم المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين وبحث سلسلة الرواتب للمعلمين والموقف الذي اتخذه وهو المطروح على الجمعيات العمومية لمناقشته وحتى ظهور العمل المناسب في عدم تعديل بعض المواد القانونية. وحدد الموعد النهائي للتحرك في الرابع من كانون الاول تسبقه جمعيات عمومية، وعلى جميع المعلمين المتضررين حضورها. الى أخذ العلم بقانون التقاعد لمعلمي القطاع الخاص المسجل تحت الرقم ١١/٦٨٠٢ والمحال من رئاسة الحكومة الى وزارة العدل بالرقم ٨٥٦ م.ص.

وكلف الامين العام عباس بلوط ونائب الرئيس غازي خطاب الاتصال بوزارة المال لملاحقة قانون التعاقد ووضع الاعضاء في نتائج الاتصالات بوزارتي العمل والتربية حول بعض القضايا القانونية. واستمعت اللجنة الى سفير لبنان السابق ورئيس لجنة قدموس في المكسيك جوزف نفاع حول يوم المعلم العالمي ودور لبنان في هذا المجال.

وطلب الى المعلمين الاتصال بمجالس فروعهم لمزيد من التعليمات لاقرار النظام الداخلي والجمعيات العمومية لأمرين أولهما مناقشة النظام الداخلي وتوصية المجلس التنفيذي بالاضراب المفتوح واقتراح تكريم وتقليد للمعلمين المنتهية مدتهم القانونية اوسمة رفيعة المستوى.

## مكتب المعلمين يذهب ناحية التصعيد إضراب ليوم واحد وتنفيذ التعهدات

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان بعد ظهر امس في مقر نقابة المعلمين وناقش ردود الهيئات الاعضاء في المكتب على التوصية "بتصعيد التحرك توصلا الى اقرار المطالب العالقة مع الحكومة والمجلس وتطبيق سلسلة الرواتب والتعديلات الضرورية لما يتوافق ومضمون الاتفاقات المعقودة مع المسؤولين". وكان الاجماع على ما يأتي:

"أولا: اقرار سلسلة من التحركات الضاغطة والتصعيدية:

أ – عقد مؤتمر صحافي يشرح حيثيات التحرك والمطالب والاسباب التي ادت الى هذه الخطوات، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء ٣٠ تشرين الاول، في مقر نقابة المعلمين – بدارو.

ب – الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين في جميع المدارس الرسمية والخاصة، اعتبارا من ٣١ تشرين الاول حتى ١٠ تشرين الثاني لنقاش المطالب والتحضيرات الضرورية لخطوات التصعيد المطروحة.

ج – اعلان الاضراب العام التحذيري ليوم واحد ١٤ تشرين الثاني في المدارس الرسمية والخاصة كافة.

د – اقرار خطوات تصعيد اخرى تبدأ اعتبارا من الاسبوع الاول من كانون الاول. تعلن في الوقت المناسب قبل ١٤ تشرين الثاني.

ثانيا: ضرورة تنفيذ المقررات والاتفاقات والتعهدات التي اقرها مجلس الوزراء ويدرسها مجلس النواب وضرورة اقرار التعديلات على سلسلة الرواتب والتي تتلخص:

أ – تنفيذ القرارات والمراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ وهي: بيت المعلم، صندوق المعلم، الملاك الخاص الموحد، وانصاف المجازين والتي لا زالت حتى اليوم حبرا على ورق".

ب – تنفيذ الاتفاقات والتعهدات التي أقرها وزير التربية ولجنة التربية النيابية لسلسلة الرتب والرواتب على الشكل الآتي:

– توحيد جداول سلسلة الرواتب بجدول موحد.

– شمول المتعاقدين في المدارس الخاصة بنسبة الزيادة التي تطول معلمي الملاك.

– اقرار تعويضات نهاية الخدمة والتقاعد على اساس الحقوق والنسب المعمول بها على اساس كامل الراتب (١٠٠٪).

– تخفيض نسبة المحسومات التقاعدية الى ٣ في المئة بدل ٦ في المئة على كامل الراتب وتوسيع الشطر المعفى من الضريبة.

– اعادة نسبة تعويضات المديرين في الثانويات واعطاء تعويض اداري لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة.

ثالثا: يعقد المكتب اجتماعه المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

## حملة ثالثة لمعاقين وعجزة

راشيا – "النهار":

استكمالا للحملتين الاولى والثانية بدأت جمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاءي راشيا والبقاع الغربي امس حملتها الثالثة لتزويد المعاقين في هاتين المنطقتين ببطاقة صحية واجتماعية صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية في مركز العلاج الفيزيائي التابع للجمعية عند مثلث راشيا – ضهر الاحمر. ونفذ تعبئة الاضبارات لهؤلاء فريق عمل من الوزارة والجمعية ليصار من بعد الى تأمين البطاقات لهم، بعد ان امنت الوزارة ١٥٠ بطاقة في المرحلتين الاولى والثانية.

وشملت الحملة امس حوالى ١٠٠ معاق من مناطق راشيا والبقاع الغربي والجزء المحرر من حاصبيا، وقال رئيس الجمعية الدكتور ناصر ابو لطيف: "من الممكن ان نقوم بحملة رابعة اذا اقتضت الضرورة، بسبب الاعداد الكبيرة للمعاقين والمهملين منذ عشرات السنين. ونناشد الوزارة اعتماد مركز ثابت لها في المنطقة مخول اصدار مثل هذه البطاقات والاطلاع على اوضاع هؤلاء ميدانيا، ونتمنى على الوزارة تأمين الظروف المعيشية اللائقة للمعاقين والعجزة لان امكانات الجمعية متواضعة، وهي تاليا غير قادرة على هذا الامر لوجود ما يقارب الف حالة اعاقة، واملنا كبير بان تتجاوب وزارة الشؤون الاجتماعية مع مطالبنا كما عودتنا دائما".

## مباراة الدخول الى كلية الاعلام والتوثيق حددت يوم السبت

مع تقديم الدكتور سامي قدوح استقالته من منصبه مديرا للفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، من المقرر ان يصدر اليوم قرار بتكليف احد اساتذة الكلية ادارة الفرع.

وكان عميد الكلية الدكتور ايلي عساف اعلن ان مجلس الجامعة اتخذ قرارا حدد السبت المقبل موعدا جديدا لمباراة الدخول الموحدة الى الفرعين.

## نجاح لبناني مميز في بريطانيا

تبين من نتائج امتحانات "A level" في بريطانيا، وهي الامتحانات التي تسبق دخول الجامعات، ان ثلاث فتيات فزن في المراكز الاولى بينهن امل رمزي علم الدين وجاءت نتيجتها الاولى في فرع "السياسة" حيث نالت ٩٩،٩٪.

وكرمتها المدرسة التي تخرجت منها وقدمت لها "شهادة تقدير وامتياز"، كما حازت جائزة لجنة امتحانات أوكسفورد وكامبريدج التي وصفتها "النابغة السياسية".

وقد التحقت امل بجامعة اوكسفورد لدراسة الحقوق.

## جامعات المتوسط

بحث وزير الثقافة والتعليم العالي مع وفد "المنظمة الفرنسية للجامعات حول البحر المتوسط" في سبل التعاون بين الجامعات الفرنسية المتوسطية والجامعات اللبنانية على صعيد التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تبادل الاساتذة والخبرات واعطاء المنح للطلاب اللبنانيين، وحضر الاجتماع المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي.

يضم وفد المنظمة الدكاترة، فرنسوا بلان، اندريه كارتاباني، رياض الياس، ماكس كاربونيل، ادوار ارزوماتيان، ارفيه ابو اميري. وسيقومون بزيارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الى الجامعات اللبنانية البلمند، الروح القدس والقديس يوسف لاكمال البحث والتنسيق مع الرؤساء والعمداء والمديرين.

والمنظمة تضم جامعات: نيس، تولون، مونبلييه، اكس مارسيليا (١–٢–٣)، افينيون، وباربينيون وجامعة البحر المتوسط (اكس مارسيليا ٢).

## علم الوبائيات

بشعار علم الوبائيات والانماء الصحي تعقد الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات مؤتمرها العلمي السنوي الثاني، السبت ٢٦ تشرين الاول في قاعة المحاضرات للمركز الطبي الجامعة الاميركية في بيروت في رعاية نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس. يفتتح المؤتمر عند الساعة التاسعة صباحا ويشارك المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار والامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال وممثل منظمة اليونيسيف توماس اكفال.

يتضمن البرنامج اربعة محاور:

١– الرقابة الصحية والامراض المزمنة.

٢– ترشيد استعمال الادوية.

٣– الصحة النفسية.

٤– صحة الام والطفل.

يختتم المؤتمر الساعة الخامسة مساء اليوم نفسه.

## فتحي الشقاقي في كتاب

جاءنا من مركز يافا للدراسات والابحاث "فتحي الشقاقي شهيداء سيف الجهاد المشرع رغم رصاص الموساد" كتاب يروي حياة الشقاقي منذ ولادته في رفح عام ١٩٤٨ في كنف اسرة فلسطينية فقيرة ومراحل جهاده وابعاده عن بلده عام ١٩٨٨ على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفتحي الشقاقي المؤسس والامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اغتيل في مالطا في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥ وهو في عودته من ليبيا. وفي الكتاب تفاصيل جريمة الاغتيال والبيانات الصادرة عقب اغتياله عن حركة الجهاد ووقائع تشييعه وكلمات في تأبينه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، السيد آية الله جنتي، امين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" ابو خالد، الى ردود الفعل على جريمة اغتياله واصدائها وبرقيات التعزية الواردة من البلدان العربية والاسلامية وشخصيات سياسية وجاليات في بلدان الاغتراب الى نصوص واشعار في وحي الاستشهاد، في ٣٦٠ صفحة من القطع الوسط مع عدد من الصور الملونة وغلاف من تصميم عباس البغدادي عليه صورة للشقاقي مع جموع فلسطينية تتصدرهم صورة للمسجد الاقصى.

---

زوجة الفقيد سميرة نخله الحايك
ابناؤه المحامي ايلي وعائلته
وميشال وعائلته
ومارون وعائلته (في المهجر)
ابنته ماري نوويل زوجة كوستي خوري حداد وعائلتها
شقيقه جوزف وعائلته (في المهجر)
شقيقته انياس ارملة المرحوم جورج نشواتي واولادهما وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم انيس، ايلان ساتروب واولادها (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة ماري وعائلاتهم في المهجر.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

**انطوان سليم ملكان**

رئيس بلدية القليعات – كسروان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في القليعات.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزله في المطيلب بناية حريق (المفرق المقابل لمطعم (B12) الطابق الخامس.

---

مجلس بلدية القليعات
ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المأسوف عليه

**انطوان سليم ملكان**

رئيس بلدية القليعات – كسروان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في القليعات.

---

موظفو بلدية القليعات وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

**انطوان سليم ملكان**

رئيس بلدية القليعات – كسروان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في القليعات.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جوزف جرجي غانم**

زوجته ليلى التركي
اولاده القس جورج غانم وعائلته
وناريمان وعائلتها (في المهجر)
وسيلفانا وعائلتها (في المهجر)
وريما وعائلتها ورانيا ورندى وسارة وطارق
والدته ماري نعوم
شقيقه سليم غانم وعائلته
اعمامه كميل والياس وطنوس وحبيب غانم وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه القبع – قضاء جزين.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة مجوهرات بوغوصيان الطابق الاول.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**لويزا مراد بارود**

ارملة المرحوم منصور ابو عقل
اولادها جوزف وعائلته
وسعاد زوجة نجيب نادر وعائلتها
وعائلة المرحوم جورج
وجان وبندر وجوزفين وبيار
شقيقتها نظيرة ارملة المرحوم بركات ابو فرحات وعائلتها
وعموم عائلات ابو عقل وبارود وابو نادر وابو فرحات وغصوب وخرلط ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في المتين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في المتين ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها جوزف في بيروت شارع مار الياس ملك توفيق زعرور الطابق السادس.

---

زوج الفقيدة الياس اسعد الاسمر
اولادها موريس وجورج ومارون وبشارة وبيار
بناتها ماغي زوجة جورج متى
ودلال زوجة جورج حداد
ونوال زوجة الياس بو خليل
وامال زوجة غازي الزند
وميشلين

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**روز نمر عساف الطرابلسي**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في الحدث شارع راديو اوريان مفرق صيدلية الدكاش ملك ادمون كرم.

---

بمزيد من رضى الله وتسليمه انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

**عطية حسين حمية**

شقيقة علي ومحمد واحمد ويوسف في زحلة وحمية ومهدي ونعمه الله وخيرالله.

يقام احتفال تأبيني على روحها في حسينية بلدة طاريا الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٥تشرين الاول.

تقبل التعازي في منزل شقيقها احمد في طاريا في ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ منه وفي منزل شقيقها يوسف في الكرك قرب مستشفى الخطيب يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه.

الآسفون آل حمية وعموم اهالي طاريا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**حسن نجيب عواد**

(ابو جورج)

زوجته ميلانة خازن عواد
اولاده جورج وعائلته وفرنسوا وسوزان زوجة ادغار البستاني وعائلتها وجاكلين
اشقاؤه نسيب وطانيوس ووديع وعائلاتهم وعائلة المرحوم حسيب ووردة زوجة يوسف سليم عواد وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في زوق مكايل ملك اسعد خليل.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**سليم حبيب اسطفان رحمه**

امال معلوف ارملة ولده المرحوم يوسف سليم رحمه واولادها، ماري رحمه
وانطوانيت زوجة عاطف مخول وعائلتها
والدكتور حبيب رحمه وعائلته
اولاد حفيده المرحوم انطونيوس رحمه وزوجته المرحومة سوزان دعبول، ريمون ورافائيل ورودريك

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في بشري ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بيروت – الدورة شارع مار مارون.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢١ تشرين الاول المأسوف عليها

**جنينة دياب حتي**

زوجة روبير اسكندر عكاوي
اشقاؤها كمال حتي وعائلته
والمحامي ادمون حتي وعائلته
والدكتور ادوار حتي وعائلته
شقيقتها وداد حتي
اسلافها جورج عكاوي
واوديت عكاوي زوجة جون نوريش
ومرسال عكاوي زوجة ميلوراد سافليفيتش
وجورجيت عكاوي زوجة ريمون قصاقيصو وعائلاتهم في المهجر
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**اسعد ادوار ابو زخم**

ارملة الفقيد ادريان مولر
ولداه المهندس ماجد وعائلته وادوار وعائلته
ابنته دنيلا
شقيقه المهندس فؤاد وعائلته
شقيقتاه نهاد زوجة انطوان ابو رحال وعائلتها ومرسال ارملة المرحوم المقدم الدكتور فياض نصر وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في بكفيا.

---

زوج الفقيدة مخايل ابرهيم القسيس
ولداها الياس
والدكتور منير وعائلته
ابنتها اليانا زوجة زياد رزق الله وعائلتها
شقيقها زكي ايوب قسيس وعائلته
شقيقتها زكية زوجة جميل فضول وعائلتها وحنة

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**جوليا ايوب قسيس**

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيدة في ضبية – زوق الخراب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**لودي ابرهيم الحلال**

ارملة المرحوم ايليا رشيد الرشماني
والدة جورج وجوزف وفادي وجيزيل وجوسلين زوجة وسام شاهين
شقيقة انطوان وماري زوجة بشارة عبدالله ورينه زوجة يوسف نادر وحولي ارملة المرحوم ايليا منصف عبود والمرحومين البير وبشارة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزلها في فرن الشباك الطريق العام فوق "A.B.C."

---

زوج الفقيدة نمر خير صليبا
ولداها المهندس فارس وعائلته والمهندس ميشال وعائلته
بناتها جهاد زوجة بشير اوبري وعائلتها ووداد زوجة المهندس سمير ابو رزق صوايا وعائلتها وميشلين زوجة غسان شوقي صوايا وعائلتها
شقيقاها سبع سليم كفوري وعائلته وطانيوس سليم كفوري وعائلته
شقيقاتها شمس زوجة جرجس ديب كفوري وعائلتها ووديعة زوجة رفيق سماحه وعائلتها وليفه زوجة جان نصر حنا وعائلتها
وعموم عائلات صليبا وكفوري واوبري وصوايا وسماحة ونصر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**رينيه سليم كفوري**

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في شرين – المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجته ماري وديع سعود، ولداه جورج وعائلته وعبدالله وعائلته، بنتاه انجيل زوجة اديب مليك وعائلتها وحياة
وعموم عائلات بلعط وسعود وعويجان والسطو ومليك ومطر وعبود

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الذي رقد في الرب على رجاء القيامة

**طنوس عبود بلعط**

المتوفى في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة ملك افلين عبود الطابق الثاني، ويوم الاحد ٢٧ منه في منزل ولده جورج في المنصورية – المتن طريق عين الجم بناية نزار بطرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

**السيد حيدر السيد مصطفى صفي الدين**

(ابو وفيق)

ابناؤه وفيق ورضا وحسين وحسن وجعفر صفي الدين
اشقاؤه السادة شريف وعبداللطيف وعباس وموسى وعلي صفي الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته بيوت السياد الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل صفي الدين وعموم اهالي بلدة بيوت السياد.

---

تصادف اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**وداد حسن الديك**

ارملة المرحوم احمد مصباح الديك
والدة المرحوم عادل وعبلة الديك
شقيقة شفيق ومحمد الديك
حفيداها المهندس احمد وفؤاد الديك.

تقبل التعازي في منزل المرحوم عادل احمد الديك في محلة النويري قبالة مستشفى حيدر ملك غندور.

الآسفون آل الديك ومرعي.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة

**المهندس خليل نجيب فرنيني**

عميد آل فرنيني
حامل وسام "سان مارك"

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية حي الدريني.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

**بشير عاكف الخوري**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار عبدا في جاج – قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### شكر على تعزية

نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وعموم عائلة المرحوم

**وديع قرطباوي**

يتقدمون بالشكر من كل الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء وممثليهما معالي الوزيرين بهيج طبارة وشوقي فاخوري، كما يخصون غبطة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ورؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة السابقين والوزراء والنواب ورئيس كل من مجلس القضاء الاعلى والمجلس الدستوري ومجلس شورى الدولة والاعضاء والعماد قائد الجيش ونقابة المحامين في بيروت والنقباء الحاليين والسابقين والهيئات النقابية والقضاة والمحامين والضباط والموظفين والاحزاب اللبنانية سائلين الله الا يريهم مكروها.

---

عائلة المرحومة

**سامية يوسف ناشر**

ارملة المرحوم فريد ابو ناشر

تتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين شاطروها احزانها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات والاكاليل، سائلة المولى عز وجل الا يريهم مكروها راجية اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص.

أُفْ شو متعبة !...

برّي رئيساً بالتزكية

## في ضوء النهار

### قهقهة الفساد وعفّة السياسة!

كل هذا الضجيج،

ولكن الفاسدين يضحكون في عبهم مرة جديدة لانهم يعرفون ان كل ما قيل ويقال عنهم ليس اكثر من زوبعة عارضة ومعتادة في فنجان الفساد الراسخ والثابت.

هل نقول ان البلد كله غارق في الضحك تقريبا، بعدما اتسعت ابواب الفساد وتشعبت خطوط السرقة وازدادت اساليب السمسرة واستشرت عمليات الرشوة، الى درجة جعلت شرش الحياء يطق منذ زمن بعيد؟

لم يسبق لاي بلد فاسد ان وصل الى ما وصلنا اليه في لبنان حيث باتت الصفقات والسمسرات والخوات محط مفاخرة حتى على المستويات العليا، وحيث باتت الحصص المقتطعة من المال العام قاعدة في المشاريع والتلزيمات ولم يعد ينقص غير ادراجها الصريح في "دفاتر الشروط".

كان الحديث عن الاستفادة والكومسيون في الماضي من ابواب القدح والذم، فصار اليوم من ابواب المباهاة ومن الامور الطبيعية التي لا تثير استغراب احد تقريبا في هذه الدولة الفاضلة.

وكان الحديث عن الصفقات المشبوهة والملغومة يقيم الدنيا ولا يقعدها فبات من حقائق الحياة السياسية وربما من فضائل هذه الجمهورية العاجزة تكرارا عن فتح ابواب التطهير الاداري، واي تطهير او اصلاح ذاك الذي يريد فرض الاستقامة على البسطاء وذوي الدخل المحدود وقت يغرق معظم اهل الحل والربط والنفوذ في السرقات حتى آذانهم؟

كل هذا الضجيج؟

ويقهقه الفاسدون في سرّهم ثم يطلقون في العلن صيحات الاستنكار والاستغراب والتنديد. وفي النهاية لا يجد المواطن الا ما يبعث على الذهول عندما يكتشف محاولات بعض اهل السياسة اثارة الرماد في العيون المفتحة جدا وعن طريق القاء المحاضرات عن النزاهة والتجرد وضرورة القضاء على ابواب الفساد.

ثمة ما يبعث على الذهول فعلا امام التصريحات والبيانات والتوضيحات التي اقل ما يمكن ان يقال فيها، انها تقرن الفساد بالوقاحة. والا فكيف يمكن فهم هذه المحاولات الساخرة لاستغباء الناس واستهبالهم؟

فما معنى المحاولات المكشوفة جعل الفساد يتدثر بالنظافة والسرقة تتلطى بالعفة والاعوجاج يرتدي ثياب الاستقامة والسمسرة تدّعي التعالي والخوة تزعم الحياد والوساخة تتقنّع بالشفافية والاستغلال يتموه بالتجرد؟

نقرأ تصريحات عدد كبير من الوزراء والسياسيين والنواب فلا نجد الا الدعوة الى محاربة الفساد والقضاء على الاهتراء الذي يصيب الادارات العامة، ونتذكر هذا الاجماع المتزايد عند المسؤولين على ضرورة اعلان الحرب على الفاسدين وتطهير الادارات والوزارات والمكاتب العليا من عمليات التزوير والتلاعب والاستفادة الحرام. ثم نكتشف مدى الذهول وعمق اليأس والاحباط عند المواطنين حيال مسألة الفساد التي تجذرت واتسعت الى درجة جعلت محاولات الاصلاح تسقط وتفشل تكرارا، وكأن الفساد هو القاعدة والاستقامة هي الشواذ.

نتأمل في كل هذا لنسأل: اذا كان اهل الدولة ضد الفساد والناس كذلك، فمن هو الفاسد يا ترى؟ وهل هناك جيش من الفاسدين يحتل ادارات الدولة ومصالحها، ام ان النسيج السياسي الذي يقوم على قواعد الحصصية الطائفية والمذهبية وكوتا الزعامات والمرجعيات هو الذي يعيث فسادا في اركان الدولة وارجاء البلاد"؟

وعلى ماذا يقوم "اتحاد الفساد" ان لم يقم على هذا النوع من مبادئ الحصصية وتبادل المنافع والتناوب على السرقة والتزوير؟ وهل كل ما يدور الآن في اطار "اللعبة السياسية" المزعومة، هو عمل سياسي تفرضه قواعد التمثيل العام ام انه قتال على الحصص والمغانم يتم بالوسائل السياسية؟

اين الفساد اذن؟

لعله في الشعب نفسه الذي ما زال صابرا وصامتا بينما يعتصره بعض اهل السياسة كما تعصر حبات الحامض.

راجح الخوري

## قناة السويس افترست عمالاً مصريّين رمز وطنيّ ثم سلعة للعملة الصعبة

امم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس عام ١٩٥٦ وحول المجرى الحيوي من رمز للاحتلال الى صرح لتحدي الاستعمار.

ويعتز المصريون بان قرار عبد الناصر الشجاع وكان هدفه استغلال عائدات المرور في بناء السد العالي بعد ان رفض الغرب تمويل المشروع، مكنهم من جني ثمار جهود اجدادهم الذين حفروا القناة بسواعدهم وارتوت رمال الصحراء بعرقهم ودمائهم.

قال محمد عزت عادل الرئيس السابق لهيئة قناة السويس والمحارب القديم في حرب ١٩٥٦: "قناة السويس جزء غال من مصر".

وفي تموز ١٩٥٦ فاجأ عبد الناصر العالم بتأميم القناة التي كانت شركة مساهمة تديرها مصالح بريطانية وفرنسية.

واصبح الرئيس الراحل الذي اطلق عقال الروح الوطنية المصرية عبر اطاحة الملكية في ثورة تموز ١٩٥٢ وانهى احتلال بريطانيا الذي استمر ٧٠ عاما لمصر، رمزا لارادة الشعوب في بلاد بدأت تخطو على طريق مكافحة الاستعمار.

ونظرا الى ان القناة شريان حيوي يربط البحرين المتوسط والاحمر فان بريطانيا وفرنسا لم تكونا تستطيعان قبول عودتها لمصر فتآمرت الدولتان مع اسرائيل بالهجوم على مصر في تشرين الاول ١٩٥٦ في محاولة لاستعادة الممر الملاحي.

قال عادل الذي كان ضمن الاف من المصريين تصدوا للقوات البريطانية والفرنسية في بورسعيد ان مصر فقدت ١٠٠ الف من ابنائها في حفر القناة "كانوا يعملون في ظروف صعبة جدا بأجور ضئيلة واحوال سيئة جدا تكاد تكون سخرة".

واضاف: "دفعت مصر ثمنا غاليا دماء ابنائها في حفر القناة مقابل ماذا؟ مقابل احتلال بريطاني. قناة السويس قضية حساسة وعاطفية جدا لكل المصريين".

ومصر تغيرت منذ عام ١٩٥٦.

ادار الرئيس الراحل انور السادات الذي خلف عبد الناصر ظهره للاشتراكية واستبدلها بسياسة "الباب المفتوح" التي شجعت الاستثمارات الاجنبية وعادت طبقة من الاغنياء الجدد.

ثم تولى الرئاسة حسني مبارك بعد اغتيال السادات بواسطة عسكريين متشددين في عام ١٩٨١ ليضفي توازنا حذرا على سياسة سلفه.

والذين يفتقدون سياسة عبد الناصر، حين قناة السويس تمثل سياسة اقتصادية اشتراكية، يشعرون انها بدأت تفقد رونقها لدى الحكومة الحالية بالتوجه الى التخصيص وتفكيك سياسة الاقتصاد المركزي الذي تديره الدولة.

قال الكاتب السياسي محمد سيد احمد: "كان تأميم قناة السويس اول عملية ناجحة من نوعها في العالم الثالث. كانت اخطر لحظة في عصر عبد الناصر. وان لم تكن نجاحا عسكريا فهي نجاح سياسي وديبلوماسي". و"حاليا انها تذكر باهمية امتلاك الدول لارصدة وطنية رئيسية. وينحو منطق شركات متعددة الجنسيات وايديولوجية الاسواق العالمية الى التقليل من اهمية مؤسسات معينة والقدرة على التعامل مع الاخرين على قدم المساواة".

ولدى رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع ان قناة السويس حاليا مجرد سلعة تدر نقودا. والقناة تحقق عائدات لمصر تبلغ نحو ١٥٠ مليونا دولارا شهريا.

وقال السعيد: "قناة السويس رمز تغير من وقت لاخر. كانت في وقت ما رمزا للاستعمار البريطاني وفي فترة اخرى كانت مثالا لخيانة الاجانب للشعب المصري".

ويعتقد السعيد ان القناة لم تبق رمزا للوطنية المصرية بل مجرد مصدر للعملة الصعبة.

منى الطحاوي
(رويتر)

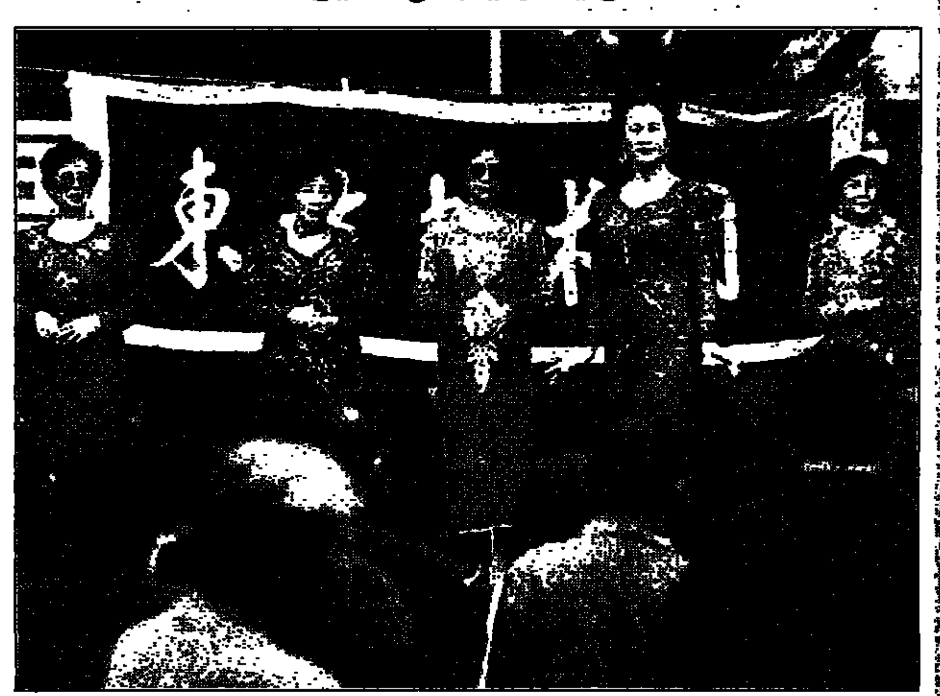


## الفراشة الثمينة لا تطير

فراشة من الياقوت والجاد والألماس من تصميم كارفن فرنش في مزاد سوثبي للبيع في كوالالمبور. وستعرض سوثبي الشهر المقبل في هونغ كونغ سلسلة مجوهرات من الجاد العصري، من انتاج شركة كارفن فرنش التي تتمركز في نيويورك.

(اب تيليفوتو)

## العمر يظلّ يلبس ما يوافقه



عروض الازياء في العالم عادة، تتم بأجساد الفتيات الجميلات ذوات القوام الممشوق. وتكاد الساحة تخلو من اللواتي بلغن سناً متقدمة، وتغيب ازياء تتلاءم واعمارهن او اردافهن. او ربما لا تغيب تماماً. هنا احدى باحات العاصمة الصينية بيجينغ نساء في الخمسين والستين وازياء لمن هن في مثل عمرهن. وهذا العرض جزء من معرض يتناول الصحة لدى الكبار استمر لاربعة ايام.

(اب تيليفوتو)

## مداعرة في برلين لآتين اليها خلسة من الصبيان ومن الجنس الآخر

في الخامسة عشرة من العمر، من بولونيا او رومانيا ليمارسوا الدعارة مقابل بعض الماركات، منذ سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ اصبحت برلين، ملتقى شرق اوروبا وغربها، مكانا مفضلا لبغاء القاصرين.

وقال ميشال (٢١عاما) من منطقة برلسوف في رومانيا ان "اصدقاء اخبروني ان في الامكان كسب لقمة العيش في المانيا ولم يوضحوا لي كيف".

و"جئت معهم وكنت في السادسة عشرة من عمري. وفهمت بعد ذلك ماذا يفكرون. في البدء لم اكن ارغب في العمل، كنت افضل اعمالا صغيرة في ورش بناء مثلا".

وتابع: "اما اليوم، ومع المراقبة الشديدة للشرطة، فلا يمكننا العمل دون اذن ولذلك امارس الدعارة لاعيش. اريد ان افتح محلا في رومانيا، لدي صديقة تنتظرني".

وهناك العديد مثل ميشال، في الخامسة عشرة وما فوق، يتاجرون بسحرهم في العلب الليلية المخصصة للشاذين جنسيا في شونبرغ او شارلوتنبرغ غرب برلين. وبعضهم يعمل في تلك العلب منذ سنوات طويلة.

وآخرون ولاسيما من البولونيين، لا يأتون سوى في نهاية الاسبوع. وهم ينطلقون مساء الجمعة من فرصوفيا (ست ساعات في القطار حتى برلين) او مدن اخرى ويمارسون الدعارة وراء محطة زو المركزية للقطارات. وبعضهم لديه زبائن دائمون.

اما البولونيون فالوضع ابسط بكثير لهم لانهم ليسوا في حاجة الى تأشيرة كما يقول جيرالد سترايكر المرشد الاجتماعي في جمعية "سلب واي" القريبة.

وقال ان نحو ٣٠٠ شاب اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما، يمارسون الدعارة انتظاما في برلين. ويأتي نصفهم من اوروبا الشرقية من رومانيا وهم في الغالب في وضع غير قانوني.

وللدخول الى المانيا يجتازون سباحة نهر اودير (الحدود الالمانية البولونية) او يختبئون تحت القطارات ويتوجهون بعد ذلك الى برلين وميونيخ وهامبورغ.

وقال ميشال، "افعل ذلك بملء ارادتي ولا اتعاطى مع شبكة". اما الوضع لدى العاهرات فمختلف لانهن يأتين من اوروبا الشرقية وغالبا يقعن في اسر شبكات.

وان التنافس بين الشبان يوازي مثيله عند النساء. ومع وصول شبان من تشيكيا اعمارهم بين ١٥ و١٧ عاما، انهارت الاسعار وبات الزبائن نادرين".

وتابع: "منذ ثلاثة اشهر تراجع العمل كثيرا. فاذا حصلت على ١٠٠ مارك (٦٥ دولارا) في الاسبوع فهذا امر جيد" وان "الشبان التشيكيين يوافقون على القيام باعمال لا نقوم بها وبأسعار اقل".

وقال سترايكر ان الرومانيين مطلوبون اقل. معظمهم طبيعيون، ويترددون في تلبية رغبات الزبائن.

وتبقى مشكلة الوقاية من الايدز. ففي رومانيا يعتبر الشذوذ من المحرمات وجنحة تعرض مرتكبها للسجن. وقال سترايكر ان معظم الشبان الرومانيين الذين يمارسون الدعارة يفتقرون اصلا الى المعلومات حول الوقاية من الايدز.

وهم في الغالب دون مأوى. واذا تمكنوا من البقاء بضعة ايام او اسابيع عند احد الزبائن فالمشكلة اين سينامون في اليوم التالي.

فاليري لورو
(و ص ف)



## لحم بديل من البقر وجنونه توفره النعام والكنغر على أحسن

باريس – رويتر – في مسعى لتحقيق ارباح من آخر صيحة في عالم الطعام وهي المأكولات الغريبة والمفيدة للصحة تجمعت شركات فرنسية صغيرة امس الثلثاء للترويج لاحدث منتجاتها من لحوم النعام والكنغر.

وتتطلع هذه الشركات الى تحقيق مبيعات محلية وفتح اسواق في الخارج وفي ذلك الشرق الاوسط.

وتعرض شركة فرانس اوتروش من مدينة شاتوبريان، غرب فرنسا لحم النعام المدخن بديلا من اللحم البقري الذي تحول عنه المستهلكون خوفاً من مرض الجنون.

ومن شرق فرنسا جاءت شركة جيبيروي لتعرض مجموعة من لحم الكنغر الجاهزة للطهي بعد عشرة ايام فقط من سماح السلطات الفرنسية ببيع لحم الكنغر للاستهلاك الآدمي.

وقالت كورين رول المتحدثة باسم فرانس اوتروش رغم ان لحم النعام اغلى ثمنا من اللحم البقري بما يراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة، ان الشركة تشهد رواجا في بيع لحم النعام الذي يماثل مذاق اللحم البقري وهو اكثر نعومة وعالي البروتين ومنخفض الكوليسترول.

ويقول منتجو اللحوم البديلة للحم البقري ان مبيعاتهم تحسنت منذ اعلنت بريطانيا في اذار احتمال انتقال مرض جنون البقر الى الانسان عند تناوله لحوم الماشية المصابة به.

وقوضت المخاوف في شأن مرض جنون البقر صناعة اللحوم في اوروبا وادت الى انخفاض في مستويات استهلاك لحوم الابقار واسعارها.

### مخطوطات لغاندي ستباع في مزاد

لندن – رويتر – اعلنت صالة مزادات فيليبس امس الثلثاء ان مجموعة من مخطوطات الزعيم القومي الهندي المهاتما غاندي كانت مخبأة في صوان في مدراس منذ ٥٠ سنة ستباع في لندن.

ومعظم المخطوطات التي يبلغ عددها ٤٥٠ ورقة ملاحظات مكتوبة على ظهر اظرف اوخطابات قديمة للزعيم الذي قاد ٣٥٠ مليونا هنديا في ثورة بيضاء طويلة على الحكم البريطاني.

وتتضمن المخطوطات العديد من الاحاديث التي ادلى بها غاندي في الاشهر الستة التي سبقت اغتياله في ١٩٤٨.

واحتفظ ف. كاليانا السكرتير السابق لغاندي بالمخطوطات في منزله ويبيعها الان لجمع المال لاعمال خيرية في الهند تهدف الى بناء معبد هندوسي جديد. ومن المتوقع ان تباع بنحو مليون جنيه استرليني.

## نيزك سقط قديماً سيباع



قطع من نيزك سقط على الارض في مرحلة زمنية بعيدة ويعتقد العلماء انه كان من كوكب المريخ، ويعتقدون اليوم مع تطور البحث العلمي ان فيه آثار حياة تدل الى احتمال وجود حياة على هذا الكوكب في مراحل سابقة. وستعرض هذه القطع في مزاد في نيويورك في ٢٠ تشرين الثاني.

(أ ف ب تيليفوتو)


النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول — رئيس التحرير
جوزف نصر — غسان تويني
الادارة والتحرير
دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦
التوزيع والاشتراكات
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب ٦٠٨١ - ١١